مصابيح السنة للبغوي، الحسين بن مسعود ـ ٥١٠هـ بخط قاسم بن محمد بن ياسين بن نصر الله بن صالح الحديثي العاني الرهاوي سنة ١٠٦٠هـ

١٧٣ ق ٢٧ س ٢٧×١٧سم

نسخة وسط، خطها نسخ معتاد، طبع عدة طبعات آخرها سنة ١٣١٨هـ

مفتاح السعادة ١: ٤٣٥ معجم المطبوعات ١: ٥٧٣

أ ـ الأحاديث السنية الأخرى أ ـ المؤلف

ب ـ الناسخ ج ـ تاريخ النسخ.

كتاب المصابيح
بغوى
1060

كتاب مصابيح

اشتريت ثلثين عروشي في سوق اصبهاني في شهر رمضان

كتاب مصابيح

شريف

كيف اقول الملكي والملك لله واحد القهار

انا الفقير الحقير السيد عبد الرحمن

بن فيض الله بن عبد الرحمن

نصوح ذام

سوالكي

عفا عنهم

١٧٤

كتاب المصابيح

صنفه الامام الاجل محي السنة ناصر

الحديث ركن الاسلام ابو محمد الحسين بن

مسعود البغوي قدس الله روحه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة على رسوله المجتبى
محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى قال الشيخ الامام الاجل محيي السنة ناصر
الحديث ركن الاسلام ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي رضي الله عنه احسن الله
عاقبته آمين اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن
الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح الدجى خرجت عن
مشكاة التقوى مما اوردها الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد
كتاب الله حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة وتركت ذكر اسانيدها حذرا
من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه
عن رسول الله لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان
اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي البخاري
وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان
ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي
وغيرهما من الائمة في تصانيفهم واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ
غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما
كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او
موضوعا والله المستعان وعليه التكلان وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى
الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امراة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا
رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه
منا احد حتى جلس الى النبي واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد
اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن
بالقدر خيره وشره من الله تعالى فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني
عن الاحسان قال الاحسان

ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما
المسؤل عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان
ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم
قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم امر
دينكم ورواه ابو هريرة رضي الله عنه وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك
الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله
وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمرو
وقال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين رواه انس
وقال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما
ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره
ان يلقى في النار رواه انس وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
رسولا رواه عباس بن عبد المطلب وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة
يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه ابو هريرة وقال ثلاثة
لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله
وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن
تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران رواه ابو موسى الاشعري وقال امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا
فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله رواه ابن عمر رضي
الله عنهما وقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة
الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه انس وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى
اعرابي النبي عليه السلام فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا
تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال
[illegible]
والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص فلما ولى قال النبي عليه السلام

من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا وعن سفيان بن عبد الله الثقفي رضي قال قلت يا رسول الله

[illegible]

قل لي في الإسلام قولا لا أسأل عنه أحدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم وعن طلحة
بن عبيد الله قال جاء رجل من أهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه
ما يقول حتى دنى فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا إلا أن تطوع قال وصيام شهر رمضان قال
هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي
غيرها فقال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص
منه فقال رسول الله أفلح الرجل إن صدق وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن وفد
عبد القيس لما أتوا النبي عليه السلام قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام
وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة
وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما
الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم
عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن وأخبروا بهن من
وراءكم وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من
أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم
ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره
على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره
الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه وعن أبي سعيد الخدري قال
رسول الله عليه السلام في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن
العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن
وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك
من نقصان دينها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس

بأهون

أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم
ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد وفي رواية فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا رواه
ابن عباس وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر أقلب الليل والنهار
رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه
معي غيري تركته وشركه رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال عليه السلام قال الله تعالى الكبرياء ردائي
والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما أدخلته النار رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم
رواه أبو موسى الأشعري وعن معاذ قال كنت ردف النبي عليه السلام على حمار فقال يا معاذ هل
تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على
العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت
يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا وقال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار رواه معاذ وعن أبي ذر قال أتيت النبي
عليه السلام وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم
مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن
زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق
على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وإن رغم أنف أبي ذر وعن عبادة بن الصامت
عن النبي عليه السلام قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله
وأن عيسى عبد الله ورسوله وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق
والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال عمرو بن العاص أتيت النبي عليه السلام
فقلت ابسط يمينك فلأبايعك فبسط يمينه قال فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت
أردت أن أشترط قال تشترط ماذا قلت أن يغفر لي قال أما علمت يا عمرو أن الإسلام
يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله وعن معاذ قال
قلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن أمر
عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي
الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة
تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن
المضاجع حتى بلغ جزاء بما كانوا يعملون ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه

قلت بلى يا رسول الله قال رأس الأمر الإسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال
ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فأخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله
وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على
مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم وقال رسول الله عليه السلام من أحب لله وأبغض لله وأعطى
لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان رواه أبو أمامة وقال أفضل الأعمال الحب في الله والبغض في
الله رواه أبو ذر رضي الله عنه وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس
على دمائهم وأموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب
رواه فضالة بن عبيد رضي الله عنه وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قلما خطبنا رسول الله عليه
السلام إلا قال لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال
أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك
قال ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون الآية وقال رسول الله عليه السلام
الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله بن
عمرو وفي رواية أنس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال اجتنبوا السبع الموبقات
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربوا وأكل مال اليتيم
والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات رواه أبو هريرة رضي الله
عنه وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها
وهو مؤمن ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن وقال آية المنافق ثلاث وإن صام وصلى
وزعم أنه مسلم إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان رواه أبو هريرة
وقال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر رواه
عبد الله بن عمرو وقال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير إلى هذه مرة
وإلى هذه مرة رواه ابن عمر رضي الله عنه من الحسان عن صفوان بن عسال قال قال يهودي
لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي إنه لو سمعك كان له أربع أعين
فأتيا رسول الله فسألاه عن تسع آيات بينات فقال رسول الله لا تشركوا بالله شيئا ولا

تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تمشوا ببريء إلى ذي سلطان ليقتله
ولا تسحروا ولا تأكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة
اليهود أن لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد أنك نبي قال فما يمنعكم
أن تتبعوني قالا إن داود دعا ربه أن لا يزال من ذريته نبي وإنا نخاف إن اتبعناك أن
يقتلنا اليهود عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من أصل الإيمان
الكف عمن قال لا إله إلا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الإسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله
إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والإيمان بالأقدار عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زنى العبد خرج منه الإيمان فكان
فوق رأسه كالظلة فإذا خرج من ذلك العمل رجع إليه الإيمان

فصل في الوسوسة من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى تجاوز
عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تتكلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء ناس
من أصحاب النبي عليه السلام إلى النبي فسألوه إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به قال
أوقد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الإيمان وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان
أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله
ولينته وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد
من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله رواهما أبو هريرة وقال ما منكم من أحد إلا
وقد وكل به قرينه من الجن قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي إلا أن الله أعانني
عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير رواه ابن مسعود وقال إن الشيطان يجري من الإنسان
مجرى الدم وقال ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان غير مريم وابنها رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال صياح المولود
حين يقع نزغة من الشيطان رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال إن إبليس يضع عرشه
على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة يجيء أحدهم فيقول
فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه
وبين امرأته فيدنيه منه ويقول نعم أنت قال الأعمش أراه قال فيلتزمه وقال عليه السلام
إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواهما
جابر من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال إني
أحدث نفسي بالشيء لأن أكون حممة أحب إلي من أن أتكلم به قال الحمد لله الذي رد

امر الى الوسوسة وقال ان للشيطان لمة وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد
بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه
من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قرا الشيطان
يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء غريب رواه ابن مسعود وعن ابي هريرة رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن
خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان عن عمرو بن الاحوص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان
الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم
فسيرضى به باب الايمان بالقدر من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق كلها قبل ان يخلق السموات والارض
بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وقال
احتج ادم وموسى عند ربهما فحج ادم موسى قال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى
الارض فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها
تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين
عاما قال ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا
كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم
موسى رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن
امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا
باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح وان
الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال ان العبد
ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم
رواه سهل بن سعد وقالت عائشة رضي الله عنها دعي رسول الله الى جنازة صبي من الانصار
فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه قال او غير ذلك يا عائشة ان الله تعالى

خلق

خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم رواه
سهل بن سعد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار
ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر
لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة
فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية رواه علي رضي الله عنه
وقال ان الله تعالى كتب على ابن ادم حظه من الزنى ادرك ذلك لا محالة فزنى العين النظر
وزنى اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه وفي رواية الاذنان
زناهما الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى رواه ابو هريرة وعن عمران بن
حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء
قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم وتصديق
ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقويها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول
الله اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله بن عمرو وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها هل تحسون فيها
من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن ابي
موسى الاشعري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه بخمس كلمات فقال ان الله تعالى لا ينام
ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار
قبل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه
وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات
والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
رواه ابو هريرة وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين من الحسان عن عبادة بن
الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب
فقال ما اكتب قال القدر ما كان وما هو كائن الى الابد غريب وسئل عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن هذه الاية واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم الاية قال عمر سمعت رسول

الله عليه السلام يسال عنها فقال ان الله تعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال
خلقت هولاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هولاء
للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله عليه السلام ان الله
تعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به
الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله
به النار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج رسول الله عليه السلام وفي يديه كتابان فقال
للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل
على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء
اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيده
فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من امر العباد فريق في الجنة وفريق في السعير عن ابي خزامة عن ابيه قال
قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر
الله شيئا قال هي من قدر الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله عليه السلام ونحن
نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من
كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه عن
ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام ان الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع
الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن
والخبيث والطيب وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى
خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف
القلم على علم الله قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب والابصار
ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين
اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة تقلبها الرياح
ظهرا لبطن رواه ابو موسى الاشعري وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام لا يؤمن عبد
حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث
بعد الموت ويؤمن بالقدر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما
في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله عليه يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي عليه السلام قال
القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر عن النبي عليه

السلام لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله عليه السلام
ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله تعالى والمكذب بقدر الله والمتسلط
بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي
ما حرم الله والتارك لسنتي عن مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله
لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ذراري
المؤمنين قال من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري
المشركين قال من آبائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوائدة والموؤدة في النار باب اثبات عذاب القبر
من الصحاح عن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وفي رواية عن النبي عليه السلام قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام
ونبيي محمد وعن انس ان النبي عليه السلام قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه
يسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن
فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا
من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري
كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد ضربة فيصيح صيحة
يسمعها من يليه غير الثقلين عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان
من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة وعن عائشة رضي الله عنها
ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله عليه السلام
عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رايت رسول الله عليه السلام بعد
صلى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر عن زيد بن ثابت ان رسول الله عليه السلام قال لولا ان لا تدافنوا
لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا نعوذ بالله
من عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر ثم قال
تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن
قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام إذا قبر الميت أتاه ملكان أسودان
أزرقان يقال لأحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد
الله ورسوله أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول هذا ثم
يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول أرجع إلى أهلي فأخبرهم
فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وإن كان
منافقا أو كافرا قال سمعت الناس يقولون شيئا فقلت مثله لا أدري فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول
ذلك فيقال للأرض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف أضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من
مضجعه ذلك رواه الترمذي وعن البراء بن عازب عن رسول الله عليه السلام قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان
له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الإسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث
فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك قوله
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية قال فينادي مناد من السماء أن صدق عبدي فأفرشوه
من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها
مد بصره وأما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان
من ربك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان ما هذا الرجل
الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا أدري فينادي مناد من السماء أن كذب فأفرشوه من النار
وألبسوه من النار وافتحوا له بابا إلى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره
حتى تختلف فيه أضلاعه ثم يقيض له أعمى أصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا
فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب إلا الثقلين فيصير ترابا ثم تعاد فيه الروح وعن عثمان
رضي الله عنه أنه كان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي
من هذا فقال إن رسول الله عليه السلام قال إن القبر أول منزل من منازل الآخرة فإن نجا منه
فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه قال وقال رسول الله عليه السلام ما رأيت منظرا
قط إلا والقبر أفظع منه غريب وعن عثمان قال كان النبي عليه السلام إذا فرغ من
دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لأخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فإنه الآن يسأل
عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر
في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو أن تنينا منها نفخ في الأرض
ما أنبتت خضرا باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه

فهو رد

فهو رد وعن جابر عن النبي عليه السلام قال أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير
الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وقال رسول الله
أبغض الناس إلى الله تعالى ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ
مسلم بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس رضي الله عنهما وقال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من
أبى قالوا ومن يأبى قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى رواه أبو هريرة رضي الله عنه
وعن جابر رضي الله عنه قال جاءت ملائكة إلى النبي عليه السلام وهو نائم فقالوا إن لصاحبكم
هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار
وأكل من المأدبة فقالوا أولوها له يفقهها قال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب
يقظان قالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن أطاع محمدا فقد أطاع الله ومن عصى محمدا فقد
عصى الله ومحمد فرق بين الناس عن أنس قال جاء ثلاثة رهط إلى أزواج النبي عليه السلام يسألون
عن عبادة النبي عليه السلام فلما أخبروا بها كأنهم تقالوها فقالوا أين نحن من النبي وقد غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فأصلي الليل أبدا وقال الآخر أنا أصوم النهار وقال
الآخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء النبي عليه السلام فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما
والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب
عن سنتي فليس مني عن عائشة رضي الله عنها عن النبي عليه السلام قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء
أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية وقال صلى الله عليه وسلم أنتم أعلم بأمر
دنياكم إذا أمرتكم بشيء من أمر دينكم فخذوا به عن أبي موسى عن النبي عليه السلام قال إنما مثلي ومثل ما بعثني
الله به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان
فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم
فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به
من الحق ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حولها جعل الفراش
وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال
فذلكم مثلي ومثلكم أنا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني
تقحمون فيها وقال صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير
أصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت

منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة
اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ وذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني
الله به رواه ابو موسى الاشعري وقالت عائشة رضي الله عنها تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي
انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب الاية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت
الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله تعالى فاحذروهم وقال عبد الله بن عمرو هجرت
الى رسول الله عليه السلام يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في اية فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال
انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما
هلك من كان قبلكم بكثرة سوالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا
نهيتكم عن شيء فدعوه رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال
عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسالته رواه سعد بن ابي وقاص وقال يكون في اخر الزمان دجالون
كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم
رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل
الينا رواه ابو هريرة وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه ابو هريرة وقال ما من نبي بعثه
الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره
ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم
بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك
من الايمان حبة خردل رواه ابن مسعود وقال لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه معاوية وقال لا تزال طائفة من امتي
يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة رواه جابر وقال من دعا الى هدى كان له من
الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم
مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا وقال بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا
كما بدأ فطوبى للغرباء وقال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها روى
الاحاديث الثلاثة ابو هريرة رضي الله عنه من الحسان عن ربيعة الجرشي قال اتي نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني وسمعت اذناي وعقل
قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مادبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار
واكل من المادبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة وسخط
عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمادبة الجنة عن ابي رافع

ان رسول

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه الامر من امري
مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه وعن المقدام بن معديكرب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القران ومثله معه الا يوشك رجل شبعان
على اريكته يقول عليكم بهذا القران فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه
وان ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب
من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان
لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه وعن العرباض بن سارية قال قام رسول الله فقال ايحسب احدكم
متكئا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القران الا واني والله قد امرت ووعظت
ونهيت عن اشياء انها لمثل القران او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب
الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم وعن العرباض بن سارية
قال وعظنا رسول الله عليه السلام موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب
فقال قائل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة
وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور
فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله خطا
ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها
شيطان يدعو اليه وقرا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية وعن عبد الله بن عمرو عن
النبي عليه السلام قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وقال من احيى سنة
من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم
شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل اثام من عمل بها لا
ينقص ذلك من اوزارهم شيئا رواه بلال بن الحارث المزني وقال ان الدين ليارز الى الحجاز
كما تارز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل ان الدين
بدا غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي رواه
عمرو بن عوف عن ابيه عن جده وقال ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل
حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان من امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت
على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة
قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية معاوية

وواحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما
يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله وقال لا يجمع هذه الامة
او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار وقال اتبعوا
السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك
من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة وقال من تمسك بسنتي عند فساد
امتي فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة وعن جابر عن النبي عليه السلام حين اتاه عمر فقال انا
نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود
والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس
بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون
في قرون بعدي وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من
ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل
ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القران على خمسة اوجه حلال وحرام
ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وامنوا بالمتشابه
واعتبروا بالامثال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الامر ثلاثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله
الى الله عز وجل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على
انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع
والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم

كتاب العلم من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثوا
عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وقال من حدث
عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه المغيرة بن شعبة وقال من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا تزال من هذه امة قائمة بامر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه معاوية وقال الناس معادن
كمعادن

كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة
فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود وقال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة صدقة
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له بالخير رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال من نفس
عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر
الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد
ما دام العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع
قوم في بيت من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم
الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه رواه ابو
هريرة رضي الله عنه وقال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فاتي به فعرفه
نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان
يقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم
وعلمه وقرا القران فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات
فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال هو عالم وقرات القران ليقال هو قارئ
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف
المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق
فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على
وجهه ثم القي في النار رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا
فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السامة علينا وقال انس رضي الله عنه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم
عليهم ثلاثا وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله
مثل اجر فاعله وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان
ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من
غير ان ينقص من اوزارهم شيء رواه جرير وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل
من دمها لانه اول من سن القتل رواه ابن مسعود رضي الله عنه من الحسان عن ابي الدرداء رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة
وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم يستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان
في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على ساير الكواكب وان العلماء ورثة
الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال ابو امامة الباهلي
ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل
العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة
في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير وقال ابو سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الناس لكم تبع وان رجالا ياتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا
وقال الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها رواه ابو هريرة غريب وقال طلب العلم فريضة
على كل مسلم ومسلمة رواه انس وقال فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه ابن عباس وقال خصلتان
لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه ابو هريرة وقال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله
حتى يرجع رواه انس وقال من طلب العلم كان كفارة لما مضى ضعيف يروى عن عبد الله بن سخبرة وقال
لن يشبع المومن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري وقال من سئل عن علم
علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من النار رواه ابو هريرة وقال من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري
به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه كعب بن مالك وقال من تعلم علما مما يبتغى
به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه
ابو هريرة وقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها كما سمعها فرب حامل فقه
غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل
لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم رواه ابن مسعود
وقال نضر الله امرأ سمع منا شيا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع رواه ابن
مسعود رضي الله عنه وقال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار رواه ابن عباس وقال من قال في القران برايه فليتبوأ مقعده من النار وفي رواية من قال
في القران بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وقال من قال في القران برايه فاصاب فقد اخطأ رواه جندب
وقال المراء في القران كفر رواه ابو هريرة وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سمع النبي عليه السلام
قوما يتدارؤن فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله
يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه الى عالمه
من الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال رواه جابر وقال انزل القران على سبعة احرف

لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود وقال العلم ثلاثة آية
محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن
عمرو وقال لا يقص الا امير او مامور او مختال رواه عوف بن مالك الاشجعي وقال من
افتي بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره
فقد خانه رواه ابو هريرة وقال معاوية ان النبي عليه السلام نهى عن الاغلوطات وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام تعلموا الفرايض والقران فاني مقبوض وعن ابي الدرداء
قال كنا مع رسول الله عليه السلام فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس العلم
من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء وعن ابي هريرة رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل
يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة هو مالك ومثله عن عبد الرزاق
وقيل هو العمري الزاهد وعن ابي هريرة رضي الله عنه فيما اعلم عن رسول الله عليه السلام قال ان
الله تعالى يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها وعن ابرهيم بن عبد الرحمن
العذري قال قال رسول الله عليه السلام يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه
تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين كتاب الطهارة من الصحاح
عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله عليه السلام الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ
الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة
برهان والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك وكل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها
او موبقها وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر تملآن ما بين السموات والارض وقال الا اخبركم بما
يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد
وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقال من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره
رواه عثمان رضي الله عنه وقال اذا توضأ العبد المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من وجهه
كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة
مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة رضي
الله عنه وقال ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها
وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يات كبيرة وذلك الدهر كله رواه
عثمان وعن عثمان انه توضأ فافرغ على يديه ثلاثا فغسلهما ثم مضمض واستنشق
ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا

ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثلاثا ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله عليه السلام توضأ
نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث فيهما نفسه
غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل
عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة وقال من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال أشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء رواه عقبة بن عامر وقال تبلغ
الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وقال إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من
آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل رواهما أبو هريرة رضي الله عنه ومن الحسان
قال قال رسول الله عليه السلام استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلوة
ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن رواه ثوبان وقال من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه
ابن عمر

باب ما يوجب الوضوء من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله عليه السلام لا تقبل صلوة من أحدث حتى يتوضأ وقال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة
من غلول رواه ابن عمر رضي الله عنهما قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء وكنت أستحيي أن أسأل
النبي عليه السلام فأمرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله عليه السلام توضؤوا مما مسته النار وهذا منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله عليه السلام أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ وعن جابر بن سمرة
أن رجلا سأل رسول الله عليه السلام أنتوضأ من لحوم الغنم قال إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا
قال أنتوضأ من لحوم الإبل قال نعم قال أصلي في مرابض الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الإبل قال لا
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام إذا وجد أحدكم في بطنه شيئا فأشكل عليه أخرج
منه شيء أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أن رسول الله شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما عن بريدة أن رسول الله عليه السلام صلى الصلوات يوم
الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه وعن سويد بن النعمان أنه خرج مع رسول الله عليه السلام
عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر نزل فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم
يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ من الحسان عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام مفتاح الصلوة الطهور
وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم وقال إذا فسا أحدكم فليتوضأ عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله عليه السلام لا وضوء إلا من صوت أو ريح وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل

رواه علي وقال العينان وكاء السه فمن نام فليتوضأ رواه علي وقال شيخنا الإمام رضي الله عنه
وهذا في غير القاعد لما روي عن أنس قال كان أصحاب رسول الله عليه السلام ينتظرون العشاء
فينامون حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام
إن الوضوء على من نام مضطجعا فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله عن بسرة قالت قال رسول
الله عليه السلام إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ وما روي عن طلق بن علي أن النبي عليه السلام سئل عنه فقال
هل هو إلا بضعة منك فمنسوخ لأن أبا هريرة أسلم بعد قدوم طلق وقد روى أبو هريرة عن رسول
الله عليه السلام أنه قال إذا أفضى أحدكم بيده إلى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي عليه السلام يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولا يتوضأ ضعيف عن ابن عباس
قال أكل رسول الله عليه السلام كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى وعن أم سلمة رضي الله عنها
أنها قالت قربت إلى النبي عليه السلام جنبا مشويا فأكل منه ثم قام إلى الصلوة ولم يتوضأ

باب أدب الخلاء من الصحاح

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام
إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا وقال الشيخ
الإمام هذا الحديث في الصحراء أما في البنيان فلا بأس لما روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله عليه السلام يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان نهانا يعني رسول الله أن نستقبل القبلة
لغائط أو بول أو أن نستنجي باليمين أو أن يستنجي أحدنا بأقل من ثلاثة أحجار أو أن نستنجي برجيع أو عظم
وقال أنس كان رسول الله عليه السلام إذا أراد أن يدخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث
والخبائث وقال ابن عباس مر النبي عليه السلام بقبرين فقال إنهما يعذبان وما يعذبان في
كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول ويروى لا يستنزه من البول وأما الآخر فكان يمشي
بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة وقال لعله أن يخفف
عنهما ما لم ييبسا وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام اتقوا اللاعنين قالوا
وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم وقال إذا شرب أحدكم فلا
يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه أبو قتادة وقال من توضأ
فليستنثر ومن استجمر فليوتر رواه أبو هريرة وقال أنس كان رسول الله عليه السلام يدخل الخلاء
فأحمل أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء من الحسان عن أنس رضي الله عنه قال كان
رسول الله عليه السلام إذا دخل الخلاء نزع خاتمه غريب وقال جابر رضي الله عنه كان النبي عليه السلام
إذا أراد البراز انطلق حتى لا يراه أحد قال أبو موسى كنت مع النبي عليه السلام ذات يوم فأراد

ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله وقال
انس كان النبي عليه السلام اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله عليه السلام انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة
ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلاثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل
بيمينه وقالت عائشة رضي الله عنها كانت يد رسول الله اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى
لخلائه وما كان من اذى وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله عليه السلام اذا ذهب احدكم الى
الغائط فليذهب معه بثلاثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه وقال لا تستنجوا بالروث
ولا بالعظام فانها زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال رويفع بن ثابت قال
لي رسول الله عليه السلام يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته
او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بريء وعن ابي هريرة رضي الله عنه من اكتحل
فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى
الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب
بمقاعد بني ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وقال لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس
منه رواه عبد الله بن مغفل وقال لا يبولن احدكم في جحر رواه عبد الله بن سرجس وقال اتقوا
الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ وقال لا يخرج
الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه
ابو سعيد وقال ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من
الخبث والخبائث رواه زيد بن ارقم وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني
ادم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله غريب رواه علي رضي الله عنه وقالت عائشة
رضي الله عنها كان النبي عليه السلام اذا خرج من الخلاء قال غفرانك وقال ابو هريرة كان النبي عليه السلام
اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء اخر
فتوضأ وعن الحكم بن سفيان الثقفي كان رسول الله عليه السلام اذا بال توضأ ونضح
فرجه وعن اميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي عليه السلام قدح من عيدان تحت سريره
يبول فيه بالليل وقال عمر رآني النبي عليه السلام ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما قال الشيخ
الامام قد صح عن حذيفة اتى النبي عليه السلام سباطة قوم فبال قائما قيل كان ذلك لعذر

باب السواك من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام لولا ان اشق

على امتي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة وعن المقدام بن شريح عن ابيه
قال سالت عائشة رضي الله عنها باي شيء كان يبدأ النبي اذا دخل بيته قالت بالسواك
وقال حذيفة كان النبي عليه السلام اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك وقالت عائشة
قال رسول الله عليه السلام عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق
الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء
قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية
من الحسان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله عليه السلام السواك مطهرة للفم
مرضاة للرب وقال اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والنكاح رواه ابو ايوب
ويروى الختان وقالت عائشة كان النبي عليه السلام لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك
قبل ان يتوضأ وقالت عائشة كان النبي عليه السلام يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به
فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه

باب سنن الوضوء من الصحاح عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء
حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده وقال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ
فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه ابو هريرة وقيل لعبد الله بن زيد بن
عاصم كيف كان رسول الله عليه السلام يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل
يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى
المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه
ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنثر ثلاثا
بثلاث غرفات من ماء وفي رواية فمضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلاثا وفي رواية
مسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي رواية فمضمض واستنثر
ثلاث مرات من غرفة واحدة وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضأ النبي عليه السلام مرة
مرة وعن عبد الله بن زيد ان النبي عليه السلام توضأ مرتين مرتين وروي عن عثمان رضي الله عنه
انه توضأ ثلاثا ثلاثا وقال عبد الله بن عمرو رأى النبي عليه السلام قوما توضؤوا واعقابهم
تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن شعبة
ان النبي عليه السلام توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت عائشة كان النبي عليه السلام
يحب التيامن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله من الحسان عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤوا بايامنكم عن سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل

قال قال رسول الله عليه السلام لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وقال لقيط بن صبرة قلت
يا رسول الله اخبرني عن الوضوء فقال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق
الا ان تكون صائما وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله عليه السلام اذا توضأت
فخلل اصابع يديك ورجليك غريب وقال المستورد بن شداد رأيت رسول الله عليه السلام
اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال انس كان رسول الله عليه السلام اذا توضأ
اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي وعن عثمان
رضي الله عنه ان النبي كان يخلل لحيته وعن ابي حية قال رأيت عليا رضي الله عنه توضأ فغسل
كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح
برأسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال
احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله ويروى فمضمض واستنشق ونثر بيده
اليسرى فعل ذلك ثلاثا ويروى ثم مضمض واستنشق بكف واحدة ثلاث مرات عن ابن عباس
رضي الله عنه ان النبي عليه السلام مسح برأسه واذنيه باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه
وعن الربيع بنت معوذ انها رأت النبي عليه السلام يتوضأ قالت ومسح رأسه ما اقبل منه وما ادبر
وصدغيه واذنيه مرة واحدة وقالت وادخل اصبعيه في جحري اذنيه وعن عبد الله بن زيد
انه رأى النبي عليه السلام توضأ وانه مسح رأسه بماء غير فضل يديه وعن ابي امامة ذكر وضوء رسول
الله قال كان رسول الله عليه السلام يمسح المأقين قال وقال الاذنان من الرأس وقيل هذا
قول ابي امامة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سأل النبي عليه السلام عن الوضوء
فاراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم وعن عبد الله بن مغفل
انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة
وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله عليه السلام يقول انه سيكون في هذه الامة قوم
يعتدون في الطهور والدعاء وعن ابي بن كعب عن النبي عليه السلام قال ان للوضوء شيطانا يقال
له الولهان فاتقوا وسواس الماء ضعيف وعن معاذ بن جبل قال رأيت رسول الله عليه السلام
اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه ويروى عن عائشة كانت للنبي عليه السلام خرقة ينشف
بها بعد الوضوء ضعيف

باب الغسل

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله عليه السلام اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل
قال الشيخ الامام رضي الله عنه وما روي عن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه السلام انه قال الماء من
الماء منسوخ وقال ابن عباس رضي الله عنهما انما الماء من الماء في الاحتلام وقالت ام سليم يا رسول
الله ان

ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء
فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها
ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون
منه الشبه وقالت عائشة كان رسول الله عليه السلام اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل
يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره
ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ويروى بدأ فغسل
يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قالت ميمونة وضعت للنبي عليه السلام غسلا فسترته بثوب
وصب على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله
ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه
وذراعيه ثم افرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل
قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه وقالت عائشة ان امرأة سألت
النبي عليه السلام عن غسلها من الحيض فامرها كيف تغتسل فقال خذي فرصة من مسك
فتطهري بها قالت كيف اتطهر واجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم وقالت ام سلمة
قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر رأسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك
ان تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين وعن انس قال كان
النبي عليه السلام يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد وعن معاذة قالت عائشة
كنت اغتسل انا ورسول الله من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي دع لي قالت
وهما جنبان

من الحسان عن عائشة قالت سئل رسول الله عليه السلام عن الرجل يجد البلل
ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه
قالت ام سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله عليه السلام اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وقال
تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة ضعيف يروى عن ابي هريرة رضي الله عنه
وقال علي رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال من ترك موضع شعرة من جنابة لم
يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي رضي الله عنه فمن ثم عاديت رأسي وقالت
عائشة رضي الله عنها كان رسول الله عليه السلام لا يتوضأ بعد الغسل قالت كان رسول الله
كان يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الماء عن يعلى بن امية
ان النبي عليه

قال إن الله حيي ستير يحب الحياء والتستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر
باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح قال أبو هريرة رضي الله عنه لقيني رسول الله
عليه السلام وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل
فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هر فقلت له فقال سبحان الله إن
المؤمن لا ينجس وذكر عمر لرسول الله عليه السلام أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول
الله توضأ واغسل ذكرك ثم نم وقالت عائشة كان رسول الله عليه السلام إذا كان
جنبا فأراد أن يأكل أو ينام توضأ وضوءه للصلاة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله عليه السلام إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ بينهما وضوءا
وعن أنس رضي الله عنه كان النبي عليه السلام يطوف على نسائه بغسل واحد وقالت عائشة
كان النبي عليه السلام يذكر الله على كل أحيانه وقال ابن عباس رضي الله عنه خرج النبي عليه السلام
من الخلاء فأتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال أريد أن أصلي فأتوضأ من الحسان
قالت ميمونة أجنبت أنا ورسول الله عليه السلام فاغتسلت من جفنة ففضلت فيها فضلة
فجاء النبي عليه السلام ليغتسل منها فقلت إني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال إن الماء
ليس عليه جنابة وفي رواية إن الماء لا يجنب وقالت عائشة كان رسول الله عليه السلام
يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل أن أغتسل وقال علي إن رسول الله عليه السلام
كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه أو لا يحجزه
عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة وعن ابن عمر رضي الله عنه قال رسول الله عليه السلام لا
تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن وقالت عائشة قال رسول الله عليه السلام وجهوا
هذه البيوت عن المسجد فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب وقال لا تدخل الملائكة بيتا
فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي وعن عمار بن ياسر أن رسول الله عليه السلام قال
ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب إلا أن يتوضأ وفي
الكتاب الذي كتبه رسول الله لعمرو بن حزم أن لا يمس القرآن إلا طاهر وقال ابن عمر
رضي الله عنه مر رجل على رسول الله وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل أن
يتوارى ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة أخرى فمسح ذراعيه ثم
رد على الرجل السلام وقال إنه لم يمنعني أن أرد عليك السلام إلا أني لم أكن على طهر وفي
أنه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر إليه فقال إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر
باب أحكام المياه من الصحاح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام

لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم
وهو جنب رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال جابر نهى رسول الله عليه السلام أن يبال في الماء الراكد
وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي إلى النبي عليه السلام فقالت يا رسول الله إن ابن
أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره
فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة من الحسان عن ابن عمر أن رسول الله عليه
السلام قال إذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروى فإنه لا ينجس وقال أبو سعيد الخدري
قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن
فقال رسول الله عليه السلام إن الماء طهور لا ينجسه شيء وقال أبو هريرة سأل رجل رسول الله
عليه السلام فقال يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا
أفنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله عليه السلام هو الطهور ماؤه والحل ميتته عن أبي زيد عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي عليه السلام قال ليلة الجن ما في إداوتك قال قلت نبيذ قال
تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه وهذا ضعيف وأبو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنهما قال لم أكن ليلة الجن مع رسول الله عن كبشة بنت كعب بن مالك
وكانت تحت ابن أبي قتادة أن أبا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب
منه فأصغى لها الإناء قالت فرآني أنظر إليه فقال أتعجبين يا ابنة أخي فقلت نعم فقال
إن رسول الله قال إنها ليست بنجسة إنها من الطوافين عليكم وعن عائشة رضي الله عنها قالت
رأيت رسول الله عليه السلام يتوضأ بفضلها وقال جابر رضي الله عنه سئل رسول الله عليه السلام
أنتوضأ بما أفضلت الحمر قال نعم وبما أفضلت السباع كلها وقالت أم هانئ اغتسل رسول
الله عليه السلام هو وميمونة في قصعة فيها أثر العجين باب تطهير النجاسات من الصحاح
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله
سبعا وقال طهور إناء أحدكم إذا ولغ الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب
رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال أبو هريرة رضي الله عنه قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس
فقال النبي عليه السلام دعوه وأهريقوا على بوله سجلا أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم
تبعثوا معسرين ويروى أنه دعاه فقال إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من البول ولا القذر
إنما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله قالت أسماء بنت أبي بكر رضي
الله عنها سألت امرأة رسول الله عليه السلام أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة
فقال رسول الله عليه السلام إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه

بها ثم تصلي فيه وفي رواية حتيه ثم اقرصيه ثم اغسليه بالماء وفي رواية ثم رشيه وصلي فيه وعن سليمان بن
يسار قال سألت عائشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول
الله فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه وعن علقمة والاسود عن عائشة قالت كنت افرك المني
من ثوب رسول الله عليه السلام ثم يصلي فيه وعن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام
الى رسول الله عليه السلام فاجلسه رسول الله في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله عن ابن عباس
قال قال رسول الله عليه السلام اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال عبد الله بن عباس تصدق على مولاة لميمونة
بشاة فماتت فمر بها رسول الله عليه السلام فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا مسكها
ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا من الحسان عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي
في حجر رسول الله عليه السلام فبال فقلت اعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح
من بول الذكر وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام وقال اذا وطئ بنعله احدكم الاذى
فان التراب له طهور وسألت امراة ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت ام سلمة
قال رسول الله عليه السلام يطهره ما بعده عن المقدام بن معدي كرب قال نهى رسول الله عليه السلام
عن لبس جلود السباع والركوب عليها وعن ابي المليح عن ابيه ان النبي عليه السلام نهى عن جلود
السباع ان تفترش وروي عن ابي المليح انه كره ثمن جلود السباع وعن عبد الله
بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله عليه السلام ان لا تنتفعوا بالميتة باهاب ولا عصب قيل هذا
فيما لم يدبغ لما روي عن عائشة ان رسول الله عليه السلام امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت
وعن ميمونة قالت مر على رسول الله عليه السلام رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم اهابها قالوا
انها ميتة قال يطهره الماء والقرظ ويروى دباغها طهورها باب المسح على الخفين من الصحاح
سئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله عليه السلام ثلاثة ايام
ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم وعن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله عليه السلام
غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع
اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف فذهب يحسر
عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه
ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح
عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن
عوف رضي الله عنه وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي ذهب يتأخر فاومى اليه فادرك النبي
عليه السلام احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي عليه السلام وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا
من الحسان

قال ابو بكرة عن رسول الله عليه السلام انه ارخص للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم
يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما وقال صفوان بن عسال كان رسول الله
عليه السلام يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن
من غائط وبول ونوم وعن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي عليه السلام في غزوة تبوك فمسح اعلى
الخف واسفله وهذا مرسل لا يثبت ويروى متصلا عن المغيرة قال رايت النبي عليه السلام
يمسح على الخفين على ظاهرهما وعن المغيرة قال توضأ النبي عليه السلام ومسح على الجوربين والنعلين
باب التيمم من الصحاح عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام
فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا
وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وقال عمران كنا في سفر مع النبي عليه السلام فصلى
بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم
قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك قال عمار كنا في سرية فاجنبنا
فتمعكت فصليت فذكرت للنبي عليه السلام فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي عليه السلام بكفيه
الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية قال فاتيت النبي عليه السلام فقال انما يكفيك
ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك عن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة
قال مررت على النبي عليه السلام وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت
معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي من الحسان يروى عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما
فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلوة ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله فذكرا ذلك
فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلوتك وقال للذي توضأ واعاد لك الاجر
مرتين والصحيح ان الحديث مرسل عن عطاء ليس فيه ذكر ابي سعيد عن ابي ذر رضي الله عنه قال
قال رسول الله عليه السلام ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد
الماء فليمسه بشره فان ذلك خير قال جابر خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه
في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على
الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي عليه السلام اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذا
لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح
عليها ويغسل سائر جسده باب الغسل المسنون من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله عليه السلام اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري
رضي الله عنه

وقال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابو هريرة
رضي الله عنه من الحسان عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله عليه السلام من توضأ يوم الجمعة
فبها ونعمت ومن حمله فليتوضأ رواه ابو هريرة رضي الله عنه وعن عائشة ان النبي عليه السلام كان يغتسل
من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت عن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي عليه
السلام ان يغتسل بماء وسدر باب الحيض من الصحاح قال انس رضي الله عنه ان
اليهود كانوا اذا حاضت المرأة منهم لم يواكلوها فسأل اصحاب النبي فانزل الله تعالى هذه الآية ويسألونك
عن المحيض قل هو اذى الآية فقال النبي عليه السلام اصنعوا كل شيء الا النكاح وقالت عائشة كنت اغتسل
انا والنبي عليه السلام من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان
يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض وقالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي
عليه السلام فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حائض ثم اناوله النبي فيضع
فاه على موضع في وقالت كان النبي عليه السلام يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرا القران وقالت قال
لي النبي عليه السلام ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك
وقالت ميمونة رضي الله عنها كان رسول الله عليه السلام يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه
وانا حائض من الحسان قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام من اتى حائضا او امراة
في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد ضعيف عن معاذ بن جبل قال سالت رسول الله عليه السلام
عما يحل للرجل من امراته وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بالقوي
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام قال اذا اتى الرجل باهله وهي حائض فليتصدق
بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر فدينار وان كان اصفر فنصف دينار باب المستحاضة
من الصحاح قالت عائشة رضي الله عنها جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي عليه السلام فقالت يا رسول
الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت
حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي من الحسان عن عروة بن الزبير
قال قال رسول الله عليه السلام لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف
فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الآخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق وعن ام سلمة
رضي الله عنها ان امراة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله فاستفتت لها ام سلمة النبي عليه
فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك
الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل ويروى
عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي عليه السلام انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها

التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي قال يحيى بن معين جده
عدي اسمه دينار وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي
عليه السلام استفتيه فقال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك قال
تلجمي قلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة
ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي فصلي ثلاثا وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليلة
وايامها وصومي وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن
كتاب الصلوة من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام الصلوات
الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر وقال
ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل
الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة رضي الله عنه عن ابن مسعود رضي الله عنه
ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي عليه السلام فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي
كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي وعن انس رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني
اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يساله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع النبي عليه السلام فلما قضى النبي
الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد
صليت معنا قال نعم قال فان الله تعالى قد غفر لك ذنبك او حدك وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
سالت رسول الله عليه السلام اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي
قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني
وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه جابر رضي الله عنه من الحسان عن عبادة بن
الصامت قال قال رسول الله عليه السلام خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن
وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم
يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه وقال صلوا خمسكم وصوموا
شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه ابو امامة رضي الله عنه
وقال مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا
بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها
فقد كفر رواه بريدة باب المواقيت من الصحاح عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله عليه السلام وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر
الشمس

ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل
الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك
عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان عن بريدة رضي الله عنه ان رجلا سال النبي عليه السلم
عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره
فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر
فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق
الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر
بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم
بين ما رايتم من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله عليه السلام امني جبريل عليه
عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين
كان ظل كل شيء مثله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين
حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب وصلى بي الغد الظهر حين
كان ظل كل شيء مثله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم
وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا
وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوة من الصحاح

قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله عليه السلام يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض
الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها
وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين الى المائة وفي رواية
ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل وسئل جابر رضي الله عنه عن صلوة النبي عليه السلام فقال
كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا
كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس وقال انس رضي الله عنه كنا اذا صلينا
خلف رسول الله عليه السلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله عليه السلام اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فان شدة
الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله عليه السلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب
الذاهب

الى

العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوها وعنه قال قال رسول
الله عليه السلام تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر
اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وقال الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله رواه ابن عمر وقال من ترك
صلوة العصر حبط عمله رواه بريدة وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي عليه السلام فينصرف احدنا
وانه ليبصر مواقع نبله وقالت عائشة رضي الله عنها كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل
الاول وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله عليه السلام ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن
ما يعرفن من الغلس عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا
من سحورهما قام نبي الله عليه السلام الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما
في الصلوة قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي النبي عليه السلام
يا ابا ذر كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول
الله فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع
الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر
وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته رواه ابو هريرة
رضي الله عنه وقال من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها رواه انس رضي الله عنه
وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك رواه ابو قتادة وقال ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة
فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها رواه ابو قتادة ورواه ابو هريرة رضي الله عنه
وزاد فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري من الحسان عن علي رضي الله عنه ان النبي عليه السلام
قال له يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها
كفوا وقال الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه ابن عمر رضي الله
عن ام فروة رضي الله عنها قالت سئل النبي عليه السلام اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها
ضعيف عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله عليه السلام صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه
الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان
تشتبك النجوم رواه ابو ايوب رضي الله عنه وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا
العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم
قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه معاذ بن جبل رضي الله عنه وقال النعمان
بن بشير [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لليلة الثالثة وقال رسول الله عليه السلام
يعني طلوعها كلها الان الندا
ذكره للانتصاف

فصل من الصحاح عن عمارة بن رؤيبة قال قال رسول الله عليه السلام لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وقال من صلى البردين دخل الجنة رواه ابو موسى وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون اتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله بشيء من ذمته فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب القسري وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا رواهما ابو هريرة رضي الله عنه وقال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمان وقال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال ويقول الاعراب هي العشاء رواه عبد الله المزني وقال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء وانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر عن علي رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال يوم الخندق حبسونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا من الحسان عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال الصلوة الوسطى صلوة العصر وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان من الصحاح قال انس رضي الله عنه ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة وقال ابو محذورة القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله من الحسان قال ابن عمر كان الاذان على عهد رسول الله عليه السلام مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وعن ابي محذورة ان النبي عليه السلام علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فان كان في صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وعن بلال رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر ضعيف

وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال لبلال رضي الله عنه اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف وقال من اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحارث الصدائي

باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه وقال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وقال عمر رضي الله عنه قال رسول الله عليه السلام اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة وقال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه جابر رضي الله عنه عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله عليه السلام يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله عليه السلام على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله عليه السلام خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه وقال بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن مغفل من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال قال رسول الله عليه السلام من اذن سبع سنين محتسبا كتب له براءة من النار وقال
يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله انظروا الى
عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه عقبة بن
عامر وقال ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما
وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة غريب رواه ابن عمر رضي الله عنهما
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب
ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما وقال عثمان بن ابي العاص
قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ
على اذانه اجرا وقالت ام سلمة رضي الله عنها علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان
المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي ورووا ان بلالا اخذ
في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي عليه السلام اقامها الله وادامها وقال في سائر
الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء
بين الاذان والاقامة وقال ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم
بعضا وتحت المطر رواه سهل بن سعد وقال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال رجل يا رسول
الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله عليه السلام قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه

فصل من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم رضي الله عنه وقال لا يمنعنكم
من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الافق رواه سمرة بن جندب
وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي فقال لنا اذا
سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وعنه قال صلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت
الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام
حين قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس فنام هو واصحابه فلم يستيقظ
احد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله عليه السلام اولهم استيقاظا فقال اقتادوا
فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله عليه السلام وامر بلالا فاقام للصلوة فصلى بهم
الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة
لذكري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت
رواه ابو قتادة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة

الصلوة فلا تأتوها وانتم تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا وروي فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في الصلوة

باب المساجد

ومواضع الصلوة من الصحاح قال ابن عباس رضي الله عنهما لما دخل النبي عليه السلام البيت دعا في
نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة
وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه دخل الكعبة هو واسامة بن زيد
وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا
صنع رسول الله عليه السلام قال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه
ثم صلى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام صلوة في مسجدي هذا خير من الف
صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام وقال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى
ومسجدي هذا رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
رسول الله عليه السلام يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين وقال احب البلاد
الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال من بنى لله
مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمان رضي الله عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه
من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح وقال اعظم الناس اجرا
في الصلوة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي
يصلي ثم ينام رواه ابو موسى رضي الله عنه وقال جابر رضي الله عنه اراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد
فقال النبي عليه السلام بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله عليه السلام سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب
نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله
اجتمعا عليه وتفرقا ورجل ذكر الله تعالى خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب
وجمال فقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله
ما تنفق يمينه وقال صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا
وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا
رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه
وقال لا يزال احدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد اللهم
اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث وقال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك

واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك وقال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين
قبل ان يجلس وقال كعب بن مالك رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر
الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وقال رسول الله عليه السلام
من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا وقال
من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس وقال
البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت
في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد
لا تدفن وقال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه
ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية او تحت قدمه اليسرى
وقال لعن الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وقال الا فلا تتخذوا القبور مساجد
اني انهاكم عن ذلك وقال اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا من الحسان عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام ما بين المغرب والمشرق قبلة وقال طلق بن علي خرجنا
وفدا الى نبي الله فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم
ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا وقالت عائشة رضي
الله عنها امر النبي عليه السلام ببناء المساجد في الدور وان تنظف وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله عليه السلام ما امرت بتشييد المساجد وقال ابن عباس رضي الله عنهما لتزخرفنها كما
زخرفت اليهود والنصارى وعن انس رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال ان من اشراط الساعة
ان يتباهى الناس في المساجد وقال عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد
وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها وقال
بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة وقال اذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد
فاشهدوا له بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وقال عثمان
بن مظعون يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله عليه السلام ليس منا من خصى ولا
اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال ائذن لنا في السياحة قال ان سياحة امتي الجهاد في
سبيل الله فقال ائذن لنا في الترهب قال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة
وعن عبد الرحمن بن عائش قال قال النبي عليه السلام رأيت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة
قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اعادها مرتين قال فوضع كفه بين كتفي
فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات والارض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات

ابراهيم

والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما
هن قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وابلاغ
الوضوء اماكنه في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكن من خطيئته كيوم
ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان يقوم بالليل والناس نيام
قال قل اللهم اني اسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني
وتتوب علي واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون عن ابي امامة عن رسول الله عليه السلام
قال ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه
فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر وغنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل
دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله وقال من خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر
المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل
يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر وقال من اتى المسجد لشيء فهو حظه عن فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت كان رسول الله عليه السلام
اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك اسناده ليس
بمتصل عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله عليه السلام انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد
وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله عليه السلام قال اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رأيتم
من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله عليه السلام
ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود عن معاوية بن قرة عن ابيه
ان رسول الله عليه السلام نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا
وقال ان كنتم لا بد آكليهما فاميتوهما طبخا وقال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام رواه ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله عليه السلام نهى ان يصلى في سبعة مواطن
في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله وقال
صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل رواه ابو هريرة رضي الله عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
لعن رسول الله عليه السلام زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج وعن ابي امامة الباهلي
رضي الله عنه ان حبرا من اليهود سأل رسول الله عليه السلام اي البقاع خير فسكت عنه وقال
اسكت حتى يجيء جبريل فسكت وجاء جبريل فسأل فقال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن
اسأل ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال وكيف

اسال ربي

يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع
مساجدها. باب الستر من الصحاح قال عمر بن ابي سلمة رايت رسول الله عليه السلام يصلي في
ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله عليه السلام لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء وعنه قال اذا صلى احدكم في ثوب
فليخالف بطرفيه على عاتقيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام صلى في خميصة لها اعلام فنظر
الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها
الهتني انفا عن صلاتي وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني عن انس قال
كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي عليه السلام اميطي عنا قرامك فانه لا تزال
تصاويره تعرض في صلوتي عن عقبة بن عامر قال اهدي لرسول الله فروج حرير فلبسه ثم صلى
فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين من الحسان قال سلمة
بن الاكوع قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة
وقال ان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره وقال لا تقبل صلوة حائض الا بخمار وعن ام سلمة
انها سالت رسول الله اتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا
يغطي ظهور قدميها ووقفه جماعة على ام سلمة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه السلام نهى عن
السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه وقال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم
وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه بينما رسول الله عليه السلام يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما
عن يساره فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلوته قال ما حملكم على القائكم
نعالكم قالوا رايناك القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال ان جبريل عليه السلام اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا اذا
جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما وقال اذا صلى احدكم فلا
يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين
رجليه او ليصل فيهما. باب السترة من الصحاح قال ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي
عليه السلام يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله عليه السلام بالابطح في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ
وضوء رسول الله عليه السلام ورايت الناس يبتدرون ذاك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن
لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج رسول الله
عليه السلام في حلة حمراء مشمرا فصلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون
بين يدي العنزة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله عليه السلام يعرض راحلته

فيصلي اليها قلت افرايت اذا

الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته عن موسى بن طلحة عن ابيه قال قال رسول الله عليه
اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبالي من مر وراء ذلك عن ابي جهيم
قال قال رسول الله عليه السلام لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا
له من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة وقال اذا صلى احدكم
الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
رواه ابو سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام قال تقطع الصلوة المراة والحمار
والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله عليه السلام يصلي من الليل
وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اقبلت راكبا
على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد من الحسان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم
يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه وقال اذا صلى
احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته قال المقداد بن الاسود ما رايت رسول
الله عليه السلام يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له
صمدا قال الفضل بن عباس رضي الله عنهما اتانا رسول الله عليه السلام ونحن في بادية لنا ومعه عباس
فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك وقال رسول
الله عليه السلام لا يقطع الصلوة شيء وادرءوا ما استطعتم فانما هو شيطان. باب صفة الصلاة
من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله جالس في ناحية المسجد
فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء
فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت
الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقالت عائشة كان رسول الله عليه
يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم
يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه
من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى
وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وكان ينهى ان يفترش الرجل ذراعيه

انصراف السنة وكان يختم الصلاة بالتسليم وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب
رسول الله عليه السلام انا احفظكم لصلاة رسول الله رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه
واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار
مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة
فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله
اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله
عليه السلام كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من
الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود وقال نافع كان
ابن عمر اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه
واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر رضي الله عنه الى رسول الله وروى مالك بن الحويرث
عن رسول الله عليه السلام رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وقال حتى يحاذي
بهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه وعن مالك بن الحويرث انه راى النبي عليه السلام يصلي فاذا كان
في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا وعن وائل بن حجر انه راى النبي عليه السلام رفع يديه
حين دخل في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج
يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه وقال
سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال
ابو هريرة كان رسول الله عليه السلام اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع
ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر
حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك
في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس وقال رسول الله عليه السلام
افضل الصلوة طول القنوت من الحسان قال ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي عليه السلام
انا اعلمكم بصلوة رسول الله قالوا فاعرض قال كان رسول الله اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي
بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرا ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه
ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي
بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتح
اصابع رجليه [illegible] ويرفع ويثني رجله اليسرى
فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه معتدلا ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم

يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت
السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا
كان يصلي صحيح وفي رواية من حديث ابي حميد اذا ركع وضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما
ووتر يديه فنحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه
على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه
اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة وفي رواية
واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى
الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة وعن وائل بن حجر انه ابصر النبي حين قام الى الصلوة
رفع يديه حتى كانتا بحذاء منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر وفي رواية يرفع ابهاميه الى
شحمة اذنيه وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله عليه السلام يؤمنا فياخذ شماله بيمينه عن
رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي عليه السلام فقال النبي اعد صلوتك
فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرا بام
القران وما شاء الله ان تقرا فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك
فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن السجود
فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفي رواية
اذا قمت الى الصلوة فتوضا كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان معك قران فاقرا والا فاحمد الله
وكبره وهلله ثم اركع عن فضل بن عباس قال قال رسول الله عليه السلام الصلوة مثنى مثنى تشهد في
كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما
وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج وفي رواية فهي خداج من الصحاح
قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله عليه السلام يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت
بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم
اغسل خطاياي كما يغسل الثوب بالماء والثلج والبرد وقال علي بن ابي طالب كان رسول الله عليه السلام
اذا قام الى الصلوة قال وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين وفي رواية وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله
الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا

اللهم لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف
عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا
بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك وإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك
أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي وإذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك
الحمد ملء السموات والأرض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك
آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن
الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت
وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت وفي رواية والشر
ليس إليك والمهدي من هديت أنا بك وإليك لا منجا منك ولا ملجأ إلا إليك تباركت وعن أنس أن رجلا
جاء إلى الصلاة وقد حفزه النفس فقال الله أكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول
الله صلاته قال أيكم المتكلم بالكلمات لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها أيهم يرفعها من الحسان
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله عليه السلام إذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ضعيف عن جبير بن مطعم أنه رأى رسول الله يصلي صلاة
قال الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلاثا وسبحان الله بكرة وأصيلا ثلاثا
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه عن سمرة بن جندب أنه حفظ عن رسول الله
سكتتين سكتة إذا كبر وسكتة إذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه أبي بن
كعب رضي الله عنه وقال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله عليه السلام إذا نهض من الركعة الثانية
استفتح القراءة بالحمد لله ولم يسكت

باب القراءة في الصلاة من الصحاح

قال رسول الله عليه السلام لا
صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم يقرأ بأم القرآن فصاعدا وعن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي عليه السلام من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام فقيل لأبي هريرة
إنا نكون وراء الإمام قال اقرأ بها في نفسك فإني سمعت رسول الله عليه السلام يقول قال الله تعالى قسمت
الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني
عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى أثنى علي عبدي وإذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وإذا
قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وعن أنس رضي الله عنه
أن النبي عليه السلام وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله عليه السلام إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام قال إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم
ليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فإذا
كبر وركع فكبروا واركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية
وإذا قرأ فأنصتوا وعن أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي عليه السلام كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب
وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية أحيانا ويطول في الركعة الأولى ما لا يطيل
في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح وقال أبو سعيد الخدري كنا نحزر قيام رسول الله عليه السلام
في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل
ركعة قدر ثلاثين آية وفي الأخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الأوليين من العصر على قدر قيامه
في الأخريين من الظهر وفي الأخريين من العصر على النصف من ذلك وقال جابر بن سمرة كان النبي عليه السلام يقرأ
في الظهر بالليل إذا يغشى ويروى بسبح اسم ربك الأعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك وقال جبير
بن مطعم سمعت رسول الله عليه السلام قرأ في المغرب بالطور وقالت أم الفضل بنت الحارث سمعت النبي
عليه السلام يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي عليه السلام العشاء
ثم يأتي قومه فيصلي بهم العشاء فصلى ليلة مع النبي العشاء ثم أتى قومه فأمهم فافتتح سورة البقرة فانحرف
رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي فقال
يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت
فزعم أني منافق فقال النبي عليه السلام يا معاذ أفتان أنت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى
ونحوها وقال البراء سمعت النبي عليه السلام يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت أحدا أحسن
صوتا منه وقال جابر بن سمرة كان رسول الله عليه السلام يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها وعن عمرو بن
حريث رضي الله عنه أنه سمع النبي عليه السلام يقرأ في الفجر والليل إذا عسعس وعن عبد الله بن السائب قال صلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون
أو ذكر عيسى أخذت النبي سعلة فركع وقال أبو هريرة رضي الله عنه كان النبي عليه السلام يقرأ في الفجر يوم
الجمعة بالم تنزيل السجدة في الركعة الأولى وفي الثانية هل أتى على الإنسان وقال عبيد الله بن أبي رافع
صلى لنا أبو هريرة رضي الله عنه الجمعة فقرأ سورة الجمعة في السجدة الأولى وفي الأخرى إذا جاءك المنافقون
فقال سمعت رسول الله عليه السلام يقرأ بهما يوم الجمعة وقال النعمان بن بشير كان رسول الله عليه السلام
يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية وإذا اجتمع العيد
والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلاتين وسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه أبا واقد
الليثي ما كان يقرأ به رسول الله عليه السلام في الأضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقرآن

الحميد واقتربت الساعة وقال ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قرا في ركعتي
الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله عليه السلام يقرا
في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي عليه السلام يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم
ضعيف عن وائل بن حجر قال سمعت النبي عليه السلام قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين مد بها
صوته وعن ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله عليه السلام ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح
في المسألة فقال النبي اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم قال بآمين عن عائشة ان
رسول الله عليه السلام قرا في صلوة المغرب سورة الاعراف فرقها في ركعتين وقال عقبة بن عامر كنت اقود
لرسول الله عليه السلام ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح
للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رايت وقال جابر بن سمرة كان رسول الله عليه السلام يقرا
في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ما
احصي ما سمعت رسول الله عليه السلام يقرا في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد وقال سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ما صليت وراء احد اشبه
صلوة برسول الله من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف
الاخريين ويخفف العصر ويقرا في الركعتين الاوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل
وفي الصبح بطوال المفصل وقال عبادة بن الصامت كنا خلف رسول الله عليه السلام في صلوة الفجر فقرا
فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا
بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرا بها وفي رواية قال وانا اقول ما لي ينازعني القرآن فلا تقرؤا بشيء
من القرآن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال
هل قرا معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول ما لي انازع القرآن قال فانتهى
الناس عن القراءة مع رسول الله فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله وقال رسول
الله عليه السلام ان المصلي مناج ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بالقرآن بعضكم على بعض عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرا فانصتوا وقال
عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزيني
قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله
فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني عن ابن عباس ان النبي عليه السلام كان اذا قرا سبح اسم
ربك الاعلى

قال سبحان ربي الاعلى وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام قال من قرا أليس الله باحكم الحاكمين
فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرا أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرا
فباي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله عن جابر قال قرا رسول الله عليه السلام على اصحابه سورة
الرحمن فسكتوا فقال لقد قراتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت على قوله فباي
آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع

من الصحاح

قال رسول الله عليه السلام اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وقال البراء كان ركوع
النبي عليه السلام وسجوده وبين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وقال
انس رضي الله عنه كان رسول الله عليه السلام اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد
بين السجدتين حتى نقول قد اوهم وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله عليه السلام يكثر ان يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
عليه السلام كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وقال رسول الله عليه السلام
الا اني نهيت ان اقرا القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا
في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال اذا قال الامام
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان رسول الله عليه السلام اذا رفع ظهره من الركوع قال
سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد عن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله عليه السلام اذا رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السماوات والارض
وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال
كنا نصلي وراء النبي عليه السلام فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك
الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها
ايهم يكتبها اول

من الحسان

قال رسول الله عليه السلام لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع
والسجود صحيح عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله اجعلوها
في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
ان النبي عليه السلام قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك
ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل
عن حذيفة انه صلى مع النبي عليه السلام فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى

وقال في آية رحمة الا وقف وسال وما اتى على آية عذاب الا وقف وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله

من الصحاح قال رسول الله عليه السلام امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله عليه السلام اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وقالت ميمونة كان النبي عليه السلام اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر بين يديه لمرت وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله عليه السلام اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله عليه السلام يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره وقالت عائشة رضي الله عنها فقدت رسول الله عليه السلام ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقال رسول الله عليه السلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء وقال عليه السلام اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار وقال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله عليه السلام فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سالت عن ذلك رسول الله عليه السلام فقال عليك بكثرة السجود لله تعالى فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة

من الحسان عن عبد الله بن يسار ان النبي عليه السلام قال امتي يوم القيامة غر محجلون من الوضوء وعن وائل بن حجر قال رايت رسول الله عليه السلام اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام قال اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ وقال ابن عباس كان النبي عليه السلام يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن حذيفة ان النبي عليه السلام كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي

باب التشهد

من الصحاح قال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله عليه السلام اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين واشار بالسبابة وفي رواية انه وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله عليه السلام اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته

قال عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا مع رسول الله عليه السلام قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي عليه السلام اقبل علينا بوجهه وقال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله عليه السلام يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله

من الحسان عن وائل بن حجر عن رسول الله عليه السلام قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه الايمن على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها وعن عبد الله بن الزبير ان النبي عليه السلام كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال عليه السلام احد احد وعن ابن عمر قال نهى رسول الله عليه السلام ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يده ويروى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان النبي عليه السلام في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على النبي وفضلها

من الصحاح قال كعب بن عجرة سالنا رسول الله عليه السلام فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد وعن ابي حميد الساعدي قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد وقال رسول الله عليه السلام من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا

من الحسان قال من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات وقال ان اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلوة وقال ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام وقال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم وقال رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة عن ابي طلحة ان رسول الله عليه السلام جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني

صلوات الله عليه فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا
ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا عن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة
عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت
النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت
اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك عن فضالة بن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال اللهم
اغفر لي وارحمني فقال رسول الله عليه السلام عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله
وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي فقال له النبي عليه السلام ايها المصلي
ادع تجب وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنت اصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلوة على
النبي ثم دعوت لنفسي فقال النبي عليه السلام سل تعطه

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله عليه السلام يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم
فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع
من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله عليه السلام كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القران يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك
من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
وقال ابو بكر رضي الله عنه للنبي عليه السلام علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم عن عامر بن سعد
عن ابيه قال كنت ارى رسول الله عليه السلام يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده وقال سمرة
بن جندب كان النبي عليه السلام اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه قال انس كان رسول الله عليه السلام
ينصرف عن يمينه قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته
يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي عليه السلام كثيرا ينصرف عن يساره وقال
البراء كنا اذا صلينا خلف رسول الله عليه السلام احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه
فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك قالت ام سلمة ان النساء في
عهد رسول الله عليه السلام كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله ومن صلى من الرجال
ما شاء الله فاذا قام رسول الله قام الرجال وقال جابر بن سمرة كان النبي رسول الله عليه السلام
لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية
فيضحكون

فيضحكون ويتبسم

من الحسان

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال اخذ بيدي رسول الله صلعم
فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة
اللهم رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن
وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر وعنه قال كان اكثر انصراف
رسول الله صلعم من صلاته على شقه الايسر الى حجرته عن المغيرة عن رسول الله صلعم
قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول عنه انس رضي الله عنه ان النبي صلعم
نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه

باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنه كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير قالت
عائشة رضي الله عنها كان النبي صلعم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام
ومنك السلام واليك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان كان رسول الله صلعم
اذا انصرف من صلاته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال
والاكرام عن مغيرة بن شعبة ان نبي الله صلعم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا
معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلعم
اذا سلم من صلاته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله
الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن سعد ابن
ابي وقاص انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلعم كان يتعوذ بهن دبر كل
صلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا وعذاب القبر وعن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى
والنعيم يصلون كما نصلي ويجاهدون كما جاهدنا وينفقون من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا
اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من
جاء بمثله تسبحون في كل صلوة ثلثا وثلثين وتحمدون ثلثا وثلثين وتكبرون اربعا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلعم معقبات
لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع
وثلثون تكبيرة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله
ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر
عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر
الصلوات المكتوبات عن عقبة ابن عامر قال امرني رسول الله صلعم ان اقرا المعوذتين في دبر كل صلوة
[illegible] هريرة قال قال رسول الله صلعم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى
تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من اولاد اسماعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون
الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من اعتق اربعة وعن انس قال قال رسول
الله صلعم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع ثم صلى ركعتين كانت له كاجر
حجة وعمرة قال قال رسول الله صلعم تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه

من الصحاح عن معاوية ابن الحكم السلمي قال بينما انا اصلي مع رسول
الله صلعم اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون
الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله
صلعم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني
ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القران او
كما قال رسول الله صلعم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا
رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا
يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك
قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلعم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا السلام وقال ان في الصلوة لشغلا وعن معيقيب ان النبي صلعم قال في
الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة عن ابي هريرة انه قال نهى النبي صلعم
عن الخصر في الصلوة وقالت عائشة رضي الله عنها سالت رسول الله صلعم عن الالتفات في الصلوة
فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم لينتهين اقوام
عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم عن ابي قتادة الانصاري قال رايت
النبي صلعم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع راسه من
السجود اعادها ويروى رفعها وقال رسول الله صلعم اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع
فان الشيطان يدخل في فيه وقال رسول الله صلعم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع على
صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه
كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا
وقال من نابه شيء في صلوته فليسبح فانما التصفيق للنساء وفي رواية التسبيح للرجال والتصفيق للنساء
قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلعم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة
فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي

فيرد علينا

فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا
قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي
السلام وقال انما الصلوة لقراءة القران وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك قال ابن عمر
قلت لبلال كيف كان النبي عليه السلام يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان
يشير بيده قال رفاعة بن رافع صليت خلف رسول الله عليه السلام فعطست فقلت الحمد لله حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة
انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام ان التثاؤب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب
احدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية فليضع يده على فيه وقال اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه
ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة وقال لا يزال الله مقبلا على العبد
وهو في صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه يرويه ابو ذر وعن انس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام
قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد وعن انس قال لي النبي عليه السلام يا بني اياك والالتفات
في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة وروي عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله عليه السلام كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره
عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض
والقيء والرعاف من الشيطان عن مطرف بن عبد الله ابن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي عليه السلام
وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء عن ابي ذر قال قال رسول الله عليه السلام اذا قام
احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه وقالت ام سلمة راى النبي عليه السلام غلاما
لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك قال الاختصار في الصلوة راحة اهل
النار وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله عليه السلام
يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان
الباب كان في القبلة وعن علي بن طلق قال قال رسول الله عليه السلام اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف
وليتوضا وليعد الصلوة وعن عائشة قالت قال رسول الله عليه السلام اذا احدث احدكم في صلوته فلياخذ
بانفه ثم لينصرف وقال اذا احدث وقد جلس في اخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته

باب السهو

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام ان احدكم
اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم
فليسجد سجدتين وهو جالس وعن ابي سعيد قال قال رسول الله عليه السلام اذا شك احدكم في صلوته

كم صلى صح

فلم يدر كم صلى ثلاثا أم أربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم
فإن كان صلى خمسا شفعن له صلاته وإن كان صلى إتماما لأربع كانتا ترغيما للشيطان وعن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله عليه السلام صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال
وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون
فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين
عن أبي هريرة قال صلى لنا رسول الله عليه السلام صلاة العصر فسلم في الركعتين فقام إلى خشبة معروضة في المسجد
فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر
كفه اليسرى وفي القوم أبو بكر وعمر فهاباه أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين
فقال يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيتها فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فأقبل على
الناس فقال أصدق ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول
ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع وكبر وقال عمران بن حصين ثم سلم وقال عبد
الله بن بحينة إن النبي عليه السلام صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا
قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم **من الحسان**
عن عمران بن حصين أن النبي عليه السلام صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم **غريب** عن المغيرة بن
شعبة عن رسول الله عليه السلام قال إذا قام الإمام في الركعتين فإن ذكر قبل أن يستوي قائما فليجلس وإن
استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو **باب سجود القراءة من الصحاح** قال ابن عباس رضي
الله عنهما سجد النبي عليه السلام بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس وقال أبو هريرة رضي الله عنه
سجدنا مع النبي عليه السلام في إذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وقال ابن عمر كان النبي عليه السلام
يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه
وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي عليه السلام والنجم فلم يسجد فيها وقال ابن عباس ص ليس من عزائم السجود
وقد رأيت النبي عليه السلام يسجد فيها وفي رواية أنه قرأ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
وقال كان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله عليه السلام **من
الحسان** عن عمرو بن العاص أن النبي عليه السلام أقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلاث في المفصل وفي سورة
الحج سجدتان **غريب** عن عقبة بن عامر قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين
قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما **ضعيف** عن ابن عمر أن النبي عليه السلام سجد في صلاة الظهر
ثم قام فركع فرأوا أنه قرأ الم تنزيل السجدة وعن ابن عمر كان رسول الله عليه السلام يقرأ علينا القرآن
فإذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا وعنه قال إن رسول الله عليه السلام قرأ عام الفتح سجدة فسجد
الناس كلهم منهم الراكب

والساجد على الأرض حتى إن الراكب ليسجد على يده وعن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي عليه السلام
لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول إلى المدينة وقالت عائشة كان رسول الله عليه السلام يقول في
سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته **صحيح** وقال ابن عباس
رضي الله عنهما جاء رجل إلى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وأنا نائم كأني أصلي خلف
شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك أجرا وضع عني بها
وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود عليه السلام وقال ابن عباس
رضي الله عنهما فقرأ النبي عليه السلام سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما أخبره الرجل عن قول
الشجرة **غريب** **باب أوقات النهي من الصحاح** قال النبي عليه السلام لا يتحرى أحدكم فيصلي
عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا
غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع
بين قرني الشيطان وقال عقبة بن عامر ثلاث ساعات كان رسول الله عليه السلام ينهانا أن نصلي فيهن وأن
نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين
تضيف الشمس للغروب حتى تغرب وقال رسول الله عليه السلام لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس
ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله عليه السلام المدينة فقدمت
المدينة فدخلت عليه فقلت أخبرني عن الصلاة فقال صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حين تطلع
الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فإن الصلاة
مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم أقصر عن الصلاة فإن حينئذ تسجر جهنم فإذا أقبل
الفيء فصل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس
فإنها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه
قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه
وخياشيمه ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع
الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرت
خطايا رجليه من أنامله مع الماء فإن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له
أهل وفرغ قلبه لله تعالى إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه عن كريب أن ابن عباس
رضي الله عنهما والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر رضي الله عنهم أرسلوه إلى عائشة
رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة
فبلغتها ما أرسلوني به فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فردوني إلى أم سلمة فقالت أم سلمة

سمعت النبي عليه السلام ينهى عنهما ثم رايته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي
له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما قال يا ابنة
ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن
الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان **من الحسان** عن قيس بن قهد قال راى النبي عليه السلام رجلا
يصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت
عنه رسول الله غير متصل عن جبير بن مطعم ان رسول الله عليه السلام قال يا بني عبد مناف من ولي
منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة
وعن ابي قتادة عن النبي عليه السلام انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر
الا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
عليه السلام والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحتطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر
رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي
بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء وقال ابو هريرة
رضي الله عنه اتى النبي عليه السلام رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد
فسال ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم
قال فاجب وقال ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله عليه السلام كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات
برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال وقال رسول الله عليه السلام اذا وضع عشاء احدكم واقيمت
الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وقال لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه
الاخبثان يرويه عايشة قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وقال اذا استاذنت امراة
احدكم الى المسجد فلا يمنعها وقال اذا شهدت احديكن المسجد فلا تمس طيبا وقال ايما امراة
اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة **من الحسان** عن ابن عمر عن النبي عليه السلام انه
قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن وقال صلوة المراة في بيتها افضل من صلوتها
في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام
لا يقبل الله تعالى لامراة صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة وعن ابي موسى
عن النبي عليه السلام قال كل عين زانية والمراة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية
عن ابي بن كعب ان رسول الله عليه السلام قال ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده

وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله تعالى عن ابي
الدرداء قال قال رسول الله عليه السلام ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ
عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فانما ياكل الذيب القاصية وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول
الله عليه السلام قال من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض
لم تقبل منه الصلوة التي صلاها وقال اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغائط فليبدا بالغائط
وقال ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد
خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله عليه السلام قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصفوف من الصحاح

عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله عليه السلام يسوي صفوفنا
حتى كانما يسوي بها القداح فراى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن
الله بين وجوهكم وقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري وفي رواية اتموا الصفوف
وقال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة وقال ابو مسعود
الانصاري كان رسول الله عليه السلام يمسح مناكبنا في الصلوة فيقول استووا ولا تختلفوا فتختلف
قلوبكم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام ليليني منكم اولو الاحلام والنهى
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله عليه السلام راى في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا وايتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم
يتاخرون حتى يؤخرهم الله تعالى وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله عليه السلام فرانا حلقا فقال
ما لي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول
الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف وقال
خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها **من الحسان**
قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان
يدخل من خلل الصف كانها الحذف وقال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص
فليكن في الصف المؤخر وقال ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى
وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا ويروى ان الله تعالى وملائكته
يصلون على ميامن الصفوف وقال النعمان بن بشير كان رسول الله عليه السلام يسوي صفوفنا اذا
قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر ويروى انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره
اعتدلوا سووا صفوفكم وقال خياركم الينكم مناكب في الصلوة

باب الموقف من الصحاح

قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بت في بيت خالتي ميمونة رضي الله عنها فقام رسول الله عليه السلام يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن وقال جابر قام رسول الله عليه السلام ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه وقال انس رضي الله عنه صليت انا ويتيم في بيتنا خلف رسول الله عليه السلام وام سليم خلفنا وعن انس ان رسول الله عليه السلام صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا وعن ابي بكرة انه انتهى الى النبي عليه السلام وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي عليه السلام فقال زادك الله حرصا ولا تعد

من الحسان

عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله عليه السلام اذا كنا ثلاثة ان يتقدمنا احدنا وروي عن عمار انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله عليه السلام يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله عليه السلام فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي وعن عائشة قالت صلى رسول الله عليه السلام في حجرته والناس ياتمون به من وراء الحجرة

باب الامامة من الصحاح

عن ابن مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله تعالى فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا في اهله ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وقال اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم وقال اذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم

من الحسان

قال رسول الله عليه السلام ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم قال انس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى وعن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم وعن ابي امامة ان رسول الله عليه السلام قال ثلاثة لا تجاوز صلوتهم اذانهم العبد الابق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون

غريب

وقال ثلاثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة وقال ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام الجهاد واجب

ولا يؤم الرجل الرجل في سلطانه اي في محل ولايته ومظهر حكومته

اذا كان يعلم ما يخرج به الصلوة من القران والفقه وان كان يتبع

[illegible]

عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا
كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر

باب ما على الامام من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ما صليت وراء امام قط اخف صلوة
ولا اتم من النبي عليه السلام وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه وقال رسول
الله عليه السلام اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما
اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف
والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء عن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود
ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت
رسول الله في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم صلى بالناس فليتجوز
فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطاوا فلكم وعليهم

باب ما على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح

قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف
رسول الله عليه السلام فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي عليه السلام جبهته
على الارض قال انس رضي الله عنه صلى بنا رسول الله عليه السلام ذات يوم فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه
فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم
امامي ومن خلفي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله عليه السلام يعلمنا يقول لا تبادروا الامام
اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد وقال انما جعل الامام اماما ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
قال الشيخ رحمه الله قوله فصلوا جلوسا منسوخ لما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول
رسول الله عليه السلام جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي فصلى ابو بكر رضي الله عنه
تلك الايام ثم ان النبي عليه السلام وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان
في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومى اليه رسول الله عليه السلام
ان لا تتاخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله يصلي قاعدا
يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله والناس يقتدون بصلوة ابي بكر وقال بعضهم تاويله ان النبي عليه السلام
استقبل الصلوة وهذا في رواية وابو بكر يسمع الناس التكبير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله عليه السلام اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار

من الحسان

عن علي ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قالا قال رسول الله عليه السلام اذا اتى احدكم الصلوة والامام

على حاله فليصنع كما يصنع الامام غريب وقال النبي عليه السلام اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق وقال من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل وقد صلى رسول الله عليه السلام فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه

باب من صلى صلوة مرتين من الصحاح

قال جابر رضي الله عنه كان معاذ بن جبل رضي الله عنه يصلي مع النبي عليه السلام ثم يأتي قومه فيصلي بهم وقال جابر كان معاذ يصلي مع النبي عليه السلام العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة من الحسان عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة

باب السنن وفضلها من الصحاح

عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله عليه السلام من صلى كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر وقال ابن عمر رضي الله عنهما صليت مع رسول الله عليه السلام ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وحدثتني حفصة ان رسول الله عليه السلام كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر وفي رواية وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وسئلت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله عليه السلام التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان رسول الله عليه السلام يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر قالت عائشة رضي الله عنها لم يكن النبي عليه السلام على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله عليه السلام ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها اربعا

وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا من الحسان عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله عليه السلام يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار عن ابي ايوب قال قال رسول الله عليه السلام اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء ويروى انه عليه السلام كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في اخرهن وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله عليه السلام رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا ويروى عن علي رضي الله عنه قال كان النبي عليه السلام يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين ويروى انه كان يصلي قبل العصر اربع ركعات ويروى انه كان يصلي قبل العصر ركعتين وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي عليه السلام قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وقالت عائشة رضي الله عنها ما صلى رسول الله عليه السلام العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب

باب صلوة الليل من الصحاح

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله عليه السلام يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة فيخرج وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي عليه السلام اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع وقالت كان رسول الله عليه السلام اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن وقال القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي عليه السلام يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقال مسروق سألت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله عليه السلام بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله عليه السلام اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة ليلة والنبي عليه السلام عندها فتحدث رسول الله مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوءين لم يكثر وقد ابلغ فقام يصلي فقمت فتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا

وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري نورا وفي رواية واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي رواية اللهم اعطني نورا وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رقد عند النبي عليه السلام فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلاث وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله عليه السلام الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة قالت عائشة لما بدن رسول الله عليه السلام وثقل كان اكثر صلوته جالسا وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لقد عرفت النظائر التي كان النبي عليه السلام يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون عن حذيفة انه رأى رسول الله عليه السلام يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلاثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع رأسه فكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات فقرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله عليه السلام من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين وقال ابو هريرة رضي الله عنه كانت قراءة النبي عليه السلام بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت قراءة رسول الله عليه السلام على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت عن ابي قتادة قال قال رسول الله عليه السلام يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي عليه السلام يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قام رسول الله عليه السلام حتى اصبح بآية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول اذا قام من الليل للتهجد

قال ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي عليه السلام اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت

الحق

٣١

الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد عليه السلام حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وقالت عائشة رضي الله عنها كان نبي الله عليه السلام اذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وقال رسول الله عليه السلام من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير والحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ ثم صلى قبلت صلوته قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله عليه السلام اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم اني استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا الا اعطاه اياه عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت بم كان رسول الله يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال رسول الله عليه السلام يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وقال المغيرة قام النبي عليه السلام من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ذكر عند النبي عليه السلام رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه وقالت ام سلمة استيقظ رسول الله ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي رواية فيكون كذلك حتى يضيء الصبح ثم يعلو ربنا الى كرسيه وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الصبح وقال ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة وقال

أحب الصلوة الى الله صلوة داود وأحب الصيام الى الله تعالى صيام داود عليه السلام كان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما وقالت عائشة رضي الله عنها كان تعني رسول
الله ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فاذا كان عند النداء جنبا
الاول وثب فأفاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى الركعتين من الحسان عن ابي امامة
قال قال رسول الله عليه السلام عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة الى ربكم ومكفرة
للسيئات ومنهاة عن الاثم وقال ثلاثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا
في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو وقال اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر
فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن صحيح وقال رحم الله رجلا قام من
الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت
وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء وعن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء
أسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات وقال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها
وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن ألان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام
وفي رواية لمن اطاب الكلام

باب القصد في العمل من الصحاح

قال انس رضي الله عنه كان النبي عليه السلام
يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه
من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته وقال رسول الله عليه السلام احب الاعمال الى الله تعالى
ادومها وان قل وقال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وقال ليصل احدكم
نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان
احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال ان الدين يسر ولن يشاد الدين
احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة
وقال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كأنما قرأه
من الليل وقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وقال من صلى قائما
فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد رواه
عمران بن حصين من الحسان وقال من أوى الى فراشه طاهرا يذكر الله تعالى حتى يدركه النعاس
لم يتقلب ساعة من ليل يسأل الله تعالى شيئا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وقال
عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته
فيقول الله تعالى لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه ولحافه من بين حبه واهله
الى الصلوة رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم
ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع

فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله تعالى للملائكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا
مما عندي حتى اهريق دمه

باب الوتر من الصحاح

قال رسول الله عليه السلام صلوة الليل
مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وقال الوتر ركعة من
آخر الليل وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله عليه السلام يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر
من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها وعن سعد بن هشام قال انطلقنا الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين
انبئيني عن خلق رسول الله قالت ألست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله كان القرآن
قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء
ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده
ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا
ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع
وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله عليه السلام اذا صلى صلوة احب
ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي
الله قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان وعن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله عليه السلام اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا وعنه قال عليه السلام بادروا
الصبح بالوتر وعن جابر رضي الله عنه قال من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم
آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل وقالت عائشة رضي الله عنها من كل الليل
اوتر رسول الله من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر وقال ابو هريرة رضي الله عنه
اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام من الحسان عن غضيف بن
الحارث قال قلت لعائشة ارأيت رسول الله كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما
اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر اول
الليل ام آخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت
ربما جهر وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وسئلت عائشة بكم كان رسول
الله عليه السلام يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن
يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة وعن ابي ايوب قال قال رسول الله عليه السلام الوتر حق
على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر
بواحدة فليفعل وقال ان الله تعالى وتر يحب الوتر فأوتروا يا اهل القرآن عن خارجة بن حذافة
قال خرج علينا رسول الله عليه السلام وقال ان الله تعالى امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم
الوتر جعله الله تعالى فيما بين صلوة

العشاء إلى أن يطلع الفجر وقال من نام عن وتره فليصل إذا أصبح سئلت عائشة رضي الله عنها
بأي شيء كان يوتر رسول الله عليه السلام قالت كان يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية
بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال
علمني رسول الله عليه السلام كلمات أقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت
وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك فإنه لا يذل
من واليت تباركت وتعاليت عن أبي بن كعب قال كان رسول الله عليه السلام إذا سلم في الوتر قال سبحان
الملك القدوس ثلاث مرات يرفع في الثالثة صوته وعن علي رضي الله عنه أن رسول الله عليه السلام كان يقول
في آخر وتره اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء
عليك أنت كما أثنيت على نفسك

باب القنوت من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
عليه السلام كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع
الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم
اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته اللهم العن
فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء الآية وقال عاصم الأحول سألت
أنس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة أكان قبل الركوع أو بعده قال قبله إنما قنت رسول
الله عليه السلام بعد الركوع شهرا إنه كان بعث أناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فأصيبوا فقنت
رسول الله بعد الركوع شهرا يدعو عليهم قال ابن عباس رضي الله عنهما قنت رسول الله عليه السلام
شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلاة الصبح إذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة
الآخرة يدعو على أحياء من سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه وعن أنس أن النبي عليه السلام
قنت شهرا ثم تركه عن أبي مالك الأشجعي قال قلت لأبي إنك قد صليت خلف رسول الله وأبي بكر
وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم هاهنا بالكوفة نحوا من خمس سنين أكانوا يقنتون قال أي بني
محدث

باب قيام شهر رمضان من الصحاح

قال زيد بن ثابت إن النبي عليه السلام اتخذ حجرة
في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا أنه قد نام
فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب
عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلوة المرء في بيته إلا الصلوة
المكتوبة قال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله عليه السلام يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمر فيه
بعزيمة فيقول من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله عليه السلام
والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنه

وقال رسول الله عليه السلام إذا قضى أحدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته
نصيبا من صلوته فإن الله تعالى جاعل في بيته من صلوته خيرا

من الحسان

قال أبو ذر
صمنا مع رسول الله عليه السلام فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام
بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة
قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة
فقال إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت
الرابعة لم يقم بنا حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع أهله ونساءه والناس
فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي عليه السلام قال إن الله تعالى ينزل ليلة
النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب ضعيف
وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن النبي عليه السلام قال صلوة المرء في بيته أفضل
من صلوته في مسجدي هذا إلا المكتوبة

باب صلوة الضحى من الصحاح

عن أم هانئ قالت إن النبي عليه السلام دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى
ثماني ركعات فلم أر صلوة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود
وذلك ضحى وقالت معاذة سألت عائشة كم كان رسول الله عليه السلام يصلي
صلوة الضحى قالت أربع ركعات ويزيد ما شاء الله وعن أبي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله عليه السلام يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة
وكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة
وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى
وقال صلوة الأوابين حين ترمض الفصال

من الحسان

قال رسول الله عليه السلام
عن الله تعالى أنه قال ابن آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره
وقال في الإنسان ثلاثمائة وستون مفصلا فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منه
بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه
عن الطريق فإن لم تجد فركعتا الضحى تجزئك وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة
ركعة بنى الله تعالى له قصرا من ذهب وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من
صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيرا غفر له خطاياه وإن كانت
أكثر من زبد البحر

باب صلوة التسبيح من الحسان

قال رسول الله عليه السلام للعباس يا عماه صلوة

الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في
الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار إلا صليت
بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي وقال جابر كان رسول الله عليه السلام يعلمنا الاستخارة
في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من
غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك
العظيم فإنك تقدر ولا أقدر ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن
هذا الأمر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي
ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به قال
علي رضي الله عنه حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
عليه السلام يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر ما من
رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر الله له ثم قرأ والذين إذا
فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم قال حذيفة كان النبي
عليه السلام إذا حزبه أمر صلى وعن بريدة قال أصبح رسول الله عليه السلام فدعا بلالا
فقال بما سبقتني إلى الجنة ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامي قال يا رسول
الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين وما أصابني حدث قط إلا توضأت عنده
ورأيت أن لله تعالى علي ركعتين فقال رسول الله عليه السلام بهما عن عبد الله بن أبي
أوفى قال قال رسول الله عليه السلام من كانت له حاجة إلى الله تعالى أو إلى أحد من
بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله تعالى وليصل على النبي
عليه السلام ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب
العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة
من كل إثم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا
قضيتها يا أرحم الراحمين **باب صلوة التسبيح** عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي عليه السلام قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أفعل
بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر لك ذنبك أوله وآخره خطأه وعمده
صغيره وكبيره سره وعلانيته أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وسورة فإذا فرغت من القراءة قلت وأنت قائم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله

خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا
فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من السجود
فتقولها قبل أن تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل
فإن لم تفعل ففي كل جمعة فإن لم تفعل ففي كل شهر فإن لم تفعل ففي كل سنة فإن لم تفعل ففي عمرك مرة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة
من عمله صلوته فإن صلحت فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب وخسر فإن انتقص من فريضته
شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم تكون سائر
عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال
النبي عليه السلام ما أذن الله لعبد في شيء أفضل من ركعتين يصليهما وإن البر ليذر على رأس العبد ما دام في
صلوته وما تقرب العباد إلى الله تعالى بمثل ما خرج منه يعني القرآن **باب صلوة السفر من الصحاح**
قال أنس رضي الله عنه أن النبي عليه السلام صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين وقال
حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي عليه السلام ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين وقال يعلى بن أمية
قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه إنما قال الله تعالى أن تقصروا من الصلوة إن خفتم فقد أمن الناس قال
عمر رضي الله عنه عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله عليه السلام فقال صدقة تصدق الله بها عليكم
فاقبلوا صدقته وقال أنس رضي الله عنه خرجنا مع النبي عليه السلام من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين
ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قيل له أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا وقال ابن عباس رضي الله عنهما أقام النبي
عليه السلام بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر رضي الله عنه في طريق مكة فصلى
لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت
مسبحا لأتممت صلوتي صحبت رسول الله عليه السلام فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك
وقال ابن عباس كان رسول الله عليه السلام يجمع بين صلوة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين
المغرب والعشاء رواه ابن عمر وأنس ومعاذ وقال ابن عمر كان النبي عليه السلام يصلي في السفر على راحلته
حيث توجهت به يومئ إيماء صلوة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته قال ابن عباس رضي الله عنهما
كان ذلك قبل أن ينزل الله تعالى قصر الصلوة وإتمام في السفر وقال عمران بن حصين غزوت مع النبي عليه السلام
وشهدت معه الفتح فأقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي إلا ركعتين يقول يا أهل البلد صلوا أربعا
فإنا سفر وقال ابن عمر صليت مع النبي عليه السلام الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين
لم يصل بعدها والمغرب ثلاث ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ بن جبل أن رسول الله عليه السلام
كان في غزوة تبوك إذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل قبل أن ترتحل الشمس أخر الظهر حتى ينزل للعصر

جمع بين الظهر والعصر وإن ترحل

وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس
اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما عن انس ان رسول الله عليه السلام كان اذا سافر واراد ان
يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه وعن جابر رضي الله عنه قال بعثني رسول
الله عليه السلام في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجود اخفض من الركوع

باب الجمعة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام نحن الاخرون
السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم
يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية
نحن الاخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه
من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود
غدا والنصارى بعد غد وفي رواية مسلم نحن الاخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم
وفي رواية نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي عليه السلام قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج
منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله تعالى فيها خيرا
الا اعطاه اياه وقال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل وقال ابو موسى سمعت
رسول الله عليه السلام يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة **من الحسان** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله عليه السلام خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه مات
وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع
الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله
تعالى شيئا الا اعطاه اياه قال ابو هريرة رضي الله عنه لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله
بن سلام قد علمت اية ساعة هي هي اخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة كيف تكون اخر ساعة
من يوم الجمعة وقد قال رسول الله لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد
الله بن سلام الم يقل رسول الله من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة قال ابو هريرة رضي الله عنه
بلى قال فهو ذلك وقال انس رضي الله عنه عن النبي عليه السلام التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة
بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقال عليه السلام ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض
وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله
كيف تعرض عليك صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله تعالى حرم على الارض ان تاكل اجساد
الانبياء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود
يوم عرفة

والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد
مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه غريب

باب وجوبها من الصحاح

قال رسول الله عليه السلام لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله
على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين **من الحسان** عن ابي الجعد الضمري ان رسول الله عليه السلام قال من ترك
ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم
يجد فبنصف دينار عن عبد الله بن عمرو عن النبي عليه السلام قال الجمعة على من سمع النداء عن ابي هريرة عن النبي
عليه السلام قال الجمعة على من اواه الليل الى اهله ضعيف وقال في الجمعة على كل مسلم الا امراة او
صبيا او مملوكا

باب التنظيف والتبكير من الصحاح

قال رسول الله عليه السلام لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر
ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي
ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي رواية وفضل ثلاثة ايام وقال
من مس الحصى فقد لغا وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول
ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج
الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وقال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت
وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه ابن عمر **من الحسان**
قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق
الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين
التي قبلها وقال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنى من الامام واستمع ولم يلغ
كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه اوس بن اوس وقال على احدكم ان وجد ان يتخذ
ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد
حتى يؤخر في الجنة وان دخلها وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم غريب
عن معاذ بن انس ان رسول الله عليه السلام نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب وقال اذا نعس
احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه وذكر رواه ابن عمر

باب الخطبة والصلوة من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل
ولا نتغدى الا بعد الجمعة وقال انس كان النبي عليه السلام اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد
بالصلوة يعني الجمعة وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد
النبي عليه السلام وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء وقال جابر بن
سمرة كان للنبي عليه السلام خطبتان يجلس بينهما يقرا القران ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته
قصدا

وقال عمار سمعت رسول الله عليه السلام يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه
فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا وقال جابر كان رسول الله عليه السلام اذا خطب
احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت
انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت
النبي عليه السلام يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان ما
اخذت ق والقران المجيد الا عن لسان رسول الله عليه السلام يقراها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس
عن عمرو بن حريث ان النبي عليه السلام خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه وعن جابر قال
قال رسول الله عليه السلام وهو يخطب اذا جاء احدكم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة

من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي عليه السلام يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه
المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول
الله عليه السلام اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا

باب صلوة الخوف من الصحاح

عن سالم عن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله عليه السلام قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم
فقام رسول الله عليه السلام يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله بمن
معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله بهم ركعة وسجد
سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ورواه نافع عن عبد الله بن عمر
وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير
مستقبليها قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله عن يزيد بن رومان عن صالح
بن خوات عمن صلى مع رسول الله عليه السلام يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت
معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا
وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا
لانفسهم ثم سلم بهم ورواه القاسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي عليه السلام وقال
جابر اقبلنا مع رسول الله عليه السلام حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة
ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله اربع ركعات وللقوم ركعتان
عن جابر قال صلى رسول الله عليه السلام صلوة الخوف فصففنا صفين خلفه والعدو بيننا وبين القبلة فكبر
النبي وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف
الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي عليه السلام السجود وقام الصف الذي يليه

انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع النبي وركعنا
جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا
في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي عليه السلام السجود والصف الذي يليه انحدر
الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي وسلمنا جميعا

من الحسان

عن جابر ان النبي عليه السلام كان يصلي
بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة اخرى فصلى
بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيد من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي عليه السلام
يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدا به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس
جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم
ينصرف عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي عليه السلام العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة
وقال ابن عمر كان رسول الله وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة وسئل ابن عباس رضي الله عنهما شهدت
مع رسول الله عليه السلام العيد قال نعم خرج رسول الله فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى
النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن
الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته وقال ابن عباس ان النبي عليه السلام صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل
قبلهما ولا بعدهما وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن
جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها
جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقالت عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل عليها
وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم
بعاث والنبي عليه السلام متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي عليه السلام عن وجهه فقال دعهما
يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وقال انس ان النبي عليه السلام
كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات ويأكلهن وترا وقال جابر كان النبي عليه السلام اذا كان يوم عيد
خالف الطريق وقال البراء خطبنا النبي عليه السلام يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا
ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم
عجله لاهله ليس من النسك في شيء وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا
فليذبح على اسم الله وقال من ذبح قبل الصلوة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب
سنة المسلمين وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله عليه السلام يذبح وينحر بالمصلى

من الحسان

قال انس قدم النبي عليه السلام المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية
فقال رسول الله عليه السلام قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر وقال بريدة كان النبي عليه السلام

لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم
كبّر في العيدين في الأولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة وروي مرسلا عن جعفر بن محمد أن النبي عليه السلام
وأبا بكر وعمر كبّروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة وسئل أبو موسى
كيف كان النبي عليه السلام يكبر في الأضحى والفطر قال كان يكبر أربعا تكبيره على الجنائز وعن البراء أن النبي عليه السلام
نُوّل يوم العيد قوسا فخطب عليه وروي مرسلا أن النبي عليه السلام كان إذا خطب يعتمد على عنزته
اعتمادا وعن جابر رضي الله عنه قال شهدت مع النبي عليه السلام في يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير أذان
ولا إقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على بلال فحمد الله وأثنى عليه ووعظ الناس وذكّرهم وحثهم
على طاعته ومضى إلى النساء ومعه بلال فأمرهن بتقوى الله ووعظهن وذكّرهن وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كان النبي عليه السلام إذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه أصابهم مطر
في يوم عيد فصلى بهم النبي عليه السلام صلوة العيد في المسجد وروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى عمرو بن حزم وهو
بنجران عجّل الأضحى وأخّر الفطر وذكّر الناس وروي عن أبي عمير بن أنس عن عمومة له من أصحاب النبي عليه السلام
أن ركبا جاؤوا إلى النبي عليه السلام يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمرهم أن يفطروا وإذا أصبحوا
أن يغدوا إلى مصلاهم **فصل في الأضحية من الصحاح** عن أنس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين
أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبّر قال رأيته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله أكبر
وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بكبش أقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في
سواد فأتي به ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم أخذها وأخذ الكبش
فأضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد ثم ضحى به وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن وعن عقبة بن
عامر أن النبي عليه السلام أعطاه غنما يقسمها على أصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره له فقال ضحّ به أنت وفي رواية
قلت يا رسول الله أصابني جذع فقال ضحّ به وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى
وعن جابر أن النبي عليه السلام قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وقال رسول الله عليه السلام
إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية لا يأخذن شعرا ولا
يقلمن ظفرا وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة وأراد أن يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره
وقال ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله تعالى من هذه الأيام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد
في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء **من الحسان**
عن جابر قال ذبح النبي عليه السلام يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين موجوءين فلما وجههما قال إني وجهت
وجهي للذي فطر السموات والأرض على ملة إبراهيم حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين

لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وأمته بسم الله
والله أكبر ثم ذبح وروي أنه ذبح بيده وقال بسم الله والله أكبر اللهم هذا عني وعمن لم
يضح من أمتي وعن حنش الصنعاني قال رأيت عليا يضحي بكبشين وقال إن
رسول الله عليه السلام أوصاني أن أضحي عنه فأنا أضحي عنه وعن علي رضي الله عنه
قال أمرنا رسول الله عليه السلام أن نستشرف العين والأذن وأن لا نضحي بمقابلة
ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله أن نضحي
بأعضب القرن والأذن عن البراء بن عازب أن رسول الله عليه السلام سئل
ماذا يتقى من الضحايا فأشار بيده وقال أربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين
عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن أبي سعيد قال كان
رسول الله عليه السلام يضحي بكبش أقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي
في سواد وعن مجاشع من بني سليم أن رسول الله عليه السلام يقول إن الجذع
يوفي مما يوفي منه الثني وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
يقول نعمت الأضحية الجذع من الضأن عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله
في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة **غريب** عن عائشة عن النبي عليه السلام
قال ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر أحب إلى الله من إهراقة الدم وإنه ليأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها
وأظلافها وإن الدم يقع من الله بمكان قبل أن يقع بالأرض فطيبوا بها نفسا وروي أنه قال ما من أيام
أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام
كل ليلة منها بقيام ليلة القدر **ضعيف باب العتيرة من الصحاح** عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي عليه السلام قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع أول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة ذبيحة كانت تذبح في الجاهلية في رجب **من الحسان** عن مخنف بن سليم أنه شهد النبي عليه السلام
خطب يوم عرفة قال على كل أهل بيت في كل عام أضحية وعتيرة **ضعيف ومنسوخ باب صلوة الخسوف من الصحاح**
قالت عائشة رضي الله عنها خسفت الشمس على عهد النبي عليه السلام فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم
فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات قالت عائشة رضي الله عنها ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان أطول
وعن عائشة رضي الله عنها قالت جهر النبي عليه السلام في صلوة الخسوف بقراءته عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة
البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الأول ثم سجد ثم رفع ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول

ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان
الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا
يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة فتناولت
منها عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها
النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو
احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط وعن عائشة رضي الله عنها نحو
ابن عباس وقال ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا
وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة
محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وعن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي عليه السلام فزعا
يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات
التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره
ودعائه واستغفاره وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله عليه السلام يوم مات ابراهيم ابن النبي عليه السلام
فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات وروي عن علي رضي الله عنه عن النبي عليه السلام ثماني ركعات في اربع سجدات
وقال جابر بن سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل
ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين وقالت اسماء امر النبي عليه السلام
بالعتاقة في كسوف الشمس **من الحسان** عن سمرة بن جندب قال صلى بنا النبي عليه السلام في كسوف الشمس لا نسمع
له صوتا قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي عليه السلام فخر ساجدا فقيل له تسجد
في هذه الساعة فقال قال رسول الله عليه السلام اذا رأيتم آية فاسجدوا واي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي عليه السلام

فصل في سجود الشكر عن ابي بكرة ان النبي عليه السلام كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا
شكرا لله **غريب** ويروى ان النبي عليه السلام رأى نغاشا فسجد شكرا لله عن عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا
مع رسول الله عليه السلام من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوراء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة
ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا
قال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت
ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر

باب الاستسقاء من الصحاح عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله عليه السلام بالناس الى المصلى
يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ويرفع يديه وحول رداءه حين استقبل
القبلة وقال انس كان النبي عليه السلام لا يرفع يديه

في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه ليرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وعن انس ان النبي عليه السلام
استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء وقالت عائشة ان رسول الله عليه السلام كان اذا رأى المطر قال
صيبا نافعا وقال انس رضي الله عنه اصابنا ونحن مع رسول الله عليه السلام مطر فحسر رسول الله ثوبه
حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه
عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله عليه السلام الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل
القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله
تعالى وعنه قال استسقى النبي عليه السلام وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله
اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه وعن عمير مولى آبي اللحم انه رأى النبي عليه السلام يستسقي عند احجار
الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه وقال ابن عباس خرج النبي عليه السلام في
الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله عليه السلام
كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت وعن جابر بن عبد
الله قال رأيت رسول الله عليه السلام يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير
ضار عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السماء **فصل في الرياح من الصحاح** قال رسول الله عليه السلام
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت رسول الله عليه السلام ضاحكا حتى ارى
منه لهواته انما كان يتبسم وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه وقالت كان النبي عليه السلام اذا عصفت
الريح قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها
وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه
فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية يقول اذا رأى المطر رحمة وقال رسول الله عليه السلام مفاتح الغيب
خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية وقال ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة
ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا **من الحسان** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
عليه السلام الريح من روح الله تاتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها واسالوا الله من خيرها وعوذوا
به من شرها وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا لعن الريح عند النبي عليه السلام فقال لا تلعنوها فانها
مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه **غريب** وعن ابي بن كعب قال قال رسول
الله عليه السلام لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك من خير هذه الريح
وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال ما هبت الريح قط الا جثا النبي عليه السلام على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة

ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس في كتاب الله تعالى وارسلنا عليهم
ريحا صرصرا وارسلنا عليهم الريح العقيم وقال وارسلنا الرياح لواقح وان يرسل الرياح مبشرات
وعن عائشة قالت كان النبي عليه السلام اذا ابصرنا ناشئا من السماء يعني السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم
اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا وعن ابن عمر
ان رسول الله عليه السلام كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا
بعذابك وعافنا قبل ذلك

كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المرض

قال رسول الله عليه السلام اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني وقال حق المسلم على المسلم خمس
رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس وقال حق المسلم على
المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله
فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وقال البراء بن عازب امرنا النبي عليه السلام بسبع ونهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر
المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية
الفضة وفي رواية وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وقال رسول
الله عليه السلام ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال ان الله تعالى يقول
يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت
ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني
قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت
انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت
رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي
قال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده
قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره
القبور فقال النبي عليه السلام فنعم اذا وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله عليه السلام اذا اشتكى
انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما وقالت عائشة كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال
النبي باصبعه باسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا وعن عائشة رضي الله عنها
كان النبي عليه السلام اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي
توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي عليه السلام وروي كان اذا مرض
احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات

وعن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله عليه السلام
ضع يدك على الذي تالم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته
من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي وعن ابي سعيد الخدري ان جبريل اتى
النبي عليه السلام فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس
او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك وعن ابن عباس قال النبي عليه السلام يعوذ الحسن والحسين
ويقول ان اباكما يعني ابراهيم كان يعوذ بها اسمعيل واسحاق اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة وقال رسول الله عليه السلام من يرد الله به خيرا يصب منه وقال ما يصيب المسلم
من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه وقال اني
اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك ان لك اجرين قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما
سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وقالت عائشة ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله
وقالت مات النبي عليه السلام بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي عليه السلام وقال
عليه السلام مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى ياتيه اجله
ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال مثل المؤمن كمثل الزرع
لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد
وقال جابر دخل رسول الله عليه السلام على ام السائب فقال ما لك قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى
فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول الله عليه السلام اذا مرض العبد او سافر
كتب له بمثل ما كان يعمل صحيحا مقيما وقال الطاعون شهادة كل مسلم وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد وقال الطاعون رجز ارسل
على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال ان الله تعالى اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما
الجنة يريد عينيه من الحسان عن علي قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة
الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح
وكان له خريف في الجنة وقال زيد بن ارقم عادني النبي عليه السلام من وجع كان بعيني وعن انس قال قال
رسول الله عليه السلام من توضا فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة
ستين خريفا وعن ابن عباس قال قال رسول الله عليه السلام ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات
اسال الله رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون حضر اجله وعن ابن عباس ان النبي عليه السلام
كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع

كلها ان يقول بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار غريب

عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله عليه السلام اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك الى الجنازة

وسئلت عايشة عن قول الله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله من يعمل سوءا يجز به فقالت سالت رسول الله عليه السلام فقال هذه مبايعة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير

عن ابي موسى ان رسول الله عليه السلام قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير

وقال رسول الله عليه السلام ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه

وقال الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت بجمع شهيد

وعن سعد قال سئل النبي عليه السلام اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب صحيح

وقالت عايشة رضي الله عنها ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة موت النبي عليه السلام وقالت رايت النبي عليه السلام وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات الموت

وقال عليه السلام اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة

وقال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط

وقال لا يزال البلاء بالمومن والمومنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة صحيح

وقال ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله

وقال مثل ابن ادم والى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب

وقال يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب

عن عامر الرام قال قال رسول الله عليه السلام ان المومن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه

عن ابي سعيد قال قال رسول الله عليه السلام اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه غريب

وقال من قتله بطنه لم يعذب في قبره

باب تمني الموت وذكره من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب

وقال لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع عمله فانه لا يزيد المومن عمره الا خيرا

وقال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي رواه انس

وعن عبادة بن الصامت عن النبي عليه السلام قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عايشة رضي الله عنها انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه

وقال ابو قتادة ان رسول الله عليه السلام مر عليه بجنازة فقال مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المومن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب

عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك

وعن جابر عن رسول الله عليه السلام قال لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله

من الحسان

عن معاذ قال قال رسول الله عليه السلام ان شئتم انباتكم ما اول ما يقول الله للمومنين يوم القيامة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله تعالى يقول للمومنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي

وقال اكثروا ذكر هادم اللذات الموت

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان نبي الله عليه السلام قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلكم ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد

استحيي الله حق الحياء غريب وقال تحفة المؤمن الموت وقال المؤمن يموت بعرق الجبين ويروى
موت الفجاءة اخذة الاسف وعن انس رضي الله عنه دخل النبي عليه السلام على شاب وهو في الموت
فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله لا يجتمعان في قلب
عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف غريب باب ما يقال عند من حضره
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال اذا حضرتم
المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون وقالت ام سلمة قال رسول الله عليه السلام
من يصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف
لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول
بيت هاجر الى رسول الله عليه السلام ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله وقالت دخل رسول الله عليه السلام
على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال
لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته
في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه
وقالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله عليه السلام حين توفي سجي ببرد حبرة من الحسان عن معاذ
قال قال رسول الله عليه السلام من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة عن معقل بن يسار عن رسول الله
قال اقرؤوا على موتاكم يس وقالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله عليه السلام قبل عثمان بن مظعون وهو ميت
وهو يبكي حتى سال دموع النبي على وجه عثمان وقالت ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي عليه السلام بعد موته
عن الحصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي عليه السلام يعوده فقال اني لا ارى طلحة
الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح قالت ام عطية دخل علينا رسول الله عليه السلام ونحن
نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا
فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية ابدان
بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها وقالت عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله عليه السلام كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها
قميص ولا عمامة عن جابر قال قال رسول الله عليه السلام اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وقال خباب
قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت
رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال رسول الله ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على
رجليه من الاذخر وقال عبد الله بن عباس ان رجلا كان مع النبي عليه السلام فوقصته ناقته وهو محرم فمات
فقال رسول الله عليه السلام

اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة
ملبيا من الحسان قال البسوا من ثيابكم البياض فانه خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير
اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله
قال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه لما حضره
الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول الميت يبعث في ثيابه التي
يموت فيها وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله عليه السلام انه قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية
الكبش الاقرن وعن ابن عباس قال امر رسول الله عليه السلام بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد
والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها
اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال
على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق يرويه ابو سعيد الخدري وعنه ايضا قال
اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة
فقوموا يرويه جابر وروي عن علي انه قال كان رسول الله عليه السلام يقوم للجنازة ثم يقعد بعد
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى
عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم
رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط واحد وعن ابي هريرة ان النبي عليه السلام نعى للناس النجاشي
اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات وروي ان زيدا كبر على جنازة
خمسا وقال كان رسول الله عليه السلام يكبرها وروي ان ابن عباس صلى على جنازة فقرا فاتحة الكتاب
قال ليعلموا انها سنة وقال عوف بن مالك صلى رسول الله على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم
اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد
ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله
وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك
الميت وقالت عائشة صلى رسول الله عليه السلام على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه وقال سمرة
بن جندب صليت وراء رسول الله عليه السلام على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها وعن ابن عباس
ان رسول الله عليه السلام مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني
قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه

ان اسود كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات فاتى النبي قبره فصلى عليه ثم
قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم وقال ما من مسلم يموت
فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه وقال ما من ميت يصلي
عليه امة يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه وقال انس مروا بجنازة فاثنوا عليها
خيرا فقال النبي عليه السلام وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر
ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم
شهداء الله في الارض وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الارض قال عمر قال النبي عليه السلام ايما مسلم
شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد
وقال رسول الله عليه السلام كان يجمع بين رجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقران فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد قال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم
ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة اتي النبي عليه السلام بفرس معرور فركبه حين انصرف
من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله **من الحسان** عن المغيرة بن زياد يقال انه رفعه الى النبي
عليه السلام قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها
قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال رايت رسول الله عليه السلام وابا بكر وعمر رضي الله عنهما يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم
مرسلا عن عبد الله بن مسعود عن النبي عليه السلام قال الجنازة متبوعة ولا تتبع واسناده مجهول
وقال من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها **غريب** عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي عليه السلام قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء وروي ان النبي عليه السلام حمل
جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وروي عن ثوبان قال خرجنا مع النبي عليه السلام في جنازة فراى
ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب وعن ابن
عباس ان النبي عليه السلام اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا
وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه
على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده وعن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول الله
عليه السلام على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك
فقه فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور
الرحيم وقال رسول الله عليه اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم وعن انس رضي الله عنه
انه صلى على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاؤوا بجنازة امراة فقام عند حيال وسط السرير

السرير فقيل له هكذا رايت رسول الله قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال
نعم **دفن الميت من الصحاح** قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا
على اللبن نصبا كما صنع برسول الله وقال ابن عباس رضي الله عنهما جعل في قبر رسول الله قطيفة
حمراء وعن سفيان التمار انه راى قبر النبي عليه السلام مسنما وقال علي رضي الله عنه لابي الهياج
الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا
الا سويته وقال جابر رضي الله عنه نهى رسول الله عليه السلام ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان
يقعد عليه عن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله عليه السلام لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وقال
لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر رواه ابو هريرة
رضي الله عنه **من الحسان** قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا
ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله عليه السلام عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله عليه السلام اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن عامر ان النبي عليه السلام قال يوم
احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا
اكثرهم قرانا وقال جابر لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي
رسول الله ردوا القتلى الى مضاجعها وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم قال سل رسول
الله عليه السلام من قبل راسه وعن عطاء عن ابن عباس ان النبي عليه السلام دخل قبرا ليلا فاسرج
له سراج فاخذه من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقران اسناده ضعيف
وعن ابن عمر ان النبي عليه السلام كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول
وفي رواية وعلى سنة رسول الله وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي عليه السلام حثى على الميت
ثلاث حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصباء مرسل وقال جابر
نهى رسول الله عليه السلام ان تجصص القبور وان يكتب عليها وان توطأ وقال جابر رش قبر
النبي عليه السلام وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل راسه حتى
انتهى الى رجليه وعن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن امر النبي عليه السلام رجلا ان ياتيه بحجر
فلم يستطع حملها فقام النبي عليه السلام وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند راسه وقال اعلم
بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي وقال القاسم بن محمد دخلت على عائشة فقلت يا اماه
اكشفي لي عن قبر النبي عليه السلام فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء
العرصة الحمراء وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله عليه السلام في جنازة فانتهينا
الى القبر ولم يلحد فجلس النبي مستقبل القبلة وجلسنا معه وعن عائشة ان رسول الله عليه السلام قال

كسر عظم الميت ككسره حيا باب البكاء على الميت من الصحاح قال انس دخلنا مع رسول
الله عليه السلام على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله ابراهيم فقبله وشمه
ودخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله تذرفان فقال له عبد الرحمن
بن عوف رضي الله عنه وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان
العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون وقال
اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي عليه السلام اليه ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام
ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه
تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله الصبي ونفسه
تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب
عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اشتكى سعد بن عبادة شكوى
فاتاه النبي عليه السلام يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله
عنهم فلما دخل وجده في غاشية فبكى النبي فلما راى القوم بكاء النبي عليه السلام بكوا فقال الا تسمعون
ان الله تعالى لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم
وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وقال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
وقال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وقال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر
في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب
قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وقال انس رضي الله عنه مر
النبي عليه السلام بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي
ولم تعرفه فقيل لها انه النبي عليه السلام فاتت باب النبي عليه السلام فلم تجد عنده بوابين فقالت لم
اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى وقال رسول الله عليه السلام لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد
فيلج النار الا تحلة القسم وقال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه
الا دخلت الجنة فقالت امراة او اثنان يا رسول الله قال او اثنان وفي رواية ثلاثة لم يبلغوا الحنث
وقال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا
الجنة من الحسان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لعن رسول الله عليه السلام النائحة والمستمعة
وقال رسول الله عليه السلام عجب للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد
الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امراته عن انس قال قال رسول الله
ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه
فما بكت عليهم السماء والارض

قال رسول الله عليه السلام من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة
رضي الله عنها فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط
من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي غريب وقال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته
قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول الله ابنوا لعبدي
بيتا في الجنة وسموه بيت فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا
لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وقال من عزى مصابا فله مثل اجره عن ابي برزة قال
قال رسول الله عليه السلام من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب وروي انه لما جاء نعي جعفر
بن ابي طالب قال النبي عليه السلام اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم باب زيارة القبور من الصحاح
عن بريدة قال قال رسول الله عليه السلام نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي
فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا
مسكرا وقال ابو هريرة رضي الله عنه زار النبي عليه السلام قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت
ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن فزوروا القبور
فانها تذكر الموت عن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله عليه السلام يعلمهم اذا خرجوا
الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون
نسال الله لنا ولكم العافية من الحسان عن ابن عباس قال مر النبي عليه السلام بقبور المدينة
فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن
بالاثر كتاب الزكوة من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله عليه السلام
بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في
اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم
فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس
بينها وبين الله حجاب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله عليه السلام ما من صاحب ذهب ولا فضة
لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم
فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها
حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها
فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة

حتى يقضي بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اخراها رد عليه اولاها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار

قال والخيل ثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انها ان قطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله عليه السلام عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية وعن ابي ذر عن النبي عليه السلام قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت عليه اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس وقال رسول الله عليه السلام اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي عليه السلام اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى وفي رواية قال اذا اتى رجل النبي عليه السلام بصدقته قال اللهم صل عليه وبعث رسول الله عليه السلام عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي عليه السلام رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة

بلكلا

٣٢

لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت ثلاثا وقال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيامة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الآية فقال انه ما فرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم فكبر عمر ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المراة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته وقال سياتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها فارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا وقال رسول الله عليه السلام العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وقال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام قال من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر اصح وعن علي رضي الله عنه قال سال العباس رسول الله عليه السلام في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له ذلك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي عليه السلام انه قال من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة

المستخرجة من الصحاح

قال رسول الله عليه السلام ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وقال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه وقال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله عليه السلام على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها ابنة مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من

ابل

صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين ففيها شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلاث مائة ففيها ثلاث شياه فإذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر عن النبي عليه السلام قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال رسول الله عليه السلام العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

من الحسان عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل أربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإن زادت واحدة فشاتان إلى مائتين فإن زادت فثلاث شياه إلى ثلاث مائة فإذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فإن لم تكن إلا تسع وثلاثون فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلاثين تبيع وفي الأربعين مسنة وليس على العوامل شيء عن معاذ رضي الله عنه أن رسول الله عليه السلام لما وجهه إلى اليمن أمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعا أو تبيعة ومن كل أربعين مسنة وقال رسول الله عليه السلام المعتدي في الصدقة كمانعها عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي عليه السلام قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوسق عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي عليه السلام أنه قال إنما أمره أن يأخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل عن عتاب بن أسيد أن النبي عليه السلام قال في زكاة الكروم إنها تخرص كما يخرص النخل ثم تؤدى زكاته زبيبا كما تؤدى زكاة النخل تمرا

عن سهل بن أبي حثمة حدث أن رسول الله عليه السلام كان يقول إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة كان النبي عليه السلام يبعث عبد الله بن رواحة إلى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل أن يؤكل منه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله عليه السلام في العسل في كل عشرة أزق زق وقال النبي عليه السلام يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأتين أتتا رسول الله عليه السلام وفي أيديهما سواران من ذهب فقال لهما أتؤديان زكاته قالتا لا فقال رسول الله عليه السلام أتحبان أن يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فأديا زكاته ضعيف عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كنت ألبس أوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله أكنز هو فقال ما بلغ أن تؤدى زكاته فزكي فليس بكنز عن سمرة بن جندب أن رسول الله عليه السلام كان يأمرنا أن نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع وروى ربيعة عن غير واحد أن رسول الله عليه السلام أقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا تؤخذ منها إلا الزكاة إلى اليوم

باب صدقة الفطر من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله عليه السلام زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة وقال أبو سعيد الخدري كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب

من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في آخر رمضان أخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله عليه السلام هذه الصدقة صاعا من تمر أو شعير أو نصف صاع من قمح على كل حر أو مملوك ذكر أو أنثى صغير أو كبير وقال فرض رسول الله عليه السلام زكاة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح

قال أنس مر النبي عليه السلام بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال أبو هريرة أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي عليه السلام كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة وقال إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وعن أبي هريرة قال كان رسول الله عليه السلام إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم وقالت عائشة رضي الله عنها كانت في بريرة ثلاث سنن إحدى السنن أنها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله عليه السلام الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله عليه السلام والبرمة تفور باللحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال عليه السلام ألم أر برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عائشة كان رسول الله عليه السلام يقبل الهدية ويثيب عليها وقال النبي عليه السلام لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت وقال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي

الا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس **من الحسان** عن ابي رافع ان رسول الله عليه السلام بعث رجلا على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى النبي عليه السلام فسأله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي وروي لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني وروي او ابن السبيل عن زياد بن الحارث الصدائي قال اتيت النبي عليه السلام فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك **باب من لا تحل له المسألة ومن تحل من الصحاح**

عن قبيصة ابن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله عليه السلام اسأله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا وقال من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر وقال ما يزال الرجل يسأل الناس حتى ياتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته وقال لان يأخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله عليه السلام فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وقال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة وقال ابو سعيد الخدري ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله عليه السلام فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان النبي عليه السلام يعطيني العطاء فاقول له اعطه افقر اليه مني فقال خذه

فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك **من الحسان** قال رسول الله عليه السلام المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسأل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا وقال من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب وقال من سأل الناس وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه وفي رواية يشبعه يوما وليلة وقال من سأل منكم وله اوقية او عدلها فقد سأل الحافا وقال ان المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا ياكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر وروي ان المسألة لا تصلح الا لثلاثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع وقال من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى آجل **باب الانفاق وكراهية الامساك من الصحاح** قال رسول الله عليه السلام لو كان لي مثل احد ذهبا ليسرني ان لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيئا ارصده لدين وقال ما من يوم يصبح العباد فيه الا وملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال لاسماء انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وقال قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك وقال يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها وقال تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان عن ابي ذر قال انتهيت الى رسول الله عليه السلام وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم **من الحسان** قال النبي عليه السلام السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل وقال لان يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته وقال مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع وقال

وقال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق. وقال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا.
وقال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان. وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع.

باب فضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله عليه السلام من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب
ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون
مثل الجبل. وقال ما نقصت صدقة من مال قط وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد
لله الا رفعه الله. وقال من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن
كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة
دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر رضي الله عنه ما على من دعي من
تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله عليه السلام من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة
قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا
فقال رسول الله عليه السلام ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة. وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد
فبكلمة طيبة. وقال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة. وقال كل معروف صدقة
وقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق. وقال على كل مسلم صدقة قالوا فان لم
يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة
الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة
وقال كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل
على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة
صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة وقال خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلثمائة مفصل فمن
كبر الله وحمد الله وسبح الله وهلل الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة
او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمشي يومئذ وقد زحزح
نفسه عن النار. وقال ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة
وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا
شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيه وزر فكذلك اذا
وضعها في الحلال كان له اجر. وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي
تغدو باناء وتروح باخر. وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه انسان
او طير او بهيمة الا كانت له صدقة وفي رواية ما سرق منه له صدقة. وقال غفر لامرأة مومسة

مرت

مرت بكلب على راس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت
له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر. وقال عذبت
امرأة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتأكل من خشاش الارض
وقال مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة. وقال
لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس. وعن ابي برزة
قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين.

من الحسان

قال عبد الله بن
سلام لما قدم النبي عليه السلام المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان
اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام
تدخلوا الجنة بسلام. وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله عليه السلام اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام
وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام. وقال عليه السلام ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة
السوء. وقال الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى
اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك. تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف
ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة ونصرك الرجل الرديء البصر لك
صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة
غريب. وعن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء
فحفر بئرا وقال هذه لام سعد. وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما
مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من الرحيق
المختوم. وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية
وسئل رسول الله عليه السلام ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح
وقال من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة. وقال من منح منحة ورق
او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة. عن ابي تميمة
الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه قلت من هذا قالوا
رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت
قل السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشفه عنك
وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته
ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة
قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع

إن أدرك إلى نصف الفيافي قال رأيت قال إلى الكعبين وإياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة وإن
الله لا يحب المخيلة وإن امرؤ شتمك وعيّرك بما يعلم منك فلا تعيّره بما تعلم منه فإنما وباله ذلك عليه وفي
رواية فيكون لك أجر ذلك ووباله عليه عن عائشة رضي الله عنها أنهم ذبحوا شاة فقال النبي عليه السلام
ما بقي منها قالت ما بقي منها إلا كتفها قال بقي كلها غير كتفها صحيح عن ابن عباس قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول
ما من مسلم كسا مسلما ثوبا إلا كان في حفظ من الله ما دام منه عليه خرقة عن عبد الله بن مسعود يرفعه قال
ثلاثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة بيمينه يخفيها أراه
قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدو غريب عن أبي ذر عن النبي عليه السلام
ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم فأما الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينه
وبينهم فمنعوه فتخلف رجل بأعيانهم فأعطاه سرا لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه وقوم ساروا
ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به فوضعوا رؤوسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل
كان في سرية فلقي العدو فهزموا فأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ
الزاني والفقير المختال والغني الظلوم عن أنس رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال لما خلق الله الأرض
جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب
هل من خلقك شيء أشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الحديد قال نعم
النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من
الماء قال نعم الريح فقالوا هل من خلقك شيء أشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه يخفيها
من شماله غريب **باب أفضل الصدقة من الصحاح** قال رسول الله عليه السلام خير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وقال إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة
وقال دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته
على أهلك أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك وقال أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه
على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله وقالت أم سلمة
يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة فإنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت
عليهم وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت إلى النبي عليه السلام فوجدت امرأة من الأنصار
على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله قد ألقيت عليه المهابة فخرج علينا بلال
فقلنا له ائت رسول الله فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك أتجزئ الصدقة عنهما على
أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال أي
الزيانب قال امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال نعم لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة وقالت

ميمونة بنت الحارث يا رسول الله إني أعتقت وليدتي قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان
أعظم لأجرك وقالت عائشة يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا
وعن أبي ذر قال قال رسول الله عليه السلام إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك
من الحسان عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال جهد المقل
وابدأ بمن تعول وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة قال أبو هريرة
رضي الله عنه جاء رجل إلى النبي عليه السلام فقال عندي دينار قال أنفقه على أهلك قال عندي آخر
قال أنفقه على خادمك قال عندي آخر قال أنت أعلم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي عليه السلام قال
ألا أخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في
غنيمة له يؤدي حق الله فيها ألا أخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به وقال رسول الله
عليه السلام ردوا السائل ولو بظلف محرق وقال من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه
ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى
تروا أن قد كافأتموه وقال لا يسأل بوجه الله إلا الجنة **باب صدقة المرأة من مال الزوج من الصحاح**
قال رسول الله عليه السلام إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت
ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا وقال إذا أنفقت المرأة
من كسب زوجها من غير أمره فلها نصف أجره وقال الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أمر به
كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين وقالت عائشة رضي الله عنها
إن رجلا قال للنبي عليه السلام إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن
تصدقت عنها قال نعم **من الحسان** عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول في خطبته عام
حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام
قال ذاك أفضل أموالنا وعن سعد قال لما بايع رسول الله عليه السلام النساء قالت امرأة إنا كل
على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه قال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه
فسألت النبي عليه السلام فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالكلب يعود
في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه عن بريدة رضي الله عنه
قال كنت جالسا عند النبي عليه السلام إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله إني تصدقت على
أمي بجارية وإنها ماتت قال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه
كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها قال نعم حجي
عنها

[كتاب الصوم] من الصحاح قال رسول الله عليه السلام اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء
وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت ابواب الرحمة
وقال في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون وقال من صام شهر رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة
القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها
الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي
وقال للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد
او قاتله فليقل اني امرؤ صائم من الحسان قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين
ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي
مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة غريب باب رؤية
الهلال من الصحاح قال رسول الله عليه السلام لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم
عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين وقال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته
فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين وقال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا
وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين يعني مرة
تسعا وعشرين ومرة ثلاثين وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال لا يتقدمن
احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم
من الحسان قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال احصوا هلال شعبان لرمضان وقالت ام سلمة
رضي الله عنها ما رايت النبي عليه السلام يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر من صام
اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي عليه السلام فقال اني
رايت الهلال يعني رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله
قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت
رسول الله اني رايته فصام وامر الناس بصيامه فصل من الصحاح عن انس قال رسول
الله عليه السلام تسحروا فان في السحور بركة وقال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر
رواه عمرو بن العاص عن سهل بن سعد ان رسول الله قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال اذا
اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم وقال ابو هريرة
رضي الله عنه نهى رسول الله عليه السلام عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال

وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني من الحسان عن حفصة عن النبي عليه السلام قال
من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوفا على حفصة وقال اذا سمع النداء
احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه وقال قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا
وقال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور وقال انس
رضي الله عنه كان النبي عليه السلام يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن فتميرات فان لم تكن
حسا حسوات من ماء غريب عن زيد بن خالد قال قال رسول الله عليه السلام من فطر صائما او
جهز غازيا فله مثل اجره صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي عليه السلام اذا
افطر قال ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله وروي ان النبي عليه السلام
كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت باب تنزيه الصوم من الصحاح
قال رسول الله عليه السلام من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع
طعامه وشرابه وقالت عائشة كان رسول الله عليه السلام يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه
وقالت كان رسول الله عليه السلام يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم
وقال ابن عباس ان النبي عليه السلام احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم وقال رسول الله عليه السلام
من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال هلكت قال ما شانك قال وقعت على امراتي في نهار رمضان
قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا
قال لا اجد قال اجلس فجلس فاتي النبي عليه السلام بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال
تصدق به قال على افقر مني فضحك النبي عليه السلام حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك من الحسان
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا سال النبي عليه السلام عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه اخر فنهاه فاذا الذي
رخص له شيخ والذي نهاه شاب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام من ذرعه
القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض ضعيف عن معدان بن ابي طلحة
ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله عليه السلام قاء فافطر قال ثوبان صدق انا صببت له
وضوءه عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي عليه السلام ما لا احصي يتسوك وهو صائم وقال
لقيط بن صبرة قال رسول الله عليه السلام بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما وروي
عن انس جاء رجل الى النبي عليه السلام قال اشتكيت عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم ضعيف
وروي عن بعض اصحاب النبي عليه السلام لقد رايت النبي بالعرج يصب على راسه الماء وهو صائم من العطش
او من الحر

عن شداد بن اوس قال راى النبي عليه السلام رجلا يحتجم لثماني عشرة ليلة خلت من رمضان
قال افطر الحاجم والمحجوم قال الشيخ الامام تاوله بعض من رخص في الحجامة اي تعرضا
للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن من ان يصل شيء الى جوفه بمص الملازم وروي
عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض
عنه صوم الدهر كله **ضعيف** عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال كم من صائم ليس له من صيامه
الا الظما وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي عليه السلام اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال
ان شئت فصم وان شئت فافطر وقال ابو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله عليه السلام
لست عشرة ليلة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر
ولا المفطر على الصائم قال جابر رضي الله عنه كان رسول الله عليه السلام في سفر فراى زحاما
ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر وقال انس
كنا مع رسول الله عليه السلام في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط
الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله ذهب المفطرون
اليوم بالاجر وقال ابن عباس رضي الله عنهما خرج رسول الله عليه السلام من المدينة الى مكة فصام
حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان
وروي عن جابر انه شرب بعد العصر

من الحسان

روى انس رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه
قال ان الله تعالى وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى
وقال من كانت له حمولة تاوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه

باب القضاء من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في
شعبان تعني الشغل بالنبي عليه السلام قال النبي عليه السلام لا يحل لامراة ان تصوم وزوجها شاهد
الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه قالت معاذة لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا
تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة قالت
عائشة ان رسول الله عليه السلام قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه

من الحسان

روي عن ابن عمر عن النبي عليه السلام من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين
والصحيح انه موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما

باب صيام التطوع من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله عليه السلام يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول
لا يصوم وما رايت رسول الله استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر
اكثر منه صياما في شعبان

كان يصوم شعبان الا قليلا وفي رواية قال كان يصوم شعبان كله وقالت ما علمته صام شهرا كله
الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وقال عمران بن حصين قال رسول الله
عليه السلام له او لآخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين وقال افضل
الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل وقال ابن عباس
رضي الله عنهما ما رايت النبي عليه السلام يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء
وهذا الشهر يعني شهر رمضان وقال ابن عباس حين صام رسول الله يوم عاشوراء وامر بصيامه
قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود فقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع وقالت
ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله فارسلت اليه بقدح
لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه وقالت عائشة ما رايت رسول الله صائما في العشر قط
عن ابي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلاث من كل
شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي
قبلها والسنة التي بعدها وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها وسئل
عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي وسئلت عائشة رضي الله عنها اكان رسول الله
عليه السلام يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام
الشهر يصوم وقال رسول الله عليه السلام من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر
كله وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه نهى النبي عليه السلام عن صوم يوم الفطر والنحر وقال لا صوم
في يومين الفطر والاضحى وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله وقال لا يصوم احدكم يوم
الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وقال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي
ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم وقال من صام يوما
في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص
قال لي رسول الله عليه السلام يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى
يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام
صوم الدهر كله صم من كل شهر ثلثة ايام واقرأ القران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك
قال صم افضل الصوم صوم اخي داود عليه السلام صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع
ليال مرة ولا تزد على ذلك

من الحسان

قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله عليه السلام يصوم
يوم الاثنين والخميس وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله عليه السلام تعرض الاعمال يوم الاثنين

والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام
يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلاثة ايام فصم ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وعن عبد
الله قال كان رسول الله عليه السلام يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله عليه السلام يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين
ومن الشهر الاخر الثلاثاء والاربعاء والخميس عن ام سلمة قالت كان رسول الله عليه السلام
يامرني ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس عن مسلم القرشي قال سئل
النبي عليه السلام عن صيام الدهر فقال صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت
الدهر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة عن عبد الله
بن بسر عن اخته ان رسول الله عليه السلام قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم
يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه وقال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له
فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر
وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض وقال الغنيمة
الباردة الصوم في الشتاء مرسل

فصل من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت
دخل علي النبي عليه السلام ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا صائم ثم اتانا
يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل عن انس قال
دخل النبي عليه السلام على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم
في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها
وقال رسول الله عليه السلام اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم وقال اذا دعي احدكم
فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم

من الحسان

عن ام هانئ قالت لما كان يوم
فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه
شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانئ فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صائمة فقال لها
اكنت تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية الصائم المتطوع امير نفسه
ان شاء صام وان شاء افطر وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا
طعام فاكلنا فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا
قال اقضيا يوما مكانه وعن [illegible] يروى مرسلا على الاصح عن الزهري عن عائشة عن ام عمارة بنت
كعب ان النبي عليه السلام قال ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا والله اعلم

باب فضل ليلة القدر من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله عليه السلام تحروا ليلة القدر

في الوتر من العشر الاواخر من رمضان وقال ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي عليه السلام اروا
ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله عليه السلام ارى رؤياكم قد تواطأت
في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في خامسة تبقى عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف
العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة
ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف
العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها
في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فامطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف
المسجد فابصرت عيناي رسول الله وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين
وعن عبد الله بن انيس قال ليلة ثلاث وعشرين وعن ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع
وعشرين فقيل له باي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله ان تطلع الشمس في صبيحة
يومها بيضاء لا شعاع لها وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله عليه السلام يجتهد في العشر الاواخر
ما لا يجتهد في غيرها وقالت كان النبي عليه السلام اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر
ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني صح عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله عليه السلام
عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر عن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول
الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا
المسجد فقال انزل ليلة ثلاث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة
حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام
كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان رسول الله عليه السلام اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان
جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي عليه السلام القرآن واذا لقيه جبريل كان اجود
بالخير من الريح المرسلة عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي عليه السلام القرآن كل عام مرة
فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي
قبض عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله عليه السلام اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في
المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وروي عن عمر انه سال رسول الله عليه السلام
قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد

الحرام قال فاوف بنذرك عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج يسأل عنه وقالت عائشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

فضائل القرآن من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث آيات يقرأ بهن احدكم في صلوته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان وقال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وقال لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة وقال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم قال ورفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تأتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله

الم تقل لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة وقال اقرؤا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة وقال يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب بيده في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر رواه مسلم ثم قال والذي نفس محمد بيده ان لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال رسول الله يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة وعيالا فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال ذاك شيطان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته عن عبد الله قال لما اسري برسول الله انتهي به الى سدرة المنتهى فاعطي ثلاثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر

لمن لم يشرك بالله من امته شيئا المنجيات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة
من قرأ بهما في ليلة كفتاه وقال من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال وقال
أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله أحد تعدل
ثلث القرآن وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم
فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال
لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه وقال أنس إن رجلا
قال يا رسول الله إني أحب هذه السورة قل هو الله أحد قال إن حبك إياها أدخلك الجنة عن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس
وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو
الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه
ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات متفق عليه عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
تحت العرش يوم القيامة القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والأمانة والرحم تنادي ألا من وصلني وصله
الله ومن قطعني قطعه الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا
فإن منزلك عند آخر آية تقرأها وقال إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب صحيح وقال يقول
الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين وفضل كلام
الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه غريب وقال من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة
والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ألف حرف ولام حرف وميم حرف غريب عن الحارث عن علي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا إنها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله
قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار
قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم
هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي
عجائبه هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به من
قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم إسناده مجهول
وقال من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجا يوم القيامة ضوؤه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا
لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقال لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ القرآن فاستظهره فأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل
بيته كلهم قد وجبت له النار غريب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب كيف تقرأ في الصلاة

فقرأ أم القرآن فقال والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان
مثلها وإنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته غريب وقال تعلموا القرآن فاقرؤوه
فإن مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه كل مكان ومثل
من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكي على مسك وقال من قرأ حم المؤمن إلى إليه المصير
وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأ بهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح
وقال إن الله تعالى كتب كتابا قبل أن خلق السموات والأرض بألفي عام أنزل منه آيتين ختم بهما سورة
البقرة ولا تقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها الشيطان غريب وقال من قرأ ثلاث آيات من أول
الكهف عصم من فتنة الدجال صحيح وقال إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله
له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات غريب وقال إن الله تعالى قرأ طه ويس قبل أن خلق السموات
والأرض بألف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لأمة ينزل هذا عليها وطوبى لأجواف تحمل
هذا وطوبى لألسنة تتكلم بهذا وقال من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك
غريب وقال من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب وعن العرباض بن سارية أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد يقول إن فيهن آية خير من ألف آية غريب وقال إن سورة في القرآن
ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس قال ضرب بعض أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك
حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب
وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زلزلت الأرض تعدل نصف القرآن وقل هو الله أحد تعدل
ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلاث آيات من آخر سورة
الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن
قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو
الله أحد محي عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أراد
أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله أحد إذا كان يوم القيامة يقول له
الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ
قل هو الله أحد فقال وجبت فقلت ما وجبت قال الجنة عن فروة بن نوفل عن أبيه أنه قال
يا رسول الله علمني شيئا أقوله إذا أويت إلى فراشي فقال اقرأ قل يا أيها الكافرون فإنها براءة
من الشرك وقال عقبة بن عامر

بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل
رسول الله يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ
متعوذ بمثلهما عن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله
فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث
مرات تكفيك من كل شيء عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقرا سورة هود او سورة يوسف
قال لن تقرا شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق **فصل من الصحاح** قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها وقال استذكروا ال
قران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم وقال مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة
ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت وقال اقرؤا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه وسئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي
يتغنى بالقران وقال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به وقال ليس منا من
لم يتغن بالقران وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرا علي قلت اقرا
عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرات سورة النساء حتى اتيت الى هذه
الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان
فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان وعن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك القران قال الله سماني لك قال نعم وقد ذكرت عند
رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا وقال
ابن عمر نهى رسول الله ان يسافر بالقران الى ارض العدو وفي رواية لا تسافروا بالقران فاني لا امن
ان يناله العدو **حسان** عن ابي سعيد الخدري قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان
بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرا علينا القران اذ جاء رسول الله فقام علينا فلما
قام رسول الله سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد
لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال
بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم
القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة وقال زينوا القران باصواتكم
وقال ما من امرئ يقرا القران ثم ينساه الا لقي الله تعالى يوم القيامة اجذم عن عبد الله بن عمرو ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرا القران في اقل من ثلث عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الجاهر بالقران كالجاهر بالصدقة

والمسر بالقران كالمسر بالصدقة **غريب** عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امن بالقران من
استحل محارمه **حسن** عن يعلى بن مملك انه سال ام سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة
مفسرة حرفا حرفا ويروى انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين
ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف **فصل من الصحاح** قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن
حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله اقرانيها فجئت به رسول الله
فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على غير ما اقراتنيها فقال له رسول الله اقرا فقرا فقال هكذا انزلت ثم قال
لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه وقال ابن مسعود
رضي الله عنه سمعت رجلا قرا وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجئت به النبي فاخبرته فعرفت في وجهه
الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال ابي بن كعب كنت في
المسجد فدخل رجل يصلي فقرا قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرا قراءة سوى قراءة صاحبه فلما
قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله فقلت ان هذا قرا قراءة انكرتها عليه ودخل اخر فقرا
سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فحسن شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية
فلما راى رسول الله ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي
ارسل الي ان اقرا القران على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقراه على حرفين
فرددت ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقراه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسالة
تسالنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم
وقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده
فيزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف **حسان** عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل
فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي
لم يقرا كتابا قط قال يا محمد ان القران انزل على سبعة احرف وفي رواية ليس منها الا شاف كاف وفي رواية
عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري
فقال جبريل اقرا القران على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف
عن عمران بن حصين انه مر على قاص يقرا ثم يسال فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قرا القران فليسال الله به فانه سيجيء اقوام يقرؤن القران يسالون به الناس

كتاب الدعوات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة
فتعجل كل نبي دعوته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله
من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا وقال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي

المؤمن اذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة

وقال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم

مسالته انه يفعل ما يشاء لا مكره له في ارادته ولكن ليعزم المسالة وليعظم الرغبة فان الله تعالى

لا يتعاظمه شي اعطاه وقال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله

ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم اره يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء

وقال دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير

قال الملك الموكل به امين ولك بمثل وقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب وقال لا تدعوا على

انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم ولا توافقوا من الله ساعة يسال فيها عطاء

فيستجيب لكم من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني

استجب لكم ويروى الدعاء مخ العبادة وقال ليس شي اكرم على الله من الدعاء غريب وقال لا يرد القضاء

الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وقال ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء

وقال ما من احد يدعو بدعاء الا اتاه الله ما سال او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم

او قطيعة رحم وقال سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج

غريب وقال من لم يسال الله يغضب عليه وقال من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة

وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان يسال العافية وقال من سره ان يستجيب الله له عند

الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء غريب وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله

لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه غريب وقال اذا سالتم الله فاسالوه ببطون اكفكم ولا

تسالوه بظهورها ويروى فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم وقال ان ربكم حيي كريم يستحيي

من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله

اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعاء

اجابة دعوة غائب لغائب وقال عمر بن الخطاب استاذنت النبي عليه السلام في العمرة فاذن

لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا وقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها

الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين وقال

ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد على ولده ودعوة المسافر ودعوة المظلوم

ذكر الله والتقرب اليه من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون

الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه ابو هريرة

وابو سعيد الخدري رضي الله عنهما وقال سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون

الله كثيرا والذاكرات وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت وقال يقول الله تعالى

انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته

في ملا خير منهم وقال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر

ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة

ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة وقال ان الله تعالى قال من عادى لي

وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشي احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي

بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله

التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شي انا فاعله ترددي عن نفس

المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ولا بد له منه وقال ان لله تعالى ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون

اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء

الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء قال فيسالهم الله وهو اعلم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند

عبادك في الارض فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك

ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال فيقولون

لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسالون قالوا يسالونك

الجنة قال وهل راوها قال فيقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم

راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار

قال وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا

اشد منها فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم

ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة

وانه يقولون رب فيهم عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم

عن حنظلة الاسيدي قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله قلت نافق حنظلة قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا عافسنا

الازواج والاولاد والضيعات ونسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون

على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة

ثلث مرات من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها

في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم
ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله وعن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابي الى النبي عليه السلام فقال اي
الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق
الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال
حلق الذكر وقال من اضطجع مضطجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدا لم يذكر
الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل
جيفة حمار وكان لهم حسرة وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي عليه السلام الا
كان عليهم ترة يوم القيامة ان شاء عفا عنهم وان شاء اخذهم بها وقال كل كلام ابن آدم عليه لا له
الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله غريب وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة
الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي عن ثوبان قال لما نزلت
والذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع رسول الله في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا اي
المال خير فنتخذه قال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه والله اعلم

باب اسماء الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله عليه السلام ان لله تسعة
وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر من الحسان
قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار
القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع
البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق
الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد
الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي
البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني
المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور
وعن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت
الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل
به اعطى واذا دعي به اجاب وعن انس رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي عليه السلام في المسجد ورجل
يصلي فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام

يا حي يا قيوم اسألك فقال النبي عليه السلام دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل
به اعطى وعن اسماء بنت يزيد ان النبي عليه السلام قال اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم
اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال دعوة
ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل
مسلم في شيء الا استجاب له

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل من الصحاح

قال رسول الله عليه السلام
افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله
اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت وقال لان اقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وقال من قال سبحان الله وبحمده
في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان
الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه وقال
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم وقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة
او يحط عنه الف خطيئة وسئل رسول الله عليه السلام اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته
سبحان الله وبحمده وعن جويرية رضي الله عنها ان النبي عليه السلام خرج من عندها بكرة حين صلى
الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها
قالت نعم قال النبي عليه السلام لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن
سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وقال من قال لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب
وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي
ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه وقال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة
من الحسان قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وقال ما من صباح
يصبح العباد الا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس وقال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء
الحمد لله وقال الحمد لله رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وقال اول من يدعى الى الجنة يوم القيامة
الذين يحمدون الله في السراء والضراء وقال عليه السلام قال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك
به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن
في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله
عنهما عن النبي عليه السلام قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر

وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له يقول الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله
له الملك وله الحمد قال الله لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله
قال لا إله إلا أنا لا حول ولا قوة إلا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار عن سعد بن
أبي وقاص أنه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى أو حصى تسبح به فقال ألا أخبرك بما هو
أيسر عليك من هذا أو أفضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض وسبحان
الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل
ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك غريب وقال من سبح الله تعالى مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن
حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله
مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن أعتق مائة رقبة من ولد إسماعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة
بالعشي لم يأت في ذلك اليوم أحد بأكثر مما أتى إلا من قال مثل ذلك أو زاد على ما قال غريب وقال التسبيح
نصف الميزان والحمد لله يملؤه ولا إله إلا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص إليه غريب وقال ما قال
عبد لا إله إلا الله مخلصا قط إلا فتحت له أبواب السماء حتى تفضي إلى العرش ما اجتنب الكبائر غريب
وقال لقيت إبراهيم ليلة أسري بي إلى السماء فقال يا محمد أقرئ أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة
التربة عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر غريب
عن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس
واعقدن بالأنامل فإنهن مسؤولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة

من الصحاح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه
في اليوم أكثر من سبعين مرة وقال إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة وقال يا أيها الناس
توبوا إلى الله فإني أتوب في اليوم مائة مرة وقال فيما يروي عن الله تبارك وتعالى أنه قال يا عبادي إني
حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني
أهدكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته
فاستكسوني أكسكم يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني
أغفر لكم يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو أن
أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي
لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا
يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل
إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر يا عبادي إنما هي

أعمالكم أحصيها عليكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه
رواه أبو ذر رضي الله عنه وكان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه وقال كان
في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا
فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وإلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما
فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له وقال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون
فيستغفرون الله فيغفر لهم وقال إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب
مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وقال إن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وقال من تاب قبل
أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه وقال لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان
راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد
أيس من راحلته فبينا هو كذلك إذا هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي
وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح وقال إن عبدا أذنب ذنبا فقال رب أذنبت ذنبا فاغفره لي فقال
ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا فقال
رب أذنبت آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم أذنب ذنبا فقال رب أذنبت آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي فليفعل ما شاء عن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث أن رجلا قال والله
لا يغفر الله لفلان وأن الله قال من ذا الذي يتألى علي أن لا أغفر لفلان فإني قد غفرت لفلان وأحبطت
عملك أو كما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني
وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء
بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن
يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة من الحسان
وقال قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت
ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا
ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة غريب وقال من علم أني ذو قدرة على مغفرة
الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا وقال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق
مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وقال ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم
سبعين مرة وقال كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون وقال إن المؤمن إذا أذنب

كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم
الران الذي ذكر الله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون صح وقال ان الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر
وقال ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال
الرب وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني وقال ان الله تعالى جعل بالمغرب بابا
عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل وقال لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس
من مغربها وقال ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والآخر يقول مذنب
فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني وربي
ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض
ارواحهما واجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اتستطيع ان تحظر على عبدي
رحمتي فقال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار وعن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله عليه السلام يقول يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي عن ابن عباس رضي
في قوله الا اللمم قال رسول الله عليه السلام ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه يقول الله يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني
الهدى اهدكم وكلكم فقراء الا من اغنيت فسلوني الرزق ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت
فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم
وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك
في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى
قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم
ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل
منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد
ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون
عن انس رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قرأ هو اهل التقوى واهل المغفرة قال ربكم انا اهل
ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان كنا لنعد لرسول الله
في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة وروي عن رسول الله
عليه السلام انه قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان
فر من الزحف

فصل في الرحمة

قال رسول الله عليه السلام لما قضى الله الخلق كتب كتابا

فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي وقال ان لله مائة رحمة
انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف
الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة وفي رواية فاذا كان يوم القيمة
اكملها بهذه الرحمة وقال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر
ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد وقال الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل
ذلك وقال قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت
اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه
ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قدم على النبي عليه السلام سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي
اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي عليه السلام اترون هذه طارحة ولدها في النار
قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها وقال لن ينجي احدا منكم
عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه فسددوا وقاربوا واغدوا
وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار
ولا انا الا برحمة الله وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان
بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها
وقال ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم
بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم
يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة
وقال ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته
ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض عن ابي الدرداء رضي
الله عنه انه سمع رسول الله عليه السلام يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت
وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان
سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق
يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء عن عامر الرام قال بينا نحن عنده يعني عند النبي عليه السلام
اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت
فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت

اما عرفتهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن
الا لزومهن فقال رسول الله عليه السلام اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله
ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام من الصحاح

عن عبد الله قال كان رسول الله عليه السلام
اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير اللهم اني اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك
من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك
لله وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر وعن حذيفة قال كان رسول الله عليه السلام
اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وقال رسول الله عليه السلام اذا اوى احدكم الى فراشه
فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه
ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع
على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات ان امسكت نفسي
فاغفر لها عن البراء بن عازب قال كان رسول الله عليه السلام اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن
ثم قال اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة
ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال
رسول الله عليه السلام من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال رسول الله عليه السلام
لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اني
اسلمت نفسي اليك نحوه وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا وعن انس
رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا
وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي وعن علي رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اتت النبي عليه السلام تشكو
اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته
عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى
وجدت برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا
ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم عن ابي هريرة قال جاءت
فاطمة رضي الله عنها الى النبي عليه السلام تساله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله
ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين عند كل صلوة وعند منامك

عن ابي هريرة قال كان رسول الله عليه السلام اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا
وبك نحيا وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت
واليك النشور وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله مرني بشيء اقوله
اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه
اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت
واذا اخذت مضجعك وقال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء وفي رواية لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح
ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي وعن عبد الله ان النبي عليه السلام كان يقول اذا امسى امسينا
وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسالك
خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل
ومن سوء الكبر وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر واذا اصبح قال
ذلك اصبحنا واصبح الملك لله وعن بعض بنات النبي ان النبي كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان
الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد
احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح وعن ابن عباس
رضي الله عنهما عن رسول الله عليه السلام قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك
ومن قالها حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته عن ابي عياش ان رسول الله عليه السلام قال من قال اذا اصبح
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب
له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي
وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح عن الحرث بن مسلم بن الحرث التميمي عن ابيه عن رسول الله عليه السلام
انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع
مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا
مت في يومك كتب لك جوار منها وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله عليه السلام يدع هؤلاء الكلمات
حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية
في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي
وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك من ان اغتال من تحتي يعني الخسف وقال من قال اللهم
اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك وان محمدا

عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه في تلك الليلة من ذنب غريب وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلاثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي عليه السلام كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع او تبعث عبادك وعن حفصة رضي الله عنها ان رسول الله عليه السلام كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت اخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والماثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك وقال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب وقال ما من مسلم ياخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله عليه السلام خلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رايت رسول الله يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة وفي رواية يكبره اربعا وثلاثين ويحمده ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا يحصيهما قال ياتي الشيطان احدكم وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل وياتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام عن عبد الله بن غنام ان رسول الله عليه السلام قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقران اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر عن ابي الازهر الانماري ان رسول الله عليه السلام كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسا شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندي الاعلى وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله عليه السلام كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد

الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار عن بريدة رضي الله عنه قال شكا خالد بن الوليد الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال النبي اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله الا انت

باب الدعوات في اوقات من الصباح

ضعيف قال رسول الله عليه السلام لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا وعن ابن عباس ان رسول الله عليه كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا هو رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان فاحدهما نسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي عليه اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة فاسالوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانه راى شيطانا وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله عليه كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل والمال اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنقلب وسوء المنظر في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن ائبون تائبون عابدون لربنا حامدون وعن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكابة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال وقال رسول الله عليه من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وقال ابو هريرة رضي الله جاء رجل الى رسول الله عليه فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه السلام كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات

ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده وقال عبد الله بن ابي اوفى دعا رسول الله يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم وقال عبد
الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل
منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية
فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي واخذ
بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم فاغفر لهم وارحمهم الحسان
عن طلحة بن عبيد الله ان النبي عليه السلام كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن
والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله غريب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن ابيه قال قال رسول الله عليه ما من رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني
مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان
غريب وعن ابن عمر عن ابيه عمر ان رسول الله عليه قال من قال في سوق جامع
يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب له الف الف حسنة ومحي عنه الف الف سيئة ورفع
له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك عن
علي رضي الله عنه انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى
على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المومنين فقال
رأيت رسول الله صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال
ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم ان الذنوب لا يغفرها احد
غيري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي عليه اذا ودع رجلا اخذ بيده ولا يدعها
حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي عليه ويقول استودع الله دينك وامانتك واخر
عملك وفي رواية خواتيم عملك وروي انه كان رسول الله عليه اذا اراد ان يستودع
الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم

عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني فقال
فقال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيثما
كنت حسن وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله
والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر عن ابن عمر قال كان رسول
الله عليه السلام اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما
خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بك من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد
وما ولد وعن انس قال كان رسول الله عليه السلام اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك
اصول وبك اقاتل وعن ابي موسى ان النبي عليه السلام كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم
عن ام سلمة ان النبي عليه السلام اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او
نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صح وفي رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول الله عليه السلام من بيتي قط الا رفع
طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة
الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان اخر كيف لك برجل
هدي وكفي ووقي وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله عليه السلام اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم
اني اسالك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على
اهله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه السلام كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك
عليك وجمع بينكما في خير عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي عليه السلام قال اذا تزوج احدكم
امرأة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما
جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك وفي رواية في المرأة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها
وليدع بالبركة عن جابر ان النبي عليه السلام قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمار بالليل فتعوذوا بالله من
الشيطان فانهن يرين ما لا ترون عن ابي بكرة رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام دعوات المكروب اللهم
رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت عن ابي سعيد قال رجل هموم
لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال
قلت بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل
واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى
عني ديني وعن علي رضي الله عنه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات
علمنيهن رسول الله عليه السلام لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك
واغنني بفضلك عمن سواك

باب الاستعاذة من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي عليه السلام قال تعوذوا
بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال أنس رضي الله عنه كان النبي عليه السلام
يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي عليه السلام كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم إني أعوذ بك من عذاب
النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب وعن زيد بن أرقم قال كان رسول الله عليه السلام يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها
اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب له وقال عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما كان من دعاء رسول الله عليه السلام اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك
وجميع سخطك وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله عليه السلام يقول اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر
ما لم أعمل وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله عليه السلام كان يقول اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
وإليك أنبت وبك خاصمت اللهم أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي القيوم الذي لا يموت والجن
والإنس يموتون

من الحسان

قال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله عليه السلام اللهم إني أعوذ بك من الأربع من علم
لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وفي رواية ومن عين لا تدمع وعن عمر رضي الله عنه
قال كان رسول الله عليه السلام يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله عليه السلام كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة
وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم وعنه أن رسول الله عليه السلام كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق
وسوء الأخلاق وعنه أن رسول الله عليه السلام كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع
وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة وعن أنس رضي الله عنه أن النبي عليه السلام كان يقول اللهم
إني أعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سيئ الأسقام وعن قطبة بن مالك رضي الله عنه
كان النبي عليه السلام يقول اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء عن شتير بن
شكل بن حميد عن أبيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا أتعوذ به قال قل أعوذ بك من شر سمعي وشر
بصري وشر لساني وشر قلبي وشر منيي وعن أبي اليسر أن رسول الله عليه السلام كان يدعو اللهم
إني أعوذ بك من الهدم وأعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم وأعوذ بك أن
يتخبطني الشيطان عند الموت وأعوذ بك من أن أموت في سبيلك مدبرا وأعوذ بك أن أموت لديغا
وزيد في بعض الروايات والغم عن معاذ رضي الله عنه عن النبي عليه السلام استعيذوا بالله من طمع
يهدي إلى طبع

وعن عائشة رضي الله عنها قالت أخذ النبي عليه السلام بيدي فنظر إلى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله
من شر هذا فإن هذا الغاسق إذا وقب وقال عمران بن حصين قال النبي عليه السلام لأبي يا حصين
لو أسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما أسلم قال قل اللهم ألهمني رشدي وأعذني من شر نفسي عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده أن رسول الله عليه السلام كان يعلمهم من الفزع أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وشر
عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام من سأل الله
الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من
النار

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي عليه السلام أنه كان
يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي
وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت
أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله عليه السلام يقول اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي
وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام أنه كان يقول اللهم إني أسألك الهدى والتقى
والعفاف والغنى وعن علي رضي الله عنه أنه قال قال لي رسول الله عليه السلام قل اللهم اهدني وسددني واذكر
بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم وعن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال كان الرجل إذا أسلم
علمه النبي عليه السلام الصلاة ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني
وعن أنس قال كان أكثر دعاء النبي عليه السلام اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي عليه السلام يدعو يقول رب أعني ولا تعن علي
وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا إليك أواها منيبا
رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة
صدري عن أبي بكر رضي الله عنه قال قام رسول الله عليه السلام على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية
فإن أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب وعن أنس رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله
أي الدعاء أفضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة فإذا أعطيت العافية في الدنيا
والآخرة فقد أفلحت غريب عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله عليه السلام أنه كان يقول في
دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله قوة
لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما أحب فاجعله فراغا لي فيما تحب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قلما كان رسول الله يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك

ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات
الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا
وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا
من لا يرحمنا ت وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني
وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار ت وعن عمر بن الخطاب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل فانزل الله يوما فمكثنا ساعة فسري
عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا
تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى
ختم عشر آيات ت

كتاب المناسك من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا
فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وقال من حج لله فلم
يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه وقال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا
الجنة وقال ان عمرة في رمضان تعدل حجة وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فرفعت
اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم قالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم
وذلك في حجة الوداع وقال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال لو كان عليها
دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء وقال لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن
امراة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب
فاحجج مع امراتك وقالت عائشة رضي الله عنها استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم
وقال ابن عباس رضي الله عنهما وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن
فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق
ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم وعن انس رضي الله عنه اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام
المقبل في ذي القعدة وعمرة

من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته وقال البراء بن عازب اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله
قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت
يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا الآية وقال
عليه السلام لا صرورة في الاسلام وقال من اراد الحج فليعجل وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر
والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة وعنه قال
سأل رجل رسول الله ما الحاج قال الشعث التفل فقال آخر اي الحج افضل قال العج والثج
فقال آخر ما السبيل قال الزاد والراحلة وعن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي عليه السلام
فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك
واعتمر وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام سمع رجلا يقول لبيك
عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك
ثم حج عن شبرمة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام وقت لاهل المشرق العقيق
وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق وعن ام سلمة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف
بالبيت بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله وهو محرم وقال ابن عمر رضي
الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام كان اذا ادخل
رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة وقال ابو سعيد خرجنا
مع رسول الله نصرخ بالحج صراخا وقال انس كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون
بهما جميعا الحج والعمرة وقالت عائشة خرجنا مع رسول الله عام حجة الوداع فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله بالحج فاما من اهل بالعمرة فحل
واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وقال ابن عمر رضي الله عنهما تمتع
رسول الله عليه السلام في حجة الوداع بالعمرة الى الحج

بدا، فاهللت بالعمرة ثم اهللت بالحج عن زيد بن ثابت رضي الله عنهما انه راى النبي عليه السلام تجرد
لاهلاله واغتسل وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام لبد راسه بالغسل وعن خلاد بن السائب
عن ابيه قال قال رسول الله عليه السلام اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال
والتلبية وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله عليه السلام ما من مسلم يلبي الا لبى ما عن يمينه وشماله
من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
الله عليه السلام يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل
بهؤلاء الكلمات يعني التلبية عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي عليه السلام انه كان اذا فرغ
من تلبيته سال الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار

قصة حجة الوداع

قال جابر بن عبد الله ان رسول الله عليه السلام مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس
بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء
بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب
واحرمي فصلى رسول الله ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته
على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت
معه استلم الركن فطاف سبعا فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرا واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت وفي رواية انه قرا في الركعتين قل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من
الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقي
عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل مشى الى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا
حتى اذا كان اخر طواف على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو اني استقبلت من
امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها
عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله عليه السلام
اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ببدن النبي
عليه السلام فقال له ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان
معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي رضي الله عنه من اليمن والذي اتى
به النبي عليه السلام مائة قال فحل الناس كلهم

وقصروا الا النبي عليه السلام ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج
وركب النبي عليه السلام فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس
وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له
فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول
دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا
الجاهلية موضوعة واول ربا اضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله
فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا
يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن
وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسالون
عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء
وينكبها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام
فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات
وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس اردف اسامة
خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما
شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء
حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا
حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك
قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها
بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر
فنحر ثلاثا وستين بدنة ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة
فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله عليه السلام فافاض الى البيت
فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا
ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وقالت عائشة خرجنا
مع النبي عليه السلام في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة
فقال رسول الله عليه السلام من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهلل
بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج
فليتم حجه قالت فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فلم ازل حائضا

حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي عليه السلام أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل
بالحج وأترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر وكان
عمرتي من التنعيم فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما تمتع رسول الله عليه السلام في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج فساق معه الهدي
من ذي الحليفة وبدأ فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي عليه السلام بالعمرة إلى الحج فكان
من الناس من أهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي عليه السلام مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل
من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل
ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم
مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام
ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم
منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل
ما فعل رسول الله من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله عليه السلام
هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فإن العمرة قد دخلت في الحج
إلى يوم القيامة

باب دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع إن ابن عمر رضي الله عنهما كان
لا يقدم مكة إلا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهارا وإذا نفر منها مر بذي طوى وبات
بها حتى يصبح ويذكر أن النبي عليه السلام كان يفعل ذلك وقالت عائشة رضي الله عنها أن نبي الله عليه السلام
لما جاء إلى مكة دخل من أعلاها وخرج من أسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج النبي عليه السلام
فأخبرتني عائشة أنه أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج
أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر رضي الله عنه ثم عثمان مثل ذلك
وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف
ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال رمل رسول الله عليه السلام من الحجر
إلى الحجر ثلاثا ومشى أربعا وكان رسول الله يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر
إن رسول الله عليه السلام لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى أربعا وسئل
ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت النبي عليه السلام يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم أر النبي عليه السلام
يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس رضي الله عنهما طاف النبي عليه السلام في حجة الوداع
على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه أن رسول الله عليه السلام طاف بالبيت على بعير كلما أتى على الركن
أشار بشيء في يده وكبر وعن أبي

الطفيل قال رأيت رسول الله يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن وقالت عائشة خرجنا
مع النبي عليه السلام لا نذكر إلا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي عليه السلام وأنا أبكي فقال لعلك
نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت
حتى تطهري وقال أبو هريرة بعثني أبو بكر في الحجة التي أمره النبي عليه السلام عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يؤذن في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

من الحسان

سئل جابر عن الرجل يرى
البيت يرفع يديه فقال قد حججنا مع رسول الله فلم يكن يفعله وعن أبي هريرة قال أقبل رسول الله عليه السلام فدخل
مكة فأقبل إلى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم أتى الصفا فعلاه حتى ينظر إلى البيت فرفع يديه فجعل
يذكر الله ما شاء ويدعو وعن ابن عباس أن النبي عليه السلام قال الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون
فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن إلا بخير ووقفه الأكثرون على ابن عباس وعن ابن عباس قال قال رسول الله عليه
السلام نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم صح وعنه قال رسول
الله عليه السلام في الحجر الأسود والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد
على من استلمه بحق وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله عليه السلام أن الركن والمقام ياقوتتان
من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لأضاءا ما بين المشرق والمغرب وعن ابن عمر أنه كان يزاحم
على الركنين قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول إن مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا
البيت أسبوعا فأحصاه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفع أخرى إلا كتب الله له بها حسنة
وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة وعن عبد الله بن السائب أنه سمع النبي عليه السلام يقول فيما بين ركن
بني جمح والركن الأسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وعن صفية بنت شيبة
قالت أخبرتني بنت أبي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل أبي حسين ننظر إلى رسول
الله وهو يسعى بين الصفا والمروة فرأيته يسعى وإن مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول
اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت رسول الله عليه
يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك وعن ابن يعلى عن أبيه أن النبي عليه
طاف بالبيت مضطبعا ببرد أخضر وعن ابن عباس أن رسول الله عليه وأصحابه اعتمروا من الجعرانة
فرملوا بالبيت ثلاثا وجعلوا أرديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة من الصحاح

عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك
وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله عليه
فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه وعن جابر رضي الله عنه أن
رسول الله عليه السلام قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا

وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف قالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو
ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء **من الحسان** عن عمرو بن عبد الله بن صفوان
عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف
الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم
يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم عن جابر ان رسول
الله صلى الله عليه قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق
ومنحر عن خالد بن هوذة قال رايت النبي عليه السلام يخطب الناس يوم عرفة على
بعير قائما في الركابين عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه قال خير الدعاء دعاء
يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير عن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله عليه قال
ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة
وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم
بدر فقيل وما راى من يوم بدر قال انه قد راى جبريل وهو يزع الملائكة مرسل
عن جابر قال قال رسول الله عليه اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي
بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم
اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله
قد غفرت لهم قال رسول الله عليه فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح

عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال
سئل اسامة كيف كان رسول الله عليه يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان
يسير العنق فاذا وجد فجوة نص عن ابن عباس انه دفع مع النبي يوم عرفة فسمع
النبي وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم
بالسكينة فان البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف النبي
عليه من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قالا لم يزل
النبي عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي عليه
المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما
قال عبد الله بن مسعود ما رايت النبي عليه صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين صلاة المغرب والعشاء

بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس رضي الله عنهما انا ممن قدم النبي عليه السلام ليلة
المزدلفة في ضعفة اهله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن الفضل بن عباس وكان رديف النبي عليه السلام
انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل
محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وعن جابر رضي الله عنه انه قال
النبي عليه السلام من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا الجمرة
بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا **من الحسان** عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب
رسول الله عليه السلام فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال
في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم
لا ندفع من يوم عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي اهل
الاوثان والشرك وقال ابن عباس قدمنا رسول الله عليه السلام ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب
على حمرات فجعل يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس عن عائشة رضي
الله عنها قالت ارسل النبي عليه بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت
وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله عندها وقال ابن عباس رضي الله عنهما
يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم

باب رمي الجمار من الصحاح

قال جابر رضي الله عنه رايت النبي عليه يرمي
على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد
حجتي هذه وقال جابر رايت النبي عليه يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف وقال رمى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس عن عبد
الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى
بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة
البقرة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه الاستجمار تو ورمي الجمار
تو والسعي بين الصفا والمروة تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو **من الحسان**
عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت النبي عليه يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء
ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك وعن عائشة عن النبي عليه قال انما جعل رمي
الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله عز وجل صح وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق

باب الهدي من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى رسول الله عليه الظهر بذي

الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب
راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج عن عائشة قالت أهدى النبي عليه السلام مرة إلى
غنماً فقلدها عن جابر قال ذبح رسول الله عليه السلام عن عائشة بقرة يوم النحر وعنه قال نحر النبي
عليه السلام عن نسائه بقرة في حجته وقالت عائشة فتلت قلائد بدن رسول الله عليه السلام بيدي
ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له وقالت فتلت قلائدها من عهن كان
عندي ثم بعث بها مع أبي عن أبي هريرة أن رسول الله عليه السلام رأى رجلاً يسوق بدنة فقال اركبها
فقال إنها بدنة قال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو الثالثة وسئل جابر بن عبد الله
عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي عليه السلام يقول اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها حتى تجد ظهراً وقال
ابن عباس بعث رسول الله عليه السلام ست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها فقال يا رسول الله كيف أصنع
بما أبدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد
من أهل رفقتك وقال جابر نحرنا مع رسول الله عليه السلام عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة
عن سبعة وعن ابن عمر أنه أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياماً مقيدة سنة محمد
عليه السلام وقال علي رضي الله عنه أمرني رسول الله عليه السلام أن أقوم على بدنه وأن أتصدق بلحمها
وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا وقال جابر رضي الله عنه
كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا رسول الله فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا
من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله أهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله
جملاً كان لأبي جهل في رأسه برة فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة من ذهب عن جابر
أن النبي عليه السلام قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كنا مع النبي عليه السلام في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة
غريب عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن قال
انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فيأكلونها عن عبد الله بن قرط عن
النبي عليه السلام قال إن أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وقال أتي رسول الله عليه السلام
ببدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال فتكلم
بكلمة خفية لم أفهمها فسألت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع باب الحلق من الصحاح
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي عليه السلام حلق رأسه في حجة الوداع وأناس من أصحابه
وقصر بعضهم وقال ابن عباس قال لي معاوية أعلمت أني قصرت من رأس النبي عند المروة
بمشقص عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله عليه السلام قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين

يا رسول الله قال والمقصرين ويروى أن النبي عليه السلام في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثاً
وللمقصرين مرة عن أنس أن النبي عليه السلام أتى منى فأتى الجمرة فرماها ثم أتى منزله بمنى
ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الأيمن فحلقه ثم دعا أبا طلحة الأنصاري
فقال اقسمه بين الناس عن عائشة قالت كنت أطيب رسول الله قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن
يطوف بالبيت بطيب فيه مسك وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله عليه السلام أفاض يوم النحر ثم
رجع فصلى الظهر بمنى من الحسان عن علي رضي الله عنه أن النبي عليه السلام نهى أن تحلق المرأة رأسها
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله عليه السلام ليس على النساء الحلق إنما على النساء التقصير
فصل من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله عليه السلام وقف في حجة الوداع
بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء
آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي عليه السلام عن شيء قدم
أو أخر إلا قال افعل ولا حرج وفي رواية أتاه رجل فقال حلقت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج
وأتاه آخر فقال أفضت إلى البيت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي عليه السلام يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعدما أمسيت
فقال لا حرج من الحسان عن علي رضي الله عنه قال أتاه رجل فقال يا رسول الله إني أفضت قبل أن أحلق قال احلق
أو قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج باب خطبة يوم النحر ورمي
أيام التشريق والتوديع من الصحاح عن أبي بكرة قال خطبنا رسول الله عليه السلام يوم النحر فقال إن الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم ثلاثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان قال أي شهر هذا قلنا
الله ورسوله أعلم قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس البلدة
قلنا بلى قال أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم
وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم
ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالاً يضرب بعضكم رقاب بعض ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ
الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع عن وبرة قال سألت ابن عمر رضي الله عنه متى أرمي الجمار
قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا وعن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم
حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلاً ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر
كلما رمى بحصاة ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم

طويلا ثم يوم جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها
ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي عليه السلام يفعله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال استأذن العباس
بن عبد المطلب رسول الله أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقاية الحاج فأذن له وعن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله عليه السلام جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب
إلى أمك فأت رسول الله بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم
فيه فقال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح
ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه وأشار إلى عاتقه وقال أنس رضي الله عنه أن
النبي عليه السلام صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف
به وسئل أنس عن النبي عليه السلام أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فأين صلى العصر
يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك قالت عائشة نزول الأبطح ليس بسنة إنما نزله رسول
الله لأنه كان أسمح لخروجه إذا خرج وقالت أحرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي
وانتظرني رسول الله بالأبطح حتى فرغت فأمر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح
ثم خرج إلى المدينة وعن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله عليه السلام لا ينفرن
أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض وقالت عائشة حاضت صفية ليلة النفر
فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي عليه السلام عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري

من الحسان عن عمرو بن الأحوص قال سمعت رسول الله عليه السلام
يقول في حجة الوداع أي يوم هذا قالوا يوم الحج الأكبر قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم
بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ألا لا يجني جان إلا على نفسه ألا لا يجني جان على ولده
ولا مولود على والده ألا وإن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلدكم هذا أبدا ولكن ستكون له
طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم فسيرضى به عن رافع بن عمرو المزني قال رأيت رسول الله
عليه السلام يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي رضي الله عنه يعبر عنه
والناس بين قائم وقاعد وعن ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها وعن ابن عباس أن النبي عليه السلام
أخر طواف الزيارة يوم النحر إلى الليل وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي عليه السلام لم يرمل
في السبع الذي أفاض فيه وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي عليه السلام قال إذا رمى أحدكم جمرة العقبة
فقد حل له كل شيء إلا النساء

غريب عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أفاض رسول الله
عليه السلام من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع إلى منى فمكث بها ليالي أيام التشريق يرمي الجمرة إذا
زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الأولى والثانية فيطيل
القيام ويتضرع ويرمي الثالثة ولا يقف عندها عن أبي البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه
قال رخص رسول الله لرعاء الإبل في البيتوتة أن يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم
النحر فيرمونه في أحدهما

باب ما يجتنبه المحرم من الثياب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا سأل رسول
الله عليه السلام ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القميص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فيلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا
تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا ورس وفي رواية ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس
القفازين وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله عليه السلام يخطب وهو يقول إذا لم يجد المحرم نعلين
لبس خفين وإذا لم يجد إزارا لبس سراويل عن يعلى بن أمية قال كنا عند النبي عليه السلام بالجعرانة
إذ جاءه أعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله إني أحرمت بالعمرة وهذه
علي قال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع
في حجك عن عثمان قال قال رسول الله عليه السلام لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي عليه السلام تزوج ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن الأصم
ابن أخت ميمونة عن ميمونة أن رسول الله عليه السلام تزوجها وهو حلال قال الشيخ الإمام رضي الله عنه
والأكثرون على أنه تزوجها حلالا عن أبي أيوب أن النبي عليه السلام كان يغسل رأسه وهو محرم وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال احتجم النبي عليه السلام وهو محرم وعن عثمان رضي الله عنه حدث عن رسول الله عليه السلام في الرجل
إذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر وقالت أم الحصين رأيت أسامة وبلالا وأحدهما آخذ بخطام
ناقة رسول الله والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة عن كعب بن عجرة
أن النبي عليه السلام مر به وهو بالحديبية قبل أن يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت
على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق رأسك وأطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق
ثلاثة آصع أو صم ثلاثة أيام أو انسك نسيكة

من الحسان عن ابن عمر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله عليه السلام
نهى النساء في إحرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد
ذلك ما أحبت من ألوان الثياب معصفرا أو خزا أو حليا أو سراويل أو قميصا أو خفا وقالت عائشة
رضي الله عنها كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله محرمات فإذا حاذوا بنا سدلت إحدانا
جلبابها من رأسها على وجهها فإذا جاوزونا كشفناه عن ابن عمر أن النبي عليه السلام كان يدهن بالزيت
وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد

عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله عليه السلام حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان
فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم عن أبي قتادة أنه خرج مع النبي عليه السلام
فتخلف مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه
تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره

ثم اكلنا كلوا وتزودوا فلما ادركوا رسول الله عليه السلام سالوه قال هل معكم منه شي قال معنا رجله
فاخذها النبي عليه السلام فاكلها وفي رواية فلما اتوا رسول الله عليه السلام قال هل منكم احد امره ان
يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر عن النبي عليه السلام خمس لا جناح
على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي عليه السلام قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها ثم باعوها عن جابر
ان النبي عليه السلام نهى عن ثمن الكلب والسنور عن انس قال حجم ابو طيبة رسول الله فامر له بصاع
من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله عليه السلام
ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم وفي رواية ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده
من كسبه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام لا يكسب عبد مالا حراما فيتصدق
منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو
السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت
النار اولى به عن الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله عليه السلام دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق
طمانينة وان الكذب ريبة عن وابصة بن معبد ان رسول الله عليه السلام قال يا وابصة جئت تسال
عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك
ثلاثا البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان
افتاك الناس عن عطية السعدي قال النبي عليه السلام لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس
به حذرا لما به باس عن انس قال لعن رسول الله عليه السلام في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها
وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبائعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له عن ابن
عمر قال قال رسول الله عليه السلام لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها
ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه عن محيصة انه استاذن رسول الله عليه السلام في اجارة الحجام
فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
نهى رسول الله عليه السلام عن ثمن الكلب وكسب الزمارة وعن ابي امامة قال رسول الله عليه السلام لا تبيعوا
القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث
عن جابر قال نهى رسول الله عليه السلام عن اكل الهر وثمنه
قال رسول الله عليه السلام رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى وقال ان رجلا
كان ممن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر
قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر

قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا
الحسان عن جابر ان رسول الله عليه السلام قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصد لكم
عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام الجراد من صيد البحر عن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه السلام قال يقتل المحرم
السبع العادي عن عبد الرحمن ابن ابي عمار قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هو قال نعم
فقلت ايؤكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله عليه السلام قال نعم وعن جابر قال سالت رسول الله
عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم وروي عن خزيمة بن جزء قال سالت رسول
الله عليه السلام عن اكل الضبع قال او ياكل الضبع احد وسالته عن اكل الذئب فقال او ياكل الذئب
احد فيه خير ليس اسناده بالقوي

باب الاحصار وفوت الحج من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قد احصر رسول الله عليه السلام فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما خرجنا مع رسول الله فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي عليه السلام هداياه
وحلق وقصر اصحابه وقال المسور ان رسول الله عليه السلام نحر قبل ان حلق وامر اصحابه بذلك وقال ابن عمر
رضي الله عنهما اليس حسبكم سنة رسول الله ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل من كل شي حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وقالت عائشة رضي الله عنها دخل رسول الله عليه
على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي
واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني من الحسان عن ابن عباس ان رسول الله عليه السلام امر اصحابه
ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول
الله عليه السلام من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل عن عبد الرحمن بن يعمر
الديلي قال سمعت النبي عليه السلام يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك
الحج ايام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله عليه
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه
الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه
لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا
ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر
فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد وعن
جابر قال سمعت النبي عليه السلام يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح وعن انس ان النبي عليه
دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه

وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم
واخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم
واخرهم ثم يبعثون على نياتهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا عن يعلى بن امية
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه عن ابن عباس قال قال رسول الله
لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك عن عبد الله
بن عدي بن حمراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله
واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت
عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها
ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى
قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية من
ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها
وقال لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها الا
كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها
احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيامة عن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاؤا به
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك
لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك
للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر وعن ابي سعيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حرما واني حرمت المدينة حراما ما بين مازميها
ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف وعن عامر بن سعد ان سعدا
ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاء اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد
شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها لنا
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة

حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح اليمن
فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم
يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي
المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد وقال ان الله تعالى سمى المدينة طابة وقال انما المدينة كالكير تنفي
خبثها وينصع طيبها وقال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد ليس من بلد الا
سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة
فترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وقال لا يكيد اهل المدينة احد الا
انماع كما ينماع الملح في الماء عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع
راحلته وان كان على دابة حركها من حبها وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها ويروى انه قال احد جبل يحبنا ونحبه
روي ان سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها
رسول الله ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه ويروى من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه وروي الزبير عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله ووج ذكروا انها من ناحية الطائف
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة
عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اوحى الي اي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي
دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خير من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود
كان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود كان لا ياكل الا من عمل يده وقال ان الله طيب لا يقبل الا
طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وقال يا ايها الذين
امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء
يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك
وقال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام وقال الحلال
بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه
الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه

ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب
وقال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث وعن أبي مسعود الأنصاري
أن رسول الله عليه السلام نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن أبي جحيفة أن النبي عليه السلام
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور
عن جابر أنه سمع رسول الله يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه تطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها ثم باعوها
عن جابر أن النبي عليه السلام نهى عن ثمن الكلب والسنور عن أنس قال حجم أبو طيبة رسول الله فأمر له بصاع
من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه من الحسان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
إن أطيب ما أكلتم من كسبكم وإن أولادكم من كسبكم وفي رواية إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن
ولده من كسبه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام قال لا يكسب عبد مال حرام
فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار إن الله لا يمحو
السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن إن الخبيث لا يمحو الخبيث وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت النار
أولى به عن الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله عليه السلام دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق
طمأنينة وإن الكذب ريبة عن وابصة بن معبد أن رسول الله عليه السلام قال يا وابصة جئت تسأل
عن البر والإثم قلت نعم قال فجمع أصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك
ثلاثا البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر
وإن أفتاك الناس عن عطية السعدي قال النبي عليه السلام لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى
يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس عن أنس قال لعن رسول الله عليه السلام في الخمر عشرة عاصرها
ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له
عن ابن عمر قال قال رسول الله عليه السلام لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها
ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه عن محيصة أنه استأذن رسول الله عليه السلام في إجارة
الحجام فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال أعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة وعن أبي أمامة قال رسول الله
صلى الله عليه لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا أنزلت ومن
الناس من يشتري لهو الحديث ضعيف عن جابر قال نهى رسول الله عليه السلام عن أكل الهر وثمنه
باب المساهلة في المعاملة من الصحاح قال رسول الله عليه رحم الله رجلا سمحا إذا باع

وإذا اشترى وإذا اقتضى وقال إن رجلا كان فيمن قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل
عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم
فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة وفي رواية قال الله أنا أحق بذا منك تجاوزوا
عن عبدي وقال عليه السلام إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق وفي رواية الحلف منفقة للسلعة
ممحقة للبركة وعن أبي ذر عن النبي عليه السلام قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم قال أبو ذر رضي الله عنه خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان
والمنفق سلعته بالحلف الكاذب من الحسان عن أبي سعيد قال قال رسول الله عليه السلام التاجر الصدوق
الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء غريب عن قيس بن أبي غرزة قال مر بنا النبي عليه السلام
فقال يا معشر التجار إن البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة عن عبيد بن رفاعة عن
أبيه عن النبي عليه السلام قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا إلا من اتقى وبر وصدق
باب الخيار من الصحاح
عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا
إلا بيع الخيار وفي رواية إذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا أو يكون بيعهما
عن خيار فإذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يختار أو عن
حكيم بن حزام قال قال رسول الله عليه السلام البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي عليه السلام إني
أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله من الحسان عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده أن رسول الله عليه السلام قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا أن تكون صفقة خيار
ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقيله عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال لا يتفرقن عن بيع إلا
عن تراض باب الربوا من الصحاح عن جابر رضي الله عنه قال لعن رسول الله عليه السلام
آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله عليه السلام الذهب
بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء
يدا بيد فإذا اختلفت هذه الأصناف وفي رواية فإذا اختلف النوعان فبيعوا كيف شئتم إذا كان
يدا بيد وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله عليه السلام الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير
بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى الآخذ والمعطي فيه
سواء وعنه قال قال رسول الله عليه السلام لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على
بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز
وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق إلا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله قال كنت
أسمع رسول الله عليه يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل

وعن عمر قال قال رسول الله عليه السلام الذهب بالذهب بالورق ربوا الا هاء وهاء والبر بالبر
ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربوا الا هاء وهاء وعن ابي سعيد
الخدري وابي هريرة ان رسول الله عليه السلام استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر
هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وعن ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي عليه السلام بتمر برني فقال له
النبي عليه السلام من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين الربوا
عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به وعن جابر قال جاء
عبد فبايع النبي عليه السلام على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين
ولم يبايع احدا بعده حتى يساله اعبد هو ام حر وقال جابر نهى رسول الله عليه عن بيع الصبرة
من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر وعن فضالة ابن عبيد قال اشتريت يوم خيبر
قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر
دينارا فذكرت للنبي عليه فقال لا تباع حتى تفصل من الحيوان عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله عليه قال لياتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا
فان لم ياكله اصابه من بخاره ويروى من غباره وعن عبادة ابن الصامت ان رسول
الله عليه قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير
بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن
بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر
بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم عن سعد ابن ابي وقاص قال سمعت رسول
الله عليه سئل عن شراء التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس قال نعم فنهاه
عن ذلك وروي عن سعيد بن المسيب مرسلا ان النبي عليه السلام نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال
سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية عن الحسن عن سمرة ان النبي عليه السلام نهى عن بيع الحيوان
بالحيوان نسيئة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي عليه السلام امره ان يجهز جيشا فنفدت
الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة

باب المنهي عنه من البيوع

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله عليه السلام
عن المزابنة والمزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه
بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ويروى المزابنة ان يباع ما في رؤوس
النخل ان زاد فلي وان نقص فعلي وعن جابر قال نهى رسول الله عليه عن المحاقلة والمخابرة
والمزابنة والمحاقلة ان يبيع

الرجل الزرع

الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع والمزابنة ان يبيع
التمر في رؤوس النخل بمائة فرق وعن جابر قال نهى رسول الله عليه السلام عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة
والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا وعن سهل بن ابي حثمة قال نهى رسول الله عليه عن بيع
التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا وعن ابي هريرة ان رسول
الله عليه السلام ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق
شك داود وعن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى
البائع والمشتري ويروى نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة
وعن انس قال نهى رسول الله عليه السلام عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر وقال
ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه عن جابر قال نهى رسول الله عليه السلام عن
بيع السنين وامر بوضع الجوائح وعن جابر قال قال رسول الله عليه السلام لو بعت من اخيك تمرا
فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق عن ابن عمر قال
كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله ان يبيعوه في
مكانه حتى ينقلوه وقال قال رسول الله عليه السلام من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ويروى
حتى يكتاله وقال ابن عباس اما الذي نهى عنه النبي عليه السلام فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا
احسب كل شي الا مثله وعن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا
يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك
فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر ويروى من اشترى
شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وقال لا تلقوا الجلب
فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار وعن ابن عمر قال رسول الله عليه السلام
لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق وقال لا يبع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة
اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب وقال لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم وعن
جابر قال قال رسول الله عليه السلام لا يبع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض
عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله عليه عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة
في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان
ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء
والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى
احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شي وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله عليه عن بيع الحصاة

وعن بيع الغرر وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل
الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم
تنتج التي في بطنها وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل وعن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض
لتحرث وقال نهى رسول الله عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله لا يباع
فضل الماء ليباع به الكلأ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام
فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من
غش فليس مني وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثنيا
الا ان يعلم من الحسان عن انس قال نهى النبي عليه السلام عن بيع الثمر حتى يزهو
وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد غريب عن ابن عمر رضي الله
عنه ان النبي عليه السلام نهى عن بيع الكالئ بالكالئ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان وعن علي قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر عن انس رضي الله عنه
ان رجلا سال النبي عليه السلام عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق الفحل
فنكرم فرخص له في الكرامة وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع ما ليس عندي وقال حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل يريد مني
البيع ليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك وعن ابي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة وقال لا يحل سلف
وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك عن ابن
عمر رضي الله قال كنت ابيع الابل بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم
وآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي عليه السلام فذكرت ذلك له فقال لا باس ان تاخذها
بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء عن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا
ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه
عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب عن انس رضي
الله عنه عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه باع حلسا وقدحا فقال
من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذتهما بدرهم فقال النبي عليه السلام من
يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه فصل من الصحاح عن ابن عمر رضي

الله عنهما قال قال رسول الله عليه السلام من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع
ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع وعن جابر رضي الله عنه انه كان يسير على جمل له قد
اعيى فمر النبي عليه السلام فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه باوقية قال فبعته فاستثنيت
حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه وروي فاعطاني ثمنه ورده علي وروي
انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت
على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة
واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله عليه السلام
خذيها فاعتقيها ثم قام رسول الله عليه السلام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء
الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق وعن ابن عمر قال نهى رسول الله عليه السلام عن بيع الولاء
وعن هبته من الحسان عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي
عمر بن عبد العزيز برده غلته فراح اليه عروة فاخبره ان عائشة اخبرتني ان رسول الله عليه السلام
قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان اخذ الخراج قالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله قال
الخراج بالضمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام اذا اختلف البيعان
فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم ليس بينهما بينة فالقول
ما قال البائع او يترادان البيع وقال رسول الله عليه السلام من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقاله الله عثرته
يوم القيامة باب السلم والرهن من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
رسول الله عليه السلام المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء
فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم قالت عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام اشترى
طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد وقالت توفي رسول الله عليه السلام ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام الظهر
يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب
ويشرب النفقة من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال لا يغلق الرهن الرهن
من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه وعن ابن عمر ان النبي عليه السلام قال المكيال مكيال اهل
المدينة والميزان ميزان اهل مكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله عليه السلام لاصحاب الكيل والميزان
انكم قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السالفة قبلكم باب في الاحتكار من الصحاح قال رسول الله
عليه السلام من احتكر فهو خاطئ وقال عمر كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله عليه السلام

خاصة من ينفق على أهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

عن عمر رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون وعن انس قال

غلا السعر على عهد رسول الله عليه السلام فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله هو المسعر القابض

الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال

باب الافلاس والانظار

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق

به من غيره وعن ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد رسول الله في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله

عليه السلام تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله لغرمائه خذوا ما

وجدتم وليس لكم الا ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال كان رجل يداين الناس فكان

يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه وقال

من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه وقال من انظر معسرا

او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيامة وقال من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله

عن ابي رافع قال استسلف رسول الله عليه السلام بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي

الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله اعطه اياه فان خير الناس احسنهم

قضاء وعنه ان رجلا تقاضى على النبي عليه السلام فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب

الحق مقالا وعن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله

عليه ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت فقال قم فاقضه

عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي عليه السلام اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين

قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا

ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة قال هل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا

لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه وقال النبي

عليه من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله وعن

ابي قتادة رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا

غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله عليه السلام نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين

كذلك قال جبرئيل وقال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين قال ابو هريرة كان رسول الله عليه السلام

يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى وقال

للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم

فمن توفي من المؤمنين وترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا

فهو لورثته

عن ابي خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي

قضى فيه رسول الله عليه السلام ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده

بعينه قال رسول الله عليه السلام نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه وقال صاحب الدين ماسور

بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيمة روي ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي

عليه السلام فباع النبي عليه السلام ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل عن عمرو بن الشريد

عن ابيه قال قال رسول الله عليه السلام لي الواجد يحل عرضه وعقوبته عن ابي سعيد الخدري

قال اتي النبي عليه السلام بجنازة ليصلي عليها قال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا

لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب علي دينه فتقدم وصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار

كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيامة

عن ثوبان قال قال رسول الله عليه السلام من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة

عن ابي موسى عن النبي عليه السلام قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله

عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء عن عمرو بن عوف المزني عن النبي عليه السلام قال

الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا

او احل حراما

باب الشركة والوكالة من الصحاح

عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده

عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا

فان النبي عليه السلام قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل

وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي عليه السلام فمسح راسه ودعا له بالبركة عن ابي هريرة رضي

الله عنه قال قالت الانصار للنبي عليه السلام اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم

في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا عن عروة بن ابي الجعد ان رسول الله عليه السلام اعطاه دينارا ليشتري

له شاة فاشترى له شاتين فباع احدهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله في بيعه بالبركة

فكان لو اشترى ترابا لربح فيه

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه قال ان الله عز وجل يقول

انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام

قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك عن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي

عليه السلام فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع

يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية من الصحاح

قال رسول الله عليه السلام من اخذ شبرا

من الارض ظلما فانه يطوقه الله يوم القيمة من سبع ارضين وقال لا يحلبن احد ماشية امرئ

بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع

موا سيم الطعام ثم عن انس قال كان النبي عليه السلام عند بعض نسايه فارسلت احدى امهات المومنين
بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي عليه السلام في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع
النبي فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة
من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة عن عبد الله بن زيد عن النبي
عليه السلام انه نهى عن النهبة والمثلة عن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله عليه السلام يوم
مات ابراهيم ابن رسول الله فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد اضت الشمس
وقال ما من شي توعدونه الا قد رايته في صلوتي هذه لقد جي بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت
مخافة ان يصيبني من لفحها حتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج
بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة
التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جي بالجنة وذلك حين
رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي لقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه
ثم بدا لي ان لا افعل وقال انس كان فزع بالمدينة فاستعار النبي عليه السلام فرسا من ابي طلحة فركب فلما
رجع قال رسول الله عليه السلام ما راينا من شي وان وجدناه لبحرا عن سعيد بن زيد عن رسول
الله عليه السلام انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل وقال الا لا تظلموا الا
لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه عن عمران بن حصين عن النبي عليه السلام انه قال لا جلب
ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا وعن السايب بن يزيد عن ابيه عن النبي عليه السلام
قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا من اخذ عصا اخيه فليردها اليه عن الحسن عن سمرة
عن النبي عليه السلام قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه وقال على اليد
ما اخذت حتى تؤدي عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حايطا فافسدت
فقضى رسول الله ان على اهل الحوايط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها
عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال الرجل جبار وقال النار جبار وعن الحسن عن سمرة ان النبي عليه
السلام قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه فان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا
فان اجابه احد فليستاذنه وان لم يجبه احد فليحلب وليشرب ولا يحمل وعن ابن عمر ان النبي عليه السلام
قال من دخل حايطا فلياكل ولا يتخذ خبنة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي عليه السلام
سيل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شي عليه ومن خرج
عن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي عليه السلام استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال
بل عارية مضمونة عن ابي امامة قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة
والدين مقضي والزعيم غارم عن رافع بن عمرو الغفاري قال

كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي عليه السلام فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت اكل قال فلا
ترم وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح راسه وقال اللهم اشبع بطنه باب الشفعة
عن جابر عن النبي عليه السلام قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
وعن جابر قال قضى رسول الله عليه السلام بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حايط لا يحل له ان يبيع
حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به وقال الجار احق
بسقبه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة
في جداره وقال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع قال من باع منكم دارا
او عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام
الجار احق بشفعته ينتظر بها ان كان غايبا اذا كان طريقهما واحدا عن ابن عباس عن النبي عليه السلام
قال الشريك شفيع والشفعة في كل شي ويروى عن ابن ابي مليكة مرسلا عن عبد الله بن حبشي رضي الله عنهما
قال قال رسول الله عليه السلام من قطع سدرة صوب الله راسه في النار وقال ابو داود هذا الحديث مختصر
يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهايم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها
صوب الله راسه في النار باب المساقاة والمزارعة عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
عليه السلام دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله
شطر ثمرها ويروى على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها عن ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى
بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي عليه السلام نهى عنها فتركناها من اجل ذلك عن حنظلة بن
قيس عن رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي عليه السلام بما
ينبت على الاربعاء او شي يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي عليه السلام عن ذلك فقلت لرافع
فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم
بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة وعن رافع قال كان احدنا يكري ارضه فيقول
هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي عليه السلام عن ذلك وعن طاوس
قال ان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي عليه السلام لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم
اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما عن جابر قال قال النبي عليه السلام من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه عن ابي امامة وراى سكة وشيا من الة الحرث
فقال سمعت النبي عليه السلام يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل عن رافع بن خديج
عن النبي عليه السلام قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شي وله نفقته
عن عبد الله بن مغفل في المزارعة قال ثابت ان رسول الله عليه السلام
نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة وقال لا باس بها

عن ابن عباس ان النبي عليه السلام احتجم واعطى الحجام اجره واستعط عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام
قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة
وقال رسول الله عليه السلام قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل
باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره عن ابن عباس ان نفرا من
اصحاب النبي عليه السلام مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في
الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا
ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا
فقال رسول الله ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما

من الحسان عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق
لنا هذا الرجل فاتوه برجل معتوه في القيود فرقاه بام القران ثلثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها
جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي عليه السلام فذكر له فقال كل فلعمري
لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق وقال رسول الله عليه السلام اعطوا الاجير اجره قبل ان
يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء على فرس مرسل

باب احياء الموات والشرب من الصحاح

عن عايشة رضي الله عنها عن النبي عليه السلام قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها وقال لا حمى الا
لله ولرسوله عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي عليه السلام اسق
يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي عليه السلام للزبير حقه في صريح الحكم
حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة وقال رسول الله عليه السلام لا تمنعوا فضل
الماء لتمنعوا به فضل الكلاء وعن جابر قال نهى رسول الله عليه السلام قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت
فضل ما لم تعمل يداك من الحسان عن جابر عن النبي عليه السلام قال من احيا ارضا ميتة فهي له وعن الحسن
عن سمرة عن النبي عليه السلام قال من احاط حائطا على ارض فهو له عن اسماء بنت ابي بكر ان رسول
الله عليه السلام اقطع للزبير نخيلا وعن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي عليه السلام اقطع الزبير حضر فرسه
فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط وعن علقمة بن وائل عن ابيه
ان النبي عليه السلام اقطعه ارضا بحضرموت وعن ابيض بن حمال المازني انه وفد الى رسول الله
عليه السلام فاستقطعه الملح الذي بمارب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت
له الماء العد قال فرجعه منه قال وسالة ماذا

يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل وقال رسول الله عليه السلام المسلمون شركاء في الثلث
الماء والكلاء والنار عن اسمر بن مضرس قال اتيت النبي عليه السلام فبايعته فقال من سبق الى ما
لم يسبقه مسلم فهو له وروى عن طاوس مرسلا ان رسول الله عليه السلام قال من احيى مواتا من
الارض فهو له وعادي الارض لله ولرسوله ثم هو لكم مني ويروى ان النبي عليه السلام اقطع لعبد الله بن
مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب
عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله عليه السلام فلم ابتعثني الله اذن ان الله لا يقدس امة لا يوخذ
للضعيف فيهم حقه عن ابي صرمة صاحب النبي عن النبي عليه السلام قال من ضار اضر الله به ومن
شاق شق الله عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله عليه السلام قضى في سيل
مهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل عن سمرة بن جندب انه كانت له عضد
من نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبي عليه السلام
فذكر ذلك فطلب اليه النبي عليه السلام ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا
فرغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله

باب العطايا من الصحاح

عن ابن عمر ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا
قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر
انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل
الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول
قال ابن سيرين غير متاثل مالا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال العمرى جائزة
وعن جابر عن النبي عليه السلام قال العمرى ميراث لاهلها وعن جابر قال رسول الله عليه السلام
ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى
عطاء وقعت فيه المواريث وعن جابر انما العمرى التي اجاز رسول الله عليه السلام ان يقول هي لك
ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها من الحسان عن جابر رضي الله عنه عن
النبي عليه السلام قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث وعن جابر عن النبي عليه
السلام قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله عليه السلام من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح
عن انس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام كان لا يرد الطيب وقال رسول الله عليه السلام العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله
فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ويروى انه قال ايسرك
ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذن

ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ويروى انه قال لا اشهد على جور (حسان) قال رسول
الله عليه السلام لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده وعن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما
يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية
ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه (ح) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اهدى
لرسول الله عليه السلام بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي عليه السلام فحمد الله واثنى عليه
وقال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من
قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي عن جابر رضي الله عنه عن النبي عليه السلام من اعطي عطاء فوجد فليجز
به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور وقال
من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء وقال من لم يشكر الناس لم يشكر
الله وعن انس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله عليه السلام المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله
ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا
في المهنأ حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم (ح) وعن عائشة
رضي الله عنها عن النبي عليه السلام قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو
بشق فرسن شاة عن ابن عمر قال قال رسول الله عليه السلام ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن (ح)
قيل اراد بالدهن الطيب عن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله عليه السلام اذا اعطي احدكم الريحان فلا
يرده فانه خرج من الجنة مرسل

باب اللقطة من الصحاح

عن زيد بن خالد قال جاء رجل
الى رسول الله عليه السلام فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء
صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال
ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وفي رواية ثم استنفق بها فان
جاء ربها فادها اليه وقال من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول
الله عليه السلام نهى عن لقطة الحاج (من حسان) عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله عليه السلام
انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج
بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه
القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره وقال سئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء او القرية
الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهي لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي
الركاز الخمس عن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة فسال عنه رسول الله
عليه السلام فقال رسول الله عليه السلام هذا رزق الله فاكل منه رسول الله عليه السلام واكل علي وفاطمة فلما كان بعد
ذلك اتته امراة تنشد الدينار فقال رسول الله عليه السلام

يا علي اد الدينار وقال رسول الله عليه السلام ضالة المسلم حرق النار عن عياض بن حمار
قال قال رسول الله عليه السلام من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان
وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء وعن جابر قال رخص لنا رسول الله عليه السلام
في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله
عليه السلام قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها
صاحبها

باب الفرائض من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك دينا
او ضياعا فليأتني فانا مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا وقال الحقوا الفرائض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وقال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وقال مولى القوم من انفسهم
انما الولاء لمن اعتق وقال عليه السلام ابن اخت القوم منهم وقال الخالة بمنزلة الام (من حسان) وقال لا يتوارث
اهل ملتين شتى وقال القاتل لا يرث عن بريدة ان النبي عليه السلام جعل للجدة السدس اذا لم تكن دونها ام
وقال اذا استهل الصبي صلي عليه وورث وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم وقال
انا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك عانيه والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويفك
عانه وقال تحوز المراة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله عليه السلام قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد الزنا لا يرث ولا
يورث عن عائشة ان مولى للنبي عليه السلام مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال رسول الله عليه السلام اعطوا ميراثه
رجلا من اهل قريته عن بريدة قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي عليه السلام بميراثه فقال التمسوا له وارثا
او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة ويروى انظروا اكبر رجل من خزاعة عن علي قال قضى رسول
الله عليه السلام ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون
اخيه لابيه عن جابر قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله عليه السلام فقالت
يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت اية الميراث
فبعث رسول الله عليه السلام الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك
(غريب) وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت لاقضين فيها بما قضى النبي عليه السلام
للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت عن عمران بن حصين قال جاء رجل
الى النبي عليه السلام فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه فقال لك السدس فلما ولى دعاه فقال لك سدس اخر
فلما ولى دعاه وقال ان السدس الاخر طعمة لك (ح) عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة
الى ابي بكر تساله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله شيء فارجعي حتى اسال الناس
فسال فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله عليه السلام

اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر
ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما
خلت به فهو لها وعن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها اطعمها رسول الله عليه السلام سدسا مع ابنها
عن الضحاك بن سفيان ان رسول الله عليه السلام كتب اليه ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها
عن تميم الداري قال سالت رسول الله عليه السلام ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي
رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته عن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا
الا غلاما كان اعتقه فقال النبي عليه السلام هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل النبي عليه السلام
ميراثه له عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام قال يرث الولاء من يرث المال

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله عليه السلام ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه
يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده عن سعد بن ابي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت
على الموت فاتاني رسول الله عليه السلام يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي
افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر
ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك

من الحسان

روي ان النبي عليه السلام قال لسعد اوص بالعشر قال
فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير عن ابي امامة قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول
في خطبته عام حجة الوداع ان الله تعالى قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش
وللعاهر الحجر وحسابهم على الله وروي عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال لا وصية لوارث الا ان يشاء
الورثة منقطع عن ابي هريرة عن رسول الله عليه السلام قال ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة
ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرا ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين
غير مضار وصية من الله

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله عليه السلام يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله
عليه السلام على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا وقال رسول الله عليه السلام تنكح المراة
لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال الدنيا متاع وخير متاع
الدنيا المراة الصالحة وقال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال ان الدنيا حلوة خضرة
وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل
كانت في النساء وقال الشؤم في المراة والدار والفرس وفي رواية الشؤم

في ثلث المراة والمسكن والدابة وقال جابر كنا مع النبي عليه السلام في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة
قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا
بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي
تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال ثلثة حق
على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله وقال اذا خطب
اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض وقال تزوجوا الودود
الولود فاني مكاثر بكم الامم عن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول الله عليه السلام عليكم بالابكار فانهن اعذب
افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال اني تزوجت امراة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار
شيئا وقال رسول الله عليه السلام لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها وقال لا ينظر الرجل
الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة في ثوب
واحد وقال الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم وقال اياكم والدخول على النساء
فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت وعن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله عليه السلام
في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم عن جرير بن عبد
الله قال سالت رسول الله عليه السلام عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري عن جابر قال قال رسول الله عليه السلام
ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى
امراته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه

من الحسان

عن جابر قال قال رسول الله عليه السلام اذا خطب احدكم
المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امراة فقال
لي النبي عليه السلام هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما عن ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي عليه السلام ايما رجل رأى امراة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها عن عبد الله عن النبي عليه السلام
قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام لعلي
رضي الله عنه يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان الاولى لك والاخرة عليك وفي نسخة فان لك الاولى وليست
لك الاخرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي عليه السلام قال اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر
الى عورتها وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة وعن جرهد ان النبي عليه السلام قال اما علمت
ان الفخذ عورة وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت وقال لمعمر يا معمر غط فخذيك
فان الفخذين عورة وقال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل
الى اهله فاستحيوهم واكرموهم وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله عليه السلام وميمونة اذ اقبل
ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال

رسول الله عليه السلام احتجبا منه فقلت يا رسول الله أليس هو أعمى لا يبصرنا فقال عليه السلام أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال رسول الله عليه السلام احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك قلت أفرأيت إذا كان الرجل خاليا قال فالله أحق أن يستحيى منه عن عمر عن النبي عليه السلام قال لا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما وعن جابر عن النبي عليه السلام قال لا تلجوا على المغيبات فإن الشيطان يجري من أحدكم مجرى الدم وعن أنس أن النبي عليه السلام أتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب إذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها وإذا غطت به رجليها لم يبلغ رأسها فلما رأى رسول الله ما تلقى قال إنه ليس عليك بأس إنما هو أبوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستئذان المرأة

من الصحاح عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام لا تنكح الثيب حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن وإذنها الصموت عن ابن عباس أن النبي عليه السلام قال الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها وإذنها صماتها ويروى الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر ويروى والبكر يستأذنها أبوها وإذنها صماتها عن خنساء بنت خذام أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت فأتت رسول الله فرد نكاحه وعن عائشة أن النبي عليه السلام تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت إليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة

من الحسان عن أبي موسى عن النبي عليه السلام قال لا نكاح إلا بولي عن عائشة أن رسول الله عليه السلام قال أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فإن دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال البغايا اللاتي ينكحن أنفسهن بغير بينة والأصح أنه موقوف على ابن عباس وعن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام اليتيمة تستأمر في نفسها فإن صمتت فهو إذنها وإن أبت فلا جواز عليها عن جابر عن النبي عليه السلام قال أيما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر

باب إعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي عليه السلام فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين وقالت عائشة زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو وقالت عائشة تزوجني رسول الله عليه السلام في شوال وبنى بي في شوال فأي نساء رسول الله كانت أحظى عنده مني وقال رسول الله عليه السلام أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج وقال لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك وقال لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها عن ابن عمر أن رسول الله عليه السلام نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق وقال النبي عليه السلام لا شغار في الإسلام عن علي بن أبي طالب أن رسول الله عليه السلام نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الإنسية وعن سلمة بن الأكوع

قال رخص رسول الله عليه السلام عام أوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها

من الحسان عن أبي الأحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله عليه السلام التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة وذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة أن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلاث آيات فسرها سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ويروى عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء غريب وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم وعن عائشة قالت قال رسول الله عليه السلام أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف غريب وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي عليه السلام قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت عندي جارية من الأنصار زوجتها فقال رسول الله عليه السلام يا عائشة ألا تغنين فإن هذا الحي من الأنصار يحبون الغناء وعن عائشة أن جارية من الأنصار زوجت فقال النبي عليه السلام لو أرسلتم معها من تقول أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم عن الحسن عن سمرة أن رسول الله عليه السلام قال أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للأول منهما

باب المحرمات في النكاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وقالت عائشة جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله عليه السلام فجاء رسول الله فسألته فقال إنه عمك فأذني له وعن علي أنه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فإنها أجمل فتاة في قريش فقال له أما علمت أن حمزة أخي من الرضاعة وأن الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب وقال رسول الله عليه السلام لا تحرم الرضعة والرضعتان وقال لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الإملاجة والإملاجتان وقالت عائشة رضي الله عنها كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله وهي فيما يقرأ من القرآن وعن عائشة أن النبي عليه السلام دخل عليها وعندها رجل فكأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتت امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب فسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي بالمدينة فسأله فقال رسول الله عليه السلام كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله عليه السلام يوم حنين بعث جيشا إلى أوطاس فأصابوا سبايا فكأن ناسا من أصحاب النبي عليه السلام تحرجوا من غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين فأنزل الله تعالى والمحصنات من النساء

إلا ما ملكت أيمانكم أي عفيفين حلال لكم إذا انقضت عدتهن. من الحسان: عن أبي هريرة أن رسول
الله عليه السلام نهى أن تنكح المرأة على عمتها أو العمة على بنت أخيها والمرأة على خالتها أو الخالة
على بنت أختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى. عن البراء بن عازب قال مر بي خالي
ومعه لواء فقلت أين تذهب قال بعثني النبي عليه السلام إلى رجل تزوج امرأة أبيه آتيه برأسه
في رواية فأمرني أن أضرب عنقه وآخذ ماله. وعن أم سلمة قالت قال رسول الله عليه السلام لا
يحرم من الرضاعة إلا ما فتق الأمعاء في الثدي وكان قبل الفطام. عن حجاج بن حجاج الأسلمي عن
أبيه أنه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد أو أمة. عن أبي الطفيل قال
كنت جالسا مع النبي عليه السلام إذ أقبلت امرأة فبسط النبي عليه السلام رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت
قيل هذه أرضعت النبي عليه السلام. عن ابن عمر أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وله عشر نسوة في الجاهلية
فأسلمن معه فقال له النبي عليه السلام أمسك أربعا وفارق سائرهن. عن نوفل بن معاوية قال أسلمت
وتحتي خمس نسوة فقال النبي عليه السلام فارق واحدة وأمسك أربعا فعمدت إلى أقدمهن عندي عاقر
منذ ستين سنة ففارقتها. وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن أبيه قال قلت يا رسول الله إني أسلمت
وتحتي أختان قال اختر أيتهما شئت. عن ابن عباس قال أسلمت امرأة فتزوجت فجاء زوجها إلى النبي
عليه السلام فقال يا رسول الله إني قد أسلمت وعلمت بإسلامي فانتزعها رسول الله من زوجها الآخر وردها
إلى زوجها الأول وروي أنه قال إنها أسلمت معي فردها عليه. وروي أن جماعة من النساء ردهن
النبي عليه السلام بالنكاح الأول على أزواجهن عند اجتماع الإسلامين بعد اختلاف الدين والدار منهن
بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن أمية فأسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الإسلام
فبعث إليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله أمانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله
تسيير أربعة أشهر حتى أسلم فاستقرت عنده. وأسلمت أم حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة
بن أبي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الإسلام حتى قدم اليمن فارتحلت أم حكيم حتى قدمت
عليه اليمن فدعته إلى الإسلام فأسلم فثبتا على نكاحهما. باب المباشرة من الصحاح: عن جابر قال
كانت اليهود تقول إذا أتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث
لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم. وعن جابر كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك النبي عليه السلام فلم ينهنا
عن جابر أن رجلا أتى رسول الله فقال إن لي جارية هي خادمتنا وأنا أطوف عليها وأكره
أن تحمل فقال اعزل عنها إن شئت فإنه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم أتاه فقال إن الجارية
قد حبلت فقال قد أخبرتك أنه سيأتيها ما قدر لها. عن أبي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول
الله في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا فاشتهينا النساء وأحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول
الله بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه

عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة. عن أبي سعيد قال سئل
النبي عليه السلام عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد وإذا أراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء. وعن
سعد بن أبي وقاص أن رجلا جاء إلى رسول الله فقال إني أعزل عن امرأتي فقال لم تفعل ذلك قال
أشفق على ولدها فقال رسول الله لو كان ذلك ضارا أضر فارس والروم. وعن جدامة بنت وهب قالت
حضرت رسول الله في أناس وهو يقول لقد هممت أن أنهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فإذا هم
يغيلون أولادهم فلا يضر أولادهم ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله عليه السلام ذلك الوأد الخفي. وعن
أبي سعيد قال قال رسول الله عليه السلام إن أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي
إليه ثم ينشر سرها وفي رواية إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة. من الحسان: عن ابن عباس
قال أوحي إلى رسول الله عليه السلام نساؤكم حرث لكم الآية أقبل وأدبر واتق الدبر والحيضة. عن خزيمة
بن ثابت أن النبي عليه السلام قال إن الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن. وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله عليه السلام ملعون من أتى امرأته في دبرها وقال إن الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله
إليه. ويروى لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في الدبر. وعن أسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله عليه السلام
يقول لا تقتلوا أولادكم سرا فإن الغيل يدرك الفارس فيدعثره. باب ... من الصحاح: عن عروة
عن عائشة أن رسول الله عليه السلام قال لها في بريرة خذيها فأعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله فاختارت
نفسها ولو كان حرا لم يخيرها. وقال ابن عباس كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث كأني
أنظر إليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي عليه السلام للعباس
يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي عليه السلام لو راجعتيه
فقالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لي فيه. من الحسان: عن عائشة أنها أرادت
أن تعتق مملوكين لها زوج فسألت النبي عليه السلام فأمرها أن تبدأ بالرجل قبل المرأة. وعن عائشة
أن بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله وقال لها إن قربك فلا خيار لك. باب الصداق
من الصحاح: عن سهل بن سعد أن رسول الله عليه السلام جاءته امرأة فقالت يا رسول الله إني وهبت نفسي
لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء
تصدقها قال ما عندي إلا إزاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول
الله عليه السلام هل معك شيء من القرآن قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن
ويروى فقد زوجتكها فعلمها. قالت عائشة وسئلت عن صداق رسول الله قالت كان صداقه لأزواجه
ثنتي عشرة أوقية ونشا قالت أتدري ما النش نصف أوقية فتلك خمسمائة درهم. من الحسان:
قال عمر بن الخطاب ألا لا تغالوا صدقة النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان أولاكم

بها نبي الله ما علمت رسول الله نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية
وعن جابر ان النبي عليه السلام قال من اعطى في صداق امرأته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل عن عامر بن ربيعة
قال اتى النبي عليه السلام رجل من بني فزارة ومعه امرأة له فقال اني تزوجتها بنعلين فقال لها رضيت
قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شأنك وشأنها عن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل انه تزوج امرأة
ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها وعليها العدة ولها الميراث
فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله عليه السلام في بروع بنت واشق امرأة منا بمثل ما قضيت
ففرح بها ابن مسعود **باب الوليمة من الصحاح** عن انس ان النبي عليه السلام رأى على عبد الرحمن
بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو
بشاة وعن انس قال ما اولم النبي عليه السلام على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة وقال اولم رسول
الله حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وعن انس قال ان رسول الله عليه السلام اعتق
صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس وقال اقام النبي عليه السلام بين خيبر والمدينة
ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر
بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن وعن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي عليه السلام
على بعض نسائه بمدين من شعير عن عبد الله بن عمر ان رسول الله عليه السلام قال اذا دعي احدكم الى
الوليمة فليأتها وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه عن جابر قال قال رسول الله عليه السلام اذا دعي احدكم الى
طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك وقال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء
ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب
كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي عليه السلام خامس خمسة فصنع له
طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي عليه السلام يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت
تركته قال لا بل اذنت له **من الحسان** عن انس ان النبي عليه السلام اولم على صفية بسويق وتمر وعن سفينة
ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله فاكل معنا فدعوه
فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت
يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله عليه السلام
من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله وروي عن النبي عليه السلام اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما
بابا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق عن ابن مسعود قال قال رسول الله عليه السلام طعام اول يوم حق وطعام
اليوم الثاني سنة وطعام اليوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به وعن ابن عباس ان النبي عليه السلام نهى
عن طعام المتباريين ان يؤكل **باب القسم من الصحاح** عن ابن عباس ان رسول الله عليه السلام

قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان عن عائشة ان سودة بنت زمعة لما كبرت قالت يا رسول
الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة عن عائشة
ان رسول الله عليه السلام كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن
له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها وعن عائشة قالت كان رسول الله عليه السلام
اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه عن ابي قلابة عن انس قال من السنة
اذا تزوج البكر على امرأته اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة
ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي عليه السلام وعن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله عليه السلام
حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن
وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وروي انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلاث **من الحسان**
روي ان النبي عليه السلام كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذه قسمتي فيما
املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال اذا كانت
عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه استوصوا
بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان
ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج وقال ان المرأة خلقت من ضلع
لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت
تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وقال لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا
رضي منها آخر وقال لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها
الدهر وقال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية
لا يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في
ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقالت عائشة كنت العب
بالبنات عند النبي عليه السلام وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله عليه السلام
اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت والله لقد رأيت النبي
عليه السلام يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله
يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون
انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على
اللهو وقالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية
واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية

فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله
يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك وعن أبي هريرة إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان
لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية إلا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وقال رسول الله
في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن
بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم
رزقهن وكسوتهن بالمعروف عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت
من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وقال أنس آلى رسول الله عليه السلام
من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين قال جابر اعتزلهن شهرا أو تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية
يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا إلى قوله أجرا عظيما فبدأ بعائشة فقال
يا عائشة إني أريد أن أعرض عليك أمرا أحب أن لا تعجلي فيه حتى تستشيري أبويك قالت وما هو يا رسول
الله فتلا عليها الآية قالت أفيك يا رسول الله أستشير أبوي بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة
وأسألك أن لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة منهن إلا أخبرتها إن الله لم يبعثني
معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وقالت عائشة كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول
الله فقلت أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك عن عائشة
أنها كانت مع رسول الله في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني
قال هذه بتلك السبقة عن عائشة قالت قال رسول الله عليه السلام خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي
وإذا مات صاحبكم فدعوه عن أنس قال رسول الله عليه السلام المرأة إذا صلت خمسها وصامت شهرها
وأحصنت فرجها وأطاعت بعلها فلتدخل من أي أبواب الجنة شاءت وقال لو كنت آمر أحدا أن
يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها وقال أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة
وعن طلق بن علي قال قال رسول الله عليه السلام إذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتأته وإن كانت
على التنور عن معاذ عن النبي عليه السلام لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين
لا تؤذيه قاتلك الله فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا ، عن حكيم بن معاوية
القشيري عن أبيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه قال أن تطعمها إذا طعمت وتكسوها
إذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله
إن لي امرأة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت إن لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول

عظها

عظها فإن يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك أميتك وعن إياس بن عبد الله
قال قال رسول الله عليه السلام لا تضربوا إماء الله فأتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرن النساء
على أزواجهن فأذن في ضربهن فأطاف بآل محمد نساء كثير كلهن يشكون أزواجهن فقال النبي عليه السلام
لقد أطاف بآل محمد سبعون امرأة كلهن يشتكين أزواجهن ولا تجدون أولئك خياركم عن أبي هريرة قال قال
رسول الله عليه السلام ليس منا من خبب امرأة على زوجها أو عبدا على سيده وقال رسول الله عليه السلام
من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وألطفهم بأهله وقال أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم
خياركم لنسائهم عن عائشة قالت قدم رسول الله عليه السلام من غزوة تبوك أو خيبر وفي سهوتها
ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذه يا عائشة قالت بناتي ورأى
بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي أرى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه
قالت جناحان قال فرس له جناحان قالت أما سمعت أن لسليمان خيلا لها أجنحة قالت فضحك حتى
رأيت نواجذه

باب الخلع والطلاق من الصحاح

عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي
عليه السلام فقالت يا رسول الله إن ثابت بن قيس ما أعيب عليه في خلق ولا دين ولكن أكره الكفر في الإسلام
قال رسول الله أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله اقبل الحديقة وطلقها تطليقة عن عبد
الله بن عمر أنه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله فتغيظ فيه رسول الله ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة
التي أمر الله أن يطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا أو حاملا وقالت عائشة
خيرنا رسول الله فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا وقال ابن عباس في الحرام يكفر
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وعن عائشة أن النبي عليه السلام كان يمكث عند زينب بنت جحش
ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي فلتقل إني أجد منك ريح
مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش
فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا يبتغي مرضاة أزواجه فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله
لك عن ثوبان قال قال رسول الله عليه السلام أيما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام
عليها رائحة الجنة عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال أبغض الحلال إلى الله الطلاق عن علي عن النبي عليه السلام
لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق إلا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت
يوم إلى الليل وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله عليه السلام لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا
عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع إلا فيما يملك وعن ركانة بن عبد يزيد أنه طلق امرأته سهيمة
البتة ثم أتى رسول الله فقال إني طلقت امرأتي البتة والله ما أردت إلا واحدة فقال رسول الله عليه السلام
والله ما أردت إلا واحدة فقال ركانة والله

ما ابدت الا واحدة فردها اليه رسول الله فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة
في زمان عثمان وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق
والنكاح والرجعة غريب وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا
عتاق في اغلاق قيل معنى الاغلاق الاكراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الا
الطلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم
عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلاثا من الصحاح

عن عائشة قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني
فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين
ان ترجعي الى رفاعة قالت نعم فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك من الحسان عن عبد الله بن
مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له قال سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يقولون يوقف المولي عن ابي سلمة ان سلمان بن صخر ويقال سلمة بن صخر
البياضي جعل امراته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين
متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفروة بن عمرو اعطه
ذلك العرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم ستين مسكينا وروي فاطعم
من تمر ستين مسكينا عن سلمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل
ان يكفر قال كفارة واحدة من الصحاح عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله ان
جارية لي كانت ترعى غنما لي فجئتها وقد فقدت شاة من الغنم فسالتها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها
وكنت من بني ادم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت
في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة

باب اللعان من الصحاح

عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمر العجلاني قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك
فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله فلما فرغا قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا ثم قال رسول الله انظروا فان جاءت به اسحم
ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت
به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به
رسول الله

من صدق بن عويمر فكان بعد ينسب الى امه وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن
بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة وفي حديثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة
ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة
وعن ابن عمر ان النبي عليه السلام قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك منها وعن ابن عباس ان هلال
بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي عليه السلام البينة او حد
في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل
جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فقرا حتى بلغ ان كان
من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت
ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي عليه السلام
ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به
كذلك فقال النبي عليه السلام لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان عن ابي هريرة قال قال
سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي باربعة شهداء قال رسول الله
نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله اسمعوا
الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وقال رسول الله لا احد اغير
من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك
مدح نفسه وفي رواية لا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد
احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يغار وان
المؤمن يغار وغيرة الله ان لا ياتي المؤمن ما حرم الله وقال يا امة محمد والله ما من احد اغير من
الله ان يزني عبده او تزني امته عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي
ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر
قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال
ولعل هذا عرق نزعه فلم يرخص له في الانتفاء منه عن عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد
فقال ابن اخي

وقال عبد بن زمعة أخي فتساوقا إلى رسول الله فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي
فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله
وفي رواية هو أخوك يا عبد وقالت عائشة دخل علي رسول الله ذات يوم وهو مسرور فقال أي عائشة
ألم تري أن مجززا المدلجي دخل فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما
فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه
حرام وقال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فقد كفر

من الحسان

عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما نزلت آية الملاعنة أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته
وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الخلائق في الأولين والآخرين وروي
وفضحه على رؤوس الأشهاد وروي عن ابن عباس قال جاء رجل إلى رسول الله فقال إن لي امرأة لا ترد يد لامس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها فقال إني أحبها قال فأمسكها إذا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم
قضى أن كل مستلحق استلحق بعد أبيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى أن من كان من أمة يملكها يوم
أصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما أدرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا
يلحق إذا كان أبوه الذي يدعى له أنكره وإن كان من أمة لم يملكها أو من حرة عاهر بها فإنه لا يلحق
ولا يرث وإن كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان أو أمة عن جابر بن عتيك
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فأما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة
وأما التي يبغضها فالغيرة في غير ريبة وإن من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فأما الخيلاء التي
يحبها الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة وأما التي يبغض الله فاختياله في الفخر وفي رواية
في البغي

باب العدة من الصحاح

عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص
طلقها البتة وهو غائب فأرسل إليها وكيله الشعير فتسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول
الله فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي
اعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت
له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال أما أبو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية
فصعلوك لا مال له انكحي أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي أسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت
وفي رواية أما أبو الجهم فرجل ضراب للنساء وروي أن زوجها طلقها ثلاثا فأتت رسول الله فقال لا
نفقة لك إلا أن تكوني حاملا وقالت عائشة إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص
لها النبي في النقلة وقالت عائشة ما لفاطمة ألا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة قال سعيد بن المسيب
إنما نقلت فاطمة لطول لسانها على أحمائها

قال طلقت خالتي ثلاثا فأرادت أن تجد نخلها فزجرها رجل أن تخرج فأتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بلى فجدي نخلك فإنه عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفا عن المسور بن مخرمة أن سبيعة
الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته
أن تنكح فأذن لها فنكحت عن أم سلمة قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي
توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم
قال إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول عن أم حبيبة
وزينب بنت جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت
فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا وعن أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة
على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا
تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار وزيد ولا تختضب

من الحسان

عن زينب بنت كعب
أن الفريعة بنت مالك بن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري أخبرتها أنها جاءت إلى رسول الله
تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خدرة فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا فقتلوه قالت
فسألت رسول الله أن أرجع إلى أهلي فإن زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت فقال رسول
الله نعم فانصرفت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب
أجله قالت فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا عن أم سلمة قالت دخل علي رسول الله حين توفي أبو سلمة
وقد جعلت علي صبرا فقال ما هذا يا أم سلمة فقلت إنما هو صبر ليس فيه طيب قال إنه يشب الوجه
فلا تجعليه إلا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب قلت بأي شيء
أمتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به رأسك عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها
لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل

باب الاستبراء من الصحاح

عن أبي الدرداء قال مر النبي عليه السلام بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا أمة لفلان قال أيلم بها قالوا نعم
فقال لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له أم كيف يورثه وهو لا
يحل له

من الحسان

عن أبي سعيد الخدري رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال في سبايا أوطاس لا توطأ حامل
حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة وعن رويفع بن ثابت الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره يعني إتيان الحبالى ولا
يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الآخر أن يبيع مغنما حتى يقسم

باب النفقات وحق المملوك من الصحاح

عن عائشة أن هندا
بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت
منه وهو لا يعلم فقال خذي

ما كفيتك دونه بالمعروف وقال اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدا بنفسه واهل بيته وقال
رسول الله عليه السلام للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق وقال هم اخوانكم
جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا
يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه عن عبد الله بن عمرو جاءه قهرمان
له فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم قال قال رسول الله عليه السلام كفى اثما ان تحبس
عمن تملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت وقال اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه
ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع
في يده منه اكلة او اكلتين وقال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين
وقال نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له وقال اذا ابق العبد لم
تقبل له صلوة وقال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وقال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى
يرجع اليهم وقال من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال وقال من ضرب
غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما
لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله
فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار من الحسان
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي عليه السلام فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى
مالي فقال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي عليه السلام فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير
مسرف ولا مبادر ولا متاثل عن ام سلمة عن النبي عليه السلام انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم
وقال لا يدخل الجنة سيء الملكة وعن رافع بن مكيث ان النبي عليه السلام قال حسن الملكة يمن
وسوء الخلق شؤم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر وقال اذا ضرب احدكم خادمه فذكر
الله فليمسك وقال من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة وعن علي
رضي الله عنه قال وهب لي رسول الله عليه غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله
ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده وروي عن علي انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي عليه السلام
عن ذلك ورد البيع منقطع عن جابر عن النبي عليه السلام قال ثلاث من كن فيه يسر الله حتفه وادخله
جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك غريب عن ابي امامة ان رسول
الله عليه السلام وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي
عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فصمت ثم
اعاد عليه الكلام فصمت فلما كان الثالثة

قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة وعن ابي ذر قال قال رسول الله عليه السلام من لايمكم من مملوكيكم
فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكسون ومن لا يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله عن سهل
بن الحنظلية قال مر رسول الله عليه السلام ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم
المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر من الصحاح

عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله عليه عام احد وانا لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم
بها ثلاثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي
فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة
عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا
منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا من الحسان عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي
له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله انت احق به ما لم
تنكحي عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام خير غلاما بين ابيه وامه عن ابي هريرة قال جاءت امراة الى
رسول الله فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي هذا ابوك وهذه
امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به

كتاب العتق من الصحاح

قال رسول الله عليه السلام من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى فرجه
بفرجه وعن ابي ذر قال سالت النبي عليه السلام اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيله قال قلت
فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع
لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك من الحسان
عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي عليه السلام فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت
الخطبة لقد اعرضت المسالة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد
بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم
الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير عن عمرو بن
عبسة ان النبي عليه السلام قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت
فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة

باب اعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض من الصحاح

عن ابن عمر ان رسول الله عليه السلام قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ
ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق
وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال فان لم يكن له مال
استسعي العبد غير مشقوق عليه

عن عمران بن حصين أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثا ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا وعن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي عليه السلام فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلأهلك فإن فضل عن أهلك شيء فلذي قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك

من الحسان عن الحسن عن سمرة عن رسول الله عليه السلام قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر وعن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال إذا ولدت أمة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه أو بعده وعن جابر قال بعنا أمهات الأولاد على عهد رسول الله وأبي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا عن ابن عمر قال قال رسول الله عليه السلام من أعتق عبدا وله مال فمال العبد له إلا أن يشترط السيد عن أبي المليح عن أبيه أن رجلا أعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي عليه السلام فقال ليس لله شريك عن سفينة قال كنت مملوكا لأم سلمة فقالت أعتقك وأشترط عليك أن تخدم رسول الله ما عشت فقلت إن لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله ما عشت فأعتقتني واشترطت علي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي عليه السلام قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم عن أم سلمة قالت قال رسول الله عليه السلام إذا كان عند مكاتب إحداكن وفاء فلتحتجب منه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي عليه السلام قال من كاتب عبده على مائة أوقية فأداها إلا عشر أواق أو قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال إذا أصاب المكاتب حدا أو ميراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال يودى المكاتب بحصة ما أدى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف

باب الأيمان والنذور من الصحاح عن ابن عمر قال أكثر ما كان النبي عليه السلام يحلف لا ومقلب القلوب وعن ابن عمر أن رسول الله عليه السلام قال إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم وقال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق وقال من حلف على ملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله إلا قلة وقال إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير عن عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير وفي رواية فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك وعن أبي هريرة أن النبي عليه السلام قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا

منها فليكفر عن يمينه وليفعل وقال والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه وقال يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك وقال اليمين على نية المستحلف

من الحسان عن عائشة قالت لغو اليمين قول الإنسان لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام لا تحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالأنداد ولا تحلفوا إلا بالله ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون عن ابن عمر قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول من حلف بغير الله فقد أشرك وعن بريدة قال قال رسول الله عليه السلام من حلف بالأمانة فليس منا وعن بريدة قال قال رسول الله عليه السلام من قال إني بريء من الإسلام فإن كان كاذبا فهو كما قال وإن كان صادقا فلن يرجع إلى الإسلام سالما عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله عليه السلام إذا اجتهد في اليمين قال والذي نفس أبي القاسم بيده وعن أبي هريرة قال كانت يمين رسول الله عليه السلام إذا حلف لا وأستغفر الله عن ابن عمر أن رسول الله عليه السلام قال من حلف على يمين فقال إن شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

النذور من الصحاح قال رسول الله عليه السلام لا تنذروا فإن النذر لا يغني من القدر شيئا وإنما يستخرج به من البخيل وقال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه وقال لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية لا نذر في معصية الله وقال كفارة النذر كفارة اليمين عن ابن عباس قال بينا النبي عليه السلام يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه وعن أنس أن النبي عليه السلام رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي إلى بيت الله قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب وفي رواية قال اركب أيها الشيخ فإن الله غني عنك وعن نذرك عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى النبي عليه السلام في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله أمسك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

من الحسان عن عائشة قالت قال رسول الله عليه السلام لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة اليمين عن ابن عباس أن رسول الله عليه السلام قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا أطاقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس عن ثابت بن الضحاك قال أتى رجل النبي عليه السلام فقال إني نذرت أن أنحر إبلا ببوانة قال هل كان فيها وثن من أوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من أعيادهم قالوا لا قال أوف بنذرك فإنه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأة قالت يا رسول الله إني نذرت أن أضرب على رأسك بالدف قال أوفي بنذرك

قالت إني نذرت أن أذبح بمكان كذا وكذا بمكان كان يذبح فيه أهل الجاهلية قال لصنم قالت لا
قال أوفي بنذرك عن أبي لبابة أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها
الذنب وأن أنخلع من مالي كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث عن جابر بن عبد الله أن رجلا قال يوم
الفتح يا رسول الله إني نذرت إن فتح الله عليك مكة أن أصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا
ثم أعاد عليه فقال صل ههنا ثم أعاد عليه فقال شأنك إذا عن عكرمة عن ابن عباس أن أخت عقبة
بن عامر نذرت أن تحج ماشية فسئل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل إنها لا تطيق ذلك فقال إن الله لغني
عن مشي أختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية فأمرها النبي أن تركب وتهدي هديا وفي رواية
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر يمينها وروي أن عقبة بن
عامر سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أخت له نذرت أن تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم
ثلاثة أيام عن سعيد بن المسيب أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث فسأل أحدهما صاحبه القسمة
فقال إن عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر رضي الله عنه إن الكعبة غنية عن
مالك كفر عن يمينك وكلم أخاك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب
ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك

باب القصاص من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى
ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة وقال لن يزال المؤمن في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما وقال أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء وقال لا تقتل نفس ظلما
إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل عن المقداد بن الأسود أنه قال يا رسول الله
أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة
فقال أسلمت لله أفأقتله بعد أن قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي فقال رسول
الله لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قالها
عن أسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ناس من جهينة فأتيت على رجل منهم فذهبت
أطعنه فقال لا إله إلا الله فطعنته فقتلته فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال أقتلته
وقد شهد أن لا إله إلا الله قلت يا رسول الله إنما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه
وروى جندب البجلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة
قاله مرارا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من
مسيرة أربعين خريفا وقال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا
فيها أبدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا

ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا وقال
الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار عن جندب بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ
الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة عن جابر أن الطفيل بن عمرو
الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة هاجر إليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فأخذ
مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة
ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي إلى نبيه فقال ما لي أراك مغطيا يديك
قال قيل لي لن نصلح منك ما أفسدت فقصها الطفيل على رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر
عن أبي شريح الكعبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم أنتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وأنا
والله عاقله من قتل بعده قتيلا فأهله بين خيرتين إن أحبوا قتلوا وإن أحبوا أخذوا العقل
عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي
فأومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة عن أنس قال كسرت
الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال أنس بن
النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله يا أنس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره عن أبي جحيفة
قال سألت عليا هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن
إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم
بكافر

باب من الحسان

عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم
ووقفه بعضهم وهو الأصح وعن أبي سعيد وأبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أهل السماء والأرض
اشتركوا في دم مؤمن لكبهم الله في النار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل
يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده وأوداجه تشخب دما يقول رب قتلني حتى يدنيه من العرش عن عثمان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث كفر بعد إيمان أو زنى بعد إحصان
أو قتل نفس بغير حق عن أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم
يصب دما حراما فإذا أصاب دما حراما بلح وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله
أن يغفره إلا من مات مشركا أو مؤمن يقتل مؤمنا متعمدا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد عن أبي رمثة قال دخلت مع أبي على رسول الله
فرأى أبي الذي بظهر رسول الله فقال دعني أعالج الذي بظهرك فإني طبيب فقال أنت رفيق

وانا الله الطبيب وقال رسول الله عليه السلام من هذا معك قال ابني فاشهد به فقال اما انه لا
يجني عليك ولا تجني عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت
رسول الله عليه السلام يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه عن الحسن عن سمرة قال قال
رسول الله عليه السلام من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن خصى عبده خصيناه
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله عليه السلام قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء
القتيل فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون
خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم عن علي عن النبي عليه السلام قال المسلمون تتكافؤ دماؤهم ويسعى
بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده عن ابي
شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو
بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او ياخذ
العقل فان اخذ من ذلك شيا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا عن طاوس
عن ابن عباس عن رسول الله عليه السلام قال من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط
او ضرب بعصا فهو خطا وعقله عقل الخطا ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة
الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل عن جابر قال قال رسول الله عليه السلام لا اعفي من قتل
بعد اخذ الدية عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما من رجل يصاب بشيء
في جسده فتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام عن ابي هريرة قال قضى
رسول الله عليه السلام في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها
بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها وعن ابي هريرة قال
اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى
رسول الله ان دية جنينها غرة عبد او امة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم
عن المغيرة بن شعبة ان امراتين كانت احديهما الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى
رسول الله في الجنين غرة عبد او امة وجعلها على عاقلة المراة وروي فقتلتها فجعل رسول الله
دية المقتولة على عصبة القاتلة من الحسان عن ابن عمر ان رسول الله عليه السلام قال الا ان في
قتيل العمد الخطا بالسوط او العصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها اولادها
عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله عليه السلام كتب الى اهل اليمن
وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل
يقتل بالمراة وفيه في النفس

الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة
من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب
الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة ثلث الدية وفي الجائفة
ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل
وفي السن خمس من الابل وفي رواية وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة
خمس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله عليه السلام في المواضح خمسا خمسا من الابل
وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل عن ابن عباس قال جعل رسول الله اصابع اليدين والرجلين سواء
وقال الاسنان سواء الثنية والضرس سواء والاصابع سواء هذه وهذه سواء عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال خطب رسول الله عليه السلام عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف
في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد
عليهم اقصاهم يرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب
ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وفي رواية دية المعاهد نصف دية الحر عن خشف بن مالك عن ابن مسعود
قال قضى رسول الله عليه السلام في دية الخطا عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكور
وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف
مجهول وروي ان النبي عليه السلام ودى قتيل خيبر بمائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل
الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن لبون عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية
على عهد رسول الله ثماني مائة دينار او ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف
من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها
عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة
وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل الذمة لم يرفعها
عن ابن عباس عن النبي عليه السلام انه جعل الدية اثني عشر الفا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال كان رسول الله عليه السلام يقوم دية الخطا على اهل القرى اربع مائة دينار او عدلها
من الورق يقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت برخص نقص من
قيمتها وبلغت على عهد رسول الله ما بين اربع مائة دينار الى ثماني مائة دينار وعدلها من الورق
ثمانية الاف درهم قال وقضى رسول الله على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة
وقال رسول الله عليه السلام ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله ان عقل المراة
بين عصبتها ولا يرث القاتل شيا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام قال عقل شبه
العمد مغلظ

مثل عقل العبد ولا تعقل عاقلته وقال قضى رسول الله في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية
عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قضى رسول الله في الجنين بغرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل
ونعل الفرس والبغل وهم من الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله عليه السلام قال
من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن عن عمران بن حصين أن غلاما لأناس فقراء قطع أذن غلام
لأناس أغنياء فأتى أهله النبي فقالوا إنا أناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا باب ما لا يضمن من الجنايات
عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وعن يعلى
بن منية قال غزوت مع رسول الله عليه السلام جيش العسرة وكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما
يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي فأهدر ثنيته وقال
أيدع يده في فيك تقضمها كالفحل عن عبد الله بن عمرو قال سمعت يقول من قتل دون ماله فهو شهيد
عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي
قال فلا تعطه مالك قال أرأيت إن قاتلني قال قاتله قال أرأيت إن قتلني قال فأنت شهيد قال أرأيت
إن قتلته قال هو في النار وعن أبي هريرة سمع رسول الله يقول لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له فخذفته
بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح وعن سهل بن سعد أن رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله
ومع رسول الله مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم أنك تنظرني لطعنت به في عينك إنما جعل الإستئذان
من أجل البصر عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله نهى عن
الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنه قد يكسر السن ويفقأ العين وقال إذا
مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها أن يصيب أحدا من المسلمين منها
شيء وقال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة
من النار وقال من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى وإن كان أخاه لأبيه وأمه
وقال من حمل علينا السيف فليس منا ومن غشنا فليس منا وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا
وقال إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وعن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام يوشك
إن طالت بك مدة أن ترى قوما في أيديهم مثل أذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون
في سخط الله ويروى ويروحون في لعنة الله وقال صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط
كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت
المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا وقال إذا قاتل أحدكم فليجتنب
الوجه فإن الله خلق آدم على صورته الحسان عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال الرجل جبار والنار
جبار وعن أبي ذر قال قال رسول الله عليه السلام من كشف سترا فأدخل بصره في البيت قبل أن يؤذن
له فرأى عورة أهله

فقد أتى حدا لا يحل له أن يأتيه لو أنه حين أدخل بصره فاستقبله رجل ففقأ عينه ما غيرت
عليه وإن مر رجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل
البيت وعن جابر قال نهى رسول الله عليه السلام أن يتعاطى السيف مسلولا وعن الحسن
عن سمرة أن رسول الله عليه السلام نهى أن يقد السير بين أصبعين عن سعيد بن زيد عن رسول الله
قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد
ومن قتل دون أهله فهو شهيد عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال لجهنم سبعة أبواب باب منها لمن
سل السيف على أمتي أو قال على أمة محمد باب القسامة من الصحاح
عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثا أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة
ابنا مسعود إلى النبي عليه السلام فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال له
النبي عليه السلام الكبر الكبر قال يحيى ليلي الكلام الأكبر فتكلموا فقال النبي عليه السلام استحقوا قتيلكم
أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين
منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله من قبله وفي رواية فتحلفون خمسين يمينا وتستحقون
قاتلكم أو صاحبكم فوداه رسول الله عليه السلام من عنده مائة ناقة باب قتل أهل الردة والسعاة
بالفساد من الصحاح عن عكرمة قال أتي علي بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت
أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم بقول رسول الله من بدل دينه فاقتلوه
وقال رسول الله عليه السلام إن النار لا يعذب بها إلا الله عن علي رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله عليه السلام يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام
يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة وعن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله عليه السلام تكون أمتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم
أولاهم بالحق عن جرير قال قال رسول الله عليه السلام في حجة الوداع لا ترجعن بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن أبي بكرة عن النبي عليه السلام قال إذا المسلمان
حمل أحدهما على أخيه السلاح فهما في جرف جهنم فإذا قتل أحدهما على أخيه السلاح
صاحبه دخلاها جميعا عن أبي بكرة عن النبي عليه السلام قال إذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان
حريصا على قتل صاحبه عن أنس قال قدم على النبي عليه السلام نفر من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة

فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا
رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم
حتى ماتوا ويروى فسمر اعينهم ويروى فامر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة
يستسقون فما يسقون حتى ماتوا **من الحسان** عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا
على الصدقة وينهانا عن المثلة عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله في سفر
فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي عليه السلام
فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه قلنا
نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار عن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤن
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على
فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء
من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق عن عائشة قالت قال
رسول الله عليه السلام لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى
ثلاث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او
ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام لا يحل
لمسلم ان يروع مسلما عن ابي الدرداء عن رسول الله عليه السلام قال من اخذ ارضا بجزيتها
فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره
عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله عليه السلام سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم
بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي عليه السلام فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء
من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما عن ابي هريرة
عن النبي عليه السلام قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن عن جرير عن النبي عليه السلام قال اذا
ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه عن علي ان يهودية كانت تشتم النبي عليه السلام وتقع فيه
فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي دمها عن جندب قال قال رسول الله عليه السلام حد
الساحر ضربة بالسيف

كتاب الحدود من الصحاح

عن ابي هريرة وزيد بن خالد
ان رجلين اختصما الى رسول الله فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر اجل
يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامرأته واخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم
اني سألت

اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته
فقال رسول الله اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد
عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فان
اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها عن زيد بن خالد قال سمعت النبي عليه السلام يأمر فيمن
زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام وقال عمر ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان مما انزل الله آية الرجم رجم رسول الله عليه السلام ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق
على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف
عن عبادة بن الصامت ان النبي عليه السلام قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر
بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا
الى رسول الله عليه السلام فذكروا ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله ما تجدون في التوراة
قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها
فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك
فرفع فاذا فيها آية الرجم ويروى فاذا آية الرجم تلوح فامر بهما رسول الله فرجما عن ابي
هريرة قال اتى النبي عليه السلام رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه
النبي فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات
دعاه النبي عليه السلام فقال ابك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله فقال اذهبوا
به فارجموه وقال جابر فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى
مات فقال له النبي عليه السلام خيرا وصلى عليه وعن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك الى النبي
عليه السلام فقال يا رسول الله زنيت فطهرني فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا
يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك
الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع واستغفر الله وتب اليه
قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي عليه السلام مثل ذلك حتى
اذا كانت الرابعة قال له رسول الله فيم اطهرك قال من الزنا فسأل رسول الله ابه
جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح
خمر فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلاثة ثم جاء رسول الله فقال
استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امرأة
من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله
وتوبي

دنوتي الله فقالت تريد ان تردّدني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال
انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي
عليه السلام قال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه
فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها وروى انه قال لها اذهبي حتى
تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز
فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر
لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم
على وجه خالد فسبها فقال النبي عليه السلام مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب
مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي عليه السلام يقول اذا
زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا
يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر عن علي قال يا ايها الناس اقيموا
على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله زنت فامرني ان اجلدها
فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي عليه السلام
فقال احسنت وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما
ملكت ايمانكم **من الحسان** عن ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله فقال انه قد زنى فذكر
الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس
حتى مات فذكروا لرسول الله انه فر فقال هلا تركتموه وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه
عن ابن عباس ان النبي عليه السلام قال لماعز احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت
على جارية آل فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم عن ابن المنكدر ان هزالا امر
ماعزا ان ياتي النبي عليه السلام فيخبره وعن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي عليه السلام فاقر
عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله عليه قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني
من حد فقد وجب وعن عائشة ان النبي عليه السلام قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود
وعن عائشة قالت قال رسول الله عليه السلام ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج
فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة ولم يرفعه بعضهم وهو اصح
عن وائل بن حجر قال استكرهت امراة على عهد رسول الله عليه السلام فدرا عنها الحد واقامه على الذي
اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امراة خرجت على عهد النبي عليه السلام
تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى

حاجته منها فصاحت فانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان ذاك فعل بي كذا وكذا
فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع
عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم عن جابر ان رجلا زنى بامراة فامر
به النبي عليه السلام فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم عن سعيد بن سعد بن عبادة
ان سعد بن عبادة اتى النبي عليه السلام برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم
يخبث بها فقال اضربوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
رسول الله عليه السلام من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وقال من اتى بهيمة
فاقتلوه واقتلوها معه وعن جابر قال قال رسول الله عليه السلام ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم
لوط عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي عليه السلام فاقر انه زنى بامراة اربع مرات
فجلده مائة وكان بكرا ثم ساله البينة على المراة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين عن عمرة
عن عائشة قالت لما نزل عذري قام النبي عليه السلام على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمراة
فضربوا حدهم

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عائشة عن النبي عليه السلام قال لا تقطع يد
السارق الا في ربع دينار فصاعدا وعن ابن عمر قال قطع النبي عليه السلام يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة
دراهم وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل
فتقطع يده **من الحسان** عن رافع بن خديج عن النبي عليه السلام قال لا قطع في ثمر ولا في كثر عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله عليه السلام انه سئل عن الثمر المعلق قال من
سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في
حريسة جبل فاذا اواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن عن جابر قال قال رسول الله عليه السلام
ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا وعن جابر عن النبي عليه السلام قال ليس
على المنتهب ولا المختلس قطع وروي ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه
فجاء سارق فاخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى رسول الله عليه السلام فامر ان تقطع يده فقال
صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله عليه السلام فهلا قبل ان تاتيني به عن بسر بن
ارطاة قال سمعت النبي عليه السلام قال لا تقطع الايدي في الغزو وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام
قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده
ثم ان سرق فاقطعوا رجله وروي عن جابر قال جيء بسارق الى النبي عليه السلام فقال اقطعوه
فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به
الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه

والقسامة في ... عليه الحجارة وروي في قطع السارق عن النبي عليه السلام اقطعوه ثم احسموه

عن فضالة بن عبيد قال أتي رسول الله عليه السلام بسارق فقطعت يده ثم أمر بها فعلقت في عنقه

واصل الحسم القطع والمراد به هنا الكي ... لينقطع الدم

عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام إذا سرق المملوك فبعه ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله عليه السلام فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله عليه السلام فكلمه أسامة فقال رسول الله عليه السلام أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وروي عن عائشة أنها قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فأمر النبي عليه السلام بقطع يدها فأتى أهلها أسامة فكلموه فكلم رسول الله فيها ثم ذكر نحوه

من الحسان عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال وروي ومن أعان على خصومة لا يدري أحق أم باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن أبي أمية المخزومي أن النبي عليه السلام أتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله ما إخالك سرقت قال بلى فأعاد عليه مرتين أو ثلاثا فأمر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب إليه فقال أستغفر الله وأتوب إليه فقال اللهم تب عليه ثلاثا

باب حد الخمر من الصحاح

عن أنس أن النبي عليه السلام ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين وفي رواية عن أنس أن النبي عليه السلام كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد أربعين عن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

من الحسان عن جابر عن النبي عليه السلام قال إن شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم أتي النبي عليه السلام بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله وعن عبد الرحمن بن الأزهر قال كأني أنظر إلى رسول الله عليه السلام إذ أتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالمتيخة ثم أخذ رسول الله ترابا من الأرض فرمى به في وجهه عن أبي هريرة قال إن رسول الله عليه السلام أتي برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فأقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله فقال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن ابن عباس

قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به إلى رسول الله فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي فضحك فقال أفعلها ولم يأمر فيه بشيء

باب لا يدعى على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب أن رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي عليه السلام وكان النبي قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي لا تلعنوه فوالله ما علمت أنه يحب الله ورسوله وعن أبي هريرة أتي النبي عليه السلام برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان

من الحسان عن أبي هريرة قال جاء الأسلمي إلى نبي الله عليه السلام فشهد على نفسه أنه أصاب امرأة حراما أربع مرات كل ذلك يعرض عنه فأقبل في الخامسة فقال أنكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال فهل تدري ما الزنا قال نعم أتيت منها حراما ما يأتي الرجل من أهله حلالا فأمر به فرجم فسمع النبي عليه السلام رجلين من أصحابه يقول أحدهما لصاحبه انظر إلى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال أين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا قال فما نلتما من عرض أخيكما آنفا أشد أكلا منه والذي نفسي بيده إنه الآن لفي أنهار الجنة ينغمس فيها عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله عليه السلام من أصاب ذنبا أقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته عن علي عن النبي عليه السلام قال من أصاب حدا فعجلت عقوبته في الدنيا فالله أعدل من أن يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن أصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه

باب التعزير من الصحاح

عن أبي بردة بن نيار عن النبي عليه السلام قال لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله تعالى

من الحسان عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال إذا ضرب أحدكم فليتق الوجه عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال إذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين وإذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه **غريب** عن عمر عن رسول الله عليه السلام قال إذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فأحرقوا متاعه واضربوه

باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح

عن أبي هريرة عن رسول الله عليه السلام قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله فقال إنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وعن أنس قال حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الأعناب إلا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وعن عائشة قالت سئل رسول الله عن البتع وهو نبيذ العسل

تعالى كل شراب اسكر فهو حرام عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر
وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة
وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له
المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أومسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر
ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة
اهل النار وعن ابي قتادة ان النبي عليه السلام نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن
خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر
تتخذ خلا فقال لا وعن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال
انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء. **من الحسان** عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم
يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة
اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان
تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره
فقليله حرام وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر الفرق فملء الكف منه حرام عن
النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن
الزبيب خمرا ومن العسل خمرا **غريب** عن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انه ليتيم فقال اهريقوه وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني
اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان **ضعيف** وفي رواية انه سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا

كتاب الامارة والقضاء من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله
ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه
ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه وقال ان
امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وقال اسمعوا واطيعوا وان
استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة وقال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره
ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقال لا طاعة في معصية انما الطاعة في
المعروف عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط
والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف
في الله لومة لائم وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر

اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله على
السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه
فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية وقال من خرج من
الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية
او يدعو لعصبية او ينصر عصبية فقتل قتل قتلة جاهلية ومن خرج على امتي بسيفه يضرب
برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه وعن عوف بن مالك
عن رسول الله عليه السلام عن رسول الله قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم
ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول
الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه
وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعته
عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ
ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا يعني من كره بقلبه
وانكر بلسانه وعن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها
قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم واسألوا الله حقكم وسأل سلمة بن يزيد الجعفي
رسول الله قال يا نبي الله ارأيت ان قامت علينا امراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما
تأمرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه
بيعة مات ميتة جاهلية وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة
الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما وقال انه ستكون هنات وهنات فمن اراد
ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وقال من اتاكم وامركم جميع
على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه وقال من بايع اماما فاعطاه
صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع وان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر
وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها من مسألة وكلت اليها وان اعطيتها
عن غير مسألة اعنت عليها عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة
وستكون ندامة يوم القيامة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة وعن ابي ذر قال قلت يا رسول الله

الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة
خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وقال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا
واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم عن ابي موسى قال دخلت على النبي عليه السلام
انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما امرنا على بعض ما ولاك الله تعالى وقال الاخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا سأله
ولا احدا حرص عليه وقال لا نستعمل على عملنا من اراده وقال تجدون من خير الناس اشدهم
كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه وقال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام الذي على الناس
راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمراة راعية
على بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته وقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه
الجنة وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة وقال ان شر الرعاء
الحطمة وقال اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق
بهم فارفق به وقال ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون
في حكمهم واهليهم وما ولوا وقال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة
تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم بمنزلة صاحب الشرط من الامير

(هامش: من عصمه الله قال انس كان قيس بن سعد ...)

عن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله عليه السلام ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح
قوم ولوا امرهم امراة **من الحسان** قال رسول الله عليه السلام امركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة
والجهاد في سبيل الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان
يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم وقال من اهان سلطان
الله في الارض اهانه الله **غريب** وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال ما من امير عشرة
الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور وقال ويل للامراء ويل للعرفاء
ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيامة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم
يلوا عملا وقال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار وقال لكعب بن عجرة
اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدي من دخل عليهم
فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا علي الحوض ومن لم يدخل عليهم
ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون علي الحوض عن ابن عباس عن النبي
عليه السلام قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن ويروى ومن
لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا عن المقدام بن معدي
كرب ان

رسول الله عليه السلام ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا
عريفا عن عقبة بن عامر قال النبي عليه السلام لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس
وقال ان احب الناس الى الله يوم القيامة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس
الى الله يوم القيامة واشدهم عذابا ويروى وابعدهم منه مجلسا امام جائر **غريب** وقال افضل الجهاد
من قال كلمة حق عند سلطان جائر عن عائشة قالت قال رسول الله عليه السلام اذا اراد الله بالامير خيرا
جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء
ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه عن ابي امامة عن النبي عليه السلام قال ان الامير اذا ابتغى الريبة
في الناس افسدهم وعن معاوية قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول انك اذا اتبعت عورات الناس
افسدتهم عن ابي ذر قال قال رسول الله عليه السلام كيف انتم وائمة من بعدي يستاثرون بهذا الفيء
قلت اما والذي بعثك اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال افلا ادلك على خير من ذلك
تصبر حتى تلقاني

باب ما على الولاة من التيسير

عن ابي موسى قال كان رسول
الله عليه السلام اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وعن انس
قال النبي عليه السلام يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وعن ابي بردة قال بعث النبي عليه السلام جده ابا موسى
ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا عن ابن عمر ان رسول
الله عليه السلام قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان وقال
لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به وقال لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة الا ولا غادر اعظم
غدرا من امير عامة **من الحسان** عن عمرو بن مرة عن رسول الله عليه السلام قال من ولاه الله شيئا من امر
المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره وفي رواية
اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته

باب العمل في القضاء والخوف منه

عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان وقال
رسول الله عليه السلام اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطا فله
اجر واحد **من الحسان** قال رسول الله عليه السلام من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين
وقال من ابتغى القضاء وسال وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده وقال القضاة
ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار
في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم
غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار عن معاذ بن جبل ان رسول الله
عليه السلام لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في

كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال فإن لم تجد في سنة رسول الله قال أجتهد رأيي ولا آلو فضرب رسول الله على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله وقال رسول الله عليه السلام إنما أقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه عن علي قال بعثني رسول الله عليه السلام إلى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وأنا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت وقال إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة عن عائشة قالت لما استخلف أبو بكر رضي الله عنه قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه من الحسان عن بريدة عن النبي عليه السلام قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك فهو غلول قال عمر عملت على عهد رسول الله فعملني عن معاذ قال بعثني رسول الله إلى اليمن فلما سرت أرسل في أثري فرددت فقال أتدري لم بعثت إليك لا تصيبن شيئا بغير إذني فإنه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض لعملك وعن المستورد بن شداد قال سمعت النبي عليه السلام يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فإن لم يكن له خادم فليكتسب خادما فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال وعن عدي بن عميرة أن رسول الله عليه السلام قال يا أيها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيامة فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وأنا أقول ذلك من استعملناه على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما أوتي منه أخذه وما نهي عنه انتهى عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله عليه السلام الراشي والمرتشي وعن عمرو بن العاص قال أرسل إلي رسول الله عليه السلام أن أجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فأتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو إني أرسلت إليك لأبعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وأزعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت إلا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الأقضية والشهادات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان وقال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وإن كان قضيبا من أراك وقال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن

بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذنه فإنما أقطع له قطعة من النار وقال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم عن ابن عباس أن النبي عليه السلام قضى بيمين وشاهد عن علقمة بن وائل عن أبيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي عليه السلام فقال الحضرمي يا رسول الله إن هذا غلبني على أرض لي فقال الكندي هي أرضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله إن الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه إلا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله لما أدبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وقال من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار وقال ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته عن أبي هريرة أن النبي عليه السلام عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي عليه السلام قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه عن أم سلمة عن النبي عليه السلام في رجلين اختصما في مواريث لم تكن لهما بينة إلا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق أخيه فإنما أقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وروي أن النبي عليه السلام قال لهما إنما أقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه عن جابر بن عبد الله أن رجلين تداعيا دابة فأقام كل واحد منهما البينة أنها دابته نتجها فقضى بها رسول الله للذي في يديه عن أبي موسى الأشعري أن رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي عليه السلام بينهما نصفين وبإسناده أن رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي عليه السلام بينهما وعن أبي هريرة أن رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي عليه السلام استهما على اليمين عن ابن عباس أن النبي عليه السلام قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عندك شيء عن الأشعث قال كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي عليه السلام فقال ألك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا عن الأشعث بن قيس أن رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في أرض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله إن أرضي اغتصبنيها أبو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن أحلفه والله يعلم أنها أرضي اغتصبنيها أبوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله لا يقتطع أحد مالا بيمين إلا لقي الله وهو أجذم فقال الكندي هي أرضه عن عبد الله بن أنيس قال قال رسول الله عليه السلام إن من أكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس

وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم
القيامة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة
ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار عن خريم بن فاتك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما قال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلاث
مرات ثم قرا فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به
عن عائشة ترفعه لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين
في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت ضعيف وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل
البيت وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلعم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية عن عوف
بن مالك ان النبي عليه السلام قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال
النبي عليه السلام ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل
عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه ٩٢

كتاب الجهاد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله
واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه
التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله
ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة
واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وقال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم
القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال
انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر
او غنيمة او ادخله الجنة وقال والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا
عني ولا اجد ما احملهم عليه ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني
اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وقال رباط يوم في سبيل الله
خير من الدنيا وما فيها وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه
عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل
الله فتمسه النار وقال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا وقال من خير معاش الناس رجل
ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي
القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من
الاودية نعم

نعم العبادة يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير وقال من جهز غازيا في سبيل
الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا وقال حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم
وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فياخذ من عمله
ما شاء فما ظنكم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول
الله عليه السلام لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وقال
لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وقال لا يكلم احد
في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون
الدم والريح ريح المسك وقال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء
الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وسئل عبد الله بن مسعود
عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين
قال انا قد سالنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح
من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا
قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما راوا انهم
لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة
اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا عن ابي قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت
في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال رسول الله نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب
مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل عليه السلام قال لي ذلك
وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين وقال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما
الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد وقال
من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله تعالى منازل الشهداء وان مات على فراشه عن انس رضي الله
عنه ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي عليه السلام فقالت يا نبي الله الا تحدثني
عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك
اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس
الاعلى عن انس قال انطلق رسول الله واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون
فقال رسول الله قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال

رسول الله ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال
فانك من اهلها قال فاخرج تمرات فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى آكل تمراتي
انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله عليه السلام ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قال ان
شهداء امتي اذاً لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن
مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد وقال ما من غازية او سرية
تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب
الا تم اجورهم وقال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه مات على شعبة من نفاق وعن ابي موسى
قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل للذكر والرجل يقاتل
ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وعن
انس ان رسول الله عليه السلام رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما
سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله
وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي عليه السلام
فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع الى والديك
فاحسن صحبتهما عن ابن عباس ان النبي عليه السلام قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا من الحسان عن عمران بن حصين قال قال رسول الله عليه السلام
لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح
الدجال عن ابي امامة عن النبي عليه السلام قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا
في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة عن انس عن النبي عليه السلام قال جاهدوا
المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام افشوا السلام
واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان عن فضالة بن عبيد عن رسول
الله عليه السلام قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل فانه ينمى له
عمله الى يوم القيامة ويامن فتنة القبر وقال سمعت رسول الله يقول المجاهد من جاهد
نفسه عن معاذ بن جبل سمع رسول الله عليه السلام يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة
فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيامة
كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فان
عليه طابع الشهداء عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله عليه السلام من انفق نفقة

في سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف عن ابي امامة قال قال رسول الله عليه السلام افضل الصدقات
ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله عن ابي هريرة
عن رسول الله عليه السلام قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع
غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا ويروى في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان
في قلب عبد ابدا وعن ابن عباس قال قال رسول الله عليه السلام عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية
الله وعين باتت تحرس في سبيل الله وعن ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب النبي عليه السلام بشعب فيه
عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله فقال
لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم
ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة وعن عثمان
عن رسول الله عليه السلام قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل وعن ابي
هريرة ان رسول الله عليه السلام قال عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف
وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه عن عبد الله بن حبشي ان النبي عليه السلام سئل اي الاعمال افضل
قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم
الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من
اهريق دمه وعقر جواده وعن المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله عليه السلام للشهيد عند الله
ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع
الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين
زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربائه وقال من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه
ثلمة وقال الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة وعن ابي امامة عن النبي عليه
قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق
في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله عن عبد الله
عمرو قال قال رسول الله عليه السلام لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان
تحت البحر نارا وتحت النار بحرا وعن ام حرام عن النبي عليه السلام قال المائد في البحر الذي
يصيبه القيء له اجر شهيد والغرق له اجر شهيدين عن ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله
عليه السلام يقول من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة
او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة عن عبد الله بن عمرو ان رسول
الله عليه السلام قال قفلة كغزوة وقال للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغازي عن ابي [illegible]

سمع النبي عليه السلام يقول ستفتح عليكم الأمصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من أكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه عن يعلى بن أمية قال أذن رسول الله عليه السلام بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلاثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت النبي عليه السلام فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة الا دنانيره التي سمى عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي عليه السلام لا اجر له عن معاذ عن رسول الله عليه السلام قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف وعن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال عن عقبة بن مالك عن النبي عليه السلام قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري

باب اعداد آلة الجهاد

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله عليه السلام وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي وقال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه وعن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله عليه السلام على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم عن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع رسول الله عليه السلام بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي عليه السلام فينظر الى موضع نبله عن انس قال قال رسول الله عليه السلام البركة في نواصي الخيل عن جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله عليه السلام يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة وعن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلام من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة عن ابي هريرة قال كان النبي عليه السلام يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى عن عبد الله بن عمر ان رسول الله عليه السلام سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية

الى مسجد بني زريق وبينهما ميل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله عليه السلام تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

من الحسان

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها عن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر وقال من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان تسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان تسبق فلا باس به وفي رواية وهو لا يامن ان يسبق فليس بقمار وان كان قد امن ان يسبق فهو قمار وقال لا جلب ولا جنب في الرهان عن ابي قتادة عن النبي عليه السلام قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله عليه السلام عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل عن ابن عباس قال قال رسول الله عليه السلام يمن الخيل في الشقر عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله عليه السلام ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار عن ابن عباس قال كان رسول الله عليه السلام عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس وعن علي قال اهديت لرسول الله عليه السلام بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله عليه السلام انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون قال انس كانت قبيعة سيف رسول الله من فضة عن هود بن عبد الله بن سعد عن مزيدة قال دخل رسول الله عليه السلام يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة عن السائب بن يزيد ان النبي عليه السلام كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما عن ابن عباس قال كانت راية نبي الله عليه السلام سوداء ولواؤه ابيض وسئل البراء بن عازب عن راية رسول الله فقال كانت سوداء مربعة من نمرة وعن جابر ان النبي عليه السلام دخل مكة ولواؤه ابيض

باب آداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك ان النبي عليه السلام خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس
وقال رسول الله عليه السلام لو يعلم الناس في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده وقال لا تصحب الملائكة
رفقة فيها كلب ولا جرس وقال الجرس مزامير الشيطان عن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله
عليه السلام في بعض اسفاره فارسل رسول الله رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة
الا قطعت وقال رسول الله عليه السلام اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم
في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى
الهوام بالليل وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن
مع رسول الله عليه السلام اذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله عليه السلام من كان معه
فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له فذكر من اصناف
المال حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل وقال رسول الله عليه السلام السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم
نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله عليه السلام
اذا قدم من سفر تلقي بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء
باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلاثة على دابة عن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي
عليه السلام ومع النبي صفية مردفها على راحلته عن انس قال كان النبي عليه السلام لا يطرق اهله كان لا
يدخل الا غدوة او عشية وعن جابر قال قال رسول الله عليه السلام اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق
اهله ليلا عن جابر ان النبي عليه السلام قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة
وتمتشط الشعثة وعن جابر ان رسول الله عليه السلام لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وعن كعب
بن مالك قال كان رسول الله عليه السلام لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى
فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس وقال جابر كنت مع النبي عليه السلام في سفر فلما قدمنا المدينة قال
لي ادخل المسجد فصل ركعتين عن صخر الغامدي قال قال رسول الله عليه السلام اللهم بارك
لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار عن انس قال قال رسول الله
عليه السلام عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله عليه السلام
قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله عليه السلام
قال اذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال خير الصحابة اربعة
وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة
عن جابر قال كان رسول الله عليه السلام يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم عن ابي ثعلبة
الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله ان تفرقكم
في هذه الشعاب

وقيل معناه لا تركبوا عليها لغير حاجة ومشقة في السير راجلا

والاودية فقال رسول الله انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم
الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلاثة
على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله قال وكانت اذا جاءت عقبة رسول
الله قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام
قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا
بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم قال انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل
الرحال اي لا نصلي الضحى عن بريدة قال بينما رسول الله عليه السلام يمشي اذ جاء رجل معه حمار فقال
يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال
قد جعلته لك فركب عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام تكون ابل للشياطين
وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو
بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها
الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع رسول الله
فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع
طريقا فلا جهاد له عن جابر عن النبي عليه السلام قال ان احسن ما دخل الرجل على اهله اذا قدم من سفر
اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام من الصحاح

عن ابن عباس ان النبي عليه السلام
كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم
بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله
اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون وفي رواية بدعاية الاسلام وعن ابن عباس ان رسول الله بعث بكتابه الى
كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله ان يمزقوا كل ممزق وقال انس ان نبي الله
عليه السلام كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله تعالى وليس بالنجاشي
الذي صلى عليه النبي عليه السلام عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله عليه السلام اذا امر اميرا
على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله
في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت
عدوك

من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم
الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم
انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم
انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة
والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف
عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة
الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان
تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن
فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب
حكم الله فيهم ام لا عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله عليه السلام في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر
حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية فاذا
لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن انس ان النبي عليه السلام كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو
بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر
فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي
عليه السلام قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي قالوا محمد والله محمد والخميس فلجاوا
الى الحصن فلما راهم رسول الله قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين عن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله كان اذا لم يقاتل
اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة عن النعمان بن مقرن قال شهدت
مع رسول الله فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر
وعن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي عليه السلام فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس
فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر
ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون
لجيوشهم في صلوتهم عن عصام المزني قال بعثنا رسول الله في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم
مؤذنا فلا تقتلوا احدا باب القتال ... عن جابر قال قال رجل للنبي عليه السلام
يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل قال كعب بن مالك
لم يكن رسول الله يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله
في حر شديد

واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم
بوجهه الذي يريد وقال جابر قال النبي عليه السلام الحرب خدعة وقال انس كان رسول الله عليه السلام
يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى وقالت ام عطية
غزوت مع رسول الله سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على
المرضى وقال رسول الله عليه السلام هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم عن عبد الله بن عمر قال نهى
رسول الله عليه السلام عن قتل النساء والصبيان عن الصعب بن جثامة قال سئل النبي عليه السلام عن
اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم وفي رواية هم من ابائهم
وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم عن ابن عمر ان رسول الله عليه السلام قطع نخل بني النضير وحرق
ولها يقول حسان بن ثابت شعر وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله عن عبد الله بن عون ان
نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي عليه السلام اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع
فقتل المقاتلة وسبى الذرية عن ابي اسيد ان النبي عليه السلام قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش
وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم
روي ان رسول الله عليه السلام كان يستفتح بصعاليك المهاجرين وعن ابي الدرداء عن النبي عليه السلام
قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم قال عبد الرحمن بن عوف عبانا النبي
عليه السلام ببدر ليلا وروي ان رسول الله عليه السلام قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون
وعن سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن وقال سلمة
بن الاكوع غزونا مع ابي بكر زمن النبي عليه السلام فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت
عن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي عليه السلام يكرهون الصوت عند القتال عن الحسن عن سمرة عن النبي عليه السلام
قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي صبيانهم وقال النبي عليه السلام لاسامة اغر على
ابنى صباحا وحرق عن ابي اسيد قال قال النبي عليه السلام يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف
حتى يغشوكم عن رباح بن الربيع قال كنا مع رسول الله عليه السلام في غزوة فرأى الناس مجتمعين على
شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال امراة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى
المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امراة ولا عسيفا عن انس ان رسول الله عليه السلام
قال انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امراة
ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا فان الله يحب المحسنين قال علي رضي الله عنه تقدم عتبة بن
ربيعة

ونبو ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه
فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله عليه السلام قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة
بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن
كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله في
سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله فقلنا
يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم وفي رواية قال لا بل انتم العكارون قال
فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين

باب حكم الاسراء من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام
قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل عن سلمة
بن الاكوع قال اتى النبي عليه السلام عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل
فقال النبي عليه السلام اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وعن سلمة قال غزونا مع رسول الله هوازن
فبينا نحن نتضحى مع رسول الله اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة
ورقة في الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت
اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته فلما وضع ركبته في الارض اخترطت سيفي فضربت رأس
الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله والناس فقال من قتل الرجل
قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ
بعث رسول الله فجاء على حمار فلما دنى قال رسول الله قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله
ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت
فيهم بحكم الملك وفي رواية بحكم الله عن ابي هريرة قال بعث رسول الله عليه السلام خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج
رسول الله فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم
على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله حتى كان الغد فقال له ما عندك
يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال
فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت
لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال
رسول الله اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك
فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب
الدين كله

الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني
وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن
اسلمت مع رسول الله ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله عن جبير
بن مطعم ان النبي عليه السلام قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم
له عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله واصحابه من جبل التنعيم متسلحين
يريدون غرة النبي واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم وروي فاعتقهم فانزل الله تعالى هذه الاية وهو
الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة عن ابي طلحة ان نبي الله امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا
من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام
بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه
حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم
انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال
عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها قال النبي عليه السلام والذي نفسي بيده ما انتم باسمع
لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون عن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول
الله عليه السلام قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم قال فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال فقالوا انا نختار سبينا فقام رسول الله فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤوا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله انا لا ندري من اذن
منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى رسول الله فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا عن عمران بن حصين قال كان ثقيف حليفا
لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله واسر اصحاب رسول الله رجلا من بني
عقيل فاوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به النبي عليه السلام فناداه يا محمد يا محمد فيم اخذت قال بجريرة
حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله فرجع فقال ما شانك قال اني
مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله بالرجلين
اللذين اسرتهما ثقيف

من الحسان

عن عائشة قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب
في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما راها
رسول الله رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها

ان النبي عليه السلام اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله زيد بن حارثة
ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا بها وروي ان رسول
الله عليه السلام لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة
الجمحي وروي عن ابن مسعود ان رسول الله عليه السلام لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية
قال النار وعن عبيدة عن علي عن رسول الله عليه السلام ان جبريل هبط عليه فقال له خيرهم يعني
اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا
عن عطية القرظي قال كنت في سبي قريظة عرضنا على النبي فكانوا ينظرون فمن انبت
الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي عن علي بن
ابي طالب قال خرج عبدان الى رسول الله يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم اليهم قالوا
يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول
الله ردهم اليهم فغضب رسول الله وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب
رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله

باب الامان من الصحاح

عن ام هانئ بنت
ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت
فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى وروي عن ام هانئ
قالت اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله قد امنا من امنت

من الحسان

قال رسول الله
عليه السلام المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال ان
المراة لتاخذ للقوم يعني تجير على المسلمين عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله يقول من
امن رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيامة وعن سليم بن عامر قال كان بين معاوية
وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس
او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فسأله
معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله عليه السلام يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن
عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معاوية بالناس عن ابي رافع قال
بعثني قريش الى رسول الله فلما رايت رسول الله القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني
والله لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك
الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي عليه السلام فاسلمت عن نعيم بن مسعود ان
رسول الله عليه السلام

قال للرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام
الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام

باب قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح

عن ابي هريرة عن
رسول الله عليه السلام قال لم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها
لنا عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي عليه السلام عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت
رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت
الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر
فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي عليه السلام فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي عليه السلام مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال النبي عليه السلام مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
فيعطيك سلبه فقال النبي عليه السلام صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة
فانه لاول مال تاثلته في الاسلام عن ابن عمر ان رسول الله عليه السلام اسهم للرجل ولفرسه ثلاثة
اسهم سهما له وسهمين لفرسه عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يساله عن
العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا
وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسالني هل كان رسول الله يغزو بالنساء وهل كان يضرب
لهن بسهم فقد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم
عن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله عليه السلام بظهره مع رباح غلام رسول الله وانا معه فلما
اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله فقمت على اكمة فاستقبلت
المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن
الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله
الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون
ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله واصحابه حتى رايت فوارس
رسول الله ولحق ابو قتادة فارس رسول الله بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله خير فرساننا
اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله سهمين سهم الفارس وسهم
الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله وراءه على العضباء راجعين الى المدينة عن ابن عمر
قال نفلنا رسول الله نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير

عن ابن عمر ان رسول الله عليه السلام كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة
سوى قسم عامة الجيش وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم
المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله عليه السلام وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد
عليه خالد بن الوليد بعد النبي عليه السلام عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي عليه السلام
فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي عليه السلام لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا وقال رسول الله عليه السلام
انما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله
ثم هي لكم عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت
عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي عليه السلام يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق
فلهم النار يوم القيامة عن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم
امره ثم قال لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة
على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجي يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك عن ابي هريرة قال اهدى رجل لرسول الله غلاما فبينا هو يحط رحله فقتله
فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم
خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك
او شراكين الى النبي عليه السلام فقال شراك من نار او شراكان من نار عن عبد الله بن عمرو
قال كان على ثقل النبي عليه السلام رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله هو في النار
فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب
فناكله ولا نرفعه عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته
فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله يتبسم الي عن ابي
امامة عن النبي عليه السلام قال ان الله تعالى فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على الامم واحل
لنا الغنائم وعن انس قال قال رسول الله عليه السلام يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله
سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم عن عوف بن مالك وخالد بن الوليد

ان رسول الله عليه السلام قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب عن عبد الله بن مسعود قال نفلني
رسول الله عليه السلام يوم بدر سيف ابي جهل وكان قتله عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت
خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله وكلموه اني مملوك فامرني فقلدت سيفا فاذا انا
اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح
بعضها وحبس بعضها عن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله
ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلاث مائة فارس وهذا وهم انما كانوا
مائتي فارس عن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت النبي عليه السلام نفل الربع في البداءة
والثلث في الرجعة وعن حبيب بن مسلمة ان رسول الله كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث
بعد الخمس اذا قفل عن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير
في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب النبي عليه السلام يقال له معن بن يزيد فاتيته بها
فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله يقول
لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك عن ابي موسى الاشعري قال قدمنا فوافقنا رسول الله حين افتتح
خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا
منها وما قسم منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفر واصحابه اسهم لهم معهم عن
زيد بن خالد ان رجلا من اصحاب النبي عليه السلام توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله فقال صلوا
على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه
فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله عليه السلام
اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك
بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة فقال اسمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك
ان تجي به فاعتذر قال كن انت تجي به يوم القيامة فلن اقبله عنك عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله عليه السلام وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه عن سمرة بن جندب
قال كان رسول الله عليه السلام يقول من يكتم غالا فانه مثله عن ابي سعيد قال نهى رسول الله عليه السلام
عن شراء المغانم حتى تقسم عن ابي امامة عن النبي عليه السلام انه نهى ان تباع السهام حتى تقسم
عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله عليه السلام يقول ان المال خضرة حلوة فمن اصابه
بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار
عن ابن عباس ان النبي عليه السلام تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي راى فيه الرؤيا
يوم احد عن رويفع بن ثابت ان النبي عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يركب

عن البراء بن عازب قال صالح النبي عليه السلام المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من
أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة
أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل وهو ابن سهيل
آمن برسول الله فقيده أبوه فخرج إلى النبي عليه السلام في قيده فرده رسول الله عليه السلام يحجل في
قيوده فرده إليهم عن أنس أن قريشا صالحوا النبي عليه السلام فاشترطوا على النبي عليه السلام
أن من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله أنكتب هذا
قال نعم إنه من ذهب منا إليهم فأبعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا وقالت عائشة
في بيعة النساء إن رسول الله كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
الآية فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة
قط في المبايعة من الحسان عن المسور ومروان أنهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين
يأمن فيهن الناس وعلى أن بيننا عيبة مكفوفة وأنه لا إسلال ولا إغلال وقال رسول الله
ألا من ظلم معاهدا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس فأنا
حجيجه يوم القيامة عن أميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي عليه السلام في نسوة فقال لنا
فيما استطعتن وأطقتن قلت الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا قلت يا رسول الله بايعنا
تعني صافحنا قال إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة

باب ... من الصحاح

عن أبي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي عليه السلام فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه
حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي عليه السلام فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا واعلموا أن
الأرض لله ولرسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه
عن ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله عليه السلام كان عامل يهود خيبر على أموالهم
وقال نقركم ما أقركم الله وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق
فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال فقال عمر أظننت
أني نسيت قول رسول الله كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة
بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من أبي القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك عن ابن عباس أن
رسول الله أوصى بثلاثة قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما
كنت أجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة أو قال فأنسيتها عن جابر بن عبد الله
قال أخبرني عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله يقول لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة
العرب حتى لا أدع إلا مسلما

وفي رواية لئن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب من الحسان
عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تكون قبلتان في بلد واحد

باب الفيء من الصحاح

عن مالك بن أوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه إن الله قد خص رسوله في هذا الفيء
بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله وعن مالك
بن أوس بن الحدثان أيضا عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم
يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله من الحسان عن عوف بن مالك أن رسول الله
كان إذا أتاه الفيء قسمه في يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى الأعزب حظا فدعيت فأعطاني
حظين وكان لي أهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فأعطي حظا واحدا وقال ابن عمر رضي الله عنهما رأيت رسول الله
عليه السلام أول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين وعن عائشة أن النبي أتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والأمة
قالت عائشة كان أبي يقسم للحر والعبد عن مالك بن أوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء
قال ما أنا أحق بهذا الفيء منكم وما أحد منا بأحق به من أحد إلا أنا على منازلنا من كتاب الله تعالى
وقسم رسول الله عليه السلام فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته وقال قرأ
عمر بن الخطاب إنما الصدقات للفقراء حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله
خمسه وللرسول حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى حتى بلغ للفقراء
ثم قرأ والذين جاءوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين
الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه عن مالك بن أوس عن عمر قال كانت لرسول الله عليه السلام
ثلاث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فأما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه وأما فدك فكانت حبسا لأبناء
السبيل وأما خيبر فجزأها رسول الله عليه السلام ثلاثة أجزاء جزأين بين المسلمين وجزءا نفقة
لأهله فما فضل عن نفقة أهله جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح

من الصحاح

عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت كلبك فاذكر
اسم الله فإن أمسك عليك فأدركته حيا فاذبحه وإن أدركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وإن أكل فلا
تأكل فإنما أمسك على نفسه وإن وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فإنك لا تدري
أيهما قتله وإذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فإن غاب عنك يوما فلم تجد فيه إلا أثر سهمك فكل إن شئت
وإن وجدته غريقا في الماء فلا تأكل وعن عدي قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة
قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض قال كل

ما خزق وما أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله
إنا بأرض قوم من أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس
بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها
وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل وقال إذا رميت سهمك
فغاب عنك فأدركته فكل ما لم ينتن وعن أبي ثعلبة عن النبي عليه السلام في الذي يدرك صيده بعد ثلاث
فكله ما لم ينتن عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما حديث عهدهم بشرك يأتوننا
باللحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا وسئل علي رضي الله عنه
رسول الله بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس إلا ما في قراب سيفي هذا فأخرج صحيفة فيها
لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الأرض ويروى من غير منار الأرض ولعن الله من لعن
والديه ولعن الله من آوى محدثا عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو غدا
وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر
وسأحدثك عنه أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبش وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير
فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله عليه السلام إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا
غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا عن كعب بن مالك أنه كانت له غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية
لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسأل النبي عليه فأمره بأكلها عن شداد بن أوس
عن رسول الله عليه قال إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا
ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته عن ابن عمر قال سمعت رسول الله
نهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل وعنه أن النبي عليه السلام لعن الله من اتخذ شيئا فيه الروح
غرضا وعن جابر قال نهى النبي عليه السلام عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه وعنه أن النبي
عليه السلام مر عليه حمار قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه عن أنس قال غدوت إلى رسول
الله بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة ويروى عن أنس قال
دخلت على النبي عليه السلام وهو في مربد فرأيته يسم شاة حسبته قال في آذانها
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله أرأيت أحدنا أصاب صيدا وليس معه سكين أيذبح
بالمروة وشقة العصا فقال أمرر الدم بما شئت واذكر اسم الله عن أبي العشراء عن أبيه
أنه قال يا رسول الله أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لأجزأ
عنك عن عدي بن حاتم أن النبي عليه السلام قال ما علمت من كلب أو باز ثم أرسلته وذكرت اسم الله

فكل مما أمسكن عليك قلت وإن قتل قال إذا قتله ولم يأكل منه شيئا فإنما أمسكه عليك عن عدي بن
حاتم قال قلت يا رسول الله أرمي الصيد فأجد فيه من الغد سهمي قال إذا علمت أن سهمك قتله ولم تر
فيه أثر سبع فكل وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول
الله إنا أهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فإن لم تجدوا
غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال سألت النبي عليه
عن طعام النصارى وفي رواية سأله رجل فقال إن من الطعام طعاما أتحرج منه فقال لا يتخلجن
في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية عن أبي الدرداء قال نهى رسول الله عن أكل المجثمة
وهي التي تصبر بالنبل عن العرباض بن سارية أن رسول الله نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب
من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الأهلية وعن المجثمة وعن الخليسة
وأن توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قيل الخليسة ما يؤخذ من السبع فيموت قبل أن يذكى
عن ابن عباس قال نهى رسول الله عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى
الأوداج ثم تترك حتى تموت وعن جابر أن النبي عليه السلام قال ذكاة الجنين ذكاة أمه وعن أبي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين
أنلقيه أم نأكله قال كلوه إن شئتم فإن ذكاته ذكاة أمه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن
رسول الله عليه السلام قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها يسأله الله عن قتله قيل
يا رسول الله وما حقها قال أن يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي بها عن أبي واقد الليثي
قال قدم النبي المدينة وهم يجبون أسنمة الإبل ويقطعون أليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة
وهي حية فهو ميتة

باب ذكر الكلب

عن ابن عمر رضي الله عنهما من اقتنى كلبا
إلا كلب ماشية أو ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان وعن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال
من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط وعن جابر قال أمرنا
رسول الله عليه السلام بقتل الكلاب حتى إن المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي
عليه السلام عن قتلها وقال عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين فإنه شيطان عن ابن عمر أن النبي عليه
أمر بقتل الكلاب إلا كلب صيد أو كلب غنم أو ماشية عن عبد الله بن مغفل عن
النبي عليه السلام قال لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم
وما من أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم
عن ابن عباس قال نهى رسول الله عليه عن التحريش بين البهائم

باب ما يحل أكله وما يحرم

قال رسول الله عليه السلام كل ذي ناب من السباع فأكله حرام وعن ابن عباس قال نهى رسول الله عليه

عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير وعن أبي ثعلبة الخشني قال حرم رسول الله
لحوم الحمر الأهلية وعن جابر أن رسول الله عليه السلام نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية وأذن
في لحوم الخيل عن أبي قتادة أنه رأى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي عليه السلام هل معكم من لحمه شيء قالوا معنا
رجله فأخذها فأكلها وعن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها
فبعث إلى رسول الله عليه السلام بوركها وفخذيها فقبله وعن ابن عمر قال النبي عليه السلام الضب
لست آكله ولا أحرمه وعن ابن عباس أن خالد بن الوليد أخبره أنه دخل مع رسول الله على ميمونة
وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله عليه السلام فرفع
رسول الله يده عن الضب فقال خالد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي
فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله ينظر إلي عن أبي موسى قال رأيت النبي
عليه السلام يأكل دجاجا عن ابن أبي أوفى قال غزونا مع النبي عليه السلام سبع غزوات كنا نأكل معه الجراد
عن جابر قال غزوت جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر
مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته
فلما قدمنا ذكرنا للنبي عليه السلام فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم قال فأرسلنا
إلى رسول الله منه فأكله عن أبي هريرة أن رسول الله عليه السلام قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم
فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء وعن ميمونة أن فأرة وقعت
في سمن فماتت فسئل النبي عليه السلام عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه عن ابن عمر أنه سمع النبي عليه السلام
يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل
فقال أبو لبابة إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر وروي عن أبي سعيد الخدري قال
رسول الله عليه السلام إن لهذه البيوت عوامر فإذا رأيتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلاثا فإن ذهب وإلا فاقتلوه
فإنه كافر وروي أنه قال إن بالمدينة جنا قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه ثلاثة أيام فإن بدا لكم
بعد ذلك فاقتلوه فإنما هو شيطان عن أم شريك أن رسول الله أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على
إبراهيم عن سعد أن النبي عليه السلام أمر بقتل الوزغ وسماه فويسقا وعن أبي هريرة أن النبي
قال من قتل وزغة في أول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك
عن أبي هريرة قال قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك
نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا وقعت الفأرة في
السمن فإن كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه عن سفينة قال أكلت مع
رسول الله لحم حبارى عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن أكل الجلالة وألبانها ويروى

عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار
وأن يجعل الرجل في أسفل ثيابه حريرا مثل الأعاجم أو يجعل على منكبيه حريرا مثل الأعاجم وعن النهبى وركوب
النمور ولبس الخاتم إلا لذي سلطان عن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر
وفي رواية أنه نهى عن مياثر الأرجوان وعن معاوية قال قال رسول الله عليه السلام لا تركبوا الخز ولا النمار وعن البراء
أن النبي عليه السلام نهى عن الميثرة الحمراء عن أبي رمثة التيمي قال أتيت النبي عليه السلام وعليه ثوبان أخضران وله
شعر قد علاه الشيب وشيبه أحمر وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء عن أنس أن النبي عليه السلام
كان شاكيا فخرج يتوكأ على أسامة وعليه ثوب قطن قد توشح به فصلى بهم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان على
النبي عليه السلام ثوبان قطريان غليظان فكان إذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت
لو بعثت إليه فاشتريت منه ثوبين إلى الميسرة فأرسل إليه فقال قد علمت ما يريد إنما يريد أن يذهب بمالي فقال
رسول الله عليه السلام كذب قد علم أني من أتقاهم وآداهم للأمانة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رآني رسول الله
عليه السلام وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فأحرقته فقال النبي عليه السلام
ما صنعت بثوبك فقلت أحرقته قال أفلا كسوته بعض أهلك فإنه لا بأس به للنساء عن هلال بن عامر عن أبيه قال
رأيت النبي عليه السلام بمنى يخطب على بغلة وعليه برد أحمر وعلي يعبر عنه وعن عائشة قالت صنعت للنبي عليه السلام
بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها عن جابر قال أتيت النبي عليه السلام وهو محتب
بشملة قد وقع هدبها على قدميه عن دحية بن خليفة قال أتي النبي عليه السلام بقباطي فأعطاني منها قبطية فقال
اصدعها صدعين فاقطع أحدهما قميصا وأعط الآخر امرأتك تختمر به فلما أدبر قال وأمر امرأتك أن تجعل
تحته ثوبا لا يصفها وعن أم سلمة أن النبي عليه السلام دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين
عن ابن عمر قال اتخذ النبي عليه السلام خاتما من ذهب وفي رواية فجعله في يده اليمنى ثم ألقاه ثم اتخذ خاتما من ورق
نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقشن أحد على نقش خاتمي هذا فكان إذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه
عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله عليه السلام عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع
وعن عبد الله بن عباس أن رسول الله عليه السلام رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد أحدكم
إلى جمرة من نار فيجعلها في يده عن أنس أن النبي عليه السلام أراد أن يكتب إلى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل
إنهم لا يقبلون كتابا إلا بخاتم فصاغ رسول الله خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم
ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر عن حميد عن أنس أن النبي عليه السلام كان خاتمه من فضة
وكان فصه منه عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل
فصه مما يلي كفه عن ثابت عن أنس قال كان خاتم النبي في هذه وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى وعن علي
قال نهاني النبي عليه السلام أن أتختم في إصبعي هذه أو هذه قال فأومى إلى الوسطى والتي تليها

ن عبد الله بن جعفر قال كان النبي عليه السلام يتختم في يمينه وعن ابن عمر كان النبي عليه السلام يتختم في يمينه
وعن ابن عمر كان النبي عليه السلام يتختم في يساره وعن علي ان النبي عليه السلام اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا
فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي وعن معاوية ان رسول الله نهى عن ركوب النمور وعن لبس
الذهب الا مقطعا وعن بريدة ان النبي عليه السلام قال لرجل عليه خاتم من شبه مالي اجد منك ريح الاصنام
فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال اتخذه من ورق
ولا تتمه مثقالا قال الامام احمد رحمه الله وهو صحيح عن سهل بن سعد في حديث الصداق ان النبي عليه السلام قال للرجل
التمس ولو خاتما من حديد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان نبي الله عليه يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق
وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات
وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه عن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير
الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي رجلها اجراس فقطعها عمر قال سمعت رسول الله يقول مع كل جرس شيطان
ودخل على عائشة جارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله
يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب
فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي عليه السلام ان يتخذ انفا من ذهب عن ابي هريرة ان رسول الله قال
من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار
فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم
بالفضة فالعبوا بها عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله عليه السلام قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب
قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيامة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها
مثلها من النار يوم القيامة عن اخت لحذيفة ان رسول الله يقول يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين
به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به باب النعال قال ابن عمر
رايت رسول الله يلبس النعال التي ليس فيها شعر وقال انس ان نعل رسول الله عليه كان لها قبالان وعن جابر
قال سمعت النبي عليه السلام في غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل
وقال رسول الله اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما
تنعل واخرهما تنزع وقال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا وقال من انقطع شسع
نعله فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد
ولا يلتحف الصماء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان لنعل رسول الله عليه السلام قبالان مثنى
شراكهما وعن جابر قال نهى النبي عليه السلام ان ينتعل الرجل قائما عن القاسم عن عائشة قالت ربما مشى
النبي عليه السلام في نعل واحدة والصحيح انه عن عائشة انها مشت في نعل واحدة عن ابن عباس قال من السنة
اذا جلس الرجل ان

عن المغيرة بن شعبة قال ضفت مع رسول الله عليه السلام ذات ليلة فامر بجنب فشوي ثم اخذ الشفرة
فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال ماله تربت يداه قال وكان شاربه وفى
فقال لي اقصه لك على سواك او قصه على سواك عن عمرو بن امية انه راى النبي عليه يحتز من كتف شاة
في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن عائشة قالت كان رسول الله
عليه السلام يحب الحلواء والعسل وعن جابر ان النبي عليه السلام سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به
فجعل ياكل ويقول نعم الادام الخل نعم الادام الخل وقال النبي عليه السلام الكماة من المن وماؤها شفاء للعين
وفي رواية من المن الذي انزل الله على موسى عن عبد الله بن جعفر قال رايت النبي عليه السلام ياكل الرطب بالقثاء
عن جابر قال كنا مع رسول الله بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت
ترعى الغنم فقال نعم وهل من نبي الا رعاها وعن انس قال رايت رسول الله مقعيا ياكل تمرا وفي رواية ياكل
منه اكلا ذريعا وعن ابن عمر قال نهى رسول الله ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه عن عائشة
ان النبي عليه السلام قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وقال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين
او ثلثا وقال من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وقال ان في عجوة العالية شفاء وانها
ترياق اول البكرة عن عائشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى
باللحيم وقالت ما شبع ال محمد يومين من خبز بر الا واحدهما تمر وقالت ما شبع ال محمد من خبز الشعير يومين
متتابعين حتى قبض رسول الله ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه عن عائشة ان النبي عليه
قال لا يجوع وقالت توفي رسول الله عليه السلام وما شبعنا من الاسودين وقال ابو هريرة خرج النبي
عليه السلام من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وقال النعمان بن بشير الستم في طعام وشراب ما شئتم
لقد رايت نبيكم عليه السلام وما يجد من الدقل ما يملا بطنه عن ابي ايوب قال كان النبي عليه اذا اتي
بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما لم ياكل لان فيه ثوما فسالته احرام هو قال لا
ولكني اكرهه من اجل ريحه قال فاني اكره ما كرهت وعن جابر ان النبي عليه السلام قال من اكل ثوما او بصلا
فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي عليه السلام اتي بقدر فيه خضرات من
بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي عن المقدام بن معدي
كرب عن النبي عليه السلام قال كيلوا طعامكم يبارك لكم عن ابي امامة ان النبي عليه السلام كان اذا رفع مائدته
قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعن انس قال قال
رسول الله ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها
عن ابي ايوب قال كنا عند النبي عليه السلام فقرب طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة
منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في اخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا

ثم فقد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان عن عايشه قالت قال رسول الله عليه السلام اذا
اكل احدكم فنسي ان يذكر اسم الله على طعامه فليقل بسم الله اوله واخره عن امية بن مخشي قال كان
رجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك
النبي عليه السلام ثم قال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه عن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله الطاعم الشاكر كالصايم الصابر عن ابي ايوب قال كان رسول الله
اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا وعن سلمان قال قرات
في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي فقال بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده
عن ابن عباس ان رسول الله خرج من الخلا فقدم اليه طعام فقالوا الا ناتيك بوضوء قال انما امرت
بالوضوء اذا قمت الى الصلوة عن ابن عباس عن النبي عليه السلام انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من حوافيها
ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلى
الصحفة ولكن ياكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها عن عبد الله بن عمرو قال ما رؤي رسول الله
ياكل متكيا قط ولا يطا عقبه رجلان عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال اتي رسول الله بخبز ولحم
وهو في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء عن
ابي هريرة قال اتي النبي عليه السلام بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها وروي عن عايشه قال
رسول الله لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهسوه فانه اهنا وامرا
عن ام المنذر قالت دخل على رسول الله ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله ياكل وعلي
فقال رسول الله لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي عليه السلام يا علي
من هذا فاصب فانه اوفق لك عن انس قال كان رسول الله يعجبه الثفل عن نبيشة عن رسول الله
عليه السلام قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شي فلا يلومن الا نفسه عن ابن عباس قال كان
احب الطعام الى رسول الله الثريد من الخبز والثريد من الحيس عن ابي اسيد الانصاري قال
قال رسول الله عليه السلام كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة عن ام هاني قالت دخل
علي النبي عليه السلام فقال اعندك شي قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه
خل عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت النبي عليه السلام اخذ كسرة من خبز الشعير
فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل عن سعد قال مرضت مرضا اتاني النبي عليه السلام يعودني
فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فوادي وقال انك رجل مفود ايت الحارث بن كلدة اخا ثقيف
فانه رجل يتطبب

فلياخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن ثم ليلدكهن عن عايشه ان النبي عليه السلام كان
ياكل البطيخ بالرطب ويقول تكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا عن انس قال اتي النبي عليه السلام
بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه عن ابن عمر قال اتي النبي عليه السلام بجبنة في تبوك فدعا بالسكين
فسمى وقطع عن سلمان قال سئل رسول الله عليه السلام عن السمن والجبن والفرا فقال الحلال ما احل الله في كتابه
والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه وروي عن ابن عمر قال قال
رسول الله عليه السلام وددت ان عندي خبزة بيضا من برة سمرا ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم
فاتخذه فجاء به فقال في اي شي كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه وروي عن علي قال نهى رسول الله عليه السلام
عن اكل الثوم الا مطبوخا وروي عن عايشه انها سئلت عن البصل قالت ان آخر طعام اكله رسول الله عليه السلام طعام
فيه بصل عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر
عن عكراش بن ذويب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والودك فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي عليه السلام كل
من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجالت يدي في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد ... رسول
الله عليه السلام ... عن عايشه قالت كان رسول الله عليه السلام
اذا اخذ اهله الوعك امر بالحسا فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو
عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها عن ابي هريرة قال قال رسول الله العجوة
من الجنة فيها شفا من السم والكماة من المن وماوها شفا للعين

عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية
بدل الجار ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله قال من كان يومن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا
يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه وقال ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا
منهم حق الضيف الذي ينبغي له عن ابن مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان
له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي عليه السلام خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه
فتبعهم رجل فقال النبي عليه السلام يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته
قال لا بل اذنت له عن ابي هريرة قال خرج رسول الله عليه السلام ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال
ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال انا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا
معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله
اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الما اذ جا الانصاري فنظر الى رسول الله وصاحبيه ثم قال الحمد لله

قال الجوع اليوم قال وانا اخرجني الذي اخرجكما فانطلقوا فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله عليه السلام اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله عليه السلام لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسالن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم

من الحسان عن المقدام بن معديكرب سمع النبي عليه السلام يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه وفي رواية ايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره عن انس او غيره ان رسول الله عليه السلام استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي عليه السلام حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي عليه السلام فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل رسول الله عليه السلام فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون عن ابي سعيد عن النبي عليه السلام قال مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس في اخيته يجول ثم يرجع الى اخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي عليه السلام قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي عليه السلام ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من حواليها ودعوا ذروتها يبارك لكم فيها وعن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي عليه السلام قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه

من الحسان عن الفجيع العامري انه اتى النبي عليه السلام فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال قوله نغتبق ونصطبح الغبوق غدوة والصبوح عشية وعن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى يحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا ولا غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة

باب الاشربة من الصحاح

عن انس قال كان رسول الله يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول انه اروى وابرا وامرا عن ابن عباس قال نهى النبي عليه السلام عن الشرب من في السقاء

عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي عليه السلام عن اختناث الاسقية زاد في رواية واختناثها ان يقلب راسها ثم يشرب منها عن انس عن النبي عليه السلام انه نهى ان يشرب الرجل قائما وعن ابي هريرة قال قال رسول الله لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي فليستقئ عن ابن عباس قال اتيت النبي عليه السلام بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم وعن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي عليه السلام صنع مثل ما صنعت عن جابر ان النبي عليه السلام دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي عليه السلام ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي عليه السلام ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه وعن ام سلمة ان رسول الله عليه السلام قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي رواية ان الذي ياكل ويشرب في انية الفضة والذهب وعن حذيفة قال سمعت رسول الله يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة عن انس قال حلبت لرسول الله عليه السلام شاة داجن وشيب لبنها بماء من البير التي في دار انس واعطى رسول الله القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي على يمينه قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا عن سهل بن سعد قال اتي النبي عليه السلام بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه عن ابي قتادة عن النبي عليه قال ساقي القوم اخرهم يعني شربا

من الحسان عن ابن عمر قال كنا ناكل على عهد رسول الله عليه السلام ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله يشرب قائما وقاعدا عن ابن عباس قال نهى رسول الله ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه وعن ابن عباس قال قال رسول الله لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم عن ابي سعيد الخدري ان النبي عليه السلام نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس وعنه قال نهى رسول الله عليه السلام عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب عن كبشة قالت دخل علي رسول الله عليه السلام فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته عن عائشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله الحلو البارد والصحيح انه مرسل عن ابن عباس قال قال رسول الله اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب الا اللبن عن عائشة

قالت كان النبي عليه السلام يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان

قال انس لقد سقيت رسول الله عليه السلام بقدحي هذا

الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن وعن عايشة قالت كنا ننبذ لرسول الله في سقاء يوكا اعلاه

وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة وعن ابن عباس قال كان رسول الله

ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجي والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر

فان بقي شي سقاه الخادم او امر به فصب وعن جابر قال كان ينبذ لرسول الله في سقاء فاذا لم يجدوا له

سقاء نبذ له في تور من حجارة وعن ابن عمر ان رسول الله نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر

ان ينبذ في الاسقية وعن بريدة ان رسول الله عليه السلام قال نهيتكم عن الظروف وان ظرفا لا يحل شيا ولا يحرمه

وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا

عن ابي مالك الاشعري سمع رسول الله قال ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها

عن جابر قال قال رسول الله اذا كان جنح الليل او

امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينيذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب

واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا

اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيا واطفيوا مصابيحكم وفي رواية خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا

الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفيوا المصابيح عند الرقاد فان

الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا

الباب واطفيوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم

الا ان يعرض على انايه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم

وقال لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان يبعث

اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وعن جابر قال سمعت رسول الله يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء

فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك

الوباء وعن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي عليه السلام فقال

النبي عليه السلام الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وعن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال لا تتركوا النار في

بيوتكم حين تنامون وقال رسول الله عليه السلام ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفيوها

عنكم

عن جابر قال سمعت رسول الله يقول اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير من

الليل فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدات الرجل

فان الله عز وجل يبث خلقه من ليلته ما شاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه فان الشيطان

لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله وغطوا الجرار واكفيوا الانية واوكوا القرب عن ابن عباس قال

جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله عليه السلام على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت

منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفيوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم

كتاب اللباس من الصحاح

عن انس قال كان احب الثياب الى النبي عليه السلام ان يلبسها الحبرة

وقالت عايشة رضي الله عنها خرج النبي عليه السلام ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود وعن المغيرة

بن شعبة ان النبي عليه السلام لبس جبة رومية ضيقة الكمين وعن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كساء

ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله عليه السلام في هذين وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان

فراش رسول الله عليه السلام الذي ينام عليه ادما حشوه ليف وقالت كان وسادة رسول الله الذي

يتكي عليه ادما حشوه ليف وقالت عايشة بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قايل لابي بكر رضي

الله عنه هذا رسول الله مقبلا متقنعا وعن جابر ان رسول الله عليه السلام قال فراش للرجل وفراش لامراته

والثالث للضيف والرابع للشيطان عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال لا ينظر الله يوم القيامة الى

من جر ازاره بطرا عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة وقال بينما

رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة وقال ما اسفل من الكعبين من

الازار في النار عن جابر قال نهى رسول الله ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل

الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وقال رسول الله من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في

الاخرة وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة عن حذيفة قال نهانا رسول الله عليه ان نشرب

في انية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه وقال علي رضي الله عنه

اهديت لرسول الله حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها

اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء وعن عمر رضي الله عنه ان النبي عليه السلام نهى

عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله عليه اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما وعن عمر رضي الله عنه

انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله عليه السلام عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع

وعن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج

وقالت هذه جبة رسول الله عليه كانت عند عايشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي عليه السلام يلبسها فنحن

نغسلها للمرضى نستشفي بها عن انس قال رخص رسول الله عليه للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس

الحرير لحكة بهما وفي رواية انهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى

رسول الله عليه السلام علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية قلت

اغسلهما قال احرقهما

عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله عليه القميص عن

اسماء بنت يزيد

قال ما كان كم قميص رسول الله الى الرسغ عن ابي هريرة قال كان رسول الله عليه السلام اذا لبس قميصا بدا
بميامنه عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ازرة المومن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه
فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك في النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره
بطرا عن سالم عن ابيه عن النبي عليه السلام قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيا خيلا لم ينظر الله
اليه يوم القيمة عن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله عليه السلام بطحا عن ام سلمة قالت قلت لرسول الله عليه السلام
حين ذكر الازار فالمراة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا ينكشف عنها وروي ينكشف اقدامهن
قال فذراعا لا تزيد عليه عن معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي عليه السلام في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق
الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم عن سمرة ان النبي عليه السلام قال البسوا الثياب البيض فانها
اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم عن ابن عمر قال كان رسول الله عليه السلام اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه
عن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله عليه السلام فسدلها بين يدي ومن خلفي عن ركانة عن النبي عليه السلام قال
فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس عن ابي موسى الاشعري ان النبي عليه السلام قال احل الذهب
والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله اذا استجد ثوبا
سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ
بك من شره وشر ما صنع له عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي
اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن لبس ثوبا فقال
الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر عن عائشة
قالت قال لي رسول الله عليه السلام يا عائشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة
الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه وقال ان البذاذة من الايمان وقال من لبس ثوب شهرة في الدنيا
البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة عن ابن عمر قال قال رسول الله عليه السلام من تشبه بقوم فهو منهم وقال من ترك
لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن زوج لله توجه الله تاج الملك
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله عليه السلام ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده عن جابر
قال اتانا رسول الله عليه السلام زائرا فراى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان يجد هذا ما يسكن به راسه
وراى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال
رآني النبي عليه السلام وعلي اطمار قال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد اتاني الله من الشاء
والابل قال فلتر نعمة الله وكرامته عليك عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على
النبي عليه السلام فلم يرد عليه عن عمران بن الحصين ان نبي الله عليه السلام قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا
البس القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له عن ابي ريحانة
قال نهى رسول الله عليه السلام

113

عن ركوب الجلالة وروي عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي عليه السلام نهى عن اكل لحم الضب
عن جابر ان النبي عليه السلام نهى عن اكل الهر واكل ثمنها عن جابر قال حرم رسول الله يعني يوم خيبر
الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير عن خالد بن
الوليد ان رسول الله نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال لا تحل اموال المعاهدين
الا بحقها وعن ابن عمر قال قال رسول الله احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان السمك والجراد والدمان
الكبد والطحال وروي عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه
وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه وقالوا الاكثرون على انه موقوف على جابر وروي عن سلمان سئل النبي عليه السلام
عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا احرمه عن زيد بن خالد قال نهى رسول الله عليه السلام
عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة ويروى لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة وعن عبد الرحمن
بن ابي ليلى قال لي ابو ليلى قال رسول الله اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسالك بعهد نوح
وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها وروي ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا
رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا عن ابي هريرة قال قال
رسول الله ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك منهم شيئا خيفة فليس منا عن ابن مسعود قال قال رسول
الله عليه السلام اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني وقال العباس لرسول الله انا نريد ان نكنس
زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي عليه السلام بقتلهن عن ابن مسعود قال
اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة عن ابي هريرة قال قال رسول الله اذا وقع
الذباب في اناء احدكم فامقلوه ثم انقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء فانه يتقي بجناحه
الذي فيه الداء فليغمسه كله ويرويه ابو سعيد الخدري عن النبي عليه السلام اذا وقع الذباب فامقلوه فان
في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء عن ابن عباس قال نهى النبي عليه السلام
عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد باب العقيقة عن سلمان بن
عامر الضبي قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا
عنه الاذى عن عائشة ان رسول الله عليه السلام كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم وعن اسماء
بنت ابي بكر انها قالت حملت بعبد الله بن الزبير بمكة فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله عليه السلام
فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود
ولد في الاسلام عن ام كرز قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول اقروا الطير على مكناتها
قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا عن
الحسن عن سمرة قال قال رسول الله الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه

ويروى بعضهم ويدفن في مكان ونسخ وعن علي بن ابي طالب قال عق رسول الله عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم
وعن ابن عباس ان رسول الله عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله عليه السلام عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة عن ابي رافع قال رايت رسول الله اذن في اذن الحسين بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة

كتاب الاطعمة من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك
وقال رسول الله ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وقال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت والعشاء واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء وقال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه وقال لا ياكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها عن كعب بن مالك قال كان رسول الله ياكل بثلاث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها وعن جابر ان النبي عليه السلام امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايه البركة وعن ابن عباس ان النبي عليه السلام قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها وعن جابر قال سمعت رسول الله يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من يد احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه يكون البركة عن ابي جحيفة قال قال النبي عليه السلام لا اكل متكئا عن قتادة عن انس قال ما اكل النبي عليه السلام على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما ياكلون قال على السفر قال انس ما اعلم النبي عليه السلام راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط وعن سهل بن سعد قال ما راى رسول الله النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما راى رسول الله منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه عن ابي هريرة قال ما عاب النبي عليه السلام طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه وقال رسول الله ان المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء وفي رواية المؤمن يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء وقال طعام الواحد يكفي الاثنين وقال طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة يكفي الاربعة وعن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن وعن انس ان خياطا دعا النبي عليه السلام لطعام صنعه فذهبت مع النبي عليه السلام فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرايت رسول الله يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ

تخلع نعليه فيضعهما تحته عن ابي بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي عليه السلام خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضا ومسح عليهما

باب الترجل من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله عليه السلام وانا حائض عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وقال خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب وفي رواية انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وقال انس وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة وعن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم وعن جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد عن ابن عباس كان النبي عليه السلام يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي عليه السلام ناصيته ثم فرق بعد عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم التفسير بالحديث وروي عن ابن عمر ان النبي عليه السلام راى صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله عن ابن عباس قال لعن رسول الله المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم وعنه ان النبي عليه السلام لعن المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال وعن ابن عمر قال قال رسول الله لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امراة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام العين حق ونهى عن الوشم وقال لا تشمن ولا تستوشمن وقال ابن عمر لقد رايت النبي عليه السلام ملبدا عن انس قال نهى رسول الله عليه السلام ان يتزعفر الرجل وعن عائشة قالت كنت اطيب النبي عليه السلام باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله عليه

[illegible] عن ابن عباس كان النبي عليه السلام يقص او ياخذ من شاربه وكان ابراهيم خليل الرحمن يفعله وعن زيد بن ارقم ان رسول الله قال من لم ياخذ من شاربه فليس منا عن عبد الله بن عمر ان النبي عليه كان ياخذ اظفاره وشاربه كل جمعة وروي عن عبد الله بن الاعجم ان رسول الله كان يقص شاربه وياخذ من اظفاره قبل ان يروح الى الصلوة الجمعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها عن ابي نضرة ان النبي عليه السلام راى

خلوقا فقال الك امراة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد عن ابي موسى قال قال رسول الله عليه
لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني
بزعفران فغدوت على النبي عليه السلام فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه عن انس قال كانت لرسول
الله سكة يتطيب منها وعنه قال كان رسول الله عليه السلام يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان
ثوبه ثوب زيات عن ام هانئ قالت قدم رسول الله علينا مكة قدمة وله اربع غدائر وقالت عائشة كنت اذا
فرقت لرسول الله راسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول
الله عليه السلام عن الترجل الا غبا وقال رجل لفضالة بن عبيد ما لي اراك شعثا قال ان رسول الله عليه السلام كان
ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله عليه السلام يامرنا ان نحتفي احيانا
وعن ابي هريرة ان رسول الله قال من كان له شعر فليكرمه وعن ابي ذر قال قال رسول الله ان احسن ما غير به
الشيب الحناء والكتم عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل
الحمام لا يجدون رائحة الجنة عن ابن عمر عن النبي عليه السلام انه كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس
والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك عن ابن عباس قال مر على النبي عليه السلام رجل قد خضب بالحناء فقال
ما احسن هذا قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا كله عن ابي هريرة قال قال رسول
الله غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله انه قال لا تنتفوا الشيب
فانه نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة عن كعب بن مرة
عن رسول الله عليه السلام قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة عن عائشة قالت كنت اغتسل
انا ورسول الله من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة وقال ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي
عليه السلام قال النبي عليه السلام نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ
شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه عن انس قال كانت لي ذؤابة فقالت لي
امي لا اجزها كان رسول الله عليه السلام يمدها ويأخذ بها عن عبد الله بن جعفر ان النبي عليه السلام امهل
آل جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني اخي فجيء بنا كانا افرخ
فقال ادعوا لي الحلاق فامره فحلق رؤسنا عن ام عطية الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال
لها النبي عليه السلام لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل وروي ان امراة سالت عائشة عن
خضاب الحناء فقالت لا باس ولكني اكرهه كان حبيبي رسول الله يكره ريحه عن عائشة ان هند ابنة
عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع عن عائشة قالت اومت
امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله عليه السلام فقبض النبي عليه السلام يده فقال ما ادري ايد رجل

ام يد امراة قالت بل يد امراة قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك يعني بالحناء عن ابن عباس قال
لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء عن ابي هريرة
قال لعن رسول الله عليه السلام الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل وقيل لعائشة
ان امراة تلبس النعل قالت لعن رسول الله الرجلة من النساء عن ثوبان قال كان رسول الله اذا سافر
كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا
او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت ان ما منعه ان
يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله
يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هؤلاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم
في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج عن ابن عباس ان النبي عليه
قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي عليه السلام كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة
ثلثة في هذه وثلثة في هذه وعنه كان النبي عليه السلام يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين قال وقال
ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر
وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وان
رسول الله حيث عرج به ما مر على ملأ من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة عن عائشة ان النبي عليه
نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالمآزر عن ابي المليح
قال قدم على عائشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة
التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله عليه يقول لا تخلع امراة ثيابها في غير
بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله
عز وجل عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله عليه السلام قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها
بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء عن جابر
ان النبي عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر

باب التصاوير

عن ابي طلحة قال قال رسول الله عليه السلام لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا
تصاوير عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله عليه السلام اصبح يوما واجما وقال ان جبرئيل كان
وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط
فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبرئيل فقال له قد كنت وعدتني ان
تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله عليه يومئذ فامر

بقتل الكلاب حتى انه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير عن عائشة ان النبي عليه السلام
لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه وقالت قال رسول الله عليه السلام ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا يدخله الملائكة
وعن عائشة انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي فاتخذت منه نمرقتين
وكانتا في البيت يجلس عليهما وروي عن عائشة ان النبي عليه السلام خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته
على الباب فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يأمرنا ان نكسو الحجارة والطين
وعن عائشة ان رسول الله عليه السلام قال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله
عن ابي هريرة قال سمعت النبي عليه السلام يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة
او ليخلقوا حبة او شعيرة عن ابن مسعود قال سمعت النبي عليه السلام يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون
عن ابن عباس قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه
في جهنم عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع
الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف
ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن بريدة ان النبي عليه السلام قال من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم
خنزير ودمه [من الحسان] عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام اتاني جبرئيل فقال اتيتك البارحة
فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان
في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع
وليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله عليه السلام وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله عليه السلام يخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان
ينطق به يقول اني وكلت بثلاث بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر والمصورين عن ابن
عباس عن رسول الله عليه السلام قال ان الله حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام وقيل الكوبة
الطبل عن ابن عمر ان النبي عليه السلام نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء شراب يعمله الحبشة
من الذرة يقال له السكركة عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله قال من لعب بالنرد فقد عصى
الله ورسوله عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

كتاب الطب والرقى

[من الصحاح] قال رسول الله عليه السلام ما انزل الله داء الا انزل له شفاء
رواه ابو هريرة وقال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله رواه جابر وقال الشفاء
في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي وعن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب
على اكحله فكواه رسول الله عليه السلام وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي عليه السلام بيده بمشقص

ثم ورمت فحسمه الثانية وقال بعث رسول الله الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه
وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام
الموت والحبة السوداء الشونيز عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال ان اخي استطلق
بطنه فقال رسول الله عليه السلام اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته عسلا فلم يزده الا استطلاقا
فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول
الله عليه السلام صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ وقال رسول الله ان امثل ما تداويتم به
الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط وقال على ما تدغرن
اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من
العذرة ويلد من ذات الجنب وقال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وعن انس قال رخص رسول الله عليه السلام
في الرقية من العين والحمة والنملة عن عائشة قالت امر النبي عليه السلام ان نسترقي من العين وعن ام سلمة ان
النبي عليه السلام رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة تعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة من الجن
عن جابر قال نهى رسول الله عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من
العقرب وانت نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى بها بأسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه
فلينفعه وعن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال
اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وعن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال العين حق ولو
كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا [من الحسان] عن اسامة بن شريك قال قالوا
يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء
واحد الهرم عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله
يطعمهم ويسقيهم [غريب] عن انس ان النبي عليه السلام كوى اسعد بن زرارة من الشوكة [غريب] عن زيد بن
ارقم قال امرنا رسول الله عليه السلام ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت وعنه قال كان
النبي عليه السلام ينعت الزيت والورس من ذات الجنب عن اسماء بنت عميس ان النبي عليه السلام سألها بم
تستمشين قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي عليه السلام لو ان
شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في السنا [غريب] عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول
ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام وروي عن ابي هريرة قال
نهى النبي عليه السلام عن الدواء الخبيث عن سلمى خادم النبي عليه السلام قالت ما كان احد يشتكي الى رسول
الله عليه السلام وجعا في رأسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اختضبهما وقالت ما كان يكون
برسول الله قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله عليه السلام

كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء
وعن جابر ان النبي عليه السلام احتجم على وركه من وثء كان به عن ابن مسعود قال حدث رسول الله
عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملأ من الملائكة الا امروه مر امتك بالحجامة عن عبد الرحمن بن عثمان ان
النبي عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي عن قتلها عن انس قال كان رسول الله يحتجم
في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابن عباس ان النبي
عليه السلام كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابي هريرة عن رسول الله
من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء وقال النبي عليه السلام من احتجم
يوم الثلثاء لسبع عشرة خلت من الشهر اخرج الله منه داء سنة وعن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان
ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ وروي
عن الزهري مرسلا عن النبي عليه السلام من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا
نفسه وقد اسند ولا يصح ويروى من احتجم او اطلى يوم السبت او يوم الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح
وعن ابن عباس نحوه قال خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي عن زينب امرأة عبد الله
بن مسعود ان عبد الله رأى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل
عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله عليه السلام يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول
هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل
الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله يقول اذهب
الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما عن جابر قال سئل النبي عليه السلام
عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما ابالي ما اتيت
ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي عليه السلام
من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل ويروى من تعلق شيئا وكل اليه عن عمران بن حصين ان رسول
الله عليه السلام قال لا رقية الا من عين او حمة عن انس قال قال رسول الله عليه السلام لا رقية الا من عين او حمة
او دم عن اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم
فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين وروي عن النبي عليه السلام قال للشفاء بنت عبد الله وهي
عند حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر
بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل فاتي
رسول الله عليه السلام فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال هل
تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله عامرا فتغيظ عليه وقال علام يقتل احدكم
اخاه

الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح
ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به باس عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله عليه السلام يتعوذ من الجان
وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما قالت عائشة قال لي رسول
الله عليه السلام هل رؤي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن باب الفال والطيرة
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها
احدكم وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد وقال لا عدوى ولا هامة
ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها
فقال رسول الله عليه السلام فمن اعدى الاول وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر ولا غول عن عمرو بن الشريد عن
ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي عليه السلام انا قد بايعناك فارجع عن ابن عباس قال كان
رسول الله يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي عليه السلام قال العيافة والطيرة
والطرق من الجبت وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله قال الطيرة شرك الطيرة شرك قالها ثلاثا وما منا
الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول ابن مسعود وعن جابر ان رسول الله ثقة بالله وتوكلا عليه وعن سعد بن
مالك ان رسول الله عليه السلام قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة وعن
انس ان النبي عليه السلام كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح وعن بريدة ان النبي عليه السلام كان لا
يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورؤي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه
رؤي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورؤي بشر ذلك في وجهه
وان كره اسمها رؤي كراهية ذلك في وجهه وعن انس قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثر فيها عددنا
واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال النبي عليه السلام ذروها ذميمة وروي عن فروة بن
مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا يقال لها ابين هي ارض ريفنا وميرتنا وان وباءها شديد فقال دعها عنك فان من
القرف التلف باب الكهانة عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها
في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذاك شيء يجده احدكم في نفسه
فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك عن عائشة
قالت سال اناس رسول الله عن الكهان فقال لهم رسول الله عليه ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون
احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر
الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي عليه السلام يقول ان الملائكة
تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه
الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم وقال رسول الله عليه السلام من اتى عرافا فساله
عن شيء لم تقبل

في صلوة ادعي لنا عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلوة الصبح بالحديبية على
اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي كافر
بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب عن ابي هريرة عن رسول الله عليه السلام
قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون
بكوكب كذا وكذا عن ابن عباس قال قال رسول الله من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة
من السحر زاد ما زاد عن ابي هريرة قال قال رسول الله من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراته
حائضا او اتى امراته في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد

كتاب الرؤيا من الصحاح

قال رسول الله عليه السلام لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها
المسلم او ترى له وقال رسول الله الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقال من راني
في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي وقال من راني في المنام فقد راى الحق وقال من راني
في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر
الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره وقال اذا راى احدكم الرؤيا فليبصق
عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وقال اذا
اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان
من النبوة لا يكذب رواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال محمد وانا اقول الرؤيا ثلثة
حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم
فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم
الكل في الحديث عن جابر قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال رايت في المنام كان راسي قطع قال
فضحك النبي عليه السلام وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس وعن انس قال قال
رسول الله رايت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن
طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب عن عبد الله بن عمر
في رؤيا النبي عليه السلام في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة
فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة وعن ابي موسى ان النبي عليه السلام قال رايت في
المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة
يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين

يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع
في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية يقال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي
صاحب صنعاء وقالت ام العلاء الانصارية رايت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على
رسول الله فقال ذلك عمله يجري له عن سمرة بن جندب قال كان النبي عليه السلام اذا صلى اقبل علينا
بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى احد قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما
فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني
الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه
حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة
يشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم وعاد راسه
كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله
واسع يتوقد تحته نار فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا يخرجون منها فاذا خمدت رجعوا فيها
وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل
قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى
الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان
واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة
لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة
فادخلاني دارا هي احسن وافضل منها فيها شيوخ وشبان فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة
فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل
عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله
القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيامة والذي رايته في الثقب
فهم الزناة والذي رايته في النهر آكل الربوا والشيخ الذي رايت في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان
حوله اولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين
واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي
مثل السحاب

وفي رواية سل الرؤيا به البيضا قال ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قال انه بقي لك عمل لم تستكمله
فلو استكملته اتيت منزلك **من الحسان** عن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله عليه السلام رؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه
قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا وفي رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه قال
ولا تقصها الا على واد او ذي رأي عن عائشة قالت سئل رسول الله عن ورقة فقالت له خديجة انه كان
صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله عليه السلام اريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل
النار لكان عليه لباس غير ذلك عن ابي بكرة ان النبي عليه السلام قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل
انا رأيت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح
ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت الكراهة في وجه رسول الله عليه السلام وروي
ان خزيمة بن ثابت رأى فيما يرى النائم انه يسجد على جبهة النبي عليه السلام فاخبره فاضطجع له وقال صدق
رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الآداب

باب السلام

من الصحاح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله عليه السلام خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال له اذهب فسلم على
اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام
عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم
وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقصون بعده حتى الآن عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله عليه السلام
اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وقال للمؤمن على المؤمن ست
خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا
عطس وينصح له اذا غاب او شهد وقال رسول الله لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى
تحابوا او لا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير وقال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير
وقال انس ان رسول الله عليه السلام مر على غلمان فسلم عليهم وقال رسول الله عليه السلام لا تبدؤا
اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه وقال اذا سلم عليكم اليهود
فانما يقول احدهم السام عليكم فقل عليك وقال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم وعن
عائشة استأذن رهط من اليهود على النبي عليه السلام فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة
فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي رواية
قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الله لا يحب الفحش والتفحش وفي رواية
لا تكوني فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في

عن اسامة بن زيد ان رسول الله مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
فسلم عليهم عن ابي سعيد عن النبي عليه السلام اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا
بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض
البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وروى ابو هريرة في هذه القصة وارشاد
السبيل ورواه عمر وفيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال **من الحسان** عن علي رضي الله عنه قال قال رسول
الله عليه السلام للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده
اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه وعن عمران بن حصين ان رجلا جاء الى رسول الله
عليه السلام فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي عليه السلام عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة
الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس
فقال ثلثون وروي عن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي عليه السلام بمعناه فزاد ثم اتى آخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا تكون الفضائل عن ابي امامة قال قال رسول الله
ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام عن ابي جري الهجيمي قال اتيت النبي عليه السلام فقلت عليك السلام
يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى عن جرير ان النبي عليه السلام مر
على نسوة فسلم عليهن عن علي بن ابي طالب رفعه يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ
عن الجلوس ان يرد احدهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله عليه السلام قال ليس منا من تشبه
بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى
بالاكف **غريب** عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او
جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه عن قتادة قال قال النبي عليه السلام اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله
واذا خرجتم فاودعوا اهله بسلام مرسل عن انس ان رسول الله قال يا بني اذا دخلت على
اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك ويروى عن جابر عن النبي عليه السلام السلام قبل الكلام
وهو منكر عن عمران بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان
الاسلام نهينا عن ذلك وروي ان رجلا قال لرسول الله عليه السلام ان ابي يقرئك السلام فقال عليك
وعلى ابيك السلام عن ابن العلاء الحضرمي ان العلاء بن الحضرمي كان عامل النبي عليه السلام وكان
اذا كتب اليه بدأ بنفسه وروي عن جابر ان النبي عليه السلام قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه
انجح للحاجة هذا منكر عن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي عليه السلام وبين يديه كاتب فسمعته يقول
ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمآل **غريب** وعنه قال امرني رسول الله ان اتعلم السريانية
ويروى انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر

حتى تعلمت كان إذا كتب إلى يهود كتبت وإذا كتبوا إليه قرأت له كتابهم عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال
إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس ثم إذا قام فليسلم فليست الأولى
بأحق من الآخرة وقال لا خير في جلوس في الطرقات إلا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر
وأعان على الحمولة

باب الاستئذان من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري قال أتانا أبو موسى قال
إن عمر أرسل إلي أن آتيه فأتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك أن تأتينا
فقلت إني أتيت فسلمت على بابك ثلاثا فلم يردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله عليه السلام إذا استأذن
أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر أقم عليه البينة قال أبو سعيد فقمت معه فذهبت إلى عمر
فشهدت وقال عبد الله بن مسعود قال لي النبي عليه السلام إذنك علي أن ترفع الحجاب وأن تستمع سوادي
حتى أنهاك وقال جابر أتيت النبي عليه السلام في دين كان على أبي فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا
فقال أنا أنا كأنه كرهها وقال أبو هريرة دخلت مع رسول الله فوجد لبنا في قدح
فقال أبا هر الحق بأهل الصفة فادعهم إلي فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا

من الحسان

قال أنس إن رسول الله عليه السلام استأذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال
سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي عليه السلام حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه
فرجع النبي عليه السلام واتبعه سعد وعن كلدة بن حنبل أن صفوان بن أمية بعث بلبن وجداية
وضغابيس إلى النبي عليه السلام والنبي عليه السلام بأعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستأذن فقال
النبي عليه السلام ارجع فقل السلام عليكم أأدخل وروي عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا دعي
أحدكم فجاء مع الرسول فإن ذلك له إذن وفي رواية رسول الرجل إلى الرجل إذنه عن عبد الله بن بسر
قال كان رسول الله إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الأيمن
أو الأيسر ويقول السلام عليكم وذلك أن الدور لم يكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح

عن قتادة قال قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب
رسول الله عليه السلام قال نعم عن أبي هريرة قال خرجت مع رسول الله عليه السلام حتى أتى خباء فاطمة
فقال أثم لكع أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقالت أم هانئ
ذهبت إلى رسول الله عام الفتح فقال مرحبا بأم هانئ عن أبي هريرة قال قبل رسول الله الحسن بن
علي وعنده الأقرع بن حابس فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه رسول
الله عليه السلام ثم قال من لا يرحم لا يرحم

من الحسان

عن البراء بن عازب قال قال النبي عليه السلام ما من
مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا وفي رواية إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا
الله واستغفراه غفر لهما عن أنس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى أخاه أو صديقه

أينحني له قال لا قال أفيلتزمه ويقبله قال لا قال أفيأخذ بيده ويصافحه قال نعم عن أبي أمامة أن رسول
الله قال إذا ... بيده وتصافحه قال نعم عن أبي أمامة أن رسول الله عليه السلام قال تمام عيادة المريض أن
يضع أحدكم يده على جبهته أو على يده فيسأله كيف هو وتمام تحيتكم بينكم المصافحة
وعن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله عليه السلام في بيتي فأتاه فقرع الباب فقام إليه
رسول الله عليه السلام عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله وسئل
أبو ذر هل كان رسول الله يصافحكم إذا لقيتموه قال ما لقيته قط إلا صافحني وبعث إلي ذات يوم
ولم أكن في أهلي فلما جئت أخبرت فأتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك أجود وأجود وعن مصعب بن
سعد عن عكرمة بن أبي جهل قال قال رسول الله يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر عن أسيد بن حضير
رجل من الأنصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي عليه السلام في
خاصرته بعود فقال أصبرني قال اصطبر قال إن عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي عليه السلام عن
قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال إنما أردت هذا يا رسول الله وعن الشعبي أن رسول الله
تلقى جعفر بن أبي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه وعن جعفر بن أبي طالب في قصة رجوعه من أرض الحبشة
قال فخرجنا حتى أتينا المدينة فتلقاني رسول الله فاعتنقني ثم قال ما أدري أنا بفتح خيبر أفرح
أم بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر وعن زارع وكان في وفد عبد القيس قال لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من
رواحلنا فنقبل يد رسول الله ورجله وعن عائشة قالت ما رأيت أحدا كان أشبه سمتا وهديا ودلا وفي
رواية حديثا وكلاما برسول الله من فاطمة كانت إذا دخلت عليه قام إليها فأخذ بيدها فقبلها وأجلسها
في مجلسه وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها ودخل أبو بكر
على عائشة وهي مضطجعة قد أصابتها حمى فقال كيف أنت يا بنية وقبل خدها وعن عائشة أن النبي
عليه السلام أتي بصبي فقبله فقال أما إنهم مبخلة مجبنة وإنهم لمن ريحان الله

باب القيام

عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث إليه رسول الله وكان قريبا منه
فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله عليه السلام للأنصار قوموا إلى سيدكم عن ابن عمر
عن النبي عليه السلام قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا عن
أبي هريرة أن النبي عليه السلام قال من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به

من الحسان

عن أنس قال لم يكن
شخص أحب إليهم من رسول الله عليه السلام من سره أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار
عن أبي أمامة قال خرج رسول الله عليه السلام متوكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الأعاجم
يعظم بعضهم بعضا عن سعيد بن أبي الحسن قال جاءنا أبو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فأبى أن
يجلس فيه وقال إن النبي عليه السلام نهى عن ذا ونهى النبي عليه السلام أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه

عن ابي الدرداء قال كان رسول الله اذا جلس جلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض
ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله عليه السلام قال لا يحل للرجل ان
يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام قال لا يجلس بين رجلين
الا باذنهما

باب الجلوس والنوم والمشي

من الصحاح

عن ابن عمر قال رايت رسول الله بفناء الكعبة محتبيا بيديه وعن
عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله عليه السلام في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى وعن جابر
قال نهى رسول الله ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره وعنه ان النبي عليه السلام قال لا
يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام بينما رجل يتبختر
في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة عن جابر بن سمرة قال رايت
النبي عليه السلام متكئا على وسادة على يساره وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله اذا جلس في المسجد
احتبى بيديه وعن قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله عليه السلام في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما
رايت رسول الله المتخشع ارعدت من الفرق عن جابر بن سمرة قال كان النبي عليه السلام اذا صلى الفجر
تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء عن ابي قتادة ان النبي عليه السلام كان اذا عرس بليل اضطجع على
شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه عن بعض آل ام سلمة قال كان
فراش رسول الله نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه وعن ابي هريرة قال راى النبي عليه السلام رجلا
مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله عن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه
وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه
ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله عليه السلام عن علي بن شيبان قال قال رسول الله من
بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة عن جابر قال نهى رسول الله ان ينام الرجل على
سطح ليس بمحجور عليه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله كان لا يجلس بين رجلين الا باذنهما عن حذيفة قال ملعون
على لسان محمد عليه السلام من قعد وسط الحلقة عن ابي سعيد قال قال رسول الله خير المجالس اوسعها عن
جابر بن سمرة قال جاء رسول الله عليه السلام واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين وعن ابي هريرة قال اذا
كان احدكم في الفيء فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان ويروى [illegible] عن علي
رضي الله عنه قال كان رسول الله عليه السلام اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب وروي كان اذا
مشى تقلع وعن ابي هريرة قال ما رايت احدا اسرع في مشيته من رسول الله عليه السلام كانما الارض تطوى
له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله عليه السلام يقول وهو
خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن

حافة الطريق

الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار حتى كان ثوبها ليتعلق بالجدار وعن
ابن عمر ان النبي عليه السلام نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي عليه السلام
جلس احدنا حيث ينتهي

باب العطاس والتثاؤب

من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال ان
الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول
له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان
احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان وفي رواية فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان وقال اذا عطس
احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله واذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح
بالكم وعن انس قال عطس رجلان عند النبي عليه السلام فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول
الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله يقول
اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي عليه السلام
وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم وفي رواية قال في الثالثة انه
مزكوم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله عليه السلام قال اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان
يدخل

من الحسان

عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام كان اذا عطس غطى وجهه بيده او ثوبه وغض بها
صوته عن ابي ايوب ان رسول الله عليه السلام قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل
الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم عن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون
عند النبي عليه السلام يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم عن هلال بن يساف
قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك وكان
الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي عليه السلام عطس رجل عند النبي عليه السلام فقال
السلام عليكم فقال النبي عليه السلام عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل
له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم عن عمر بن اسحاق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال
رسول الله عليه السلام شمت العاطس ثلاثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا عن ابي هريرة
عن النبي عليه السلام قال شمت اخاك ثلاثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم

باب الضحك

من الصحاح

عن عائشة قالت ما رايت النبي عليه السلام مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم عن جرير قال ما
حجبني النبي عليه السلام منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله عليه السلام
لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون
فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم وروي يتناشدون الشعر

من الحسان

عن عبد الله بن
الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله عليه السلام

باب الاسامي

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا وعن جابر اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع ونحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك وقال اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه رجل تسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله عن زينب بنت ابي سلمة قال سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة وعن ابن عمر ان بنتا لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة وعن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي وفي رواية ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي ومولاي وفي رواية لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن وفي رواية لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

من الحسان عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسماءكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القسم وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي عن محمد بن الحنفية عن علي انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم وكان رخصة لي عن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح وروي ان رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة وروي انه عليه السلام غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب عن ابي مسعود الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرجل بئس مطية الرجل زعموا عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان وفي رواية لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده

منقطعا وقال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم عن عائشة قالت امراة يا رسول الله اني قد ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي عن المقدام بن شريح عن ابيه عن هانئ انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الحكم واليه الحكم فقال كان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح عن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان

باب البيان والشعر

من الصحاح عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله ان من البيان لسحرا وقال ان من الشعر لحكمة وقال هلك المتنطعون قالها ثلثا وقال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت وعن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك وكان رسول الله يقول لحسان بن ثابت اجب عني اللهم ايده بروح القدس وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل وقالت سمعت رسول الله يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن رسول الله وقالت سمعت رسول الله عليه السلام يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى عن البراء قال كان رسول الله ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبي عليه السلام وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة وقال رسول الله عليه السلام لان يمتلي جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا

من الحسان عن كعب بن مالك انه قال للنبي عليه السلام ان الله تعالى قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي عليه السلام ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل عن ابي امامة عن النبي عليه السلام قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله عليه السلام قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم

اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله عليه السلام لا تقوم
الساعة حتى تخرج قوم ياكلون بالسنتهم كما ياكل البقر بالسنتها وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله عليه السلام
قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل الباقرة بلسانها عن انس قال قال رسول
الله عليه السلام مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبريل من
هولاء قال هولاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون عن ابي هريرة قال قال رسول الله
من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا عن عمرو بن
العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله
عليه السلام يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير عن صخر بن عبد الله بن بريدة
عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر

حفظ اللسان في الغيبة والشتم

حكما وان من القول عيالا قال النبي عليه السلام
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت وقال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن
له الجنة وقال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات
وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم وفي رواية يهوي بها في النار ابعد ما
بين المشرق والمغرب وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها
احدهما وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك
وقال من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وقال المستبان ما قالا
فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم وقال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وقال ان اللعانين لا يكونون
شهداء ولا شفعاء يوم القيامة وقال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم قال تجدون من شر الناس
يوم القيامة ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه وقال لا يدخل الجنة قتات وفي رواية نمام وقال
عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق
ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور
وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا
وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى
النار وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا او ينمي خيرا وقال اذا رايتم المداحين
فاحثوا في وجوههم التراب وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي عليه السلام فقال ويلك قطعت
عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ان
كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا عن ابي هريرة ان رسول الله عم قال اتدرون ما الغيبة

قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان
فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته وفي رواية اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت
ما ليس فيه فقد بهته وعن عائشة ان رجلا استاذن على النبي عليه السلام فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة
فلما جلس تطلق النبي عليه السلام في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له
كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله عليه السلام متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس
عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره وفي رواية اتقاء فحشه عن ابي هريرة قال رسول الله عليه السلام
كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول
يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه عن ابي امامة قال رسول
الله عليه من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة
ومن حسن خلقه بني له في اعلاها وقال رسول الله عليه السلام اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس
الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج
وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل
ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه وقال رسول الله عليه السلام ويل لمن
يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له وقال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس
يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه وقال كفى بالمرء كذبا ان
يحدث بكل ما سمع وقال من صمت نجا وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله عليه فقلت ما النجاة قال املك عليك
لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك عن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر
اللسان فتقول اتق الله فينا فانا نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا وقال صلى الله عليه
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه عن انس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال
رسول الله او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت
يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا وقال عليه السلام اذا كذب
العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به وقال كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق
وانت له به كاذب وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار وقال ليس المومن بالطعان
ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي وقال لا يكون المومن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمومن ان يكون
لعانا وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار وقال ان العبد اذا لعن
شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا
وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن ان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها عن ابن عباس ان رجلا
نازعته

البرح ذنبه فلعنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة
عليه وقال لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر وقالت عائشة قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته وقال ما كان
الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه وقال من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله منقطع وقال لا تظهر
الشماتة باخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا
وكذا صح عن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله فلما سلم اتى راحلته
فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام
بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى باب الوعد من الصحاح عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر مال من
قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني
رسول الله ان يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال
مثليها عن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلاث
عشرة قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلم يعطونا شيئا فلما قام ابو بكر رضي الله عنه قال من كانت له عند رسول الله عدة فليجئ
فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية
فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلاث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ههنا
منذ ثلاث انتظرك عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجئ
للميعاد فلا اثم عليه عن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله قاعد في بيتنا فقالت ها تعال اعطيك فقال لها رسول الله
اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة باب المزاح عن انس قال ان كان النبي
صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير نغير كان يلعب به مات
من الحسان عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا وعن انس ان رجلا استحمل
رسول الله فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله وهل تلد الابل الا النوق
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين وعن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعجوز ان الجنة لا يدخلها العجوز فولت
تبكي قال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا وعن انس
ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي النبي صلى الله عليه وسلم من البادية فيجهزه رسول الله اذا اراد
ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان رجلا دميما فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل لا يألو ما الصق ظهره بصدر رسول الله حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول
الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت
رسول الله في غزوة تبوك

وهو في قبة من ادم فسلمت فرد وقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل انما
ادخل كلي من صغر القبة عن النعمان بن بشير قال استاذن ابو بكر على النبي عليه السلام فسمع صوت عائشة
عالية فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رسول
الله يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي عليه السلام حين خرج ابو بكر كيف رايتني انقذتك
من الرجل قالت فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في
سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار
اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه غريب باب المفاخرة والعصبية من الصحاح
عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا
فقهوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق
بن ابراهيم صلوات الله عليهم عن البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحارث اخذا بعنان
بغلته يعني بغلة رسول الله فلما غشيه المشركون نزل فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية
فقال رسول الله ذاك ابراهيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده
فقولوا عبد الله ورسوله عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا
حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام
يفتخرون بابائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرء
بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس
كلهم بنو آدم وآدم من تراب عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله الحسب المال والكرم التقوى وعن ابي بن كعب
قال سمعت رسول الله يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا عن عبد الرحمن
بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين
فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري عن ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه
عن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم عن سراقة بن مالك بن جعشم
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم ياثم عن جبير بن مطعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل على عصبية عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء

وليس منا من مات على عصبية

عن مطرف قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد
الله فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان

باب البر والصلة

عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من
قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك ويروى امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك وقال
رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كليهما ثم
لم يدخل الجنة وعن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت
علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان آل ابي فلان
ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم
عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وقال من الكبائر
شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب
امه فيسب امه وقال ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي وقال من احب ان يبسط
له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه وقال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو
الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع
من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك وقال الرحم شجنة من الرحمن فقال من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته
وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال لا يدخل الجنة قاطع
الرحم وقال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها وعن ابي هريرة ان رجلا قال
يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعون واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي
فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك

من الحسان

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق
بالذنب يصيبه وقالت عائشة قال رسول الله دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان
كذلكم البر كذلكم البر وكان ابر الناس بامه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب
في سخط الوالد عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ
على الباب او ضيع وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك
قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن
وصلها وصلته ومن قطعها بتته عن عبد الله بن ابي اوفى قال سمعت رسول الله يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم
قاطع رحم وقال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة

من البغي وقطيعة الرحم وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر وقال تعلموا من انسابكم ما
تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاثر عن ابن عمر ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك
من خالة قال نعم قال فبرها عن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند النبي اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول
الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما
وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما عن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت
امراة حتى دنت الى النبي عليه السلام فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق

من الصحاح

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله
من لا يرحم الناس عن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي عليه السلام فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي
عليه السلام او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة وعنها قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير
تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي عليه السلام فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا
فاحسن اليهن كن له سترا من النار وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو
كهاتين وضم اصابعه وقال الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم
لا يفطر وقال انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا وقال ترى المؤمنين
في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وقال المؤمنون
كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله وعن ابي موسى عن النبي عليه السلام قال
المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وعنه عن النبي عليه السلام انه اذا كان اتاه السائل او
صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال
رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه وقال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات
يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره
التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلاث مرار بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم
حرام دمه وماله وعرضه وقال اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق
القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر
له الذين هم فيكم تبعا لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح
ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش وقال والذي
نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله

قال الذي لا يأمن جاره بوائقه وقال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وقال اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه وعن تميم الداري ان النبي عليه السلام قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وعن جرير قال بايعت رسول الله عليه السلام على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم من الحسان عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق عليه السلام يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي وقال رسول الله عليه السلام الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وقال رسول الله عليه السلام ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر عن ت وقال ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه وقال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القران غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه وقال من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه عن ت وقال من اوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنين قال او اثنين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن اذهب الله كريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله عليه السلام لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع عن ت وروي ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب حسن عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله عليه السلام انا وامراة سفعاء الخدين كهاتين في الجنة يوم القيامة واومى الراوي بالسبابة والوسطى امراة امت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا وعن ابن عباس قال قال رسول الله عليه السلام من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة عن انس عن النبي عليه السلام يقول من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره اذركه الله به في الدنيا والاخرة وقال من ذب عن لحم اخيه بالغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه الاية وكان حقا علينا نصر المؤمنين عن جابر ان النبي عليه السلام قال ما من امرء مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امرء مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب نصرته وقال من راى عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام ان احدكم مراة اخيه فان راى به اذى فليمط عنه مسند وفي رواية المؤمن مراة المؤمن والمؤمن اخ المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وقال من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله عليه السلام خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره عن ت عن ابن مسعود قال قال رجل للنبي عليه السلام كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اسات فقال النبي عليه السلام اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسات فقد اسات عن عائشة قالت قال النبي عليه السلام انزلوا الناس منازلهم باب الحب في الله ومن الله من الصحاح قال رسول الله عليه السلام الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض وقال ان الله يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية فقال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه عن ابن مسعود جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت وقال رسول الله عليه السلام مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة من الحسان عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء عن ابي مالك الاشعري قال كنت عند النبي عليه السلام اذ قال ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة فقال اعرابي خبرنا يا رسول الله من هم قال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون عن ابن عباس قال قال رسول الله عليه السلام لابي ذر يا ابا ذر

اي غري في ايمان اوثق بالله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله وعن ابي هريرة

ان النبي عليه السلام قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تبارك وتعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا عن المقدام بن معدي كرب عن النبي عليه السلام اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه عن انس قال مر رجل

بالنبي عليه السلام وعنده ناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي عليه السلام اعلمته قال لا قال قم اليه

فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فساله النبي عليه السلام فاخبره بما قال

فقال النبي عليه السلام انت مع من احببت ولك ما احتسبت وفي رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب عن ابي

سعيد انه سمع النبي عليه السلام يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام

المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله عليه السلام اذا اخى

الرجل الرجل فليساله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة باب ما نهي عنه من التهاجر والتقاطع

واتباع العورات من الصحاح قال رسول الله عليه السلام لا يحل للرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان

فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام وقال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا

تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا وفي رواية ولا تنافسوا

وقال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه

شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا وقال تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس

فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا وقال ان الشيطان قد

ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط سمعت رسول

الله عليه السلام يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه يعني النبي

عليه السلام يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل

امراته وحديث المراة زوجها من الحسان عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله عليه السلام لا يحل الكذب الا في ثلث

كذب الرجل امراته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس عن عائشة ان رسول الله عليه السلام

قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه

وعن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل النار

عن ابي خراش السلمي سمع رسول الله عليه السلام يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه عن ابي هريرة قال قال

رسول الله عليه السلام لا يحل لرجل ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد

عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة عن ابي الدرداء

قال قال رسول الله عليه السلام الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح

ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة وقال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي

الحالقة

لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل

الحسنات كما تاكل النار الحطب عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة عن ابي

صرمة ان النبي عليه السلام قال من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله عليه وعن ابي بكر الصديق

قال قال رسول الله عليه السلام ملعون من ضار مؤمنا او مكر به وعن ابن عمر قال صعد رسول الله عليه السلام

المنبر فنادى بصوت رفيع يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم

ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله

عن سعيد بن زيد عن النبي عليه السلام قال ان من اربى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وعن انس

قال قال رسول الله عليه السلام لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم

فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم وعن انس عن النبي عليه السلام قال من حمى

مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه به

حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن المستورد ان رسول الله عليه السلام قال من اكل برجل مسلم

اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل

مقام سمعة ورياء فان الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة وقال حسن الظن من حسن العبادة

عن عائشة اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله عليه السلام لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا

اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله عليه السلام فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر باب الحذر والتاني في الامور

من الصحاح قال رسول الله عليه السلام لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وقال لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين

يحبهما الله الحلم والاناة من الحسان عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي عليه السلام قال الاناة من الله والعجلة

من الشيطان وعن ابي سعيد قال قال رسول الله عليه السلام لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة

عن انس ان رجلا قال للنبي عليه السلام اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه

وان خفت غيا فامسك عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي عليه السلام قال التؤدة

في كل شيء الا في عمل الاخرة عن عبد الله بن سرجس ان النبي عليه السلام قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد

جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة وعن ابن عباس ان نبي الله عليه السلام قال ان الهدي الصالح

والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة عن جابر بن عبد الله عن النبي عليه السلام قال اذا حدث

الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك

خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي عليه السلام براسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبي عليه السلام

اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي عليه السلام ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص

به معروفا وقال اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي امانة وقال المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم حرام

او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق وقال ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته
وتفضي اليه ثم ينشر سرها باب الرفق والحياء وحسن الخلق من الصحاح عن عائشة ان رسول الله عليه السلام
قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه وقال لعائشة عليك
بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه عن جرير عن النبي عليه السلام
قال من يحرم الرفق يحرم الخير وقال ان الحياء من الايمان وقال الحياء لا يأتي الا بخير ويروى الحياء خير كله
وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت عن النواس بن سمعان قال سألت
رسول الله عليه السلام عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس
وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال ان من خياركم احسنكم اخلاقا من الحسان عن عائشة قالت قال رسول
الله عليه السلام من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا و
الآخرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار عن اسامة بن شريك
قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن عن حارثة بن وهب قال قال رسول الله عليه السلام
لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الغليظ الفظ عن ابي الدرداء عن النبي عليه السلام قال ان اثقل شيء
يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذيء صح وعن عائشة عن رسول الله عليه السلام
قال ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار عن ابي ذر قال قال رسول الله عليه السلام اتق الله حيثما كنت
واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله عليه السلام الا اخبركم بمن
يحرم على النار ومن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل غريب وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام المؤمن غر كريم
والفاجر خب لئيم وقال المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ
مرسل عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم
ولا يصبر على اذاهم وعن سهل بن معاذ عن ابيه عن النبي عليه السلام قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه
الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في اي الحور شاء غريب وفي رواية ملأ الله قلبه امنا وايمانا
وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن
زوج لله توجه الله تاج الملك باب الغضب والكبر من الصحاح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي عليه السلام
اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك
نفسه عند الغضب وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ويروى كل جواظ زنيم متكبر وقال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر وقال لا يدخل الجنة
من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال

الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب
اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا
منهما قذفته في النار من الحسان عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله عليه السلام لا يزال الرجل يذهب بنفسه
حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله عليه السلام قال يحشر المتكبرون
امثال الذر يوم القيامة في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس
تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال عن عطية بن عروة السعدي قال قال رسول
الله ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ
وعن ابي ذر ان النبي عليه السلام قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع
عن اسماء بنت عميس سمعت رسول الله عليه السلام يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال
بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد
عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين
بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله غريب
باب الظلم من الصحاح عن ابن عمر ان النبي عليه السلام قال الظلم ظلمات يوم القيامة وعن جابر ان
رسول الله عليه السلام قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان
قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته
ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية عن ابن عمر ان النبي عليه السلام لما مر بالحجر قال لا
تدخلوا بيوت الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير
حتى اجاز الوادي عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء
فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم
تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال
اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من يأتي يوم
القيامة بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا
فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم
فطرحت عليه ثم طرح في النار وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة
الجلحاء من الشاة القرناء من الحسان عن حذيفة قال قال رسول الله عليه السلام لا تكونوا امعة تقولون
ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا
وان اساءوا فلا تظلموا كتب معاوية الى عائشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام

عليك امانه واني سمعت رسول الله عليه السلام يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤونة
الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك

باب الامر بالمعروف

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله عليه السلام قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان
لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وقال مثل المدهن في حدود الله والواقع
فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر
بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم
بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم وقال يجاء
بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار
عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف
ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه

من الحسان

عن حذيفة ان النبي عليه السلام قال والذي نفسي بيده لتامرن
بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه ولا يستجاب
لكم عن العرس عن النبي عليه السلام قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب
عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها عن ابي بكر الصديق قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله عليه السلام
يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه وفي رواية اذا راوا الظالم
فلم ياخذوا على يديه اوشك وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا
يغيرون الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله عن ابي ثعلبة في قوله
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله عليه السلام
فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب
كل ذي راي برايه ورايت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن
صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم
عن جرير البجلي عن النبي عليه السلام ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون
عليه الا اصابهم الله بعقاب عن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله عليه السلام خطيبا بعد العصر
فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا
حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان
لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواؤه
عند استه وقال لا يمنعن احدكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان راى منكرا

ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني ادم خلقوا
على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم
من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون
سريع الغضب سريع الفيء فاحداهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فاحداهما بالاخرى وخياركم
من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء قال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب
ابن ادم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض
قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب فاحداهما بالاخرى ومنهم
من يكون سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب فاحداهما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضاء
وان كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه الدين اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت
الشمس على رؤوس النخل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما
مضى منه وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم وقال ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر
بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكرونه فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله عليه السلام لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم
في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض فلعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله عليه السلام وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم
اطرا وفي رواية كلا والله لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يدي الظالم ولتاطرنه على
الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم عن انس ان
رسول الله عليه السلام قال رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل
قال هؤلاء خطباء من امتك يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله عليه السلام
انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد
فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق

من الصحاح

قال رسول الله عليه السلام نعمتان مغبون
فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقال والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر
بم يرجع وعن جابر ان رسول الله عليه السلام مر بجدي اسك ميت فقال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا
ما نحب انه لنا بشيء قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة
الكافر وقال ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة واما الكافر فيطعم
بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم تكن له حسنة يجزى بها وقال حجبت النار
بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي

وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث
رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن
لم يؤذن له وان شفع لم يشفع عن ابي سعيد الخدري ان النبي عليه السلام قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح
عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه
قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل
او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وان
هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا
يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة وقال فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم وقال اللهم اجعل رزق
آل محمد قوتا وروي كفافا وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه وقال يقول العبد مالي مالي
انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس وقال يتبع
الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله عن عبد الله
قال النبي عليه السلام ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان
ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر وعن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي عليه السلام وهو يقرأ الهاكم التكاثر قال
يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت
وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه
من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال
اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا
واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب
عن ابي هريرة عن رسول الله عليه السلام قال ان الله يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى
واسد فقرك وان لا تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك عن جابر قال ذكر رجل عند رسول الله
بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي عليه السلام لا تعدل بالرعة يعني الورع وقال رسول
الله عليه السلام لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك
قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام ما ينتظر
الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال
فالدجال شر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال الا
ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلما عن سهل بن سعد قال قال
رسول الله عليه

لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء عن ابن مسعود قال قال رسول الله عليه
لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وقال من احب دنياه اضر بآخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثروا
ما يبقى على ما يفنى عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم عن كعب بن مالك عن ابيه
قال قال رسول الله عليه السلام ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف
لدينه عن خباب عن رسول الله عليه السلام ما انفق المؤمن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب
وعن انس قال رسول الله عليه السلام النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه وقال ان كل
بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا بد منه عن ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي رسول الله عليه السلام
قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله عن عثمان ان النبي عليه السلام قال ليس لابن آدم حق
في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء عن سهل بن سعد قال جاء رجل
فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد
فيما عند الناس يحبك الناس عن ابن مسعود ان رسول الله عليه السلام نام على حصير فقام وقد اثر في جسده
فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل فقال مالي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب
استظل تحت شجرة ثم راح وتركها وعن ابي امامة عن النبي عليه السلام قال اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ
ذو حظ من الصلاة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان
رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه وقال عرض علي ربي
ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك
واذا شبعت حمدتك وشكرتك عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله عليه السلام من اصبح منكم آمنا
في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا وعن المقدام بن معدي كرب
قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه
فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه وعن ابن عمر ان رسول الله عليه السلام سمع رجلا يتجشأ
فقال اقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيامة اطولهم شبعا في الدنيا وقال رسول الله عليه
ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال عن انس عن النبي عليه السلام قال يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج
فيوقف بين يدي الله فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته
وتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فيقول له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما
كان فارجعني آتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى النار عن ابي هريرة قال رسول الله
عليه السلام ان اول ما يسأل العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونروك من الماء
البارد عن ابن مسعود عن النبي عليه السلام لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس عن عمره

فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي عليه السلام

قال رسول الله عليه السلام رب اشعث
مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره وقال هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم وقال قمت على باب الجنة
فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب
النار فاذا عامة من دخلها النساء وقال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت
اكثر اهلها النساء وقال ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا وعن سهل بن سعد
قال مر رجل على رسول الله عليه السلام فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا
والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله عليه السلام ثم مر رجل فقال له رسول
الله عليه السلام ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان
شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله عليه السلام هذا خير من ملء الارض مثل هذا
وعن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله عليه السلام وقال ابو هريرة
خرج النبي عليه السلام من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وعن انس انه مشى الى النبي عليه السلام بخبز شعير
واهالة سنخة ولقد رهن النبي عليه السلام درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول
ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة وقال عمر دخلت على رسول الله عليه السلام
فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها
ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون
الله فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم قد عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية
اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة وعن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم
رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ
الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته وقال رسول الله اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال
والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه وقال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم
فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم قال رسول الله ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين
بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة
وقال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم وعن انس ان رسول الله عليه السلام
قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول
الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة
احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيامة وعن ابي الدرداء عن النبي عليه السلام قال

ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم وروي ان رسول الله كان يستفتح بصعاليك
المهاجرين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له
عند الله قاتلا لا يموت يعني النار وقال الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة
وعن قتادة بن النعمان ان رسول الله قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء
عن محمود بن لبيد ان النبي عليه السلام قال اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة
ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب عن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال اني احبك
قال انظر ما تقول فقال اني والله لاحبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فللفقر اسرع الى
من يحبني من السيل الى منتهاه غريب عن انس قال قال رسول الله عليه السلام لقد اخفت في الله وما يخاف احد
ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلاثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد
الا شيء يواريه ابط بلال عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله الجوع فرفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول
الله عن بطنه عن حجرين غريب عن ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله تمرة تمرة عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن رسول الله قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه
فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه
الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا

باب الامل والحرص

من الصحاح

عن عبد الله قال خط النبي عليه السلام خطا مربعا وخط خطا في الوسط
خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا
اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا
وان اخطاه هذا نهشه هذا وعن انس قال خط النبي عليه السلام خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما
هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب وعنه قال النبي عليه السلام يهرم ابن آدم ويشب معه اثنان الحرص على المال
والحرص على العمر وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول
الامل قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة وعن ابن عباس عن النبي عليه السلام انه قال
لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب
عن ابن عمر قال اخذ رسول الله عليه السلام ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك
في اهل القبور عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله عليه السلام وانا وامي نطين شيئا فقال
ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك عن ابن عباس ان رسول الله عليه السلام
كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه عن انس
ان النبي عليه السلام قال هذا ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله عن ابي سعيد الخدري

ان النبي عليه السلام خط خطاً مربعاً وخط خطاً في الوسط خارجاً منه وخط خططاً صغاراً الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا

ان النبي عليه السلام غرز عوداً بين يديه واخر الى جنبه واخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فيلحقه الاجل دون الامل عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله مثل ابن ادم والى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام اعمار امتي من ستين سنة الى سبعين غريب وعنه قال قال رسول الله عليه السلام اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال والعمر للطاعة

من الصحاح قال رسول الله عليه السلام لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل وانا النهار ورجل اتاه الله مالاً فهو ينفق منه اناء الليل وانا النهار وقال ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي من الحسان عن ابي بكرة ان رجلاً قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله وعن عبيد بن خالد ان النبي عليه السلام اخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الاخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي عليه السلام ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي عليه السلام فاين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض عن ابي كبشة الانماري انه سمع رسول الله يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثاً فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله بها عزاً ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالاً وعلماً فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علماً ولم يرزقه مالاً فهو صادق النية يقول لو ان لي مالاً لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالاً ولم يرزقه علماً فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالاً ولا علماً فهو يقول لو ان لي مالاً لعملت فيه بعمل فلان فهو نيته ووزرهما سواء عن انس ان النبي عليه السلام قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيراً استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت عن شداد بن اوس قال قال رسول الله الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله

باب التوكل والصبر

من الصحاح عن ابن عباس ان رسول الله عليه السلام قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفاً بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وعنه قال خرج رسول الله يوماً فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي عليه السلام ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي ليس معه احد فرايت سواداً كبيراً سد الافق فرجوت ان تكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سواداً كبيراً سد الافق فقيل لي انظر

هكذا وهكذا فرايت سواداً كبيراً سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفاً قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة عن صهيب قال قال رسول الله عليه السلام عجباً لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له وقال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً عن عبد الله بن مسعود عن النبي عليه السلام قال ايها الناس ليس من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار الا وقد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم عنه وان الروح الامين وروي وان روح القدس نفث في روعي ان نفساً لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي عليه السلام الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق مما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله عليه السلام يوماً فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف عن سعد قال قال رسول الله عليه السلام من سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن ادم سخطه بما قضى الله له غريب

باب الرياء والسمعة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله وعن جندب قال قال رسول الله عليه السلام من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه الناس عليه عن ابي سعيد بن ابي فضالة عن رسول الله عليه السلام قال اذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احداً فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك عن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به

اسابيع خلقته وحشره وصغره عن انس ان النبي عليه السلام قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله
غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت
عليه امره ولا ياتيه منها الا ما كتب له عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل
علي رجل فاعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله عليه السلام رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر
واجر العلانية وعنه قال رسول الله يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون
للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابي يغترون ام
علي يجترئون فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران عن ابن عمر عن النبي عليه السلام
قال ان الله تعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت
لاتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران فبي يغترون ام علي يجترئون عن ابي هريرة قال قال رسول الله
ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع
فلا تعدوه وعن انس عن النبي عليه السلام قال حسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او
دنيا الا من عصمه الله باب البكاء والخوف عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه
والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا وقال والله لا ادري وانا رسول الله ما
يفعل بي ولا بكم وقال عرضت علي النار فرايت فيها امراة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها
فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار وكان اول من سيب السوائب عن زينب بنت جحش ان رسول الله دخل عليها يوما فزعا
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه
وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم
اذا كثر الخبث وقال ليكونن في امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام
الى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله
ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب
العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله عليه السلام ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها وقال رسول الله لا يلج النار
من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع وعن ابي ذر قال قال رسول الله عليه السلام اني ارى ما لا ترون
واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك
واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء
على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد عن ابي هريرة

قال قال رسول الله من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة
عن انس عن النبي عليه السلام قال يقول الله جل ذكره اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام عن عائشة
قالت سالت رسول الله عليه السلام عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون
قال لا يا بنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون
في الخيرات عن ابي بن كعب قال كان النبي عليه السلام اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله
جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه عن ابي سعيد قال خرج النبي عليه السلام لصلاة فراى الناس
كانهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هادم اللذات
فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا
دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم
وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او
الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت
الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله باصابعه فادخل بعضها
في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا
فينهشنه ويخدشنه حتى يفضي به الى الحساب قال وقال رسول الله عليه السلام انما القبر روضة من رياض الجنة
او حفرة من حفر النار عن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها
وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت باب تغير الناس
قال رسول الله عليه السلام انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة وقال لتتبعن سنن
من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن وقال يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر
لا يباليهم الله بالة عن ابن عمر قال قال رسول الله اذا مشت امتي المطيطياء وخدمتهم
ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها عن حذيفة ان النبي عليه السلام
قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم وقال لا تقوم الساعة
حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع عن علي قال طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة
بفرو فلما رآه رسول الله بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله كيف بكم اذا
غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر
الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا انتم اليوم
خير منكم يومئذ عن انس قال قال رسول الله عليه السلام ياتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه

كالقابض على الجمر غريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام إذا كان أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم
أسخياءكم وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها وإذا كان أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم
بخلاءكم وأموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها غريب عن ثوبان قال قال رسول الله عليه السلام
يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل أنتم
يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن
فقال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت عن عياض
بن حمار المجاشعي أن رسول الله قال ذات يوم في خطبته ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما
علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم
عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا وإن الله نظر
إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وقال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك
وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وإن الله أمرني أن أحرق قريشا فقلت رب
إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما أخرجوك واغزهم نغزك وأنفق فسننفق عليك
وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك من عصاك عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين صعد النبي عليه السلام الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى
اجتمعوا فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم
ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم
ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب وفي رواية نادى يا بني عبد مناف إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل
رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه عن أبي هريرة قال لما
نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين دعا النبي عليه السلام قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي
أنقذوا أنفسكم من النار يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار
يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا
أنفسكم من النار يا فاطمة أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلها
ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني
عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا من الحسان
عن أبي موسى قال قال رسول الله أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا
الفتن والزلازل والقتل عن أبي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله قال إن هذا الأمر بدأ نبوة

ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا في الأرض
يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله عن عائشة قالت سمعت
رسول الله يقول إن أول ما يكفأ قال الراوي يعني الإسلام كما يكفأ الإناء يعني الخمر قيل فكيف
يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن

من الصحاح

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث
به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي هؤلاء وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه
فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه وقال حذيفة سمعت رسول الله عليه السلام
يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء وأي قلب
أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات
والأرض والآخر أسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه وقال حذيفة
حدثنا رسول الله حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال
ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه
فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على
رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال
إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل
من إيمان وعن حذيفة قال كان الناس يسألون رسول الله عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني
قال قلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم
قلت يا رسول الله وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي
ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت وهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم
من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت
فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك وفي رواية يكون
بعدي أئمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في
جثمان إنس قال حذيفة قلت كيف أصنع يا رسول الله إن أدركت ذلك قال تسمع وتطيع للأمير
وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك وقال رسول الله بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل
مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا وقال ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه

ثم يجد ملجأ او معاذا فليعذ به وفي رواية النائم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القائم
وفي رواية فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض
فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد
الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلاثا فقال رجل
يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم
فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار وقال يوشك ان يكون خير
مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وعن اسامة
قال اشرف النبي صلعم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني
لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر وقال هلكة امتي على ايدي غلمة من قريش وقال
يتقارب الزمان ويقبض العلم ويظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج
قال القتل وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل
فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار
وقال العبادة في الهرج كهجرة الي وقال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك فشكونا
اليه ما يلقون من الحجاج قال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا
ربكم سمعته من نبيكم صلعم حسان عن حذيفة قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا
والله ما ترك رسول الله صلعم من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا
الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته وقال انما اخاف على امتي الائمة المضلين
واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيامة وعن سفينة قال سمعت النبي
صلعم يقول الخلافة ثلثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر
سنتين وخلافة عمر عشرة وعثمان اثني عشر وعلي ستا وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله
ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف
قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم
ماذا قال ثم تنشأ دعاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك
فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك
معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط
اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة وفي رواية هدنة
على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب

اقوام على الذي كانت عليه قلت يا رسول الله بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة
على ابواب النار فان تمت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم وعن ابي ذر قال
كنت رديفا خلف رسول الله صلعم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان
في المدينة جوع تقوم عن فراشك فلا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف
يا ابا ذر ثم قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت
الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار الزيت
قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتي من انت منه قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف
اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك
واثمه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم قال كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس مرجت
عهودهم واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال فبم تامرني قال عليك بما تعرف ودع
ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف
ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة ح عن ابي موسى عن النبي صلعم قال ان بين يدي
الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد
فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم
بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم وان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني آدم ح ويروى انهم
قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم عن ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلعم فتنة فقربها
قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل اخذ براس فرسه يخيف
العدو ويخوفونه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها
في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ستكون فتنة صماء
بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف عن عبد الله بن عمر قال كنا
قعودا عند النبي صلعم فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل وما فتنة الاحلاس
قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما
اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة
الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى
فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال
من يومه او من غده عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده
عن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب
الفتن

ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها عن ثوبان قال قال رسول الله اذا وضع
في امتي السيف لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل
من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي
ولا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله عن عبد الله بن مسعود
عن النبي عليه السلام قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلاثين او ست وثلاثين او سبع وثلاثين فان يهلكوا فسبيل
من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقي او مما مضى قال مما مضى

باب الملاحم

من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض
العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض
حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس
في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها
الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها
وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف
الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر
الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر وروي عراض الوجوه
وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر
والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من
شجر اليهود وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال لا تذهب الايام
والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه وقال لتفتحن
عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض وقال هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن
ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة وقال تغزون جزيرة
العرب فيفتحها الله ثم تغزون فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله
عن عوف بن مالك قال اتيت النبي عليه السلام في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي
الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى
الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم
وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين

غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا وقال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج
اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين
سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب
الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية
فبينا هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم
في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤوا الشام خرج فبينا هم يعدون للقتال يسوون الصفوف
اذ اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم عليه السلام فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح
في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته عن عبد الله بن مسعود
قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم
اهل الاسلام فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء
وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون
حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا
غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع
نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر
ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل
الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبينا هم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم
الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة
قال رسول الله عليه السلام اني لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير
فوارس على ظهر الارض يومئذ عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر
وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحاق
فاذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها
الذي في البحر ثم يقول الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقول الثالثة لا اله الا
الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنموا فبينا هم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان
الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون

من الحسان

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله عليه السلام
عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية
وفتح قسطنطينية خروج الدجال وعن معاذ عن النبي عليه السلام قال الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية
وخروج الدجال في سبعة اشهر عن عبد الله بن بسر ان رسول الله عليه السلام قال بين الملحمة وفتح المدينة

ستة سنين ويخرج الدجال في السابعة قال ابو داود وهذا اصح عن ابي الدرداء ان رسول الله
عليه السلام قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مداين
الشام وعن ابن عمر يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب
من خيبر عن ذي مخبر قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون انتم
وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل
من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك
تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم فيثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة
بالشهادة عن عبد الله بن عمرو عن النبي عليه السلام انه قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج
كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من اصحاب النبي عليه السلام قال دعوا الحبشة
ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم عن بريدة عن النبي عليه السلام في حديث يقاتلكم صغار الاعين يعني
الترك قال تسوقونهم ثلاث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجو من هرب
منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال عن ابي بكرة ان رسول
الله قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها
ويكون من امصار المسلمين فاذا كان في اخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين
حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلاث فرق فرقة ياخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون
لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء عن انس ان رسول الله عليه السلام
قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال له البصرة فان انت مررت بها او دخلتها
فاياك وسباخها وكلاءها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف
وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال
لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين
او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم عليه السلام ان الله يبعث من مسجد العشار يوم
القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر باب اشراط الساعة
قال رسول الله عليه السلام ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا
ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد وفي رواية يقل
العلم ويظهر الجهل عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم
عن ابي هريرة قال بينما النبي عليه السلام يحدث اذ جاء اعرابي فقال متى الساعة قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر
الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وقال لا تقوم الساعة

ارفوقي ... كل

حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب
مروجا وانهارا وقال يبلغ المساكن اهاب او يهاب وقال يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا
يعده وفي رواية يكون في اخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا وقال يوشك الفرات ان يحسر
عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا وقال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل
الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو وقال تقيء الارض
افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول
في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا وقال والذي
نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب
هذا القبر وليس به الدين الا البلاء وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل
ببصرى وقال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب عن انس قال قال
النبي عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة
كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول
الله لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم
الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا عليهم ثم وضع
يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل
والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه الى راسك عن ابي هريرة قال
قال رسول الله عليه السلام اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع
الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة
فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت
الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا
وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع وروي عن علي عن النبي عليه السلام قال اذا فعلت امتي خمس
عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين وقال وبر صديقه وجفا
اباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله عليه السلام لا تذهب الدنيا
حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله
ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله عليه السلام يقول المهدي من
عترتي من ولد فاطمة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله عليه السلام المهدي مني اجلى الجبهة

أقتنى الأنف يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين وعنه قال رسول
الله عليه السلام في قصة المهدي قال فيجيء إليه الرجل فيقول يا مهدي أعطني أعطني قال فيحثي له في ثوبه
ما استطاع أن يحمله عن أم سلمة عن النبي عليه السلام قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل
من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن
والمقام ويبعث إليه بعث من أهل الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك
أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم
بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الإسلام بجرانه في الأرض فيلبث
سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون عن أبي سعيد قال ذكر رسول الله عم بلاء يصيب هذه الأمة حتى
لا يجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي أهل بيتي فيملأ به الأرض قسطا وعدلا
كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا صبته مدرارا
ولا تدع الأرض من نباتها شيئا إلا أخرجته حتى تتمنى الأحياء الأموات يعيش في ذلك سبع سنين أو ثماني سنين
أو تسع سنين عن علي قال قال رسول الله يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته
رجل يقال له منصور يوطئ أو يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله وجب على كل مؤمن نصره
أو قال إجابته عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله عليه السلام والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة
حتى تكلم السباع الإنس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما أحدث
أهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

الصحاح عن حذيفة بن أسيد الغفاري
قال اطلع النبي عليه السلام علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال إنها لن تقوم
حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى
ابن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة
العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم وفي رواية نار تخرج من قعر عدن
تسوق الناس إلى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر وقال بادروا بالأعمال ستا
الدخان والدجال ودابة الأرض وطلوع الشمس من مغربها وأمر العامة وخويصة أحدكم عن عبد
الله بن عمرو قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها
وخروج الدابة على الناس ضحى وأيهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على إثرها قريبا عن أبي هريرة
قال قال رسول الله عليه السلام ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في
إيمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية عنه

قال قال رسول الله حين غربت الشمس أتدري أين تذهب هذه قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن
لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش وقال رسول الله ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال عن ابن عمر قال قام
رسول الله عليه السلام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من
نبي إلا أنذره قومه لقد أنذره نوح عليه السلام قومه ولكن أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور
وأن الله ليس بأعور وقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وإن المسيح الدجال أعور عين اليمنى
كأن عينه عنبة طافية عن أنس قال قال رسول الله عليه ما من نبي إلا قد أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه
أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه ك ف ر عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام ألا أحدثكم
حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة
هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه عن حذيفة عن النبي عليه السلام قال إن الدجال يخرج وإن معه
ماء ونارا فأما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق وأما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن أدرك
ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فإنه ماء عذب طيب وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة
مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وعنه قال قال رسول الله عليه الدجال
أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنته وناره فناره جنة وجنته نار عن النواس بن
سمعان قال ذكر رسول الله عليه السلام الدجال فقال إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن
يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه طافئة كأني
أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ
عليه بفواتح سورة الكهف فإنها جواركم من فتنته إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث
يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال أربعون يوما
يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة
أيكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما إسراعه في الأرض قال كالغيث
استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح
عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرى وأسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم
فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ويمر بالخربة
فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا
فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما

هو

هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين
واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ راسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ ولا
يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله
ثم ياتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى
الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج
وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد كان
بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من
في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة
دما ويحصر نبي الله عليه السلام واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب
نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط
نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله
عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله عليهم طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويروى تطرحهم
بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه
بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ
تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام
من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم
كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس
يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول
اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له او ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه
فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه
المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيامر الدجال به فيشبح
فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح
الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالميشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال
بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة
قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه
فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه

ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين عن ام شريك قالت قال رسول الله ليفرن الناس من الدجال
حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل عن انس ان رسول الله
قال يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة وقال ياتي الدجال وهو محرم عليه
ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس
فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله عليه السلام حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا
ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة
مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه عن ابي هريرة عن رسول الله عليه السلام قال ياتي المسيح
من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك
عن ابي بكرة عن النبي عليه السلام قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب
ملكان عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله عليه السلام ينادي الصلوة جامعة فخرجت
الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان
مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن
جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن
المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في
البحر فارفؤا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب
كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى
هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال
فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان ما رأيناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة
يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما
انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا
دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن
نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها توشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء
قالوا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء
وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين
ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه
قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذاك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح

وإني أوشك أن يؤذن لي في الخروج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة
وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما أردت أن أدخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا
يصدني عنها وإن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة
هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة ألا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم ألا إنه في بحر الشام أو بحر اليمن لا بل من قبل
المشرق ما هو وأومى بيده إلى المشرق عن عبد الله بن عمر أن رسول الله عليه السلام قال رأيتني الليلة عند الكعبة
فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد
رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح
ابن مريم قال ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية كأشبه من رأيت
من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هو المسيح الدجال
وفي رواية قال في الدجال رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى أقرب الناس به شبها ابن قطن
عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال فإذا أنا بامرأة تجر شعرها قال ما أنت
قالت أنا الجساسة اذهب إلى ذلك القصر فأتيته فإذا رجل يجر شعره مسلسل في الأغلال
ينزو فيما بين السماء والأرض فقلت من أنت قال أنا الدجال عن عبادة بن الصامت عن رسول الله
عليه السلام قال إني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا إن مسيح الدجال رجل قصير
أفحج جعد أعور مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراء فإن ألبس عليكم فاعلموا أن ربكم
ليس بأعور عن أبي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول إنه لم يكن نبي بعد
نوح إلا قد أنذر الدجال قومه وإني أنذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه بعض من رآني
أو سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها اليوم أو خير عن عمرو بن حريث
عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله عليه السلام قال الدجال يخرج من أرض
بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة عن عمران بن حصين
قال قال رسول الله من سمع بالدجال فلينأ عنه فوالله إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن
فيتبعه مما يبعث به من الشبهات عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال رسول الله عليه السلام
يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام
السعفة في النار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله عليه السلام يتبع الدجال من أمتي سبعون
ألفا عليهم السيجان وعن أسماء بنت يزيد قالت كان النبي عليه السلام في بيتي فذكر الدجال
إن بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها والثانية
السماء ثلثي قطرها والأرض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والأرض نباتها كله

فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم إلا هلكت وإن من أشد فتنته أنه يأتي
الأعرابي فيقول أرأيت إن أحييت لك إبلك ألست تعلم أني ربك فيقول بلى فيمثل له نحو إبله
كأحسن ما يكون ضروعا وأعظمه أسنمة قال ويأتي الرجل قد مات أخوه ومات أبوه فيقول أرأيت
إن أحييت لك أباك وأخاك ألست تعلم أني ربك فيقول بلى فيمثل له الشيطان نحو أبيه ونحو أخيه
قالت ثم خرج رسول الله لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فأخذ بلحمتي
الباب فقال مهيم أسماء قلت يا رسول الله عليه السلام خلعت أفئدتنا بذكر الدجال قال إن يخرج
وأنا حي فأنا حجيجه وإلا فإن ربي خليفتي على كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله إنا لنعجن عجيننا
فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزي أهل السماء من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن الصياد

من الصحاح

عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله عليه السلام
في رهط من أصحابه قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد
يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله عليه السلام ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه
فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرفضه النبي عليه السلام ثم قال
آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله عليه السلام
خلط عليك الأمر قال رسول الله إني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين
فقال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه أضرب عنقه
قال رسول الله إن يكن هو لا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد
ذلك رسول الله عليه السلام وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد طفق رسول
الله عليه السلام يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي عليه السلام وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت أي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله عليه السلام لو تركته بين وقال
عبد الله بن عمر قام رسول الله في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه
وما من نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور عن أبي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله وأبو بكر وعمر
في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله أتشهد أني رسول الله فقال هو أتشهد أني رسول الله
فقال رسول الله آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ما ترى قال أرى عرشا على الماء فقال رسول
الله عليه السلام ترى عرش إبليس على البحر وما ترى قال أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين وصادقا
فقال رسول الله عليه السلام لبس عليه فدعوه عن أبي سعيد أن ابن صياد سأل النبي عليه عن تربة الجنة

فقال دخ بكه بعضنا تأميرك خالص وقال نافع لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة
فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك
الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلعم قال انما يخرج من غضبة يغضبها
عن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال
الست سمعت رسول الله عليه السلام يقول انه لا يولد له وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر وانا مسلم
او ليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في اخر قوله اما
والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر الايام
قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت
عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك قال ان شاء الله
خلقها في عصاك قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت وعن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن
عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك
عند النبي عليه السلام فلم ينكره النبي عليه السلام [من الحسان] عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك
ان المسيح الدجال ابن صياد وعن جابر قال فقدنا ابن الصياد يوم الحرة عن ابي بكرة قال قال رسول الله
عليه السلام يمكث ابوا الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضر شيء واقله منفعة
تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله عليه السلام ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان
انفه منقار وامه امراة فرضاخية طويلة اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة
فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله عليه السلام فيهما فقلنا
هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضر شيء واقله منفعة تنام
عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف
عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي عن جابر ان امراة
من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله عليه السلام ان يكون
الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فاذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة
فقال رسول الله عليه السلام ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب
ائذن لي يا رسول الله اقتله فقال رسول الله عليه السلام ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه
عيسى بن مريم وان لا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله مشفقا انه الدجال

باب نزول عيسى بن مريم [من الصحاح] عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام والذي
نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض

ار صوت الانف

ار يوم الحرة وقعة بين يزيد وبين اهل المدينة وقعة مشهورة

ار فخمة عظيمة كثيرة اللحم

بر بضة الجسد

همهم الكلام اذا لم يبينه

المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة
واقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الاية وقال رسول الله والله لينزلن
ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص
فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد
وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وقال لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق
ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على
بعض امراء تكرمة الله هذه الامة باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته [من الصحاح]
عن قتادة عن انس عن النبي عليه السلام قال بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل احديهما
على الاخرى عن جابر قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول قبل ان يموت بشهر تسالوني عن الساعة وانما
علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة ياتي عليها مائة سنة عن ابي سعيد عن النبي
عليه السلام قال لا ياتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم وعن عائشة كان رجال من الاعراب
ياتون النبي عليه السلام فيسالونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه
الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم [من الحسان] عن المستورد بن شداد عن النبي عليه السلام قال بعثت
في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه باصبعيه السبابة والوسطى عن سعد بن ابي وقاص
عن النبي عليه السلام قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد وكم نصف يوم قال خمسمائة سنة

باب لا تقوم الساعة الا على الشرار [من الصحاح] عن انس ان رسول الله عليه السلام قال لا تقوم الساعة حتى
لا يقال في الارض الله الله وقال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله عن عبد الله بن مسعود عن
النبي عليه السلام قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات
نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية عن عائشة
قالت سمعت رسول الله عليه السلام يقول لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد اللات والعزى فقلت يا رسول
الله ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفي
كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابائهم
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله عليه السلام يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري
اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه
فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل
الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم

دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع
لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا
فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد
إلا أصغى ليتا ورفع ليتا قال وأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله فيصعق ويصعق الناس
ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل فينبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون
ثم يقال يا أيها الناس هلم إلى ربكم وقفوهم إنهم مسؤولون ثم يقال أخرجوا بعث النار فيقال
من كم فيقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك
يوم يكشف عن ساق عن معاوية قال سمعت رسول الله يقول لا تنقطع الهجرة حتى
تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها باب النفخ في الصور
عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت
قالوا أربعون شهرا قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت
البقل قال وليس من الإنسان شيء لا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم
القيامة وفي رواية كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وقال عليه السلام يقبض الله
الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله عليه السلام يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين
المتكبرون عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود إلى النبي عليه فقال يا محمد إن الله يمسك السموات
يوم القيامة على إصبع والأرضين على إصبع والجبال والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق
على إصبع ثم يهزهن فيقول أنا الملك أنا الله فضحك رسول الله تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ
وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما
يشركون عن عائشة قالت سألت رسول الله عم عن قوله يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات فأين
يكون الناس يومئذ قال على الصراط وقال رسول الله عليه الشمس والقمر مكوران يوم القيامة
عن أبي سعيد قال قال رسول الله عليه كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه وأصغى سمعه وحنى جبهته
ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل عن عبد الله
بن عمرو عن النبي عليه السلام قال الصور قرن ينفخ فيه باب الحشر قال رسول الله عليه
يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لأحد وقال تكون الأرض
يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده نزلا لأهل الجنة وقال يحشر الناس على ثلاث طرائق
راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم

النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث
أمسوا وقال إنكم محشورون يوم القيامة حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا
إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام وإن ناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول أصيحابي أصيحابي فيقول إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم وعن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول
يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم
إلى بعض فقال يا عائشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض عن أنس أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر
الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه
يوم القيامة عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال يلقى إبراهيم عليه السلام أباه يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة
فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول له أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن
لا تخزني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ثم
يقال لإبراهيم انظر ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار وقال يعرق
الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم وقال تدنى الشمس
يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون إلى
كعبيه ومنهم من يكون إلى ركبتيه ومنهم من يكون إلى حقويه ومنهم من يلجمه العرق إلجاما وأشار رسول
الله عليه السلام بيده إلى فيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي عليه السلام قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك
وسعديك والخير في يديك قال أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين
فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألفا ثم قال والذي
نفسي بيده أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو
أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض
أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود وقال يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من
كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا وقال ليأتي الرجل العظيم
السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة قال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا
عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله عليه السلام هذه الآية يومئذ تحدث أخبارها قال أتدرون ما أخبارها
قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها أن تقول عمل
علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه أخبارها وقال رسول الله عليه السلام

اجيبوت الى يوم قالوا وما تواتره يا رسول الله قال ان كان يحبنا تدوم الى ان لا يكون نزع عن ابي هريرة

قال قال رسول الله عليه السلام يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على

وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان

يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك عن ابن عمر قال قال رسول الله عليه السلام

من سره ان ينظر الى يوم القيامة كانه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا

السماء انشقت باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام يدخل من امتي

الجنة سبعون الفا بغير حساب عن عائشة ان رسول الله قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك قلت او

ليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك وقال

ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله

وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة

وقال ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم

اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى

كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة

الله على الظالمين وقال اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك

من النار وقال يجاء بنوح عليه السلام يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل امته هل

بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله عليه السلام

فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله عليه السلام وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء

على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا عن انس قال كنا عند رسول الله عليه السلام فضحك فقال هل تدرون

مم اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول

بلى فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام

الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام

قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل عن ابي هريرة قال يا رسول الله هل نرى ربنا يوم

القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية

ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك

واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا

فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول يا رب آمنت بك

وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا ثم

الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه

انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط

الله عليه من الحسان عن ابي امامة قال سمعت رسول الله يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي

سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات ربي

عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام يعرض الناس يوم القيامة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال

ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله

وقال رسول الله عليه السلام ان الله يستخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيامة فينشر

عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون

فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم

فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فيقول احضر وزنك فيقول

يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة

في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء عن عائشة انها ذكرت النار فبكت

فقال رسول الله ما يبكيك يا عائشة قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة

فقال رسول الله اما في ثلاثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه او

يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه افي يمينه ام في شماله

من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم باب الحوض والشفاعة من الصحاح

قال رسول الله عليه السلام بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف

قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر وقال حوضي

مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم

السماء من يشرب منه لا يظمأ ابدا وقال ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد

بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس

عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما

ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء ويروى ترى فيه اباريق

الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب

والآخر من ورق وقال اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا

ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك

لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي عن انس ان النبي عليه السلام

قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم عن انس قال حدثنا محمد عليه السلام اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب

امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فقال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه وعنه قال اتي النبي عليه السلام بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيأتون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله عليه السلام قال وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله عليه السلام تلا قول الله تعالى في ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني الآية وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبريل فسأله فاخبره رسول الله عليه بما قال فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك عن ابي سعيد الخدري ان اناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله نعم قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين قال فماذا تنظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية ابي هريرة فيقولون هذا مكاننا

حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون
نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان
يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب
الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرفة العين وكالبرق
وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكردس في نار جهنم
حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين
لكم من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون
ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا
ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا
ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا
لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين
فيقبض قبضة من نار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة
يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم
فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لكم ما
رأيتم ومثله معه وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية وعن ابي هريرة ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر مع حديث ابي سعيد غير كشف الساق وقال
ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل
وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا
الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله
من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله
امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار
ان تاكل اثر السجود فكل ابن آدم ياكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر
اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني
ريحها واحرقني ذكاؤها

فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق
فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول
يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسأل
غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك
ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى
باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول
يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق
ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله
منه فاذا ضحك اذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تمن كذا
وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه وقال ابو سعيد قال
رسول الله عليه السلام قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وعن ابن مسعود ان رسول الله عليه السلام قال آخر من يدخل
الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي
نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اي
رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم فلعلي ان اعطيتكها
سألتني غيرها فيقول لا يا رب فيعاهده ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب
من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها
واستظل بظلها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها
تسألني غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع
له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه فلاستظل بظلها
واشرب من مائها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها
وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول
يا رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال
اي رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك قال هكذا ضحك رسول
الله فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين
فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا
انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من
الحور العين فتقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت

عن انس ان النبي عليه السلام قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم
الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون عن عمران بن حصين عن النبي عليه السلام قال يخرج قوم
من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين وفي رواية يخرج قوم من امتي من النار
بشفاعتي يسمون الجهنميين عن عبد الله بن مسعود قال النبي عليه السلام اني لاعلم اخر اهل النار
خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة
فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة
امثالها فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك ولقد رايت رسول الله عليه السلام ضحك حتى بدت نواجذه
وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام اني لاعلم
اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار
ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا
وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك
مكان كل سيئة حسنة فيقول يا رب قد عملت اشياء لا اراها ههنا ولقد رايت رسول الله عليه السلام
ضحك حتى بدت نواجذه عن انس ان رسول الله عليه السلام قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله
ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت ارجو اذ اخرجتني منها ان لا تعيدني
فيها قال فينجيه الله منها وقال رسول الله عليه السلام فيخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة
والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في
دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا وقال لا
يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده
من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة وقال اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار
جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار
لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم
عن ثوبان عن النبي عليه السلام قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن
واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا
فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد
عن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله عليه السلام فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد
علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله عليه السلام
ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجو ان اكون اكثرهم واردة

عن انس قال سألت النبي عليه السلام ان يشفع لي يوم القيامة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك
قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت يا رسول الله فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان
قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلاثة المواطن
عن ابن مسعود عن النبي عليه السلام قال قيل له ما المقام المحمود قال ذاك يوم ينزل الله على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد
من تضايقه وهو يسعه ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم عليه السلام
يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله
يغبطني الاولون والاخرون عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله عليه السلام شعار المؤمنين
يوم القيامة على الصراط رب سلم سلم عن انس عن النبي عليه السلام قال شفاعتي لاهل الكبائر
من امتي عن عوف بن مالك قال قال رسول الله عليه السلام اتاني ات من عند الله فخيرني بين ان يدخل
نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا عن عبد الله بن
الجدعاء قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم
وعن ابي سعيد ان رسول الله قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من
يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة عن انس قال قال رسول الله عليه السلام ان
الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال
وهكذا فجمع بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر
فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل
خلقه بكف واحد فعل فقال النبي عليه السلام صدق عمر عن انس قال يصف اهل النار
فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة
وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة عن ابي هريرة ان رجلين ممن دخل
النار اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك
لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه
فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الاخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك
كما القى صاحبك فيقول رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعدما اخرجتني منها فيقول له الرب
لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله عن ابن مسعود قال قال رسول الله يرد الناس
النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب
في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه

باب صفة الجنة واهلها

عن ابي هريرة قال قال رسول
الله عليه السلام قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على

قال بشر واقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين وقال رسول الله عليه السلام موضع
سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت
ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها وقال إن في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس
أو تغرب وقال إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية
منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
وقال إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس أعلاها درجة
منها تفجر أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها يكون العرش فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس
وقال إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون
حسنا وجمالا فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم والله لقد ازددتم
بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا وقال إن أول زمرة
يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كأشد كوكب دري في السماء إضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين
يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا
يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود
مجامرهم الألوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء
وقال إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا
فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس
وقال من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وقال ينادي مناد إن لكم
أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا
أبدا وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا وقال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما
يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله
تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين
وقال يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير وقال إن الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب
وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي
شيء أفضل من ذلك

ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا وقال إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول
له تمن فيتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فإن لك ما تمنيت ومثله معه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله عليه السلام سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة عن عتبة بن غزوان
قال ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن
ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو
كظيظ من الزحام عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة
ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها
الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم وقال ما في الجنة شجرة إلا
وساقها من ذهب وقال إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام غريب وقال إن في الجنة
مائة درجة لو أن العالمين اجتمعوا في إحداهن لوسعتهم غريب عن أبي سعيد عن النبي عليه السلام في قوله تعالى
وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة غريب وقال إن أول زمرة
يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل أحسن
كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها عن
أنس عن النبي عليه السلام قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله أو يطيق ذلك
قال يعطى قوة مائة وعن سعد بن أبي وقاص عن النبي عليه السلام قال لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرف
له ما بين خوافق السماوات والأرض ولو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس ضوءه ضوء
الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله أهل الجنة جرد مرد كحل
لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم عن معاذ بن جبل أن النبي عليه السلام قال يدخل أهل الجنة الجنة جردا
مردا مكحلين أبناء ثلاثين أو ثلاث وثلاثين سنة عن أسماء بنت أبي بكر قالت سمعت رسول الله عليه السلام
وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة أو يستظل بظلها مائة راكب شك
الراوي فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال غريب عن أنس قال سئل رسول الله عليه السلام
ما الكوثر قال ذاك نهر أعطانيه الله تعالى في الجنة أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فيه طير أعناقها
كأعناق الجزر قال عمر إن هذه لناعمة قال رسول الله أكلتها أنعم منها وعن سليمان بن بريدة
عن أبيه أن رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال إن الله تعالى أدخلك الجنة فلا تشاء
أن تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت إلا فعلت وسأله رجل فقال
يا رسول الله هل في الجنة من إبل فقال إن يدخلك الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت
عينك وروي أنه إن أدخلت الجنة أتيت بفرس من ياقوتة لها جناحان فحملت عليه طار بك حيث شئت

وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون
من سائر الامم وعن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذين يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب
المجود ثلاثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها
عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال الله ان يجمع بيني وبينك في سوق
الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل
اعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض
الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من
فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا
قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا
تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر
يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك
هذه فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا
الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله
ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل
الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من
اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم
ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا
عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا عن ابي سعيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب
له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير او
كبير يردون بني ثلاثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار وبه قال ان عليهم التيجان ادنى
لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب وبه قال المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه
وسنه في ساعة كما يشتهي قال اسحاق بن ابراهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان
ولكن لا يشتهي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق
مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبؤس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان
لنا وكنا له وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار

باب رؤية الله تعالى من الصحاح
عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله انكم سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله كنا
جلوسا عند رسول الله فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها وعن صهيب عن النبي عليه السلام قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم
فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا
شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله
ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله
من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة عن ابي رزين العقيلي قال قلت
يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة
البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم باب صفة النار واهلها من الصحاح
عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت
لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها وقال اشتكت النار الى ربها فقالت رب
اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير وقال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها وقال
ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا
اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا وقال اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه
وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت
خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ
صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس
قط ولا رايت شدة قط عن انس عن النبي عليه السلام قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان لك ما
في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا
فابيت الا ان تشرك بي وعن سمرة بن جندب ان النبي عليه السلام قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار
الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته وقال ما بين منكبي الكافر في النار
مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وقال ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث من الحسان
عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة
حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة وقال ضرس الكافر يوم القيامة
مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة وقال ان غلظ جلد الكافر

اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل الجبل وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة عن ابن عمر
ان النبي عليه السلام قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس غريب
عن ابي سعيد عن رسول الله عليه السلام قال الصعود جبل في النار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي
به كذلك فيه ابدا وقال في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه
وقال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق
من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان رواه ابو هريرة عن ابي امامة عن النبي عليه السلام في قوله عز وعلا
ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه
فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان
يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه عن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه السلام قال لسرادق النار
اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة وبه قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن
اهل الدنيا عن ابن عباس ان رسول الله قرا هذه الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا
تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله عليه السلام لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت
على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه عن ابي سعيد عن النبي عليه السلام وهم فيها كالحون
قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب
سرته عن انس عن رسول الله عليه السلام قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل
النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح
العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت عن ابي الدرداء قال قال رسول الله عليه السلام يلقى على اهل النار
الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع
فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا
بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت
وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم
تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون
ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين
دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا
غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم
اخسؤا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة
والويل ويروى هذا موقوفا على ابي الدرداء عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله يقول انذرتكم النار

انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا سمعه اهل السوق وحتى سقطت
خميصة كانت عليه عند رجليه عن ابي بردة عن النبي عليه السلام قال ان في جهنم واديا يقال له هبهب
يسكنه كل جبار عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله لو ان رصاصة مثل هذه واشار
الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها
ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها

باب خلق الجنة والنار

من الصحاح

عن انس قال قال رسول الله عليه السلام حفت الجنة بالمكاره
وحفت النار بالشهوات عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام تحاجت الجنة والنار فقالت
النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم
قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء
من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله تقول قط قط قط
فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل
ينشئ لها خلقا وعن انس عن النبي عليه السلام قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع
رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا تزال في الجنة فضل حتى
ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة من الحسان عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال لما خلق الله الجنة
قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك
لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال
اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال
فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب
فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام

من الصحاح

عن عمران بن حصين قال اني كنت عند النبي عليه السلام
اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل
اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسالك
عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها
وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم عن عمر قال قام فينا النبي عليه السلام مقاما فاخبرنا عن بدء
الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه عن ابي
هريرة قال سمعت رسول الله عليه يقول ان الله تبارك وتعالى كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان

رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش وعن عائشة عن رسول الله عليه السلام قال خلقت
الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم وعن انس ان رسول الله
قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو
فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك وعنه قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال يا خير البرية
فقال ذاك ابراهيم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله اختتن ابراهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة
بالقدوم وعنه قال قال رسول الله لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله
اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل
له ان هاهنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال اختي فاتى سارة
فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي
في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها قام ابراهيم يصلي فلما دخلت
عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت
الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق
فدعا بعض حجبته فقال انك لم تأتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم
يصلي فاومى بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء
وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني قالوا نعم فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وعن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال
الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم وقال رسول الله عليه السلام نحن احق
من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت
في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي وقال عليه السلام ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى
من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده
اما برص واما ادرة وان الله اراد ان يبرئه فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر
بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن
ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر
ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا وقال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي
في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك وعن
ابي هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين

فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي عليه السلام فاخبره بما كان من
امره وامر المسلم فدعا النبي عليه السلام المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي عليه السلام لا تخيروني على
موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب
العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله وفي رواية فلا ادري احوسب
بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين الانبياء
وفي رواية لا تفضلوا بين الانبياء وقال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى وقال من قال انا خير
من يونس بن متى فقد كذب عن ابي بن كعب قال قال رسول الله ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو
عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة
بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء وعن ابي هريرة قال جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب ربك قال فلطم موسى
عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله تعالى فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد
فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك
على متن ثور فما وارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب ادنني
من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله عليه السلام والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق
عند الكثيب الاحمر عن انس ان رسول الله عليه السلام قال مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر
وهو قائم يصلي في قبره عن جابر ان رسول الله عليه السلام قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال
كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت ابراهيم
فاذا اقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل فاذا اقرب من رأيت به شبها دحية
بن خليفة عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من
شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال
في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه عن ابي هريرة قال قال رسول الله ليلة اسري بي لقيت
موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كأنه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كأنما خرج
من ديماس يعني الحمام ورأيت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر
فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت
امتك عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا
وادي الازرق قال كأني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار
الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت
فقال كأني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي
ملبيا

لم يكن ان لا يهلكهم بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع
عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا عن سعد ان رسول الله ثم اقبل
على مسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا فقال سالت ربي
ثلاثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته
ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها عن عطاء بن يسار
قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول الله في التورية قال اجل والله انه
لموصوف في التورية ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين
انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا
عميا واذانا صما وقلوبا غلفا رواه عطاء على ابن سلمة من الحسان عن خباب بن الارت قال صلى رسول
الله صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة
اني سالت الله فيها ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالته
ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها عن ابي مالك الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا
جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة وعن عوف بن مالك قال قال رسول
لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها عن العباس انه جاء الى النبي عليه السلام
فكانه سمع شيئا فقام النبي عليه السلام على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبايل
فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا عن ابي هريرة
قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وادم بين الروح والجسد عن عرباض بن سارية عن
رسول الله عليه السلام انه قال اني عبد الله مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته وسأخبركم
باول امري دعوة ابرهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رأت حين وضعتني وقد خرج لها نور
اضاءت لها منه قصور الشام عن ابي سعيد قال قال رسول الله عليه انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر
وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض
عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول الله عليه فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ
ابرهيم خليلا وقال اخر موسى كلمه الله تكليما وقال اخر عيسى كلمة الله وروحه وقال اخر ادم اصطفاه الله
فخرج عليهم رسول الله عليه السلام وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله

وهو كذلك وعيسى روح الله وكلمته وهو كذلك وادم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر
وانا حامل لواء الحمد يوم القيامة تحته ادم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيامة
ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين
والاخرين على الله ولا فخر عن عمرو بن قيس ان رسول الله عليه قال نحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيمة
واني قايل قولا غير فخر ابرهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيامة وان الله
وعدني في امتي واجارهم من ثلاث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة وعن جابر ان النبي عليه
قال انا قايد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر عن انس قال قال رسول
الله عليه السلام انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قايدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا
مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي
وانا اكرم ولد ادم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور غريب وعن
ابي هريرة عن رسول الله عليه قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلايق يقوم
ذلك المقام غيري عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما
الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا هو عن ابي بن كعب عن النبي عليه
قال اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله عليه ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى الناس
بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي عن جابر ان النبي عليه السلام قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن
الافعال عن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب
في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام
وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس
يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتأزرون على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم مناديهم ينادي في جو
السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل عن عبد الله بن سلام قال مكتوب
في التورية صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قبل قد بقي في البيت موضع قبره باب اسماء النبي وصفاته
من الصحاح عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي عليه السلام يقول لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس
بعده نبي وعن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله عليه يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي
والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه الا تعجبون كيف يصرف الله عني
شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد عن جابر عن رسول الله عليه قال [illegible]

ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله عليه السلام قد شمط مقدم
رأسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث رأسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه
مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه
جسده وعن عبد الله بن سرجس قال رأيت النبي عليه السلام واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت
الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثآليل وقال السائب بن يزيد
نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة عن ام خالد بنت خالد بن سعيد اتي النبي عليه السلام بثياب فيها
خميصة سوداء صغيرة فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله عليه السلام دعها عن انس قال كان رسول الله عليه السلام
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله
على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وفي المدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية عن انس يصف النبي عليه السلام كان ربعة من القوم ليس بالطويل
ولا بالقصير ازهر اللون وقال كان شعر رسول الله الى انصاف اذنيه وفي رواية بين اذنيه وعاتقه وقال
كان ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين وفي رواية كان شثن الكفين والقدمين
وعن البراء قال كان النبي عليه السلام مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه رأيته في حلة حمراء
لم ار شيئا قط احسن منه وفي رواية قال ما رأيت من ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله عليه السلام
شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة
قال كان رسول الله عليه السلام ضليع الفم اشكل العين منهوش العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم
قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوش العقب قال قليل لحم العقب عن ابي
الطفيل قال رأيت رسول الله كان ابيض مليحا مقصدا وسئل انس عن خضاب رسول الله عليه السلام
فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات
كن في رأسه وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ عن انس قال كان
رسول الله ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرة الين
من كف رسول الله ولا شممت مسكا ولا عنبرا اطيب من ريح النبي عليه السلام عن انس عن ام سليم ان
النبي عليه السلام كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع
عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي عليه يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب
وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول

الله عليه السلام صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم
واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار

باب

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله عليه السلام ليس بالطويل ولا بالقصير
ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ
تكفيا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم وعنه كان اذا وصف النبي عليه السلام
قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط
كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب
الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما يمشي
في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق
الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته
لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم عن جابر بن سمرة ان النبي عليه السلام لم يسلك طريقا فيتبعه احد
الا عرف انه قد سلكه من طيب عرفه سئل الربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله قالت يا بني
لو رأيته رأيت الشمس طالعة عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي عليه السلام في ليلة اضحيان فجعلت انظر
الى رسول الله والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر عن ابي هريرة قال ما رأيت شيئا
احسن من رسول الله كان الشمس تجري في وجهه وما رأيت احدا اسرع في مشيه من رسول الله عليه السلام
كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه غير مكترث عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول
الله عليه حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل

باب في اخلاقه وشمائله عليه السلام

من الصحاح

عن انس قال خدمت النبي عليه السلام عشر سنين فما قال لي
اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت وقال انس كان رسول الله عليه السلام من احسن الناس خلقا فارسلني
يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله عليه السلام فخرجت
حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله عليه السلام قد قبض بقفاي من ورائي
قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس اذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله عن
انس قال كنت امشي مع رسول الله وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه
جبذة شديدة ورجع النبي عليه السلام في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله عليه قد اثرت
بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول
الله عليه السلام ثم ضحك ثم امر له بعطاء عن انس قال كان النبي عليه السلام احسن الناس واجود الناس واشجع
الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي عليه

يدعو الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج
في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر وعن جابر ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا وعن انس
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي
عطاء ما يخاف الفقر وعن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقت
الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي
لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا وعن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بانيتهم فيها الماء فما يؤتون باناء الا غمس يده فيها
وربما جاؤه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها وقال انس كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت وعن انس ان امراة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي
اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق
حتى فرغت من حاجتها وعن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند
المعتبة ماله ترب جبينه وعن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا
وانما بعثت رحمة وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها
فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه وعن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن عائشة قالت ان رسول الله لم يكن يسرد الحديث كسردكم
كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وسئلت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان
يكون في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة وعنها قالت ما خير رسول الله بين امرين
قط الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله لنفسه في شيء
قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقالت ما ضرب رسول الله شيئا قط بيده ولا امراة ولا خادما
الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله
عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثماني سنين خدمته عشر سنين فما لامني على
شيء قط اتى فيه على يدي فان لامني لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان وعن عائشة قالت لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو
ويصفح وعن انس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويشهد الجنازة ويجيب دعوة
المملوك ويركب الحمار لقد رايته يوم خيبر على حمار خطامه ليف وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته وقالت كان رسول الله
بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا
ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله وعن انس ان رسول
الله كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولم ير مقدما ركبتيه بين
يدي جليس له وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طويل الصمت وعن جابر قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل وترسيل وعن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه وعن عبد الله بن الحارث بن جزء
قال ما رايت احدا قط اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء

باب المبعث وبدء الوحي

عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر
بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين وعن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال اقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثماني سنين
يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا وروي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين
وروي عن ربيعة عن انس قال توفاه الله على راس ستين سنة وعن الزبير بن عدي عن انس قال
قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة وابو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين
قال محمد بن اسماعيل ثلاث وستين اكثر وعن عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله من الوحي
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو
بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم
يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال ما انا
بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا
وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده
فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها
الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم
وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن
اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال
له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك

قومك فقال رسول الله عليه السلام أو مخرجيّ هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي
وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي
فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي
نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك لرسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه
وعن جابر أنه سمع النبي عليه السلام يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا حتى هويت إلى الأرض
فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله فاهجر ثم
حمي الوحي وتتابع وعن عائشة أن الحارث بن هشام سأل رسول الله فقال يا رسول الله كيف يأتيك
الوحي فقال رسول الله عليه السلام أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد
وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل
عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا وعن عبادة بن الصامت قال كان
رسول الله عليه السلام إذا أنزل إليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس رأسه ونكس أصحابه
رؤوسهم فلما أتلي عنه رفع رأسه وعن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين خرج النبي
حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم
يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا
تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب تبا لك ألهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب وعن عبد الله بن مسعود قال بينا رسول الله عليه السلام يصلي
عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها
ودمها وسلاها ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد وضعه بين
كتفيه وثبت النبي عليه السلام ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى
فاطمة فأخبرها فأقبلت تسعى وثبت النبي عليه السلام ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم
فلما قضى رسول الله عليه السلام الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلاثا وكان إذا دعا دعا ثلاثا وإذا
سأل سأل ثلاثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية
بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر
ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله وأتبع أصحاب القليب لعنة وعن عائشة أنها قالت
يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد فقال لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم

يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت
وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت
فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال
لتأمره بما شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال رسول الله عليه السلام بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم
من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا وعن أنس أن رسول الله عليه السلام كسرت رباعيته يوم أحد
وشج في رأسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله عليه السلام اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب
الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله من الحسان عن جابر عن رسول الله عليه السلام أنه قال أذن
لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام

باب علامات النبوة

من الصحاح

عن أنس أن رسول الله عليه السلام أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان
فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من
ذهب بماء زمزم ثم لأمه وأعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون إلى أمه يعني ظئره فقالوا إن محمدا قد قتل
فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال أنس كنت أرى أثر المخيط في صدره وعن جابر بن سمرة قال قال رسول
الله عليه السلام إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن وقال أنس إن أهل مكة
سألوا رسول الله أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما وقال ابن مسعود انشق القمر
على عهد رسول الله عليه السلام فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله اشهدوا وعن أبي هريرة
قال أبو جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل
ذلك لأطأن على رقبته فأتى رسول الله وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته فما فجئهم منه إلا وهو ينكص
على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال إن بيني وبينه لخندقا من نار وهولا وأجنحة فقال رسول الله عليه السلام
لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا وعن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي عليه السلام إذ أتاه
رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم
أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف أحدا إلا الله ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حياة لترين الرجل
يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم
يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول
بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره
فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت رسول الله عليه السلام يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد

بكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت
فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي عليه السلام يخرج ملء كفه
وقال ابو هريرة قال النبي عليه السلام يهلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده
ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله وقال ليفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض وعن
خباب بن الارت قال شكونا الى النبي عليه السلام وهو متوسد بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة
فقلنا الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه قال كان الرجل ممن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء
بالمنشار فيجعل على رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب ما يصرفه ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم
تستعجلون وقال انس كان رسول الله عليه السلام يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او
مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت فقال ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة
وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل
لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح فهل لك فقال رسول الله عليه السلام
ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن
عليه رسول الله ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل
كلماتك هؤلاء ولقد بلغنا قاموس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه فصل في المعراج
عن قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة ان النبي عليه السلام حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم
وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا وحكمة فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل
البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه
عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم

فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي جبريل الى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح فلما تجاوزت بكى فقيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها
من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم
عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا
نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران
باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن
فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى
فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم
فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد
جربت

الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت
ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي وروى ثابت عن انس ان رسول الله عليه السلام قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل
فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة
التي يربط بها الانبيا قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاني جبريل باناء من خمر واناء
من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السما وقال في السما الثالثة فاذا
انا بيوسف اذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السما السابعة فاذا انا بابرهيم
مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب الى سدرة المنتهى
واذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق
الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت الى
موسى قال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة
عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة
فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا لم تكتب شيا فان عملها كتبت له سيئة واحدة عن ابن
شهاب عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل
ففرج صدري ثم غسله بما زمزم ثم جا بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه
ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السما فلما جيت الى السما الدنيا قال جبريل لخازن السما افتح فلما فتح
علونا السما الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة
عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى وقال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري
كانا يقولان قال النبي عليه السلام ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم
وانس قال النبي عليه السلام ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني
فوضع شطرها وقال في الاخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون ما يبدل القول لدي فرجعت الى
موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان
لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة واذا فيها جنابذ اللولو واذا ترابها المسك وعن عبد الله قال
لما اسري برسول الله عليه السلام انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السما السادسة اليها ينتهي ما يعرج
من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى

قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله عليه السلام ثلاثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم
سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيا المقحمات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام
لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشيا من بيت المقدس لم اثبتها فكربت
كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شي الا انباتهم وقد رايتني في جماعة من
الانبيا فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس
به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابرهيم قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت
الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت
اليه فبداني بالسلام

معجزة الهجرة

عن انس ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين
على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدمه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين
الله ثالثهما وقال البرا بن عازب لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله عليه السلام قال
اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة
لها ظل لم تات عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي عليه السلام مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه
فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي
غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي
عليه السلام يرتوي فيها يشرب ويتوضا فاتيت النبي عليه السلام فكرهت ان اوقظه فوافقته حين
استيقظ فصببت من الما على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت
ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول
الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي عليه السلام فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض
فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي عليه السلام فنجا فجعل
لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما هاهنا فلا يلقى احدا الا رده وقال انس سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله
عليه السلام وهو في ارض يخترف فاتى النبي عليه السلام فقال اني سايلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول
اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا
اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد
حوت واذا سبق ما الرجل ما المراة نزع الولد واذا سبق ما المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني
فجات اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا اخيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم
ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله فقالوا شربنا وابن شربنا ما نتقصيه قال هو الذي كنت اخاف يا رسول الله وقال

انس ان رسول الله شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله

والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد

لفعلنا قال فندب رسول الله عليه السلام الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله عليه السلام

هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض هاهنا وهاهنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله عليه

وعن ابن عباس ان النبي عليه السلام قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا

تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع

وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر وعنه ان النبي عليه السلام قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه

عليه اداة الحرب وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه

اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا

فنظر اليه فاذا هو قد حطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث

رسول الله فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة وقال سعد بن ابي وقاص رايت عن يمين رسول الله

عليه السلام وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل

وميكائيل وعن البرا قال بعث رسول الله عليه السلام رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته

ليلا وهو نائم فقتله قال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته

فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها

بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي عليه السلام فحدثته فقال عليه السلام ابسط رجلك فبسطت

رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط وقال جابر انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا الى

النبي عليه السلام فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا

ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي عليه السلام المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفات الى امراتي

فقلت هل عندك شيء فاني رايت بالنبي عليه السلام خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا

بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي عليه السلام فساررته

فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي عليه السلام

يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم

حتى اجيء وجاء فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع

خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا

وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو وقال ابو قتادة ان رسول الله قال لعمار حين يحفر

الخندق

يجعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وعن سليمان بن صرد قال النبي عليه

حين اجلي الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم وقالت عايشة لما رجع رسول الله

عليه السلام من الخندق وضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت

السلاح والله ما وضعته اخرج قال النبي عليه السلام فاين فاشار الى بني قريظة قال انس كاني انظر الى الغبار

ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله عليه السلام الى بني قريظة وقال جابر عطش

الناس يوم الحديبية ورسول الله عليه السلام بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا

ما نتوضا به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي عليه السلام يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال

العيون قال فشربنا وتوضانا فقيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة

وقال البراء بن عازب كنا مع رسول الله عليه السلام اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بير فنزحناها

فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي عليه السلام فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض

ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا وقال عمران بن حصين

كنا في سفر مع النبي عليه السلام فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا

فابتغيا الماء فانطلقا فلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي عليه السلام فاستنزلوها

عن بعيرها ودعا النبي عليه السلام باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا

قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة ثم والله لقد اقلع عنها وانه ليخيل

الينا انها اشد ملاء منها حين ابتدئ وقال جابر سرنا مع رسول الله عليه السلام حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله

عليه السلام يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله عليه السلام الى احدهما

فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع

قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا

كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي باذن الله فالتامتا فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا

انا برسول الله عليه السلام مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق وعن يزيد بن ابي

عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني يوم

خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي عليه السلام فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة

وقال سهل بن سعد قال رسول الله عليه السلام يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على

يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله عليه السلام فقال اين علي بن

ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به

وجع فاعطاه الراية وقال انس نعى النبي عليه السلام زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم

خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه
تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم وقال عباس
شهدت مع رسول الله عليه السلام يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق
رسول الله عليه السلام يركض بغلته قبل الكفار وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله أكفها إرادة أن لا
تسرع وأبو سفيان بن الحارث آخذ بركاب رسول الله فنظر رسول الله وهو على بغلته كالمتطاول
عليها إلى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم أخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا
ورب محمد فوالله ما هو إلا أن رماهم بحصياته فما زلت أرى حدهم كليلا وأمرهم مدبرا وقيل للبراء
أفررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله ولكن خرج شبان أصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا
قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هناك إلى رسول الله عليه
ورسول الله على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث يقوده فنزل واستنصر فقال أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب ثم صفهم وقال البراء كنا والله إذا احمر البأس نتقي به وإن الشجاع منا للذي
يحاذي به يعني النبي عليه السلام وقال سلمة بن الأكوع غزونا مع رسول الله حنينا فولى صحابة رسول الله
فلما غشوا رسول الله نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب الأرض ثم استقبل بها وجوههم فقال
شاهت الوجوه فما خلق الله منهم إنسانا إلا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين وعن أبي هريرة
قال شهدنا مع رسول الله حنينا فقال رسول الله عليه السلام لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله أرأيت الذي
تحدثت أنه من أهل النار قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال أما إنه من
أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده
إلى كنانته فانتزع سهما فانتحر به فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله عليه فقالوا يا رسول
الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله عليه السلام الله أكبر أشهد أني عبد الله
ورسوله يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وعن عائشة
قالت سحر رسول الله عليه السلام حتى إنه ليخيل إليه أنه فعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم
عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته جاءني رجلان جلس
أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه
قال لبيد بن الأعصم اليهودي قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال وأين هو
قال هو في بئر ذروان فذهب النبي عليه السلام في أناس من أصحابه إلى البئر فقال هذه البئر التي أريتها وكأن
ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين فاستخرجه وعن أبي سعيد الخدري قال بينا نحن عند رسول الله عليه

وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك
فمن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر ائذن لي أضرب عنقه فقال
دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله إلى رصافه إلى نضيه وهو قدحه إلى قذذه
فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة
تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول
الله عليه السلام وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه
على نعت رسول الله عليه السلام الذي نعته وفي رواية أقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف
الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال من يطع الله إذا عصيته فيأمنني الله على أهل الأرض
ولا تأمنوني فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم
لأقتلنهم قتل عاد وقال أبو هريرة كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فأسمعتني في
رسول الله عليه السلام ما أكره فأتيت رسول الله صلى الله عليه وأنا أبكي قلت يا رسول الله ادع الله أن يهدي
أم أبي هريرة فقال اللهم اهد أم أبي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله عليه السلام فلما صرت إلى الباب فإذا
هو مجاف فسمعت أمي خشف قدمي فقالت مكانك يا أبا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت
ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله فرجعت إلى رسول الله عليه السلام وأنا أبكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا وقال أبو هريرة
إنكم تقولون أكثر أبو هريرة عن النبي عليه السلام والله الموعد إن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق
بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله على
ملء بطني وقال النبي عليه السلام يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى
من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي عليه السلام مقالته ثم جمعتها إلى صدري
والذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله عليه
ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي عليه السلام فضرب
يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقع
عن فرسه بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من أحمس فحرقها بالنار وكسرها وقال أنس
إن رجلا كان يكتب للنبي عليه السلام فارتد عن الإسلام ولحق بالمشركين فقال النبي عليه السلام إن الأرض لا
تقبله فأخبرني أبو طلحة أنه أتى الأرض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شأن هذا فقالوا

دفناه مرارا فلم تقبله الارض وقال ابو ايوب خرج النبي عليه السلام وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال
يهود تعذب في قبورها وقال جابر قدم النبي عليه السلام من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد
ان تدفن الراكب فقال رسول الله عليه السلام بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم
من المنافقين قد مات وعن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع النبي عليه السلام حتى قدمنا عسفان فاقام بها
ليالي فقال الناس ما نحن ههنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي عليه فقال والذي
نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا
واقبلنا الى المدينة فوالذي نحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن
غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء وقال انس اصابت الناس سنة على عهد رسول الله عليه السلام فبينا النبي عليه
يخطب قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء
قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر
على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول
الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية
من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية
الا حدث بالجود وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية
ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس وقال جابر كان النبي عليه السلام اذا خطب استند
الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها
حتى كادت ان تنشق فنزل النبي عليه السلام حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت
حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر وعن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله بشماله
فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه وعن انس
ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي عليه السلام فرسا لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا
فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم وقال جابر توفي ابي وعليه
دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت النبي عليه السلام فقلت قد علمت ان والدي
استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على
ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول
اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي
امانته وانا راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها
وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي كانها لم تنقص تمرة واحدة وقال جابر ان ام مالك كانت تهدي

للنبي عليه السلام في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي
فيه للنبي عليه السلام فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرتها فاتت النبي عليه السلام فقال عصرتيها
قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما وقال انس قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله عليه السلام
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها
فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله قال فذهبت به فوجدت
رسول الله في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام
قلت نعم فقال رسول الله عليه السلام لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله عليه بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله عليه السلام فاقبل رسول الله عليه السلام وابو طلحة معه فقال رسول الله عليه السلام هلمي يا ام
سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله عليه السلام ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال
رسول الله عليه السلام فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا وفي رواية انه قال ائذن
لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي عليه السلام واهل البيت
وترك سؤرا وفي رواية فجعلت انظر هل نقص منها شيء وفي رواية ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان
فقال دونكم هذا وقال انس اتي النبي عليه السلام باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين
اصابعه فتوضا القوم وقال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة وعن عبد الله بن مسعود
قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله عليه السلام في سفر فقل الماء فقال اطلبوا
فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله
فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل وقال ابو قتادة
خطبنا رسول الله فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس
لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله عليه السلام يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع
راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ رسول الله عليه السلام والشمس في ظهره ثم قال
اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي وفيها شيء من ماء فتوضا
منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبا ثم اذن
بلال بالصلوة فصلى رسول الله عليه السلام ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا الى
الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله عليه السلام هلكنا عطشنا فقال لا
هلك عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ماء في الميضاة

فكانوا عليها فقال رسول الله عليه السلام احسنوا الملاء كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله عليه السلام يصب وأسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله عليه السلام ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقي القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء عن ابي هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله عليه السلام بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله عليه اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة وقال انس كان النبي عليه السلام عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله عليه السلام فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلثمائة ورايت النبي عليه السلام وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت وقال جابر غزوت مع رسول الله وانا على ناضح قد اعيا فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي عليه السلام فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة قال فلما قدم رسول الله عليه السلام المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي عن ابي حميد قال خرجنا مع رسول الله عليه السلام غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله عليه عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طي ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول الله عليه السلام المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق وقال ابو ذر قال رسول الله عليه السلام انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايتم رجلين

يعتصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها عن حذيفة عن النبي عليه السلام قال في اصحابي وفي رواية قال في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من النار تظهر في اكتافهم حتى تنجم في صدورهم عن جابر قال قال رسول الله من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله عليه السلام وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله عليه السلام فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالة له عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي عليه السلام في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله عليه السلام قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل قال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت عن علي بن ابي طالب قال كنت مع رسول الله عليه السلام بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله عن انس ان النبي عليه السلام اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض عرقا عن بريدة قال قال رسول الله عليه السلام لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلاثة اشياء رايتها من رسول الله بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رآه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي عليه السلام فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكا كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي عليه السلام فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله عليه السلام ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها ان تسلم على رسول الله عليه فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امرأة بابن لها به جنة فاخذ النبي عليه السلام بمنخره ثم قال اخرج اني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا

مدنا بذلك الماء فسألها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما رأينا منه ريبا بعدك وقال ابن
عباس إن امرأة جاءت بابن لها إلى رسول الله عليه السلام فقالت يا رسول الله إن ابني به جنون وإنه
يأخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو
الأسود عن أنس قال جاء جبرئيل إلى النبي عليه السلام وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل أهل مكة
قال يا رسول الله هل تحب أن نريك آية قال نعم فنظر إلى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت
فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فأمرها فرجعت فقال رسول الله حسبي حسبي وقال ابن عمر
كنا مع النبي عليه السلام في سفر فأقبل أعرابي فلما دنا قال له رسول الله عليه السلام تشهد أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله قال من يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها
رسول الله عليه السلام وهو بشاطئ الوادي فأقبلت تخد الأرض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا
فشهدت ثلاثا أنه كما قال ثم رجعت إلى منبتها وعن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى رسول الله عليه قال بما أعرف أنك
نبي قال إن دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد أني رسول الله فدعاه رسول الله فجعل ينزل من النخلة
حتى سقط إلى النبي عليه السلام ثم قال ارجع فعاد فأسلم الأعرابي عن أبي هريرة قال جاء ذئب إلى راعي غنم
فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فأقعى واستثفر وقال عمدت إلى
رزق رزقنيه الله أخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله إن رأيت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب
أعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل
يهوديا فجاء إلى النبي عليه السلام فأخبره وأسلم فصدقه النبي عليه السلام قال النبي عليه السلام إنها أمارات بين يدي
الساعة قد أوشك الرجل أن يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما أحدث أهله بعده
عن أبي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع رسول الله عليه السلام نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل
يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فما كانت تمد قال من أي شيء تعجب ما كانت تمد إلا من ههنا وأشار بيده
إلى السماء عن عبد الله بن عمرو أن النبي عليه السلام خرج يوم بدر في ثلاث مائة وخمسة عشر فقال اللهم إنهم حفاة
فاحملهم اللهم إنهم عراة فاكسهم اللهم إنهم جياع فأشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل إلا
وقد رجع بجمل أو جملين واكتسوا وشبعوا عن ابن مسعود عن رسول الله عليه السلام قال إنكم منصورون
ومصيبون ومفتوح لكم فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وعن جابر أن
يهودية من أهل خيبر سمت شاة مصلية ثم أهدتها لرسول الله عليه فأخذ رسول الله الذراع
فأكل منها وأكل رهط من أصحابه معه فقال رسول الله عليه السلام ارفعوا أيديكم وأرسل إلى اليهودية
فدعاها فقال لها أسممت هذه الشاة فقالت من أخبرك قال أخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم
قالت إن كان نبيا فلن يضره وإن لم يكن نبيا استرحنا منه فعفى عنها رسول الله عليه ولم يعاقبها

١٦٢

ابن حنظلية أنهم ساروا مع رسول الله صلعم يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال
يا رسول الله إني طلعت على جبل كذا فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم
ونعمهم اجتمعوا
فجاء فارس فقال يا رسول الله إني طلعت على جبل كذا فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم
إلى حنين فتبسم رسول الله عليه السلام وقال تلك غنيمة المسلمين غدا إن شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة
قال أنس بن أبي مرثد الغنوي أنا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا
الشعب حتى تكون في أعلاه فلما أصبحنا خرج رسول الله عليه السلام إلى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل
أحسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما أحسسنا فثوب بالصلاة فجعل رسول الله عليه السلام وهو
يصلي يلتفت إلى الشعب حتى إذا قضى الصلاة قال أبشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في
الشعب فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله عليه السلام فقال إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا
الشعب حيث أمرني رسول الله فلما أصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم أر أحدا فقال له رسول الله عليه
هل نزلت الليلة قال لا إلا مصليا أو قاضي حاجة قال رسول الله فلا عليك أن لا تعمل بعدها عن أبي هريرة
قال أتيت النبي عليه السلام بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة
قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما أردت أن تأخذ منه شيئا فأدخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا
فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا نأكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي
حتى كان يوم قتل عثمان فإنه انقطع من الصحاح وقال عبد الله بن مسعود لقد كنا
نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل وعن أنس أن أسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي عليه السلام
في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله عليه السلام ينقلبان
وبيد كل واحد منهما عصية فأضاءت عصا أحدهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى إذا افترقت بهما الطريق
أضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ أهله وقال جابر لما حضر أحد دعاني أبي من
الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي عليه السلام وإن علي دينا فاقض واستوص
بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفنته مع آخر في قبر وقال عبد الرحمن بن أبي بكر إن أصحاب
الصفة كانوا أناسا فقراء وإن النبي عليه السلام قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده
طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس وإن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي عليه السلام بعشرة وإن
أبا بكر تعشى عند رسول الله عليه السلام ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي عليه السلام
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك قال أوما عشيتهم قالت أبوا حتى
تجيء فغضب وقال والله لا أطعمه أبدا فحلفت المرأة أن لا تطعمه وحلف الأضياف أن لا يطعموه
قال أبو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربت من
أسفلها أكثر منها فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر منها قبل

[illegible] بعث بعد الي النبي صلعم فذكر انه اجل منها حتى الحسن

ذلك بالحوار فاعلوق

عن عايشة

لما ارادوا غسل

[illegible] وكلموا [illegible] الى النبي [illegible]

رضي الله عنها قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور قالت عايشة

[illegible] اغسل النبي عليه السلام قالوا لا ندري انجرد رسول الله عليه السلام من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله

وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية

البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون

الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله اخطا الجيش

بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى

رسول الله عليه السلام كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع

صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة

قحطا شديدا فشكوا الى عايشة فقالت انظروا قبر النبي علم فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء

سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق عن سعيد بن

عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي علم ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب

المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي عليه السلام قيل لابي العالية سمع انس

من النبي عليه السلام قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي عليه السلام وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة

مرتين وكان فيه ريحان يجي منه ريح المسك باب [illegible] عن البراء قال اول

من قدم علينا من اصحاب رسول الله مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقريانا القران ثم جاء عمار

وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي عليه السلام فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي

فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى

في سور مثلها عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله عليه السلام جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين

ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بابائنا وامهاتنا

فعجبنا وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله عليه السلام عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه

من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بابائنا وامهاتنا فكان رسول الله عليه السلام هو المخير وكان

ابو بكر اعلمنا عن عقبة بن عامر قال صلى بنا رسول الله على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء

والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه

وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزاين الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي

ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم

عايشة قالت ان من نعم الله علي ان رسول الله توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله

جمع بين ريقي

[illegible] عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول

الله [illegible] فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد

عليه فقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء

فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض

ومالت يده عن عايشة قالت سمعت النبي عليه السلام يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان

في شكواه الذي قبض فيها اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين

والشهداء والصالحين فعلمت انه خير عن انس قال لما ثقل النبي عليه السلام جعل يتغشاه فقالت فاطمة

واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه

من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه من ربه ما ادناه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس

اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله عليه السلام التراب [illegible] عن انس قال لما قدم رسول الله المدينة

لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه وقال ما رايت يوما كان احسن ولا اضوا من يوم دخل علينا فيه

رسول الله عليه السلام وما رايت يوما اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول

الله عليه السلام المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا

عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا عن عايشة قالت لما قبض رسول الله عليه السلام اختلفوا في دفنه

فقال ابو بكر سمعت من رسول الله عليه السلام شيئا ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه

في موضع فراشه باب [illegible] قالت عايشة ما ترك رسول الله عليه السلام دينارا ولا درهما ولا شاة

ولا بعيرا ولا اوصى بشي عن عمرو بن الحارث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله عليه السلام عند موته درهما

ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة عن ابي هريرة ان رسول

الله عليه السلام قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة وعن ابي بكر

قال رسول الله عليه السلام لا نورث ما تركنا صدقة عن ابي موسى عن النبي عليه السلام انه قال ان الله اذا اراد رحمة

امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها

حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم

والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم

باب [illegible] مناقب قريش وذكر القبايل عن ابي هريرة ان النبي علم قال

الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم عن جابر ان النبي صلعم

قال الناس تبع لقريش في الخير والشر عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال لا يزال هذا الامر في قريش

ما بقي منهم اثنان وعن معاوية قال سمعت النبي عليه السلام يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه

الله على وجهه ما اقاموا الدين وعن جابر بن [illegible] سمعت قال

سمعت

وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي
ما يوعدون عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقولون
هل فيكم من صاحب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال
هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله عليه السلام فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من
الناس فيقال لهم هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله عليه السلام فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد
بعضهم ثم يكون بعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب النبي عليه السلام
فيوجد الرجل فيفتح لهم وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله عليه السلام خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن
وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون ثم يخلف قوم يحبون السمانة — عن عمر قال قال رسول الله عليه السلام
اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف
ويشهد ولا يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين
ابعد ولا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن عن جابر عن
النبي عليه السلام قال لا تمس النار مسلما راني او راى من راني عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله عليه السلام
الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم
فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان ياخذه
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله عليه السلام ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا
ونورا لهم يوم القيامة — عن انس قال قال رسول الله مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام
الا بالملح عن ابن مسعود قال قال رسول الله لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج
اليهم وانا سليم الصدر — باب مناقب ابي بكر الصديق — عن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه السلام
قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة
الاسلام ومودته لا يبقى في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت
ابا بكر وعن عبد الله بن مسعود عن النبي عليه السلام قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي
وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا عن عائشة قالت قال لي رسول الله في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب
كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا ولا ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر عن جبير بن مطعم قال
اتت النبي عليه السلام امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم
اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر رضي الله عنه عن عمرو بن العاص ان النبي عليه السلام
بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال

يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة

الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم
اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة
كلهم من قريش وقال عليه السلام غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله وقال
قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله وقال اسلم
وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان وعن ابي هريرة قال ما
زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله عليه السلام يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على
الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله عليه السلام هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل — عن سعد عن النبي عليه السلام قال من يرد هوان قريش اهانه الله
عن ابن عباس قال قال رسول الله عليه السلام اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق اخرهم نوالا عن ابي عامر الاشعري قال قال رسول
الله عليه السلام نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم — عن انس قال قال
رسول الله عليه السلام الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس
زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية — عن عمران بن حصين قال مات النبي عليه السلام
وعلى اله وهو يكره ثلاثة احياء ثقيفا وبني حنيفة وبني امية — عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام
قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان
احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا وروي مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن
الزبير قالت اسماء ان رسول الله عليه السلام حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرايناه واما
المبير فلا اخالك الا اياه وعن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد
ثقيفا عن ابي هريرة قال كنا عند النبي عليه السلام فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فاعرض
عليه السلام ثم قال رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان منكر عن ابي هريرة قال قال النبي
هم ... من جدوس قال ما كنت ادري ان في دوس احدا فيه خير عن سلمان قال قال لي رسول الله لا تبغضني
... قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني
... قال رسول الله عليه السلام من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي — وقال رسول
... الملك في قريش من اقتراب الساعة هلاك العرب عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال الملك في
... والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا وهو اصح
مناقب الصحابة — عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله عليه السلام لا تسبوا اصحابي
... مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه عن ابي بردة عن ابيه قال رفع النبي عليه السلام
وكان كثيرا ما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد

قتقارق دينه
بن عفان قال
قريش والقضاء
فلو ان احدكم ...
راسه الى السماء

ابوها قلت ثم من قال عمر فقد رجالا فسكت مخافة ان يحلني في اخرهم عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي
اي الناس خير بعد النبي عليه السلام قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم
انت قال ما انا الا رجل من المسلمين عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي عليه السلام لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان
ثم نترك اصحاب النبي عليه السلام لا نفاضل بينهم وفي رواية كنا نقول ورسول الله حي افضل امته بعده
ابو بكر ثم عمر ثم عثمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا
ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيامة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا
لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله وقال عمر ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله عن ابن عمر
عن النبي عليه السلام انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض عن عائشة قالت قال رسول الله عليه السلام
لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره وعن عمر قال امرنا رسول الله عليه السلام ان نتصدق ووافق ذلك
مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله عليه السلام ما ابقيت لاهلك
قلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه
الى شيء ابدا عن عائشة ان ابا بكر دخل على رسول الله عليه السلام فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي
عتيقا وعن ابن عمر قال قال رسول الله عليه السلام انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع
فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين عن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلام اتاني جبريل فاخذ
بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه
فقال رسول الله عليه السلام اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي باب مناقب عمر بن الخطاب من الصحاح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر عن سعد
بن ابي وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله عليه السلام وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن
فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله فقال
النبي عليه السلام عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله عليه ايه يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك عن جابر قال قال النبي عليه السلام دخلت الجنة
فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا قال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية
فقلت لمن هذا قال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي انت وامي يا رسول الله
اعليك اغار وعن ابي سعيد قال قال رسول الله عليه بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت
ذلك يا رسول الله قال الدين وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن

حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول
الله قال العلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها
دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر
حتى ضرب الناس بعطن ورواه ابن عمر عن رسول الله عليه السلام وقال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي
بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن عن ابن عمر
قال قال رسول الله عليه السلام ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه وقال علي ما كنا نبعد ان السكينة تنطق
على لسان عمر عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب
فاصبح عمر فغدا على النبي عليه فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا وعن جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول
الله فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر
عن عقبة بن عامر قال قال النبي عليه السلام لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب عن بريدة قال
خرج رسول الله في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان
ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله عليه السلام ان كنت نذرت فاضربي
والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل
عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليه فقال رسول الله عليه السلام ان الشيطان ليخاف
منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان
وهي تضرب فلما دخلت انت القت الدف عن عائشة قالت كان رسول الله عليه السلام جالسا
في المجلس فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله عليه السلام فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها
فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله عليه فجعلت انظر اليها ما بين المنكب
الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس
عنها فقال رسول الله عليه السلام اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت
باب مناقب ابي بكر وعمر من الحسان عن ابي هريرة عن رسول الله عليه السلام قال بينما رجل
يسوق بقرة اذ اعيا فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة
تكلم فقال رسول الله عليه فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وقال رسول الله بينما رجل في غنم له اذ عدا
الذئب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم
لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال انا اومن به وابو بكر وعمر وما هما ثم عن ابن عباس
قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي

يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله عليه السلام
يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت
وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب عن ابي سعيد الخدري ان النبي عليه السلام قال ان اهل
الجنة ليتراؤن اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما عن انس قال
قال رسول الله عليه السلام ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين عن حذيفة
قال قال رسول الله عليه السلام اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعن انس قال كان رسول الله اذا دخل المسجد
لم يرفع احد رأسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما عن ابن عمر ان رسول
الله عليه السلام خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال
هكذا نبعث يوم القيامة عن عبد الله بن حنطب ان النبي عليه السلام رأى ابا بكر وعمر فقال هذان
السمع والبصر عن ابي سعيد قال قال رسول الله عليه السلام ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران
من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر عن ابي
بكرة ان رجلا قال لرسول الله عليه السلام رأيت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت
انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله عليه
يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء باب مناقب عثمان بن عفان من الصحاح
عن عائشة قالت كان رسول الله عليه السلام مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له
وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله عليه
وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله
ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة وفي رواية قال رسول
الله عليه السلام ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته
من الحسان عن طلحة بن عبيد الله قال قال النبي عليه السلام لكل نبي رفيق ورفيقي في الجنة عثمان غريب منقطع
عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال
يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي
مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلاث مائة بعير باحلاسها واقتابها
في سبيل الله فانا رأيت رسول الله عليه السلام ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان
ما عمل بعد هذه عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي عليه السلام بالف دينار في كمه حين جهز جيش
العسرة فنثرها في حجره فرأيت النبي عليه يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين عن انس
قال لما امر رسول الله عليه ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله عليه السلام الى مكة فبايع الناس فقال
رسول الله عليه

١٦٦

ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله عليه السلام
لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف عليهم
عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله عليه السلام قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب
غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها
من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم
الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله عليه السلام من يشتري بقعة آل فلان
فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي وانتم اليوم تمنعوني ان اصلي فيها ركعتين
قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال
انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك
الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق
وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلثا عن مرة بن كعب قال
سمعت رسول الله عليه السلام وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى
فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم عن عائشة ان النبي عليه السلام
قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم عن ابن عمر قال ذكر
رسول الله فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان غريب عن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار
ان رسول الله عليه السلام قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه باب مناقب هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم
من الصحاح عن انس ان النبي عليه السلام صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله
فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي عليه
في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي عليه السلام افتح له وبشره بالجنة ففتحت
له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله عليه السلام فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي عليه
السلام افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي فحمد الله ثم استفتح رجل فقال
افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه ففتحت له فاذا عثمان فاخبرته بما قال النبي عليه السلام فحمد
الله ثم قال الله المستعان من الحسان عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله عليه حي ابو بكر وعمر
وعثمان باب مناقب علي بن ابي طالب من الصحاح عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله عليه السلام
لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
انه لعهد النبي الامي الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق عن سهل بن سعد ان رسول الله عليه
قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله

فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله عليه السلام كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب
قالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله عليه السلام في عينيه
فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن
يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم وعن البراء أن النبي عليه السلام قال لعلي أنت
مني وأنا منك من الحسان عن عمران بن حصين أن النبي عليه السلام قال إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن
عن زيد بن أرقم عن النبي عليه السلام قال من كنت مولاه فعلي مولاه عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله عليه السلام
علي مني وأنا من علي ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي عن ابن عمر قال آخى رسول الله عليه السلام بين أصحابه فجاء علي تدمع
عيناه فقال آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد فقال له رسول الله عليه السلام أنت أخي في الدنيا والآخرة
عن أنس قال كان عند النبي عليه السلام طير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فأكل معه
وقال علي كنت إذا سألت رسول الله عليه السلام أعطاني وإذا سكت ابتدأني عن علي قال قال
رسول الله عليه السلام أنا دار الحكمة وعلي بابها لا نعرف هذا عن أحد من الثقات غير شريك وإسناده مضطرب
عن جابر قال دعا رسول الله عليه السلام عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله
ما انتجيته ولكن الله انتجاه عن أبي سعيد قال قال رسول الله عليه السلام لعلي يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد
غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لأحد أن يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب عن أم
عطية قالت بعث رسول الله عليه السلام جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله عليه السلام وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني
حتى تريني عليا

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم

من الصحاح قال عمر رضي الله عنه ما أحد أحق بهذا
الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله عليه السلام وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة
وسعدا وعبد الرحمن وقال قيس بن أبي حازم رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي عليه السلام يوم أحد عن
جابر قال قال النبي عليه السلام من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب فقال الزبير أنا فقال رسول الله إن لكل نبي
حواريا وحواري الزبير عن الزبير قال قال رسول الله عليه السلام من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت
فلما رجعت جمع لي رسول الله عليه السلام أبويه فقال فداك أبي وأمي عن علي قال ما سمعت رسول الله عليه السلام
جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي وقال سعد إني لأول العرب
رمى بسهم في سبيل الله وعن عائشة قالت سهر رسول الله عليه السلام مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا
يحرسني إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله
فجئت أحرسه فدعا له رسول الله عليه السلام ثم نام عن أنس قال قال النبي عليه السلام لكل أمة أمين وأمين هذه
الأمة أبو عبيدة بن الجراح وسئلت عائشة من كان رسول الله عليه السلام مستخلفا لو استخلف قالت أبو بكر فقيل

ثم من بعد أبي بكر قالت عمر ثم من بعد عمر قالت أبو عبيدة بن الجراح عن أبي هريرة أن رسول الله عليه السلام
كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله عليه السلام اهدأ فما عليك
إلا نبي أو صديق أو شهيد وزاد بعضهم وسعد بن أبي وقاص ولم يذكر عليا من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف أن النبي
عليه السلام قال أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة
وسعد بن أبي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة عن أنس أن النبي عليه السلام قال أرحم
أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأفرضهم زيد بن ثابت وأقرأهم أبي وأعلمهم بالحلال
والحرام معاذ بن جبل ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا
وفيه وأقضاهم علي عن الزبير قال كان على النبي يوم أحد درعان فنهض إلى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى
استوى على الصخرة فسمعت رسول الله عليه السلام يقول أوجب طلحة وقال جابر نظر رسول الله عليه السلام إلى طلحة بن عبيد
الله قال من أحب أن ينظر إلى رجل يمشي على وجه الأرض وقد قضى نحبه فلينظر إلى هذا وفي رواية من سره أن ينظر إلى
شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله عن علي قال سمعت أذني من في رسول الله عليه السلام يقول طلحة والزبير
جاراي في الجنة عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله عليه السلام قال يومئذ يعني يوم أحد اللهم اشدد
رميته وأجب دعوته وروي عن سعد أن رسول الله عليه السلام قال اللهم استجب لسعد إذا دعاك عن علي
قال ما جمع رسول الله أباه وأمه إلا لسعد قال له يوم أحد ارم فداك أبي وأمي وقال له ارم أيها الغلام
الحزور عن جابر قال أقبل سعد فقال النبي عليه السلام هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان سعد من بني
زهرة وكانت أم النبي عليه السلام من بني زهرة

باب مناقب أهل بيت رسول الله عليه السلام

من الصحاح عن سعد
بن أبي وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندع أبناءنا وأبناءكم دعا رسول الله عليه السلام عليا وفاطمة وحسنا
وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي عن عائشة قالت خرج النبي عليه السلام غداة وعليه مرط مرحل من شعر
أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علي فأدخله ثم
قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال البراء لما توفي إبراهيم قال رسول الله
عليه السلام إن له مرضعا في الجنة عن عائشة قالت كنا أزواج النبي عليه السلام عنده فأقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها
من مشية رسول الله عليه السلام فلما رآها قال مرحبا يا بنتي ثم أجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى
حزنها سارها الثانية فإذا هي تضحك فلما قام رسول الله عليه السلام سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي
على رسول الله عليه السلام سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت
أما الآن فنعم أما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن
كل سنة مرة وإنه عارضني به العام مرتين ولا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم
السلف أنا لك فبكيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة
نساء أهل الجنة

أو نساء المؤمنين وفي رواية سارّني فأخبرني أنه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارّني فأخبرني أني أول
أهل بيته أتبعه فضحكت وعن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها
أغضبني وفي رواية يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها وعن زيد بن أرقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء
يدعى خمًّا بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكّر ثم قال أما بعد ألا أيها الناس إنما أنا بشر يوشك
أن يأتي رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله
واستمسكوا به وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي وفي
رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة عن البراء قال قال النبي عليه السلام
لعلي أنت مني وأنا منك وقال عليه السلام لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وكان ابن
عمر إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين وعن البراء قال رأيت النبي عليه السلام والحسن
على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه وعن أبي هريرة قال خرجت مع رسول الله عليه السلام في طائفة من النهار
حتى أتى خباء فاطمة فقال أثمّ لكع أثمّ لكع يعني حسنا فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما
صاحبه فقال رسول الله عليه السلام اللهم إني أحبه فأحبه وأحبب من يحبه وعن أبي بكرة قال رأيت رسول الله
عليه السلام على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وعن ابن عمر في الحسن والحسين قال النبي عليه السلام هما
ريحاناي من الدنيا عن أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي عليه السلام من الحسن بن علي وقال في الحسين أيضا كان
أشبههم برسول الله عليه السلام عن ابن عباس قال ضمني النبي عليه السلام إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية
الكتاب وعنه قال إن النبي دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر قال اللهم فقهه في الدين
عن أسامة بن زيد عن النبي عليه السلام كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وعن أسامة بن زيد قال
كان رسول الله عليه السلام يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول
اللهم ارحمهما فإني أرحمهما وعن عبد الله بن عمر أن رسول الله عليه السلام بعث بعثا وأمّر عليهم أسامة بن زيد
فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله عليه السلام فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة
أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس
إلي بعده وفي رواية وأوصيكم به فإنه من صالحيكم عن ابن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله عليه السلام
ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم عن جابر قال رأيت رسول الله
في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم
به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله عليه السلام إني تارك فيكم
ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض

وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما وعن زيد
بن أرقم أن رسول الله عليه السلام قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين أنا حرب لمن حاربهم
وسلم لمن سالمهم وعن جميع بن عمير قال دخلت مع عمتي على عائشة فسألت أي الناس كان أحب إلى رسول الله عليه السلام قالت فاطمة
فقيل من الرجال قالت زوجها عن عبد المطلب بن ربيعة أن العباس دخل على رسول الله عليه السلام مغضبا
وأنا عنده فقال ما أغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة
وإذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله عليه السلام حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل
قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال يا أيها الناس من آذى عمي فقد آذاني فإنما عم الرجل
صنو أبيه وروي عن علي أن النبي عليه السلام قال لعمر في العباس إن عم الرجل صنو أبيه وعن ابن عباس أن
النبي عليه السلام قال العباس مني وأنا منه وعن ابن عباس قال قال رسول الله عليه السلام للعباس إذا كان
غداة الإثنين فأتني أنت وولدك حتى أدعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه
وألبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه
في ولده عن ابن عباس أنه رأى جبريل مرتين ودعا له رسول الله عليه السلام مرتين وعنه أنه قال
دعا لي رسول الله أن يؤتيني الحكمة مرتين وعن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام رأيت
جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة عن أبي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم ويحدثهم
ويحدثونه فكان رسول الله يكنيه بأبي المساكين عن أبي سعيد قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا
شباب أهل الجنة عن ابن عمر عن رسول الله عليه السلام قال إن الحسن والحسين هما ريحاناي من الدنيا عن أسامة
بن زيد قال طرقت النبي عليه السلام ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي عليه السلام وهو مشتمل على شيء لا أدري
ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي أنت مشتمل عليه فكشفه فإذا الحسن والحسين على وركيه
فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحبب من يحبهما عن سلمى قالت دخلت على أم
سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله عليه السلام تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك
يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا وعن أنس قال سئل رسول الله عليه السلام أي أهل
بيتك أحب إليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما إليه
عن بريدة قال كان رسول الله عليه السلام يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران
يمشيان ويعثران فنزل رسول الله عليه السلام من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله إنما
أموالكم وأولادكم فتنة نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما
عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله عليه السلام حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا
حسين سبط من الأسباط عن علي قال الحسن أشبه رسول الله عليه السلام ما بين الصدر إلى الرأس والحسين

اشبه النبي عليه السلام ما كان اشتغل من ذلك عن حذيفة قال قلت لامي دعيني آتي النبي عليه السلام
فاصلي معه المغرب واسأله ان يستغفر لي ولك فأتيت النبي عليه السلام فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى
العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك
ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة
سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة عن ابن عباس قال كان رسول
الله عليه السلام حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي عليه السلام
ونعم الراكب هو عن عمر رضي الله عنه انه فرض لاسامة في ثلثة الاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر
في ثلثة الاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا
كان احب الى رسول الله من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله منك فآثرت حب رسول الله
على حبي عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله عليه السلام فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا
قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرأيت
رأي اخي افضل من رأيي عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله عليه السلام هبطت وهبط الناس
المدينة فدخلت على رسول الله عليه السلام وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله عليه السلام يضع يديه
علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي عن عائشة قالت اراد النبي عليه ان ينحي مخاط اسامة
قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه عن اسامة قال كنت جالسا
اذ جاء علي والعباس يستأذنان فقالا لاسامة استأذن لنا على رسول الله عليه السلام فقلت يا رسول الله
علي والعباس يستأذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني ادري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول
الله جئناك نسألك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسألك عن اهلك قال
احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس
يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة

باب مناقب ازواج النبي عليه السلام

عن علي قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت
خويلد واشار وكيع الى السماء والارض عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي عليه فقال يا رسول الله هذه
خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام فاذا اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب قالت عائشة ما غرت على احد من نساء النبي عليه ما غرت
على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق
خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد عن انس
ان النبي عليه السلام قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام عن ام سلمة ان عائشة

قالت قال لي رسول الله عليه السلام يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله
قالت وهو يرى ما لا ارى عن عائشة قالت قال لي رسول الله عليه اريتك في المنام ثلث ليال يجيء بك الملك
في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا
من عند الله يمضه قالت عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة
رسول الله عليه السلام وقالت ان نساء رسول الله عليه السلام كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله عليه السلام فكلم حزب ام سلمة
فقلن لها كلمي رسول الله عليه السلام يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله عليه السلام
فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة
قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله عليه السلام
فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه عن انس ان النبي عليه السلام
قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون
عن عائشة ان جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى النبي عليه فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة
عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي عليه وهي تبكي فقال ما
يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي عليه السلام انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك
لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة وروي عن ام سلمة ان رسول الله عليه السلام
دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله عليه السلام سألتها
عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله عليه السلام انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء
اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب

من الصحاح

عن عبد الله بن عمر قال رأيت
في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على النبي عليه السلام فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح عن
حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله عليه السلام لابن ام عبد من حين يخرج من بيته
الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا وقال ابو موسى الاشعري قدمت انا واخي من اليمن
فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي عليه السلام لما نرى من دخوله
ودخول امه على النبي عليه السلام عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله عليه السلام قال استقرؤا القرآن
من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل عن علقمة
قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم
اذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر

وجليسا صالحا فيسّره لي فقال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال او ليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين
والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا او ليس فيكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة وعن جابر ان رسول الله عليه السلام قال اريت الجنة فرأيت امراة
ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال وعن سعد قال كنا مع النبي عليه السلام ستة نفر فقال المشركون
للنبي عليه السلام اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان
لست اسميهما فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وعن ابي موسى
ان النبي عليه السلام قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود وعن انس قال النبي عليه السلام
لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه ويروى انه قرأ عليه لم يكن
الذين كفروا وعن انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله عليه السلام اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي وعن خباب بن الارت قال هاجرنا مع
رسول الله عليه السلام نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن
عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه واذا غطينا
رجليه بدا راسه فقال النبي عليه السلام غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها وعن جابر قال سمعت النبي عليه السلام قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية
اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وعن البراء قال اهديت لرسول الله عليه السلام حلة حرير فجعل
اصحابه يلمسونها ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها
والين وعن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم
عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي عليه السلام يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله
بن سلام وقال عبد الله بن سلام رايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله
في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي
من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على
النبي عليه السلام فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام
حتى تموت عن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين امنوا لا
ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى آخر الاية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي عليه السلام فسال
النبي عليه السلام سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت ايشتكي فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله عليه السلام فقال
ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله عليه السلام فانا من اهل النار
فذكر سعد للنبي عليه السلام

قال ان الملائكة كانت تحمله عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر وعن ابي ذر قال
قال رسول الله عليه السلام ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبيه
عيسى بن مريم عن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء
وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله عليه
السلام يقول انه عاشر عشرة في الجنة عن حذيفة قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم فعصيتموه
عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله فاقرؤه عن حذيفة قال ما احد من الناس تدركه
الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله عليه السلام يقول لا تضرك الفتنة عن
عائشة ان النبي عليه السلام راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد نفست فلا تسموه
حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن النبي عليه السلام انه قال لمعاوية
اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله عليه السلام اسلم الناس وآمن عمرو بن
العاص عن جابر قال لقيني رسول الله عليه السلام فقال يا جابر مالي اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك
عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قال قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء
حجاب واحيا اباك فكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية
قال الرب تعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
وعن جابر استغفر لي رسول الله عليه السلام خمسا وعشرين مرة عن انس قال قال رسول الله عليه السلام كم
من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك عن ابي سعيد قال قال النبي عليه السلام
الا ان عيبتي التي اوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم
عن ابن عباس ان النبي عليه السلام قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر عن انس
قال ما نظر الى رسول الله عليه السلام اقرأ يوما السلام فاتهم ما علمت اعفة صبر عن جابر ان
عبدا لحاطب جاء رسول الله يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله
كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية وعن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام تلا هذه الآية وان
تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا
فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال
من الفرس عن ابي هريرة قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله عليه السلام فقال النبي عليه السلام لانا بهم او ببعضهم

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة [illegible]
[illegible] عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان
والحكمة يمانية [illegible] والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وعنه قال [illegible]
[illegible] راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل الفدادين [illegible] اهل الوبر والسكينة
[illegible] على [illegible] الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت [illegible] الفتن نحو [illegible]
وغلظ القلوب [illegible] اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر [illegible] عن جابر قال
[illegible] غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك
في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا
قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال
[illegible] هناك الزلازل والفتن وبها يطلع [illegible] الشيطان عن انس قال [illegible] بن ثابت ان النبي
نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله
طوبى للشام قلنا لاي ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها عن عبد الله بن عمر قال
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من [illegible] حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم
[illegible] عن عبد الله بن عمرو بن العاص [illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس
[illegible] اهلها [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible] الارض [illegible]
[illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق
[illegible] يا رسول الله ان ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي
اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله
باب [illegible] عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible]
[illegible] من صلوة العصر الى مغرب الشمس انما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل [illegible]
[illegible] الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم [illegible]
[illegible] من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى [illegible]
[illegible] قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين [illegible]

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه

171

قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم

فذكر ذلك سعد للنبي صلعم اذا نزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم
لما يلحقوا بهم قالوا من هولاء يا رسول قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان رضي الله عنه ثم قال لو كان الايمان عند
الثريا اي لو كان ان ايما متعلق بالثريا لوصل اليه صادقه اهل فارس والروم و
هو قول عكرمة والمراد التمثيل التغني ومعناه لو كان الايمان في غاية البعد لوصلوا اليه
الرجال من هولاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول صلعم اللهم حبب عبيدك هذا
يعني ابي هريرة وامه الى المومنين وحبب اليهم المومنين عن عائذ ابن عمر رضي الله عنه
ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو
الله ماخذها فقال امير المؤمنين ابو بكر رضي الله عنه اتقولون هذا الشيخ من قريش وسيدهم فاتى
النبي صلعم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال
يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلعم قال اية الايمان
حب الانصار واية النفاق بغض الانصار وعن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلعم يقول
الانصار لا يحبهم الا المومن ولا يبغضهم الا المنافق فمن احبهم احب الله ومن ابغضهم
ابغضه الله وعن انس رضي الله عنه ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على رسوله
من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسوله
لرسول الله صلعم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث لرسول الله صلعم
بمقالتهم وارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع احدا غيرهم فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة
اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله صلعم يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من
من دمائهم فقال رسول صلعم اني اعطي رجالا حديثي عهدهم بكفر اتالفهم اما ترضون
ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلعم قالوا بلى يا رسول الله
قد رضينا وقال لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا وسلك
الانصار واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا
مع رسول الله صلعم يوم الفتح وقال من دخل دار ابي سفيان وهو امن ومن القى السلاح فهو امن
فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله
صلعم قال قلتم اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله
هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله يا رسول ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله

قال فان الله يصدقانكم ويعذرانكم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلعم صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلعم فقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار عن انس رضي الله عنه قال مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلعم منا فدخل احدهما على النبي صلعم فاخبره بذلك فخرج النبي صلعم وقد عصب على راسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج النبي صلعم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وابناء ابناء الانصار عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلعم خير دور الانصار بني النجار ثم بنو اشهل ثم بنو الحرث ثم بني الخزرج ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير قال رسول الله صلعم لعمر رضي الله عنه في خاطب ابن ابي بلتعة قصة خاطب ان عليا رضي الله عنه بعثني النبي عليه السلام انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان امرءة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا حتى تاتينا تلك الروضه فادركناها فقلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فحلفت فلما رات الحد البليغ في طلبه اخرجته من ذوايبها فاتينا به النبي صلعم فاذا فيه من خاطب ابن ابي بلتعة الى اهل مكه ان النبي صلعم يقصدكم فخذوا حذركم فقال عليه السلام قال يا رسول الله ما نافقت منذ اسلمت ولا خنت منذ امنت ولكن كلمني على ذلك اني كنت ملصقا في قريش ليس بيني وبينهم قرابة واردت ان اتخذ بهم يدا يحفظوني في قرابتي وعلمت ان الله يطلعني على قصتي قال عمر دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال صلعم دعه وانه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم وقد وجبت لكم الجنة وفي رواية قد غفرت لكم عن رفاعة ابن رافع رضي الله عنه قال جاء جبرائيل عليه السلام الى النبي صلعم قال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملايكه عن حفصة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلعم اني لارجو ان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان منكم الا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها وقال جابر رضي

رضي الله عنه كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة فقال لنا النبي صلعم انتم اليوم خير اهل الارض عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل وكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلعم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلعم قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم من الحسان عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلعم قال اقتدوا بالذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه عن ابن مسعود رضي الله عنه عن امير المؤمنين علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلعم لو كنت مؤمرا من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد عن خيثمة ابن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لي جليسا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين تكون انت قلت من اهل الكوفه جيت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد ابن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلعم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلعم وعمار الذي اجاره الله على لسان نبيه من الشيطان وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقران رضوان الله عليهم اجمعين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل ابو عبيدة ابن الجراح نعم الرجل اسيد ابن حضير نعم الرجل ثابت ابن شماس نعم الرجل معاذ ابن عمرو ابن الجموح عن بريدة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم ان الجنة تشتاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان رضي الله عنهم اجمعين عن امير المؤمنين علي كرم الله وجهه قال استاذن عمار على النبي صلعم فقال ايذنوا له مرحبا بالطيب والمطيب عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها وصلى الله على بعلها قالت قال رسول الله صلعم ما خير عمار بين الامرين الا اختار ارشدهما عن انس رضي الله عنهما قال لما حملت جنازة سعد ابن معاذ قال المنافقون لما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلعم فقال ان الملايكة كانت تحمله عن عبد الله ابن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء ~~من رجل اصدق لهجة~~ اصدق من ابي ذر من ذي لهجة اصدق ~~ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى ابن مريم~~ عن ابي ذر قال رسول الله صلعم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء

من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى ابن مريم عن معاذ ابن جبل
قال لما حضر الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر وابي الدرداء وعند سلمان
وعند ابن مسعود وعند عبد الله ابن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول
الله صلعم يقول انه عاشر عشرة في الجنة وعن حذيفة قالوا يا رسول الله صلعم
لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم فعصيتموه وعذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة
فصدقوه وما اقرأكم عبد الله فاقرؤوه عن حذيفة قال ما احد من الناس تدركه
الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد ابن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلعم يقول لا
يضرك الفتنة عن عايشة ان النبي صلعم راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا
عايشة ما ارى اسماء الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه
بتمرة بيده عن عبد الرحمن ابن ابي عميرة عن النبي صلعم انه قال لمعاوية رضي الله
عنه اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به عن عقبة ابن عامر قال قال رسول الله صلعم
اسلم الناس وامن عمرو ابن العاص عن جابر قال لقيني رسول الله صلعم فقال يا جابر
مالي اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي
الله به اباك قال بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيا
اباك فكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك
ثانية قال الرب تعالى انه سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء الاية وقال جابر استغفر لي رسول الله صلعم خمسا
وعشرين مرة عن انس قال قال رسول الله صلعم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له
لو اقسم على الله لابره منهم البراء ابن مالك عن ابي سعيد قال قال النبي صلعم
الا ان عيبتي التي اوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم
واقبلوا عن محسنهم عن ابن عباس ان النبي صلعم قال لا يبغض الانصار احد
يؤمن بالله واليوم الاخر عن انس عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلعم
اقرئ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر عن جابر ان عبدا لحاطب
جاء الى رسول الله صلعم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول
الله كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
تلا هذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم فقالوا يا رسول الله من هؤلاء
الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا
وقومه لو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال

قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلعم فقال النبي صلعم لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس رضي الله عنه من الصحاح

عن عمر ابن الخطاب ان رسول الله صلعم قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس
لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه
الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وعنه قال
سمعت رسول الله صلعم ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله
والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم وعن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان
يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل
الغنم وعنه قال قال صلعم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل
والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم عن ابي مسعود الانصاري
عن النبي صلعم من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ
القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في
ربيعة ومضر عن جابر قال قال رسول الله صلعم غلظ القلوب
والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز عن ابن عمر قال
قال النبي صلعم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا
وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله
وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان عن
الحسن عن انس عن زيد ابن ثابت ان النبي صلعم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم
وبارك لنا في صاعنا ومدنا عن زيد ابن ثابت قال قال رسول الله صلعم طوبى للشام
قلنا لاي ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها عن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ستخرج نار من نحو حضرموت او من حضرموت تحشر الناس
قلنا يا رسول الله فما تأمرنا قال عليكم بالشام عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص
سمعت رسول الله صلعم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم
وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم
ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل
معهم اذا قالوا عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلعم سيصير الامر ان تكونوا جنودا
مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله

إن أدركت ذلك قال عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده
فأما إن أبيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فإن الله عز وجل توكل لي بالشام وأهلها

باب ثواب هذه الأمة من الصحاح

عن ابن عمر عن رسول الله صلعم إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما
بين صلوة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط
قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت
النصارى من صلوة الظهر إلى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
من صلوة الظهر إلى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة
العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين تعملون من
صلوة العصر إلى مغرب الشمس ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله تعالى وهل ظلمتكم من حقكم
شيئا قالوا لا قال الله تعالى فإنه فضلي أعطيه لمن نشاء عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أشد أمتي
لي حبا ناس يكونون بعدي يود أحدهم لو رآني بأهله وماله عن
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من عباد الله
لو أقسم على الله لأبره وقال لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك
من الحسان عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره

تم الكتاب بعون الملك الوهاب والحمد لله رب العالمين والصلوة
على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين اتفق تجديد هذا المصابيح على
يد أضعف العباد الفقير المحتاج إلى رحمة ربه الوهاب وغفرانه خادم
الفقرا وتراب نعالهم الذي حضر غاب وإذا غاب لم يحضر حاج قاسم بن محمد
بن شيخ محمد بن شيخ ياسين بن شيخ نصر الله بن شيخ صالح الحديثي أصلا العاني
مولدا والرهاوي مسكنا في يوم خامس شهر صفر سنة ألف وستين من الهجرة
النبوية على صاحبها أفضل الصلوة غفر الله له ولوالديه ولمن نظر فيه وقرا له
الفاتحة ولمن قال آمين آمين والحمد لله رب العالمين